سلطنة عمان
جامعــة نــزوى
كليــة العلــوم والآداب
قسم التربية والدراسات الإنسانية

دَورُ الإدارة المَدرسيَّة في تنميَةِ قيَم المُواطَنة لدَى طلبَة التَّعليم مَا بعْدَ الأسَاسي بسلطنَةِ عُمَان

The Role of School Administration in the Development of Citizenship Values among Post- Basic Education Students in the Sultanate of Oman

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
" تخصص الإدارة التعليمية "

إعداد الباحثة
ثريَّا بنت أحمَد بن سليمَان البَراشديَّة

إشراف
د. حُسام الدِّين السَّيد محمَّد

د. مُحمَّد العَاصي
أ.د.عَبدالمجيد بنجلالي

فبراير ٢٠١١
©

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

﴿ وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾

الآية ١٣٣: سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعــة نــزوى
كليــة العلــوم والآداب
قسم التربية والدراسات الإنسانية

لجْنةُ المناقشَة والحكم على رسالة الماجستير في التَّربية تخصُّص: الإدارة التَّعليميَّة

اســم البـاحثــة: ثريَّا بنت أحمد بن سليمان البراشدية

عنوان الرسالة: "دور الإدارة المدرسيَّــة في تنميــة قِيَم المُـواطنــة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان"

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت **بتاريخ:** ١١/ربيع الأول/١٤٣٢هـ **الموافق:** ١٥/فبراير/٢٠١١م

وتكونت لجنة المناقشة والحُكْم من: **التوقيع:**

١- أ.د. عبدالرزَّاق فاضل القيسي
أستاذ الإرشاد النفسي - جامعة نزوى
٢- د. محمَّد سليمان الجرايدة
أستاذ الإدارة التعليمية - جامعة نزوى
٣- د. سالم بن عبدالله النَّاعبي
مساعد العميد للشؤون الأكاديمية
والبحث العلمي - كلية العلوم التطبيقية بنزوى.

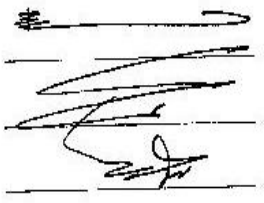

﴿ إهداء ﴾

إلى: مدرسة الإيمان، وبرُّ الأمان، ووصيَّةُ الرَّحمن . .

أمي وأبي

فمنهمَا ومعهمَا تلقَّيت أول دروس الحبّ، حب المولى الكريم سُبحانه وتعالى

وحبّ رسوله المصطفى ﷺ، وحب هذا الوطن الطَّاهر . .

إلى: **إخوتي**

الذين اجتاحَ نور وجودهم زوايايَ المعتمة وأحالها إلى رحابٍ منيرة تتلألأ فيها أحلامي الصَّغيرة،

وتلمعُ أحاسيسي المستفيضة على فيضٍ من النُّور . .

إلى: **الأهل، والأصدقاء، والزملاء، ورفاق الدرب**

الذينَ أعانوني لبلوغِ الغاية . .

إلى: **كلِّ صاحب رسالة خير في هذه الحياة يسعى لتحقيقها**

إلى: **كل طالب علم لم تفْترْ عزيمتُه يوماً ولم تكِلّ**

إليكم جميعاً أهدي هذا العمل،،

ثريَّا

﴿ شكر وتقدير ﴾

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على نبينا محمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد،،،

سطور الشكر غالباً ما تكون في غاية الصعوبة عند الصياغة؛ فالكلمات مهما بلغت وارتقت إلا أنها تقف عاجزة إن أردنا أن نقدّم شكرنا لمن كان له فضل يصعب معه الوفاء وردّ الجزاء بالجزاء، ولكن ثمّة أناس أحببت أن أسطّرهم هنا شكراً وامتناناً، ويأتي في مقدمة من أُسدي لهم الشكر الجزيل المشرف الأول على هذه الرسالة أستاذي الجليل **الدكتور. حسام الدين السيد محمد** - أستاذ الإدارة التعليمية بكلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية، بجامعة نزوى- الذي تشرّفت برفقته في مسيرة العطاء، فوجدته خير معلم، وأصدق ناصح، وأخلص معين، والذي كان نِعم الموجّه والمرشد لي منذ أن كانت هذه الدراسة فكرة إلى أن كتب الله لها الظهور بهذا الشكل، والله أسأل أن يجعل ما قدّمه لي في ميزان حسناته.

كما أبث عبارات الشكر والثناء لمشرفيّ الرسالة كل من: **د. محمد العاصي، و أ.د. عبدالمجيد بنجلالي**، فلهم و**لجميع أساتذتي** خالص الشكر والتقدير.

ولعل ما يسعدني هنا أن أسطّر كلمات الإطراء وأبجديات الثناء أبعثها باقات عطرة إلى **السيدة. سناء بنت حمد البوسعيدية** - المديرة العامة للتربية والتعليم لمحافظة مسقط- التي تألقت في سماوات العطاء، وكان لتوجيهاتها السديدة أطيب الأثر في مشواري العلمي والعملي وتشجيعها لمواصلة دراستي العليا، كما سهّلت لي التوفيق بين العمل والدراسة، فبارك الله في جهودها، وسدد على طريق الخير خطاها.

والشكر موصول لأولئك الذين ضحّوا بثمين أوقاتهم، وكانوا سبّاقين إلى مدّ يد العون والسؤال من حين لآخر عن مستجدّات هذه الدراسة، وأخص بالذكر هنا **الدكتور. سيف بن ناصر المعمري** -الأستاذ بكلية التربية، جامعة السلطان قابوس- الذي كان مخلصاً في النصح، كريماً في العطاء العلمي، وكان لملاحظاته القيمة وتوجيهاته السديدة كبير الأثر وجليل الفائدة، فبارك الله جهوده وسدد على طريق الخير خطاه.

وأطيب التحايا وباقات الشكر أزجيها لأختي الغالية: **بدرية البراشدية** - أستاذة بمركز اللغات، جامعة السلطان قابوس- التي ضحّت بالكثير من وقتها لمساعدتي في ترجمة المراجع وملخصات الدراسات الأجنبية، ووقوفها معي ومساندتي في جميع مراحل الدراسة. فجزاها الله خيرا وجعل ذلك في ميزان حسناتها.

وختاماً.. أعتذر لمن فاتني ذكره ولم أتمكّن من شكره، سائلة الله العلي القدير أن لا يضيع لهم أجراً وأن يجعله في موازين حسناتهم إنه سميع الدعاء..

وآخر دعوانا أن الحمدُ لله ربّ العالمين
وصلِّ اللّهم على سيدنا محمد وعلى آلهَ وصحبه وسلّم.

فهرس المحتويات

المحتــوى	رقم الصفحة
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
قائمة الجداول	و
قائمة الأشكال	ز
قائمة الملاحق	ز
ملخص الدراسة باللغة العربية	ح
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	أ
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	
مقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٤
أهداف الدراسة	٥
أهمية الدراسة	٥
حدود الدراسة	٥
مصطلحات الدراسة	٦
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
تمهيد	١٠
المبحث الأول: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في الفكر التربوي المعاصر.	١١
المحور الأول: المواطنة في الفكر التربوي المعاصر.	١١
المحور الثاني: قيم المواطنة.	٢٠
المحور الثالث: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم قبل الجامعي.	٢٦
المبحث الثاني: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان.	٤٤
المحور الأول: مراحل بناء التعليم ما بعد الأساسي.	٤٥
المحور الثاني: الأهداف العامة لمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان.	٤٧
المحور الثالث: النظم واللوائح المنظمة لسير العمل بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان.	٤٨
المحور الرابع: جهود وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.	٥٠
المبحث الثالث: الدِّراسَات السَّابقة.	٥٣
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
أولاً: منهجُ الدِّراسة.	٦٥
ثالثاً: مجتمع الدراسة.	٦٥
ثالثاً: عينة الدِّراسَة.	٦٦
رابعاً: أداة الدراسة.	٦٩
خامساً: أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة.	٧٧
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
أولاً: نتائج استجابات الطلبة (عينة الدراسة).	٧٩
ثانياً: نتائج استجابات الإدارة المدرسية (عينة الدراسة).	٩١
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة	
أولاً: مناقشة نتائج استجابات الطلبة (عينة الدراسة).	١٠٤
ثانياً: مناقشة نتائج استجابات الإدارة المدرسية (عينة الدراسة).	١١٢
الفصل السادس: تصور مقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان.	
أولاً: التصور المقترح	١٢٠
ثانياً: التوصيات والبحوث المقترحة	١٤٤

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للمتغيرات (النوع، والوظيفة، والمنطقة التعليمية).	٦٦
٢	توزيع أفراد عينة الدراسة.	٦٧
٣	نسبة أفراد عينة الدراسة من مجتمع الدراسة.	٦٧
٤	توزيع أفراد عينة الإدارة المدرسية حسب متغيرات الدراسة.	٦٨
٥	توزيع أفراد عينة الطلبة حسب متغيرات النوع والمنطقة التعليمية.	٦٩
٦	التدرج الثلاثي لاستجابات عينة الدراسة (بالنسبة للطلبة).	٧١
٧	التدرج الخماسي لاستجابات عينة الإدارة المدرسية.	٧٢
٨	فئات المحكمين لأداة الدراسة (الاستبانتان).	٧٢
٩	عبارات الاستبانة(١) قبل الدمج وبعده في ضوء آراء المحكّمين.	٧٤
١٠	ثبات محاور الاستبانة (١) حسب معامل ألفا كرونباخ.	٧٦
١١	ثبات محاور الاستبانة (٢) حسب معامل ألفا كرونباخ.	٧٦
١٢	معيار لتفسير متوسطات استجابات الطلبة.	٧٩
١٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحاور الستة مرتبة تنازلياً وفق قيمة الوسط الحسابي.	٨٠
١٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول.	٨١
١٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني.	٨٢
١٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث.	٨٣
١٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الرابع.	٨٤
١٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الخامس.	٨٥
١٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور السادس.	٨٦
٢٠	نتائج اختبار (ت) (T-Test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الدراسة وفقا للنوع (ذكر – أنثى).	٨٧
٢١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور ومجموع محاور الدراسة وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية.	٨٨
٢٢	تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور ومجموع محاور الدراسة وفقا لمتغير المنطقة التعليمية.	٨٩
٢٣	اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق بين المستويات الأربعة للمنطقة التعليمية للمحاور الثاني، والثالث، والرابع، والسادس، وإجمالي المحاور.	٩٠
٢٤	معيار لتفسير متوسطات تقدير درجة ممارسة الإدارة المدرسية دورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.	٩٢
٢٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحاور الثلاثة مرتبة تنازلياً وفق قيمة الوسط الحسابي.	٩٢
٢٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول.	٩٣
٢٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني.	٩٤
٢٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني.	٩٥
٢٩	نتائج اختبار (ت) (T-Test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الدراسة وفقا للنوع (ذكر – أنثى).	٩٦

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
٣٠	نتائج اختبار (ت) (T-Test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الدراسة وفقا للوظيفة (مدير – مساعد مدير).	٩٧
٣١	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور ومجموع محاور الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي..	٩٨
٣٢	تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور ومجموع محاور الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي.	٩٨
٣٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور ومجموع محاور الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.	٩٩
٣٤	تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على محاور ومجموع محاور الدراسة وفقا لمتغير سنوات الخبرة.	١٠٠
٣٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور ومجموع محاور الدراسة وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية.	١٠٠
٣٦	تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور ومجموع محاور الدراسة وفقا لمتغير المنطقة التعليمية.	١٠١
٣٧	اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق بين مجموعات المنطقة التعليمية للمحاور الأول والثاني وإجمالي المحاور.	١٠١

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	مخطط حقوق المواطنة وواجباتها.	١٦
٢	سلم مشاركة الطلبة في المجتمع المدرسي.	٣٩

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	أداة الدراسة الاستطلاعية.	١٥٨
٢	أداة الدارسة الأساسية في صورتها المبدئية.	١٥٩
٣	أسماء الأفاضل محكمي أداة الدراسة.	١٦٦
٤	أداة الدراسة الأساسية في صورتها النهائية	١٦٧
٥	خطاب المكتب الفني للدراسات والتطوير بوزارة التربية والتعليم للمناطق التعليمية (عينة الدراسة) لتسهيل مهمة الباحثة نحو تطبيق أداة الدراسة.	١٧٤
٦	خطاب المناطق التعليمية للمدارس التابعة لها لتسهيل مهمة الباحثة نحو تطبيق أداة الدراسة.	١٧٨
٧	توزيع أفراد المجتمع الأصلي لفئات الدِّراسة وفقاً للمتغيرات: (النَّوع، والمسمَّى الوظِيفي، والمنطقة التَّعليميَّة) للعَام الدِّراسي (٢٠٠٩/٢٠١٠م).	١٨٢

مُلخص الدِّراسة باللُّغةِ العربيَّة

عُنوان الدِّراسة: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان

إعداد الباحثة: ثريّا بنت أحمد بن سليمان البراشدية

إشراف الدكتور: حسَام الدّين السيد محمد

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان.

وقد تحددت **مشكلة الدراسة** في الأسئلة الآتية:

١- ما واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان؟

٢- هل تختلف استجابات عينة الدراسة من الطلبة حول واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان باختلاف النوع والمنطقة التعليمية؟

٣- هل تختلف استجابات عينة الدراسة من مدراء المدارس ومساعديهم حول واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان باختلاف النوع، والوظيفة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمنطقة التعليمية؟

٤- ما التصور المقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان؟

ولإجراء هذه الدراسة استخدمت الباحثة **المنهج الوصفي**، وتمَّ جمع بيانات الدراسة باستخدام **الاستبانة** كأداة رئيسية لها، حيث أعدت الباحثة استبانتان، الأولى: تم إعدادها لطلبة التعليم ما بعد الأساسي للتعرف على آرائهم حول واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال ستة محاور يمثل المحور الأول دور الإدارة المدرسية في توفير مناخ مدرسي يساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة فيما تمثل باقي المحاور دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة من خلال عناصر وأبعاد المواطنة (الانتماء- الحقوق- الواجبات- المشاركة المجتمعية- القيم العامة). أما الاستبانة الثانية: تهدف التعرف على وجهة نظر مدراء مدارس التعليم ما بعد الأساسي ومساعديهم حول واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي، وذلك ضمن ثلاثة محاور تختص ببعض الممارسات الإدارية وأثرها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وهي: (التخطيط وتنظيم العمل الإداري- الإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم- توثيق العلاقة بين الطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي).

وبعد التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها قامت الباحثة بتطبيقها على **عينة الدراسة** من مدراء المدارس ومساعديهم والطلبة للتعليم ما بعد الأساسي بأربع مناطق تعليمية وهي: (مسقط، والداخلية، والباطنة جنوب، وظفار)؛ حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، وبلغ قوامها (١٠٠٤) من الطلبة، و(٥٥) من مدراء المدارس، و(٥١) من مساعدي مدراء المدارس.

وبمعالجة البيانات **إحصائياً** أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:-

- درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من خلال عناصر وأبعاد المواطنة (محاور الدراسة) من وجهة نظر الطلبة (عينة الدراسة) ضعيفة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع(ذكور، إناث)؛ لصالح الإناث في جميع المحاور وفي المجموع الكلي؛ وبالتالي فإن الطالبات (الإناث) يرين أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في توفير مناخ مدرسي يساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، وفي تعزيز الانتماء، والحقوق، والواجبات، والمشاركة المجتمعية، والقيم العامة لديهن أكبر مما يراه الذكور.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المنطقة التعليمية؛ لصالح المناطق: الداخلية، ومسقط، والباطنة جنوب مقابل محافظة ظفار، وذلك في إجمالي المحاور "الممثلة لواقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من خلال عناصر وأبعاد المواطنة" من وجهة نظر الطلبة (عينة الدراسة).

- درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من خلال بعض الممارسات الإدارية (محاور الدراسة) من وجهة نظر عينة من مدراء المدارس ومساعديهم ضعيفة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع بالنسبة للإدارة المدرسية في استجابتهم لواقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي من خلال بعض الممارسات الإدارية (محاور الدراسة).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لجميع محاور الدراسة والإجمالي تعزى إلى الوظيفة (مدير، مساعد مدير).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لجميع محاور الدراسة والإجمالي تعزى إلى المؤهل العلمي (دبلوم دون الجامعي، بكالوريوس، دراسات عليا).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لجميع محاور الدراسة والإجمالي تعزى إلى سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المنطقة التعليمية لصالح منطقتي الداخلية والباطنة جنوب مقابل محافظة ظفار، وذلك لإجمالي المحاور الممثلة لواقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من خلال بعض الممارسات الإدارية من وجهة نظر الإدارة المدرسية (عينة الدراسة).

وفي ضوء ذلك قدَّمت الباحثة **تصوراً مقترحاً** لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بأهدافه ومكوناته؛ حيث تضمن العديد من المقترحات والتوصيات العملية لكل محور من محاور الدراسة سواء من خلال المناخ المدرسي وعناصر وأبعاد المواطنة أو من خلال بعض الممارسات الإدارية.

Abstract

The Role of School Administration in the Development of Citizenship Values among Post-Basic Education Students in the Sultanate of Oman

Thuriya Ahmed Suleiman Al Brashdi

Supervisor:
Dr Husamaldin Al Sayid Mohammed

The current study aims at identifying the role of school administration in the development of citizenship values among post-basic education students in the Sultanate of Oman. It focuses on providing answers for the following research questions:

1. What is the existing role of school administration in the development of citizenship values among post-basic education students in the Sultanate of Oman like?

2.Do students' gender and school district affect their responses on the role of school administration in the development of citizenship values among post-basic education students in the Sultanate of Oman?

3.Do school administrations' gender, job titles, academic qualification, years of experience and school district affect their responses on the role of school administration in the development of citizenship values among post-basic education students in the Sultanate of Oman?

4.What is the recommended proposal to activate the role of the school administration in the development of citizenship values among post-basic education students in the Sultanate of Oman?

To carry out this study, the researcher adopted a descriptive approach. Two questionnaires were designed; the first is prepared for the post-basic education students seeking their opinions about the role of school administration in the development of citizenship values among the students. It covers six parts; the first investigates the role of the school administration in providing a school atmosphere capable of easing the development of citizenship values through citizenship components which are: belongingness, rights, obligations, community service and public values.

The second questionnaire aims at finding out the opinions of the post-basic education school headmasters/headmistress and their assistants about the role of school administration in the development of citizenship values among post-basic education students. It approaches this through three parts concerned about some administrative practices and their effect on the development of citizenship values among the students. These parts are: planning and organizing the administrative work, supervising and evaluating both the learning and teaching processes and strengthening the relationship between the school, the parents and the local community.

After having the study tool validated and having its reliability calculated, the researcher administrated it on the study sample that consists of school headmasters/headmistress and their assistants and post-basic education students in four educational districts which are: Muscat, Al Dakhliyah, South Batinah and Dhofar. The study sample was selected randomly and it covered (1004) students, (55) headmasters/headmistress and (51) of their assistants.

The statistical analysis of the data gathered shows the following results:

-The degree of the school administration's practice of its role on the development of citizenship values among post-basic education students in the Sultanate of Oman through the citizenship components from the students' point of view is low.

-The presence of a statically significant impact attributed to the change of gender, and in favor of females in all the parts and in the total. Hence, the female students see that the degree of the school administration's practice of its role in creating school atmosphere that helps students to develop citizenship values and consolidate the sense of belonging, rights, obligations, community service and public values is higher than what the male students think.

-The presence of a statically significant impact attributed to the educational district and in favor of Al Dakhliyah, Muscat and South Batinah compared to Dhofar in the total of the parts that represent the role of school administration in the development of citizenship values among the post-basic education students in the Sultanate of Oman through citizenship components from the view points of the students in the sample.

-The degree of the school administration's practice of its role in the development of citizenship values among post-basic education students in the Sultanate of Oman through some administrative practices (the study parts) from the view point of the school administration (the sample study) is low.

-The absence of statically significant impact attributed to the change in gender on the responses of the school administration about its role in the development of citizenship values among post-basic education students through some administrative practices.

-The absence of statically significant impact attributed to job titles (headmasters/headmistress or an assistant) on all study parts and its total.

-The absence of statically significant impact attributed to the academic qualification (Diploma, Bachelor, MA/ PHD) on all study parts and its total.

-The absence of statically significant impact attributed to years of experience (less than 5 years, from 5 to less than 10 years, 10 years and more) on all study parts and in its total.

-The presence of statically significant impact attributed to educational district and in favor of Al Dakhliyah, Muscat and South Batinah compared to Dhofar only in the total of the parts that represent the role of school administration in the development of citizenship values among the post-basic education students in the Sultanate of Oman through some administrative practices from the view point of the school administration (the study sample).

Based on the study results, the researcher presents a proposal to activate the role of the school administration in the development of citizenship values among the students. It includes a number of suggestions and practical recommendations for each part of the study covering the school atmosphere, the parts and components of citizenship and some administrative practices.

الفصل الأول

مشكِلة الدِّراسَة وأهميَّتهَا

الفصل الأول
مُشكِلة الدِّراسَة وأهمِّيتهَا

مُقدِّمَة:

لقد نالت قضية المواطنة والتربية عليها - في الآونة الأخيرة- أهميَّة قصوى، واحتلت مكاناً بارزاً في الخطابات الرسمية؛ التي باتت تناشد جميع المؤسسات التربوية بممارسة دورها الفاعل نحو تربية الأجيال تربية متكاملة، والعمل على غرس قيم وثقافة المجتمع ومعتقداته في نفس المتعلم، وتنمية الجانب الإدراكي والانفعالي والوجداني في شخصيته.

وتعتبر المدرسة أجدر الأوساط بتربية النشء على المواطنة وأجداها في تكريس مفهومها وقيمها عبر السلوكات الواعية المسئولة التي يمارسها الطالب في هذا الوسط التربوي، والتي سرعان ما تمتد فاعليتها إلى الوسط العائلي ثم المجتمعي بعد ذلك. كما تُعدّ المدرسة أداة المجتمع في إعداد الناشئ للمواطنة الصالحة وتكوين الطالب القادر على التعبير السليم عن هويته الحضارية وانتمائه الثقافي وولائه السياسي، والمشاركة الفعالة في الحماية والذود عن جغرافية وبيئة الوطن والاعتزاز بتاريخه والافتخار بتراثه والإخلاص للسلطة الشرعية القائمة فيه.

ولا تقف تربية المواطنة لدى الطالب عند غرس وتنمية الانتماء للوطن؛ بل تتعداها نحو تكوين مواطن واعٍ ممارس لحقوقه وواجباته بكل وعي ومسؤولية في إطار الجماعة التي ينتمي إليها، والعمل على تنمية قدراته وطاقاته التي تؤهله مستقبلاً لحماية خصوصياته وهويته وممارسة حقوقه وأداء واجباته، وترسيخ قيم التآخي والتكافل والاحترام حتى يتأهل للتواصل الإيجابي مع محيطه والإسهام في نشر قيم التسامح والتعايش والسلم الاجتماعي والسلام العالمي.

إن المدرسة بجميع عناصرها التعليمية التعلمية تقف أمامها واجبات سامية نحو الوطن، فهي ملزمة في ظل المستجدات الراهنة بإعداد مخرجات واعية لمسؤوليات المواطنة على المستوى الوطني أو العالمي.

وتمثل الإدارة المدرسية الركن الأساس الذي يقوم عليه كيان المدرسة والمحرك لطاقاتها وإمكاناتها البشرية والمادية، والموجه والمنسق لها لبلوغ الأهداف التربوية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها (البدري،٢٠٠١، ١٠٧).

ومن أبرز مهام الإدارة المدرسية التي حددتها وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان ضمن لوائحها التنظيمية - ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية- هي أن يتحلى مدير المدرسة بأخلاقيات المهنة، ويتصف بالانتماء والولاء الوطني والوظيفي وأن يغرس ذلك لدى جميع العاملين بالمدرسة،

وأن يلبي احتياجات الطلبة التعليمية والاجتماعية والصحية والنفسية بالتنسيق مع المعنيين بالمدرسة ويشرف على تفعيل الأنشطة التربوية داخل المدرسة وخارجها ويفعّل دور مجالس الآباء/الأمهات بما يوثق الصلة بين المدرسة والمجتمع (وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٩أ، ١١).

ومن هنا يجب أن ننظر اليوم إلى مدارسنا العمانية نظرة جديدة مغايرة، نظرة تدفعها إلى الانفتاح على المستجدات قادرة على تخريج فوج يتمتع بدرجات قصوى من حب هذا الوطن، قادر على العطاء، في ظل التمتع بالحقوق المشروعة، والقيام بالواجبات المناطة.

وحتى تضطلع الإدارة المدرسية بدورها الفاعل في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة لابُدّ وأن تعمل على غرس قيم المواطنة وتعزيزها لديهم، وذلك من خلال خمسة مجالات تمثل مكونات أساسية للمواطنة بينها الحبيب (٢٠٠٥)، وهي:

أ- الانتماء؛ وهو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه وللدفاع عنه.

ب- الحقوق؛ وتشير إلى الامتيازات التي يجب أن تقدمها أو توفرها الدولة لمواطنيها بحيث يتمتعوا بها ويمارسونها وهي: الحريات الشخصية وتشمل: حرية التملك، وحرية العمل، وحرية الاعتقاد، وحرية الرأي، وصيانة الملكية والحقوق الخاصة، التعليم، والرعاية الصحية، وتوفير الحياة الكريمة، والمساواة أمام القانون.

ج- الواجبات؛ ومنها احترام النظام، والتصدي للشائعات المغرضة، وعدم خيانة الوطن، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والحفاظ على الممتلكات، والدفاع عن الوطن، والمساهمة في تنمية الوطن، والمحافظة على المرافق العامة، والتكاتف مع أفراد المجتمع.

د- المشاركة المجتمعية؛ وتعني الإسهام في الأعمال المجتمعية، بشتى أبعادها.

هـ - القيم العامة؛ وتمثل مجموعة المبادئ والأخلاقيات التي يفترض أن يتحلّى بها المواطن وتشمل: الأمانة، والإخلاص، والصدق، والصبر، والتعاضد والتناصح.

إن دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة ليس فقط تكوين الطالب/المواطن الواعي الممارس لحقوقه وواجباته في إطار الجماعة التي ينتمي إليها بل هي بالأساس تربية على المبادرة والمسؤولية والاستقلالية، وهي لا تعِدّ فقط الجيل الصاعد لممارسة مواطنة نشطة بمراحل دراسته قبل الجامعية (التعليم ما بعد الأساسي)، بل تنمي لديه إذا ما عبئت الوسائل المناسبة (أسلوب القيادة الديمقراطي، وطبيعة المناهج، والأنشطة التربوية، والاستراتيجيات التعلمية وغيرها) القدرة على أن يكون في كل مرحلة تعليمية وفي كل سن وفي كل لحظة مواطنا بكل المقاييس.

مشكلة الدِّراسة وأسئلتها:

رغم اهتمام وزارة التربية والتعليم بموضوع تربية المواطنة والجهود التي تبذلها في ذلك*؛ فقد تلاحظ لدى الباحثة أن الوزارة لم ترسم خطة واضحة لدور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، ولم يُستهدف الكادر الإداري بالمدارس في ورش العمل والندوات والبرامج التدريبية التي أقامتها الوزارة في مجال تربية المواطنة.

ومن أجل تحديد مشكلة الدراسة قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية* على عينة عشوائية من مدراء المدارس ومساعديهم، والبالغ عددهم (٣٠) مديراً ومساعداً من محافظة مسقط ومنطقة الباطنة جنوب؛ وذلك بهدف التعرف إلى واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، وكشفت تلك الدراسة عن وجود بعض أوجه القصور في مفهوم قيم المواطنة لدى مديري المدارس؛ حيث حصرها أغلب أفراد العينة -عينة الدراسة الاستطلاعية- في حب الوطن والانتماء إليه والولاء للسلطة، ولم يتطرّقوا لعناصر المواطنة الأخرى كالحقوق، والواجبات، والمشاركة المجتمعية، والقيم العامة هذا من جانب، ومن جانب آخر فقد تركزت استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بدور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بالتأكيد على دور كل من المعلم والمناهج الدراسية وبخاصة مناهج الدراسات الاجتماعية من خلال الأنشطة الصفية واللاصفيَّة، دون التطرُّق لأية أدوار مباشرة للإدارة المدرسية سواء من خلال دورها في تهيئة مناخ مدرسي يساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتفعيل عناصر وأبعاد المواطنة، أو دورها في توظيف بعض الممارسات الإدارية كالتخطيط المدرسي وتنظيم العمل الإداري، والإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم، وتوثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان؟

٢- هل تختلف استجابات عينة الدراسة من الطلبة حول واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان باختلاف النوع والمنطقة التعليمية؟

٣- هل تختلف استجابات عينة الدراسة من مدراء المدارس ومساعديهم حول واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان باختلاف النوع، والوظيفة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمنطقة التعليمية؟

٤- ما التصور المقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان؟

---

* انظر تفاصيل جهود وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة ص٥٠.
* انظر أداة الدراسة الاستطلاعية ملحق(١) ص١٥٨

أهداف الدِّراسَة:

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

١- التعرف إلى واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان.

٢- التعرف على أثر كل من: النوع، والمنطقة التعليمية على استجابات عينة الدراسة من الطلبة حول واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان.

٣- التعرف على أثر كل من: النوع، والوظيفة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمنطقة التعليمية على استجابات عينة الدراسة من مدراء المدارس ومساعديهم حول واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان.

٤- وضع تصوُّر مُقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان.

أهميَّة الدِّراسة:

من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في الآتي:

١- تكوين صورة واضحة عن علاقة الإدارة المدرسية بالمواطنة، وهي بذلك تضيف بُعداً آخر لأبعاد دراسة المواطنة على المستوى الوطني حيث مجمل الدراسات الحالية تركز على دراسة مدى تضمين مواد المنهج لقيم المواطنة أو على استطلاع تصورات المعلمين عنها.

٢- تطوير أداء الإدارة المدرسية وتفعيل دورها في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة والتعرف على مسئولياتها ومهامها الإدارية والفنية في هذا المجال.

٣- تعزيز إدراك المسئولين ومتخذي القرارات التربوية لواقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، والوقوف على أهم المشكلات التي تواجهها في هذا المجال؛ من أجل الحدّ من تلك المشكلات وتعزيز دورها في غرس وتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

حُدود الدِّراسَة:

تمثلت حدود هذه الدراسة على النحو الآتي:

أولاً: الحدود الموضوعيَّة

تناولت هذه الدراسة الأسس الفكرية والأُطُر النظرية لقيم المواطنة، وواقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان.

ثانياً: الحدود البشريَّة

اقتصرت هذه الدراسة على عينة من مديري المدارس ومساعديهم وطلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان.

ثالثاً: الحدود الزمنية

تمّ تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠م (مايو ٢٠١٠م).

رابعاً: الحدود الجغرافية

اقتصر تطبيق الدراسة الميدانية على المناطق التعليمية الأربع الآتية: **(مسقط - الداخلية- الباطنة جنوب- ظفار)**؛ وترى الباحثة أن هذه المناطق تمثل السلطنة، نظراً للتباين المحدود بين مناطق السلطنة (التعليمية) الإحدى عشر؛ فهي مناطق تتشابه في مجملها في الخصائص الديموجرافية ذات الصلة بموضوع الدراسة، كما أن التنوع الجغرافي حاضراً في المناطق الأربع المختارة؛ حيث شملت المدن الحضرية (مسقط) والتي بمثابة المنطقة المركزية للبلاد سياسيا واقتصاديا وإداريا، أما منطقة الباطنة جنوب فهي تتنوع بين البحر والسهل والجبل، وتتميز منطقة الداخلية ليس فقط بكونها من المناطق الزراعية الرئيسية في البلاد ولكن أيضا بدورها ومكانتها البارزة في التاريخ العماني، أما محافظة ظفار فهي تقع في أقصى جنوب سلطنة عُمان، وتتصل من الغرب والجنوب الغربي بالحدود مع الجمهورية اليمنية (وزارة الإعلام،٢٠٠٦، ٤١- ٤٨).

كما أن النظام التعليمي موحد في جميع المناطق التعليمية بالسلطنة ويحظى الكادر الإداري بمدارس السلطنة على فرص متكافئة في الإعداد والتدريب والتأهيل.

مصطلحات الدِّراسة:

- **القِيَم (Values):**

تعددت تعاريف القيم وتباينت جوانبها؛ نظراً لاختلاف وجهات نظر الذين تناولوها؛ حيث يعتبر مفهوم القيم من المفاهيم التي يشوبها نوع من الغموض والخلط في استخدامها، فقد اختلف الباحثون في وضع تعريف واضح محدد لها، ومرد ذلك الاختلاف إلى المنطلقات النظرية التخصصية لهم، فمنهم علماء الدين، وعلماء النفس، وعلماء الاجتماع، وعلماء الاقتصاد، وعلماء الرياضيات، وعلماء اللغة. وفيما يلي بعضاً من هذه التعريفات:

مفهوم القيم لغة: جاء في لسان العرب أن القيم مصدر كالصغر والكبر، بمعنى الاستقامة (ابن منظور، ١٩٩٠، ٥٠٣/١٢).

وقد أخذت القيم في اللغة معانٍ متعددة: كالاستقامة، القيام بالشيء، والاعتدال أو الاستواء، والاستقلال (شلبي وآخرون، ١٩٩٧، ٣٧٠).

ووردت كلمة (Values) في معجم اكسفورد بمعانٍ عدة منها (بكرة، ١٩٨٠، ١٣):

- قيمة الشيء المساوية والتي تراعى عند تقديره.
- السجية التي تعتبر ذات قيمة ضرورية مرغوب فيها.

مفهوم القيم اصطلاحاً: تعددت الآراء في تحديد مفهوم القيم اصطلاحاً غير أنها لا تختلف كثيراً عن المفهوم اللغوي الذي يربط القيم بالاستقامة والاعتدال والاستواء. ويرى بعض الباحثين أن العرب لم يستعملوا هذه الكلمة مفردة أو جمعاً بالمفهوم المعاصر؛ لأنها استعملت عند المسلمين بمعنى الخلق أو الأخلاق، حسنة أم سيئة (الأسد، ٢٠٠١، ٤٩).

ويشير المعنى الاصطلاحي للقيم إلى أنها مجموعة أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يسترشد بها الفرد ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره، وسلوكه في المجتمع المحدد لأنه يكتسبه من الجماعة المحيطة (ناصر وشويحات، ٢٠٠٦، ١٤١).

أما **مفهوم القيم تربوياً**: فقد عرفها زغلول (١٩٨٩، ٥٩) بأنها مجموعة الصفات أو السمات التي حث عليها القرآن الكريم والسنة النبوية، والتي تحدد شخصية المسلم وفق منهج متكامل، تنظم سلوكه وعلاقاته بالله وبالكون وبمجتمعه وبنفسه، وتعمل كمعايير أو أطر مرجعية موجهه للسلوك وضابطة له.

وأشارت سعادة وآخرون (١٩٩٣، ١٠١) إلى أن بعض المربين قد عرفوا القيمة بأنها: معنى وموقف وموضع التزام إنساني أو رغبة إنسانية يختارها الفرد بذاته للتفاعل مع نفسه ومع البيئة الكلية التي يعيش فيها ويتمسك بها، ولها مكونات ثلاثة: عقلي، ووجداني، وممارسة -أي سلوك يتسق مع القيمة-، وأن القيم قد تكون دينية كتقوى الله، واجتماعية كالمساواة، وأخلاقية كالصدق، واقتصادية كإتقان العمل، وسياسية كالانتماء، وقانونية كاحترام الملكية.

وتعرف الباحثة **القيم إجرائياً** بأنها:

مجموعة القواعد والمبادئ وأنماط السلوك المكتسبة التي يتبناها المجتمع المدرسي ويسعى إلى غرسها وتنميتها لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي من خلال الإدارة المدرسية.

المُواطنَة (Citizenship)**:**

تعني **المواطنة لغة** كما جاء في (ابن منظور،١٩٩٤، ٤٥١) أنها مشتقة من الوطن، والوطن المنزل الذي يقيم به الإنسان، والجمع أوطان، ويقال: وطن بالمكان وأوطن به أقام، وأوطنه اتخذه وطنا، وأوطن فلان أرض كذا وكذا أي اتخذها محلاً ومسكناً يقيم فيها، أما الموطن فكل مقام قام به الإنسان لأمر ما فهو موطن له.

وتعرف الموسوعة العربية العالمية (١٩٩٦، ٣١١) المواطنة بأنها: "اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن".

والمواطنة بصفتها مصطلحاً معاصراً تعريب للفظة (Citizenship) التي تعني كما تقول دائرة المعارف البريطانية "علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات، وحقوق في تلك الدولة" (الكواري،٢٠٠١، ١١٨).

وتعرف الباحثة **المواطنة إجرائيا** بأنها:

- انتماء للوطن وممارسة واعية من الفرد (الطالب/المواطن) للحقوق والواجبات، ومبادرة تجاه نفسه وتجاه الجماعة التي ينتمي إليها، وهذه الحقوق والواجبات لا تمارس إلا في مجتمع مدرسي عادل وديمقراطي يحرص على المساواة وتكافؤ الفرص.
- إدراك الطالب/المواطن لمجموعة من القيم والمبادئ التي تهدف إلى تعزيز شخصيته فتجعله إيجابيا في مجتمعه المحلي والوطني ومنفتحا على المجتمع العالمي.

▪ **قِيَم المُواطنَة** (Citizenship Values)**:**

الإطار الفكري لمجموعة من المبادئ الحاكمة لعلاقات الفرد بالنظام الديمقراطي في المجتمع، والتي تجعل للإنجاز الوطني روحاً في تكوين الحس الاجتماعي والانتماء، بما يسمو بإرادة الفرد للعمل الوطني فوق حدود الواجب، مع الشعور بالمسئولية لتحقيق رموز الكفاءة والمكانة لمجتمعه في عالم الغد (مكروم،٢٠٠٤، ٣١٤).

وتعرف الباحثة **قيم المواطنة إجرائياً** بأنها: مجموع القيم الإنسانية والمعايير السياسية والقانونية والممارسات الاجتماعية التي تمكن الطالب/المواطن من الانخراط في مجتمعه والتفاعل معه ايجابيا والمشاركة في تدبير شؤونه.

▪ **التعليم ما بعد الأساسي** (Post-Basic Education)**:**

نظام مدته سنتان من التعليم المدرسي (الصفان ١١ و١٢) يعقب مرحلة التعليم الأساسي التي تستغرق عشر سنوات دراسية، ويهدف إلى الاستمرار في تنمية المهارات الأساسية ومهارات العمل والتخطيط المهني لدى الطلبة بما يهيئهم ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع، قادرين على الاستفادة من فرص التعليم والتدريب والعمل بعد التعليم المدرسي (وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٨أ، ١٣).

الفصل الثاني

الإِطار النَّظَري والدِّراسات السَّابقة

الفصل الثاني
الإطار النظري والدِّراسَات السَّابقة

تمهيد:

استعرضت الباحثة في هذا الفصل أهم الأدبيات ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة، والتي تهدف التعرف إلى واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، وذلك من خلال ثلاثة مباحث على النحو الآتي:

المبحث الأول: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في الفكر التربوي المعاصر؛ ويتناول هذا المبحث ثلاثة محاور؛ **المحور الأول** يبحث حول المواطنة في الفكر التربوي المعاصر ويتضمن مفهوم المواطنة ومكوناتها الأساسية. أما **المحور الثاني؛** فيتناول القيم بصفة عامة (مفهومها، وتصنيفها، وخصائصها، ومصادر اكتسابها)، ثم يتناول قيم المواطنة التي يجب تنميتها لدى طلبة التعليم قبل الجامعي. ويتعلق **المحور الثالث** بدور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم قبل الجامعي، والذي عمدت الباحثة إلى تقسيمه إلى مجالين: المجال الأول يتناول دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال عناصر وأبعاد المواطنة (الانتماء، والحقوق، والواجبات، والمشاركة المجتمعية، والقيم العامة)، والمجال الثاني: يتناول دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال المناخ المدرسي وبعض الممارسات الإدارية (التخطيط المدرسي وتنظيم العمل الإداري، الإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم، توثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي).

المبحث الثاني: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان؛ ويتناول هذا المبحث ستة محاور على النحو الآتي:

المحور الأول: مراحل بناء التعليم ما بعد الأساسي.

المحور الثاني: مفهوم التعليم ما بعد الأساسي.

المحور الثالث: الأهداف العامة لمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان.

المحور الرابع: النظم واللوائح المنظمة لسير العمل بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان.

المحور الخامس: التنمية المهنية للإدارة المدرسية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان.

المحور السادس: جهود وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

المبحث الثالث: الدِّراسَات السَّابقة؛ ويتناول هذا المبحث عرضاً لأهم الدراسات: العربية والأجنبية، ذات الصلة بموضوع الدراسة وبما يخدم أهدافها.

المبحث الأول: دور الإدارة المدرسيَّة في تنمية قِيَم المُواطنة لدى الطلبَة في الفكر التربوي المعاصر..

في ظل النظام العالمي الجديد وتطوراته السريعة أصبحت عملية التغيير أمراً حتمياً في معظم دول العالم، ونتج عن ذلك زيادة التفاعل الحضاري والتواصل الثقافي بين الأمم والشعوب، وتزايدت معها مراهنات الدول على إسهامات نظمها التربوية والتعليمية في تربية وتعليم المواطن الصالح، القادر على الإسهام في حل مشكلات الحاضر، ومواجهة تحديات المستقبل (المخلافي،٢٠٠٧، ٤٠).

وتعد المواطنة من القضايا القديمة المتجددة التي ما تلبث أن تفرض نفسها عند معالجة أي بعد من أبعاد التنمية بالمفهوم الإنساني الشامل بصفة خاصة ومشاريع الإصلاح والتطوير بصفة عامة، واحتلت هذه القضية مساحة كبيرة في الدراسات السياسية، والاجتماعية والتربوية، وتعددت أبعاد المواطنة في علاقتها الممتدة عبر قضايا تتمحور في علاقة الفرد بالمجتمع والدولة (العامر،٢٠٠٥).

لذلك تحتل المواطنة في العصر الحاضر مكانا بارزا في أولويات المؤسسات التعليمية، وذلك من خلال العملية التربوية بكل جوانبها من مناهج، وأنشطة، وأهداف، وطرائق تدريس؛ حتى يتم تأهيل الطلبة ليكونوا مواطنين صالحين في مجتمعهم، يؤدون ما تتطلبه المواطنة من مسئوليات تؤثر في استقرار المجتمع وتقدمه، وفي قوة الوطن وتماسكه (المعمري،٢٠٠٢، ١).

المحور الأول: المواطنة في الفكر التربوي المعاصر

في المجتمع العربي المسلم "المواطنة" بصورتها الحضارية حقوقا وواجبات واحتراما للنظام ولابد أن ترتكز على القيم التي نؤمن بها من أجل إيجاد مجتمع واعد؛ لأن أهم المبادئ التي تحض على المواطنة تكمن في المشاركة الوطنية بكافة النواحي الحياتية التي تهم المواطن والوطن سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً وتربوياً. فالمواطنة في صيغتها المعاصرة تركن إلى القيم ذات البعد التراثي للذين يعيشون معا فوق أرض الوطن أو لغالبيتهم، وهكذا تتسع دائرة المواطنة لتضم كافة المواطنين الذين ينتمون للوطن بمختلف قومياتهم، وأعراقهم (ناصر وشويحات،٢٠٠٦، ٣٢١).

"فالمواطنة هي تعبير عن حركة الإنسان اليومية مشاركاً ومناضلاً من أجل حقوقه بأبعادها المدنية، والاجتماعية، والثقافية على قاعدة المساواة مع الآخرين دون تمييز لأي سبب، واندماج هذا المواطن في العملية الإنتاجية بما يسمح له باقتسام الموارد في إطار الوطن الواحد الذي يعيش فيه مع الآخرين" (صيام،٢٠٠٧، ١٤).

ويتفق هذا مع الجانبين الذين حددهما برجان للمواطنة (Borgan,1990,P.4) وهما:

- الحقوق السياسية التي تمنحها الدولة للشخص حين تستعين بآرائه في وضع وتنفيذ السياسة.
- التزامه بالإسهام الفعال في مجتمعه، وخضوعه لما يترتب على ذلك من نتائج.

وأوضحت الشبكة العربية لحقوق الإنسان (٢٠١٠) أن المدلول الحديث للمواطنة يحيلنا إلى ثلاثة مفاهيم وهي: المفهوم السّياسيّ ويقترن بحقوق المواطن في المشاركة في الحياة العامّة، المفهوم القانونيّ ويهم الحقوق المدنية والاقتصادية للمواطن كالحقّ في الحياة والحريّة والأمن والمساواة والملكيّة دون إغفال واجبات المواطن كحماية الوطن وأداء الضّرائب واحترام القوانين، أما المفهوم الإداري للمواطنة فيفيد أمرين أساسيّين هما: المشاركة في اتّخاذ القرارات الإدارية وحماية المعطيات الشخصيّة للمواطن كالأصل العرقيّ والاجتماعيّ والانتماء السّياسيّ والمعتقدات الدّينية، واحترامها.

أولاً: مفهوم المواطنة

قبل الخوض في آراء الباحثين والمتخصصين حول مفهوم المواطنة وأبرز تعريفاتها لابد من الإشارة إلى أن مفهوم المواطنة بشكل عام: مفهوم اجتماعي سياسي إنساني متنوع الأبعاد يتأثر بمستوى النضج الفكري، والسياسي، والتطور الحضاري، والقيم المتوارثة، والمتغيرات العالمية والمحلية، فمن هنا تعتبر المواطنة صفة محمودة في كل مجتمع إذا ما اتصفت بثوابت ومبادئ أساسية تصب في عزة الوطن، مثل الحقوق الدستورية والقانونية في مختلف النواحي، السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والإنسانية (ناصر،٢٠٠٢، ٤٨).

لقد تعددت الرؤى حول مفهوم المواطنة ومضموناتها، فثمّة من رأى أنها خلق المواطن الصالح، وثمّة من رأى أنها المساواة في الحقوق والواجبات بين أبناء الوطن الواحد، وثمّة من قال أن المواطنة مكون أساسي رديف للديمقراطية في بناء المجتمع السليم، بينما هناك من يرى أن المواطنة تتضمن حق الأفراد المواطنين في إدارة شؤون الدولة، والمشاركة السياسية، وحق تقرير المصير.

وانطلاقا من هذه الرؤى، فإن ثمة تعريفات للمواطنة، لغوية واصطلاحية، تحاول أن تضعها في إطارها الصحيح من الجوانب الاجتماعية والحقوقية والدستورية (الشماس،٢٠٠٨، ٣٨).

فقد عرّف تلفت (٢٠٠٦، ٢١) المواطنة بأنها: "نظام متكامل مبني على إلمام الفرد بحقوقه وواجباته تجاه وطنه، وتهدف إلى تعزيز الهوية المتأصلة في المجتمع المحلي والوطني والمنفتحة على المجتمع العالمي".

ويرى أشموني (٢٠٠٥، ١٢) أن المواطنة هي ذلك الارتباط والالتصاق العاطفي الوثيق الحميم الملتحم بالأرض والوطن والأهل والمجتمع القريب اللصيق، ومن ثم يتماوج الحب وينمو الود في القلوب ليمتد ويتشعب إلى الحنايا والأوردة والجوارح ليضم الوطن الكبير بكل حدوده وأبعاده ويتجسد ويتطور ذلك الارتباط وينمو بالعيش معا والتعايش في ظل معادلة الأخذ والعطاء وبالتعامل والتفاعل والمودة ليصل إلى أبعد نقطة في الأعماق بلا حدود وبلا نهاية حب وانتماء وولاء وارتواء.

ويعرف كرك (Crick,2000,P.47) المواطنة بأنها: العضوية التي يتمتع بها الأفراد في المجتمع، وتتضمن القبول والتسليم بتبادل الاهتمامات بين جميع الأفراد، والإحساس بالاهتمام المشترك من أجل رفاهية المجتمع، والقدرة على العطاء؛ لمزيد من تطور المجتمع واستمراره.

وجديرٌ بالذكر أن مارشال (Marshall) المشار إليه في (Hladnik,1995,p.35) قد عرّف المواطنة منذ عام ١٩٥٠م بأنها: الوضع عندما يكون المواطنون أو الأفراد في مجتمع ما يتمتعون بحقوق متساوية وعليهم واجبات. وأكّد مارشال على أن منظومة المواطنة دائماً توضع من قبل كل مجتمع على حده وبالتالي فإن تحقيق هذه المبادئ للمواطنة وقياسها يعتمد على هذا المجتمع.

ومن منظور نفسي يعرف هلال وآخرون (٢٠٠٥، ٢٥) المواطنة بأنها "الشعور بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية".

وفي العلوم الاجتماعية تعرف المواطنة على أنها: "مجموعة الالتزامات المتبادلة بين الأشخاص والدولة؛ فالشخص يحصل على بعض الحقوق السياسية والمدنية نتيجة انتمائه إلى مجتمع سياسي معين، وعليه في الوقت نفسه أن يؤدي بعض الواجبات" (غيث وآخرون،١٩٩٥، ٥٦).

وفي ظل المفهوم الجديد للعولمة وما أتت به من تحولات سياسية واقتصادية وثقافية وعلمية وتقنية فقد أصبح العالم وطننا الأكبر أو كما يقال قريتنا الكوكبية التي نسكن فيها ومن ثم ظهر ما يعرف **بالمواطنة العالمية** (Global Citizenship) فالمواطنة بمفهومها الوطني لها قيمها وبمفهومها العولمي لها قيم خاصة بها؛ فالمواطنة بمفهومها الوطني لها قيمها مثل: الولاء، وحب الوطن، وخدمة الوطن بإخلاص والتعاون والمشاركة في الأمور العامة بين المواطنين. أما المواطنة بمفهومها العولمي فهي تتطلب: السلام، والتسامح الإنساني، واحترام ثقافات الآخرين وتقديرها والتعايش مع كل الناس، كذلك التعاون مع هيئات ونظم وجماعات وأفراد في كل مجال حيوي كالغذاء والأمن والتعليم والعمل والصحة (اليسوعي،٢٠٠٧، ١٨).

ويمكن القول وبشكل عام أن مفهوم "المواطنة" مفهوم تاريخي شامل ومعقد ومتنوع الأبعاد، منها ما هو قانوني ومنها ما هو غاية ممكن بلوغها تدريجيا، ولذلك فإن المواطنة في دولة ما تتأثر بمستوى النضج السياسي وبالرقي الحضاري، وعقائد المجتمع، وبقيم الحضارات، والمتغيرات العالمية الكبرى، ومن هنا لا يمكن إيجاد تعريف واحد جامع ثابت لمبدأ "المواطنة" بحيث يكون صالحاً لكل زمان ومكان، إلا أن هناك ثوابت مشتركة يمكن اعتبارها أساسيات في مبدأ المواطنة (الشويحات،٢٠٠٣، ١١).

وترتبط المواطنة بالعديد من المفاهيم بصورة مباشرة ومن هذه المفاهيم:

أ- الوطن: يعرفه أشموني (٢٠٠٥، ٢٦) بأنه: "الأرض التي ينشأ عليها الإنسان ويتوارثها الأبناء عن الآباء والأجداد، فالوطن هو الوعاء المكاني للإنسان، وهو يمثل الارتباط الضروري الذي يتعلق بحاجات الإنسان واستمرار حياته، وهو المصدر الذي يؤمن للإنسان ضرورات الحياة من طعام وشراب ولباس ومأوى".

ب- المواطن: يعد المواطن الطرف الأهم في عملية المواطنة، فهو أحد طرفي علاقة المواطنة، على اعتبار أن المواطنة علاقة بين المواطنين والسلطة (المعمري،٢٠٠٦، ٢٩)، ويعرف ناصر (٢٠٠٢، ١٦) المواطن بأنه "عضو في دولة له فيها ما لأي شخص من الحقوق والامتيازات التي يكفلها الدستور، وعليه ما على أي شخص آخر من الواجبات التي يفرضها ذلك الدستور".

ج- المواطنة والوطنية: تعرف الموسوعة العربية العالمية (١٩٩٦، ١١٠) الوطنية بأنها "تعبير قويم يعني حب الفرد وإخلاصه لوطنه الذي يشمل الانتماء إلى الأرض والناس والعادات والتقاليد والفخر بالتاريخ والتفاني في خدمة الوطن. ويوحي هذا المصطلح بالتوحد مع الأمة".

إن أبرز من أعطى لمفهوم الوطنية اتساعه الإنساني نبينا محمد ﷺ حيث قال: "ليس منا من دعا إلى عصبية، وليس منا من قاتل على عصبية، وليس منا من مات على عصبية"، وبردِّه حين الشجار على من قال مستنجدا بعصبيته (يا للأوس. يا للخزرج) فقال ﷺ: "أبدعوى الجاهلية!، وأنا بين أظهركم؟!"، وفي هذا الحديث نجد أن الرسول الكريم يحرص على التلاقي الإنساني بين كل فرد بالمجتمع الإسلامي. وهذا التلاقي يجعل لمفهوم الوطنية أساسا ثقافيا واجتماعيا وأخلاقيا إلى جانب الأساس السياسي (الصبحي،٢٠٠٨، ٢٥).

إن الوطنية المتعارف عليها في عهدنا هي محبة الأرض وأهلها وتعلقٌ واعتزازٌ بها، وما يتطور عن هذا الحب والتعلق والاعتزاز من أعمال، هدفها حماية الأرض والذود عن حياضها، والعمل على تحسين معيشة أهلها وتطويرها. إن للوطنية بهذا المعنى جذورا عميقة في التراث الإسلامي، فالرسول ﷺ كان متعلقا بحب مكة، وذرف الدموع عندما ذكرها وقال: "والله إنك لأحب أرض الله إلي، ولولا أن أهلك أخرجوني منك لما خرجت"، وجاء في القرآن الكريم قوله سبحانه وتعالى مراعيا مشاعر رسوله الأمين وتعلقه بمكة: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاء فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ (البقرة:١٤٤) (ناصر،٢٠٠٢،٢١٧-٢١٨).

ويرى ليلة (٢٠٠٧، ٩٩) أن الإسلام والحضارة الإسلامية قدمت مفهوم شامل للمواطنة، وذلك استنادا إلى ما يحمله الإسلام من نظرة إنسانية شاملة للوحدة الإنسانية والمساواة في الحقوق والواجبات والذي تشير إليه الآيات الكريمة: قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ (الحجرات:١٣) وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ (النساء:١) وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ (النساء:١٣٥).

وقد انطلق في نظرته للمساواة من أن السلم هو العلاقة الأصيلة بين الناس، إلى جانب المساواة فقد كانت مبادئ العدل والقسط والإنصاف من المبادئ الجوهرية التي أكدها الإسلام وجاءت بها آيات القرآن الكريم كقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ﴾ (النحل:٩٠) وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤدُّواْ الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِالْعَدْلِ﴾(النساء:٥٨)، وقد كان أمر الله بالعدل أمرا عاما دون تخصيص بنوع دون نوع وطائفة دون طائفة. كما جاء مبدأ الشورى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليؤكد إلى جانب المساواة بين الناس في الحقوق والواجبات، على الحكم بالعدل والقسط والإنصاف فضلا عن التكافل الاجتماعي بين جميع المسلمين باعتبارهم إخوة.

وإذا كان الوطن يعني في اللغة المكان الذي يستوطنه ويسكنه الإنسان يعكس جانبا من الارتباط والاستقرار فيه، فإن الوطنية تعني الانتماء والولاء فكرا لهذا الموقع، والمواطنة أي المشاركة في كل ما يخدم هذا المكان الذي يعيش فيه الإنسان. وبالتالي فإن مفهوم الوطنية وممارسة المواطنة يعكس التزاما أخلاقيا تجاه المكان الذي يسكنه الإنسان بدءا بالحب وانتهاءً بتجسيد متطلباته فكرا بالولاء والشعور بالانتماء وعملا بالعطاء المتبادل البناء بين الوطن ومسؤولية ومن يسكن فيه (الصبحي،٢٠٠٨، ٢٠).

واستنادا إلى ما تقدم من المصطلحات العربية والأجنبية عن الوطن والمواطنة، نجد أن المفهوم الأسمى للمواطن يلتقي مع المفهوم الأسمى للإنسان، لينتقل مفهوم المواطن إلى مفهوم أكثر شمولية، هو مفهوم المواطنة؛ فتصبح المواطنة إنسانية الإنسان، مضافا إليها التعلّق بشخص آخر يشاركه الوطن، ويقتسم معه مضمونات الوطن/المواطنة. وليس أكثر دقة لهذا المفهوم من كلمة "المواطنة" لأنها "مفاعلة" بين اثنين، أو الذين يصبحون عشرات أو مئات الملايين، يتفاعلون حول الوطن، فيقتسمون كل الانتماءات وكل الحقوق والواجبات (غلاب،١٩٩٨، ٦٠).

ويوضح الشكل (١) مخطط نموذج يبين حقوق المواطنة وواجباتها:

شكل(1) *

مخطط حقوق المواطنة وواجباتها

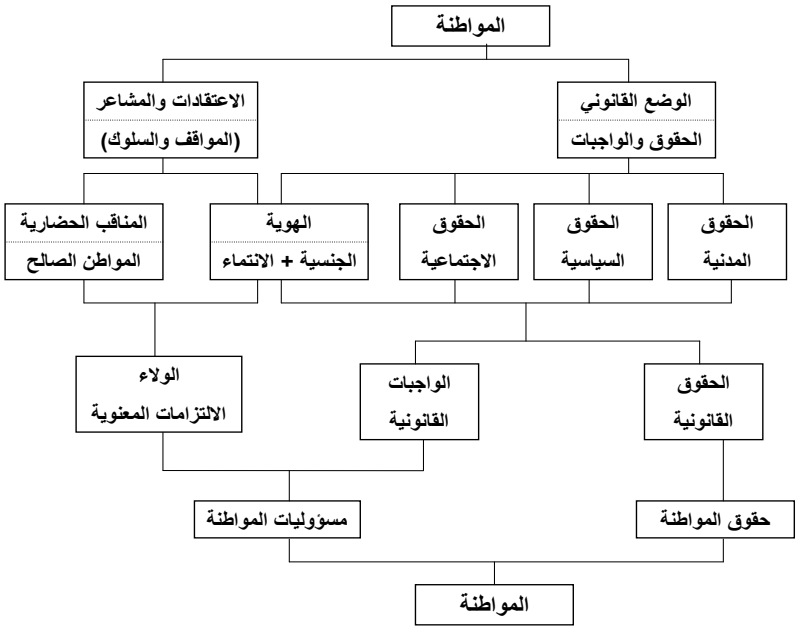

* **المصدر**: Oliver, D. & Heater, D. (1994). The Foundations of Citizenship. New York: Harvester Wheatsheaf. p.p209-210

ويتضح من الشكل (١) ما يلي:

- أن المواطنة عبارة عن نظام متكامل من الحقوق والواجبات، يتمتع ويلتزم بها في الوقت ذاته كل طرف من أطراف هذه العلاقة (المواطن والدولة).

- تتنوع مجالات الحقوق والواجبات بين القانونية، والمدنية، والسياسية، والاجتماعية، وتهدف الممارسة الواعية والفاعلة لها إلى تعزيز الانتماء للوطن وللسلطة الشرعية فيه.

ثانياً: مكونات (عناصر) المواطنة

قام الصدوقي (٢٠٠٧) بمقاربة المفهوم من خلال ثلاثة أبعاد أساسية وهي: **البعد الفلسفي والقيَّمي**، ويعني أن للمواطنة مرجعية فلسفية وقيمية تستمد دلالاتها من مفاهيم الحرية، والعدل، والحق، والخير، والهوية، والمصير والوجود المشترك، وذلك لأنها إنتاج ثقافي، **البعد السياسي والقانوني**: وتحدد المواطنة كمجموعة من القواعد والمعايير التنظيمية والسلوكية داخل المجتمع ويتضمن هذا البعد التمتع بحقوق المواطنة الكاملة كحق المشاركة في التدبير واتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات ثم القيام بواجبات المواطنة، و**البعد الاجتماعي والثقافي**: وهو كون المواطنة محدد لمنظومة السلوكات والعلاقات والقيم الاجتماعية، أي كمرجعية معيارية وقيمة اجتماعية، وكثقافة وناظم مجتمعي.

ويذكر النجار(٢٠٠٣، ٧٣-٧٦) أن علاقة الفرد بالدولة هي علاقة نظرية بين طرفين، شخص طبيعي هو الفرد أو المواطن، وكيان معنوي سياسي هو الدولة، وتتضمن الأسس التالية:

- أن يدين الفرد بالولاء ويشعر **بالانتماء** إلى الدولة، وأن تلتزم الدولة في المقابل بتوفير الحماية والأمن للفرد.
- أن يحدد العقد المبرم **الحقوق والواجبات** المترتبة على الطرفين عملاً بمبدأ المساواة أمام القانون.
- تتحقق المواطنة للفرد الكامل الأهلية من خلال **مشاركته في الجماعة** الوطنية، أي بمعنى آخر أن الفرد المنتمي إلى المجتمع له كامل الأهلية للتمتع بحقوق المواطنة.
- يعرف الفرد حقوقه وواجباته بواسطة عمليات وآليات التنشئة الاجتماعية والسياسية المختلفة، وبإدماجه ومشاركته في حياة الجماعة والشأن العام.

كما يشير أحد الكُتّاب إلى أساسين كبيرين من أسس المواطنة في العصر الحاضر هما: المشاركة في الحكم من جانب والمساواة بين جميع المواطنين من جانب آخر(لبيب،٢٠٠٠، ٢٤٥).

وبيَّن الحبيب في دراسته (٢٠٠٥) أن للمواطنة عناصر ومكونات أساسية ينبغي أن تكتمل حتى تتحقق المواطنة وهي:

أ- الانتماء؛ وهو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه وللدفاع عنه. أو هو "إحساس تجاه أمر معين يبعث على الولاء له واستشعار الفضل في السابق واللاحق" (الزيد،١٩٨٨، ٦٠).

ويعرف العامر(٢٠٠٥) الانتماء الوطني بأنه: اتجاه إيجابي مدعم بالحب يستشعره الفرد تجاه وطنه، مؤكداً وجود ارتباط وانتساب نحو هذا الوطن - باعتباره عضواً فيه- ويشعر نحوه بالفخر والولاء، ويعتز بهويته وتوحده معه، وينشغل بقضاياه، ويدرك مشكلاته، ويلتزم بالمعايير والقوانين والقيم الموجبة التي تعلي من شأنه وتنهض به، ويحافظ على مصالحه وثرواته، ويسهم في الأعمال الجماعية، ولا يتخلى عنه حتى وإن اشتدت به الأزمات.

والانتماء اصطلاحا: "هو الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكرا، وتجسده الجوارح عملا، والرغبة في تقمص عضوية ما، لمحبة الفرد لذلك والاعتزاز بالانضمام إلى هذا الشيء ويكون الانتماء للدين بالالتزام بتعليماته، والثبات على منهجه، أما بالنسبة للوطن الذي يعني الشعب والأرض فيجسد بالتضحية من أجلها، تضحية نابعة من شعوره بحب ذلك الوطن وشعبه (ناصر وشويحات،٢٠٠٦، ٢٥٧-٢٥٨).

ويعرف الانتماء بأنه "النزعة التي تدفع الفرد للدخول في إطار اجتماعي فكري معين بما يقتضيه هذا من التزام بمعايير وقواعد هذا الإطار وبنصرته والدفاع عنه في مقابل غيره من الأطر الاجتماعية والفكرية الأخرى" (راتب،١٩٩٩، ٥٧).

ومن وسائل التعبير عن الانتماء الحقيقي: التضحية من أجل الوطن، الاستعداد للمشاركة في حياة الأمة بنشاط مسئول، القيام بالأعمال الخيرية والتطوعية، القيام بالواجب المطلوب على أكمل وجه، والمحافظة على القيم والعادات التي يرضى عنها المجتمع (ناصر،٢٠٠٤، ٢٣١).

كما يُعدّ التركيز على تعلم اللغة العربية الفصحى وعلى استراتيجيات تدريس تدور حول المتعلم هي الأساس في بنائه الفكري، وبالتالي بناء شخصيته كمتعلم ناجح وسليم، فلغته الأم هي أحد أوجه هويته الوطنية والقومية، وتمثل نافذته إلى ثقافته الوطنية وتراثه الوطني، ووسيلة تواصله مع أبناء وطنه المحلي والعربي (فريحة، ٢٠٠٩، ١٧٥).

ويشير المعمري (٢٠٠٦، ٥١) أنه لا مواطنة بدون التمسك باللغة القومية، فالهوية من أهم عناصرها التمسك باللغة، والمواطنة في إحدى صورها تمسك بالهوية، فباللغة ينتقل الإرث الوطني التاريخي والفكري والتراث الشعبي الذي يشكل وجدان كل فرد، واللغة العربية هي لغة القرآن الخالدة بها انتقل تاريخ كل بلد عربي، وبها يتم التفكير والتواصل بين أبناء البلد الواحد، وبين أفراد الأمة العربية والإسلامية، وبين الماضي والحاضر، لذلك فالتمسك بها من خصائص المواطن العربي الصالح، ولابد من أخذها بعين الاعتبار عند وضع برامج ومناهج لتنمية المواطنة.

ب- الحقوق؛ وتشير إلى الامتيازات التي يجب أن تقدمها أو توفرها الدولة لمواطنيها بحيث يتمتعوا بها ويمارسونها وهي: الحريات الشخصية وتشمل: حرية التملك، وحرية العمل، وحرية الاعتقاد، وحرية الرأي، وصيانة الملكية والحقوق الخاصة، والتعليم، والرعاية الصحية، وتوفير الحياة الكريمة، والمساواة أمام القانون.

ويقصد بالحقوق: "المصالح والحريات التي يتوقعها الفرد أو الجماعة من المجتمع، بما يتفق مع معايير هذا المجتمع"(ناصر،٢٠٠٦، ٢٦٧).

ويمكن تعريف حقوق الإنسان بأنها: "مجموعة من الامتيازات التي تتصل طبيعيا بكل كائن بشري، يتمتع بها الإنسان ويضمنها القانون ويحميها" (رمضان والطرابلسي،٢٠٠١، ٢٠).

وتعرف حقوق الإنسان أيضاً بأنها: "مجموعة الحقوق والحريات التي يلزم أن تتاح للفرد فرصة التمتع بها، بوصفه فرداً أو إنساناً يعيش في جماعة اجتماعية وسياسية، ومؤدى ذلك أن هذه الحقوق لا يمكن التنازل عنها، حتى لا يفقد الفرد إنسانيته بوصفه إنساناً اصطفاه الله تعالى وميزه على سائر المخلوقات الأخرى" (الصباح،١٩٩٧، ٤٩).

ويوضح مقدم (٢٠٠٧، ٧) أنه على المستوى المحلي يُنَصُّ على حقوق المواطنة نمطيا في الدساتير والسياسات الاجتماعية العديدة، وعلى المستوى العالمي يُنَصُّ عليها في مجموعة من المعاهدات والإعلانات والمعايير، ويركز الكثير من هذه الوثائق على الحقوق الاجتماعية أو حقوق العمل، ومن أمثلتها:

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة (١٩٤٨).
- اتفاقية الحقوق السياسية للمرأة (١٩٦٢).
- العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية (١٩٦٦).
- العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (١٩٦٦).
- الإعلان بشأن القضاء على العنف ضد المرأة.

وتحدد الحقوق في المجالات الأربعة الرئيسية التالية (الأمم المتحدة،٢٠٠٣، ٥-٦):

أ- **الحقوق المدنية:** هي حقوق ضرورية لحرية الأفراد، تترسخ على المستوى المؤسسي بواسطة القوانين والإجراءات التي تعترف بحق الفرد وحريته في التعبير والتمثيل والتنظيم والانتقال والسفر، والحصول على المعلومات الصحيحة والدقيقة دون تقييد أو تسويف أو تزييف.

ب- **الحقوق السياسية:** تعني ضمان حق الفرد في المشاركة السياسية في المجتمع دون النظر إلى دينه أو جنسه وحقه في الترشيح والانتخابات وتولي المناصب العامة.

ج- **الحقوق الاجتماعية:** تعني حق الفرد في التمتع بمستوى معيشي لائق عن طريق مجموعة الخدمات والالتزامات التي تقدمها الدولة للفرد، وتعني كذلك حق الفرد في الانخراط في جمعيات أهلية مدنية.

د- **الحقوق الثقافية:** وتعني احترام حق الأفراد في التعبير عن الخصوصية الثقافية ضمن الوحدة السياسية المعنية. وحقوق المواطنة هذه تعني الرجل كما تعني المرأة وسكان الريف كما سكان المدينة، والفقراء كما الأغنياء، فهي تشملهم جميعا ولا تفرق بينهم لأي اعتبار غير الانتماء إلى الوطن والأمة.

ج- الواجبات؛ تختلف الدول عن بعضها في الواجبات المترتبة على المواطن باختلاف الفلسفة التي تقوم عليها الدولة، فبعض الدول ترى أن المشاركة السياسية في الانتخابات واجب وطني والبعض الآخر لا يرى أنها كذلك، ومن هذه الواجبات: احترام النظام، والتصدي للشائعات المغرضة، وعدم خيانة الوطن، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والحفاظ على الممتلكات، والدفاع عن الوطن، والمساهمة في تنمية الوطن، والمحافظة على المرافق العامة، والتكاتف مع أفراد المجتمع. وهذه الواجبات يجب أن يلتزم بها كل مواطن حسب قدراته وإمكانياته (الحبيب، ٢٠٠٠، ٧٥).

د- المشاركة المجتمعية؛ أي مشاركة المواطن في الأعمال المجتمعية بشتى أبعادها.

وتعني المشاركة (Participation) في جوهرها علاقات التعاطف مع الآخرين من خلال التعرف عليهم، والقدرة على الاندماج معهم من خلال الامتثال الواعي لقيمهم وتصوراتهم حول مشروعات العمل المشترك (مكروم،٢٠٠٥، ١١١).

وتجسّد المشاركة المجتمعية الجوهر الحقيقي للمواطنة؛ ولعل من أبرز أنواع المشاركة: الأعمال التطوعية/الإرادية، والإسهام في الحياة السياسية "الترشيح والانتخاب"، والمشاركة الفاعلة بما يخدم المصلحة العامة للوطن، والحفاظ عليه وضمان مصيره، وتقوية أواصر التماسك بين أبناءه، والالتزام بالوقوف في وجه التحديات التي تواجهه بإخلاص وتضحية (الشماس،٢٠٠٨، ٤٥).

أما المشاركة في المجتمع المدرسي فتعني "الفرصة التي يطبق فيها الطالب/المواطن ما اكتسبه، وهي الوقت والظرف الذي يترجم خلاله اتجاهات إيجابية في سلوكيات تفيد وطنه" (فريحة،٢٠٠٦، ١٠٢).

هـ - القيم العامة: وتمثل مجموعة المبادئ والأخلاقيات التي يفترض أن يتحلّى بها المواطن وتشمل: الأمانة، الإخلاص، الصدق، الصبر، التعاضد والتناصح.

وتعني أن يراعي الفرد (المواطن) القيم السائدة في المجتمع، ويتمثلها في سلوكه الخاص والعام، أي أن يتخلّق بالصفات الحميدة التي يتطلّبها التعامل الإيجابي من أبناء الوطن، ومنها: الأمانة، والإخلاص في العمل وإتقانه، والصدق في التعامل وعدم الغش والتزوير، والتعاضد والتناصح بدلا من التنافس السلبي والأنانية (ناصر،٢٠٠٤، ٣٥).

المحور الثاني: قيم المواطنة

أولاً: مفهوم القيم

تعتبر القيم بمثابة مبادئ وقناعات أخلاقية مستمدة من الدين بشكل عام، ومن عادات وتقاليد وتراث المجتمع الثقافي أيضا، لتشكل معايير سلوكية لأقوال أفراد المجتمع واتجاهاتهم وسلوكياتهم. وأطلق علماء الاجتماع على مجموعة القيم التي يتبناها المجتمع "منظومة القيم" أو "سلم القيم" وهي قابلة للتطوير مع تطور المجتمع (فريحة،٢٠٠٧، ١٤٢).

والقيم هي "معايير اجتماعية ذات صبغة انفعالية وتتصل بالأخلاق التي تقدمها الجماعة، وتكتسب من البيئة الاجتماعية للفرد، ويعتبرها الفرد موازين لتقدير أفعاله، ولها صفة الانتشار في حياة الأفراد" (أبوالعنيين،١٩٨٨، ٢٣).

ويعرف الخوالدة (٢٠٠٤، ٣٢٣) القيم بأنها: "ثقافة يقصد بها مجموعة المبادئ والمعايير والمفاهيم التي يتخذها المرء لمحاكمة الأقوال والأفعال في ضوء النسق القيمي والمنظومة القيمية الأخلاقية في المجتمع وتنظيمه وتوجيه سلوك الإنسان فيه وهي عادة من اهتمام المجال الوجداني في الإنسان".

وهذا يتفق مع ما يراه فريحة (٢٠٠٦، ٩٨-٩٩) الذي عرّف القيم بأنها "مجموعة من المبادئ الدينية والأخلاقية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يتبناها المجتمع وتصبح منظومة يصعب على أفراده الخروج عنها، بينما الاتجاهات والمواقف هي وسيلة التعبير عن القيم بواسطة الكلام والسلوك نحو أناس آخرين، أو موضوع ما".

ويرى بارسونز المشار إليه في (سعود،١٩٨٩، ٣٠) أن القيم تتكون من ثلاثة عناصر أساسية:

- من حيث كونها مفهوماً؛ فإنها تحتوي على عنصر معرفي (اختيار).
- من حيث كونها مرغوباً فيها؛ فإنها تحتوي على عنصر وجداني نفسي (تقديري).
- من حيث تأثيرها في انتقاء أساليب العمل؛ تحتوي على عنصر نزوعي (سلوكي).

وإن الرأي الأكثر شيوعاً بالنسبة لمكونات القيمة؛ أنها تتكون من أبعاد ثلاثة (مرعي وأحمد،١٩٩٠، ٢٢٤):

- **البعد المعرفي:** وتعني ما يعرفه الفرد من خبرات، وما لديه من معلومات يكون قد كونها حول موضوع معين، وتشمل المدركات والمفاهيم والحقائق والمعارف.
- **البعد الوجداني:** ويقصد به الشحنة الانفعالية التي يصطبغ بها سلوك الفرد، وميله في الموقف الذي تنشط فيه القيم نحو توجه معين.
- **البعد السلوكي:** ويتمثل في الكيفية أو الطريقة التي يجب أن يسلكها الفرد تجاه موقف معين.

وهذه الأبعاد الثلاثة تتداخل وتتفاعل فيما بينها ويتأثر تفاعلها هذا بالإطار الاجتماعي السائد.

وتعرف القيم أيضاً بأنها عبارة عن الأحكام التي تصدر من الفرد بالتقبل أو التفضيل تجاه المواقف التي تقدم له، فهي محك نحكم بمقتضاه على ما هو مرغوب فيه أو مفضل في موقف توجد فيه عدة بدائل (الجمل،١٩٩٦، ٢٠).

كما تستخدم القيم لوصف المبادئ والقواعد التي تواجه الخدمة الاجتماعية مثل تحديد الذات (Self determination) والتقبل (Acceptance) واتجاه عدم إصدار الأحكام (Non Judgmental attitude) والتي يمكن وصفها على أنها قيم خدمة الفرد أو الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وتشير القيم إلى أهداف عمليات الخدمة الاجتماعية في التعامل مع الأفراد والجماعات وإلى القواعد التي تحكم التعامل مع الأفراد والجماعات في أي مجتمع (Timms, 1982, p.205).

وتمثل القيم حاجة إنسانية يتعامل معها العلماء باختلاف تخصصاتهم وموجهاتهم لأنها في النهاية تمثل الإطار الحضاري الذي يضبط عملية التفاعل بين الفرد والمجتمع، وتمثل الضوابط والمعايير التي تحكم العلاقات وتؤطرها بين العبد وربه أو العبد ونفسه أو العبد ومجتمعه ومحيطه؛ لذلك أصبحت القيم هي الأساس المحرك للعملية التربوية في كل مجتمع؛ لأنها تؤثر في توجيه النشاط الإنساني سواء على المستوى الديني أو الثقافي وحتى التكنولوجي، لأن حاجة البشرية ومستقبلها تعتمد على مدى تفعيلها للقيم الخيّرة والحرص عليها أكثر من حاجتها إلى التكنولوجيا التي تفقد قيمتها عندما تكون مفرغة من القيم والأخلاق أو بعيدة عنها، لأن عدم التزام المجتمع الإنساني بأنساق قيمية تحدد مساراتها وتضبطها وتتعامل بها هو الذي يؤدي إلى مظاهر الاضطراب وفقدان الأمن الاجتماعي والنفسي للمجتمع الإنساني (محجوب،٢٠٠٧، ٢٠١).

ثانياً: تصنيف القيم

تتنوع في رؤى الباحثين منظومة القيم، ولهم في ذلك تصنيفات عدة منها: القيم الدينية، والقيم الخلقية، والقيم الاجتماعية، والقيم الثقافية، والقيم العلمية، والقيم الاقتصادية، والقيم السياسية (سعيد،٢٠٠٨، ٢١).

ويرى خير الله (١٩٧٠، ٣٢-٣٣) وفوزية دياب المشار إليها في (السيد،١٩٩٣، ٤٣-٤٦) أن أفضل تصنيف للقيم من ناحية محتواها تصنيف العالم الألماني سبرنجر (Spranger) الذي صنف القيم إلى ستة أنماط هي:

- **القيم النظرية:** ويقصد بها اهتمام الفرد بالوصول إلى حقيقة الأشياء، وتوصف اهتماماته بأنها تجريبية وعقلانية، وهو في الغالب عالم أو فيلسوف هدفه في الحياة الوصول إلى المعرفة وتنظيمها.
- **القيم الاقتصادية:** هي مجموعة القيم التي تعبر عن اهتمام الفرد بتنظيم علاقات البيع والشراء والإنتاج والتكلفة والعائد والربح.
- **القيم الجمالية:** ويقصد بها اهتمام الفرد بالنواحي الجمالية من حيث الشكل أو الألوان وتناسقها.
- **القيم الاجتماعية:** ويقصد اهتمام الفرد وميله نحو تكوين علاقات صداقة وعلاقات اجتماعية يسودها الحب والوئام والتعاون.
- **القيم السياسية:** وتعكس هذه القيم اهتمامات الفرد بالجوانب السياسية، ويميل الفرد هنا إلى ممارسة الأدوار القيادية في المجالات المختلفة.
- **القيم الدينية:** وهي مجموعة القيم التي تستهدف أداء العبادات والالتزام بالأخلاق والعدالة والموضوعية والأخذ بمبدأ الشورى.

ويقترب هذا التصنيف من الذي أورده جلهوم (١٩٨٣، ٣٨) الذي صنف القيم إلى:

- **قيم دينية:** تتعلق بعلاقة الإنسان بربه، وهي أساس جميع القيم.
- **قيم خلقية:** تتعلق بالسلوك الإنساني وتنظيم حياة الفرد، وهي نابعة من القيم الدينية.
- **قيم اجتماعية:** تتعلق بالعلاقات والترابط بين أفراد المجتمع.
- **قيم اقتصادية:** تتعلق بحياة الأفراد ومستوى المعيشة.
- **قيم عقلية:** تتعلق بالذكاء والتفكير.
- **قيم جمالية:** تتعلق بإحساسات الفرد ومشاعره.
- **قيم ترفيهية:** تتعلق بسعادة الفرد.
- **قيم سياسية:** تتعلق بنظام الحكم والسياسة.

ولا تعني تلك التقسيمات للقيم أن الفرد يتمتع ببعض القيم دون غيرها، فجميعها موجودة لدى الفرد، ويمكن النظر إلى القيم باعتبارها من مكونات الشخصية؛ لأنها تخدم عدة وظائف إذ يمكن النظر إلى القيمة بوصفها معياراً من حيث أنها توجه السلوك الصادر عن الأفراد، فهي التي تجعل الفرد أكثر ميلاً وتفضيلاً لأيديولوجية سياسية أو دينية أو اجتماعية أو اقتصادية معينة، وهي أساس لإجراء المقارنات بين المجتمعات المختلفة، وجميع تلك القيم تدخل ضمن قيم المواطنة موضوع هذه الدراسة.

ثالثاً: خصائص القيم

أورد عبدالله (٢٠٠٣) المشار إليه في (سعيد،٢٠٠٨، ٣٦) مجموعة من خصائص القيم منها أنها:

- **مجرّدة، أي غير محسوسة؛** فالعدل في حد ذاته لا نلمسه ولا نشاهده، ولكن لكل قيمة مؤشرات عليها، ولهذا يمكن للإنسان العادي أن يصف موقفا معينا بأنه ينطوي على عدل، وآخر على ظلم.
- **تكتسب من البيئة التي تحيط بالفرد؛** وهذا ما بينه حديث الرسول ﷺ: "ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه"؛ فالحديث الشريف يبين أن الفطرة وهي قيمة عظيمة ركبها الله سبحانه وتعالى في الإنسان، قد تفسد إذا كانت البيئة الأسرية غير صالحة، لكن مما ينبغي التنبيه إليه أن تغير القيم عند الأفراد لا يعني أن القيم في حد ذاتها متغيرة، فالقيم الإسلامية ربانية المصدر، فهي بهذا ثابتة أبد الدهر، وما يتغير هو مدى التزام الأفراد بها.
- **القيم موجهة لسلوك المجتمع الذي تسود فيه؛** وتعمل بصورة متكاملة، فقيمة التعاون في مجتمع إسلامي ترتبط بالعبادة وبسائر القيم الإسلامية الأخرى، ولهذا أمر الإسلام بالتعاون مع الآخرين على البر والتقوى، فالقيم منظومة متكاملة، ولا تعمل كل منها بصورة منعزلة عن غيرها من القيم التي تسود في ذلك المجتمع، وإن حدث ذلك كان خروجا على القاعدة.

- **القيم ذات طبيعة متدرجة؛** نظرا لأن حاجات مجتمع من المجتمعات ليست على نفس الدرجة من الأهمية، فهناك قيم أساسية، وقيم فرعية تنضوي تحتها، وقيم إنسانية، وحتى القيم الإنسانية فإنها قد لا تكون على نفس الدرجة من الأهمية، ولهذا كان من الضروري معرفة التنظيم الهرمي للقيم التي تسود في مجتمع معين، أو مؤسسة معينة، أو لدى فرد معين.

- **القيم واقعية؛** بمعنى أنها ليست نابعة من الذات أو الضمير أو العقل، لكنها تأتي نتيجة لتفاعل الفرد النشط مع البيئة والمجتمع والعلاقات المحيطة به؛ ولذلك فهي تساعد على النمو الكامل للفرد وعلى النهوض بالمجتمع وحل مشكلاته وعلى تحقيق المصلحة العامة.

- **القيم إنسانية؛** أي الإنسان هو العنصر الفعال بجعل القيم بمثابة معايير، فهو المكون النهائي لها في هذا العالم، وهو مقياس جميع الأشياء (عبدالرحمن،٢٠٠٢، ١١٦).

رابعاً: مصادر اكتساب القيم

لا يزعم أحد أن الإنسان يُخلق على الأرض وهو مزود بكافة المبادئ والقيم الأخلاقية التي توجه حياته وتصنع منه مواطنا صالحا؛ ولو كان الأمر كذلك لما بعث الله أنبياءه ورسله للناس ليعلموهم المبادئ والقيم التي يستلهمونها في سلوكاتهم وعلاقاتهم مع بعضهم البعض. فمثلما يتعلم الإنسان القراءة والكتابة ويتعلم السباحة والرماية، فإنه يتعلم الصدق والأمانة ويتعلم الصبر والمثابرة وغيرها من المبادئ والعادات التي يكفل استخدامها من قبل الأفراد والجماعات أن تكون حياتهم مستقيمة (سوبيرسون،٢٠٠٥، أ).

وتعتبر القيم المحرك الأساسي للتغيير بالنسبة لسلوك الأفراد والجماعات داخل منظمات العمل وخارجها، كما أن القيم ليست شيئاً جامداً بل هي من النوع المتغير، وأن التأكيد على أهمية القيم يأتي من كونها تقدم شعوراً بالاتجاه العام للمنظمة/المدرسة ولمنسوبيها، وتحدد الخطوط العريضة لجميع النشاطات اليومية، التي تتغير بتغير البيئات التي تعمل في إطارها المنظمات (هيجان،١٩٩٢، ٥٥).

ويرى البطش والطويل (١٩٩٠) أن مصادر إكساب القيم تتحدد من خلال ما يلي:

- **الأسرة:** وتعد من أهم الجماعات الاجتماعية الأولية التي تتولى غرس قيم الثقافة العامة للمجتمع ككل.

- **المؤسسات التربوية الرسمية:** إن للمدرسة - كمؤسسة تربوية ومجتمعية- أثرها الكبير على قيم جميع منتسبيها خاصة الطلبة، وذلك من خلال مرورهم بخبرات أكاديمية ونشاطات موجهه تهيؤها لهم المدرسة التربوية، وتنمي لديهم قيم خلقية، وتشكل المدرسة دعماً لدور الأسرة في بناء وتطوير المنظومة القيمية للأفراد.

- **جماعة الرفاق:** ينتمي الأقران غالباً إلى فئات عمرية وشرائح اجتماعية متقاربة؛ مما يسمح لإمكانية الحوار بينهم دون خوف أو خشية من مصدر سلطة، وتساعدهم تلك الجماعة على الوصول إلى مستوى الاستقلال الشخصي عن سلطة الوالدين.
- **وسائل الإعلام:** نتيجة للتغيرات المتزايدة في المجالات الثقافية والعلمية والتكنولوجية؛ أصبحت وسائل الإعلام مصدراً مهماً من مصادر التأثير في عملية التنشئة الاجتماعية.

خامساً: قيم المواطنة التي يجب تنميتها لدى طلبة التعليم قبل الجامعي

تعد التربية للمواطنة تربية أزلية مستمرة؛ لأنها تلازم وجود الإنسان منذ نشأته، وما من إنسان إلا وله وطن ينتمي إليه، ويفتخر بالانتساب له، ويحن ويئن لفراقه (الغامدي،٢٠٠٣، ١٢٤).

ويمثل التعليم قبل الجامعي أو(ما بعد الأساسي) المدخل إلى التعليم الجامعي، الذي يعتبر أعلى مراحل التعليم والتأهيل التخصصي لتلبية احتياجات المجتمع من الكفاءات المتخصصة بما يؤهله من فرص التعليم في مختلف المجالات العلمية، وبالتالي يصبح من أولويات المهام الملقاة على هذا النوع من التعليم تزويد الطلبة برصيد من الثقافة العامة والقيم الخلقية والاجتماعية والمهارات والاتجاهات التي تعينهم على مواصلة تعليمهم الجامعي.

وتولي السلطات التربوية اهتمامها بصفة مستمرة لتطوير هذه المرحلة من التعليم (قبل الجامعي أو ما بعد الأساسي)، فالطالب في هذه المرحلة يتطلب نموه في مختلف الجوانب: الجسمية، والاجتماعية، والوجدانية انطلاقاً مما يمكن أن يسير به نحو المواطنة الكاملة؛ حيث أن طالب هذه المرحلة يمتلك قدرة عالية على التعلم والاستيعاب لا حدود لها (القماطي، ١٩٨٥، ٢٠٣).

ويشكل مدير المدرسة المحور الرئيسي لتنظيم سير جميع العمليات التربوية وتوجيهها؛ حيث أن النجاح في أي عمل داخل المدرسة إنما يعتمد إدارة ذلك العمل وتوجيهه نحو الهدف المنشود من خلاله (الغتم،٢٠٠٥، ٨٧).

وللحديث عن قيم المواطنة التي يجب تنميتها لدى طلبة التعليم قبل الجامعي، تجدر الإشارة إلى بعض التعريفات الهامة لتربية المواطنة والتي انبثقت من رؤية الإغريق في تعريفهم للمواطنة التي تؤكد على أن يجعل المواطن مصلحة الجماعة في قمة الأولويات، ومن بين تلك التعريفات:

- تربية المواطنة من أجل بناء الأمة، حيث تهدف هنا إلى إدماج العناصر المهاجرة في المجتمع من خلال إكسابهم قيمه ومثله العليا.
- تربية المواطنة على أنها حقوق ومسؤوليات.

- تربية المواطنة على أنها السلوك الحسن، حيث يجب التركيز هنا على ما يجب أن يدرس من خلال المنهج المتعارف عليه، والذي يتعلم الطلبة من خلاله المواطنة، والسلوك الحسن الذي تتطلبه، من أجل الوصول بالطالب المواطن إلى مرتبة المواطنة الصالحة.

- تربية المواطنة كمساعدة الآخرين، وهنا يشجع الطلبة أيضا من خلال المنهج على مساعدة الآخرين، أو المساهمة في مجتمع المدرسة، أو مجموعة الصف الدراسي، وذلك من خلال منح بعض الجوائز والألقاب التشجيعية، مثل: المواطن الصالح في هذا الشهر (المعمري،٢٠٠٥، ٨).

ويرى بعض المربين أن تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتربيتهم عليها في المجتمع المدرسي، تعمل على توجيه طاقات الشباب نحو المشاركة البناءة في العمل داخل المجتمع المحلي، وتدريب القيادات، وتقوية الحساسية لدى الطلبة والمواطنين نحو المشكلات والقضايا الإنسانية، وتدعيم الثقة في النظم السياسية النظامية، كما أنها تزود الطلبة بفهم إيجابي وواقعي للنظام السياسي الذي يعيشون فيه، وتعلمهم القيم وضرورة مشاركتهم في القرارات السياسية التي تؤثر في مجرى حياتهم في البيئة المحلية، وتوسيع فهمهم لحقوقهم وواجباتهم، وفهم النظام التشريعي للقُطر الذي يعيشون فيه واحترام وتقدير تلك التشريعات، والتعرف على القضايا الراهنة التي يعاني منها المجتمع الذي يعيشون فيه، وفهم التعاون الدولي بين المجتمعات وطبيعة النشاطات السياسية الدولية، وفهم وسائل اشتراك الطلبة في النشاطات الوطنية والقومية محليا وإقليميا، والدفاع عن قضايا الأمة، وفهم الحاجة الماسة للخدمات الحكومية والاجتماعية والعمل على الحفاظ على تلك الخدمات والمرافق والمساهمة فيها (سعادة،١٩٨٤، ١٩٨-٢٠٠).

المحور الثالث: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم قبل الجامعي

يعتبر الدور القيادي لمدير المدرسة من الأدوار الرئيسية في العملية التربوية والتعليمية والإدارة داخل المدرسة؛ وذلك لما له من دور في ربط وحدات التنظيم بعضها ببعض، من طلبة ومعلمين، وأولياء أمور، ومجتمع محلي، ولدوره الهام في تحقيق الأهداف التي يسعى النظام للتوصل لها، وذلك من خلال القدرات والإمكانات التي يمتلكها مدير المدرسة كقائد تربوي. ويشكل الدور الفاعل لإدارة المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة أمراً في غاية الأهمية؛ نظراً للمتغيرات المحيطة بالتعليم بشكل عام وما تعترضه قيم المواطنة من تحديات في عصر العولمة بشكل خاص (الحربي،٢٠٠٨، ٢٠٨).

"إن التركيز على نشر الوعي بأهمية المواطنة وحقيقة معانيها الفعلية يعتبر الطريق الأهم في تعميق المواطنة، فالمواطنة كما يشير مفكروها أمثال أولدفيلد مكتسبة وبالتالي متعلمة في المدرسة والجامعة وغيرها من المؤسسات التوعوية" (المعمري،٦٣،٢٠١٠).

وذكر لنش (Lynch,1991,p.69) أن هناك خمسة عوامل تساعد المدرسة على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وهي: وجود إدارة تعليمية قوية، وتوقع عالٍ لأداء الطلبة، والتركيز على المهارات الأساسية، وتوفر مناخ مدرسي آمن، وتقييم مستمر لأداء الطلبة.

ويتوجب على التربويين إعادة النظر في طرق تربية النشء وتوجيهه التوجيه السليم، ولابد أن تغرس فيهم قيم المواطنة الصالحة حتى يكونوا مواطنين صالحين، ويكونوا كذلك لبنة صالحة من لبنات المجتمع، عارفين حدود مسؤولياتهم نحو وطنهم، ملمين بكافة سبل تنميته (القاري، ٢٠٠٥).

ويوضح رستم (٢٠٠٤، ١٣٣) أن لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة لابد من تحديث دورها في ذلك من خلال الاهتمام بالثقافة القانونية للطلبة والآباء وهيئات التدريس، وتقديم خبرات ديمقراطية للطلبة والمعلمين والآباء، كما أن عليها تعديل إطار العمل التنظيمي في التنظيمات المدرسية، واقتراح الأساليب الناجعة من أجل تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة ووضع الخطوات الإجرائية والطرق التي يجب أن يسلكها الطالب لتنمية قيم المواطنة لديه.

كما يمكن للمدرسة أن تعمل على تنمية المواطنة عند المتعلمين من خلال العديد من الأساليب منها: الاهتمام بطابور الصباح المدرسي، وما يتم به من رفع العلم الوطني وتحيته من قبل الطلبة، ومن خلال التركيز على تقديم أخبار الوطن، ورجاله، ومنجزاته من خلال الإذاعة المدرسية ومختلف الأنشطة الثقافية، كما أن الاحتفال بالمناسبات الوطنية في المدرسة يؤدي إلى شعور الطالب بالفخر والاعتزاز بما قام به أجداده العظام، ويولد ذلك بداخله المسؤولية الداخلية للحفاظ على منجزات الوطن، والسعي لخدمته مستقبلا في أي مجال من مجالات الحياة، وكذلك عن طريق إحياء تقاليد المجتمع وتراثه من خلال أنشطة المدرسة واحتفالاتها، وما يتم خلالها من إقامة المعارض، وعرض المسرحيات، وكذلك من خلال الرحلات المدرسية إلى المناطق التراثية، أو إلى المنجزات الوطنية الحديثة، فكل ذلك يشعر الطالب بالفخر والاعتزاز بوطنه مما يعمق ولائه له (المعمري،٢٠٠٢، ٢٤).

ولتوضيح دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، ترى الباحثة تقسيم دورها إلى مجالين: الأول من خلال عناصر وأبعاد المواطنة، والثاني من خلال المناخ المدرسي وبعض الممارسات الإدارية، وذلك على النحو الآتي:

المجال الأول: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال عناصر وأبعاد المواطنة

أ- دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال تعزيز الانتماء:

إنّ جملةً من نوع "علينا أن نحبّ وطننا" قد لا يكون لها أدنى مردودٍ كافٍ ونحن نحاول أن نغرس هذه القيمة في نفوس متعلّمينا. كما أن أساليب الوعظ المباشرة هذه لا يمكن أن تؤتي ثمارها أبداً، والأجدى منها أن نعمد إلى أساليب ذكيّةٍ، يكتشف المتعلّم من خلالها طبيعة علاقته بوطنه بنفسه، ومن خلال تجاربه الذاتيّة. والمتعلّم في كلّ الأحوال لن يحبّ وطنه، ولن يشعر بانتمائه إليه، لأنّ أحداً آخر يريد منه ذلك، بل لأنّ وطنه احتضنه فعلاً، وقدّم له الرعاية المناسبة، وهو كذلك يَعِده بمستقبلٍ مضمون، وبفرص عملٍ ملائمة يمكن أن يعيش من خلالها حياةً آمنةً كريمة (الفرات، ٢٠٠٨).

"إن حس المسؤولية يتشكل لدى الطلبة عندما يستشعرون أهمية النظم والقوانين المدرسية في تنظيم شئونهم وضمان تقدمهم الدراسي ونموهم النفسي والاجتماعي، وهم بذلك يدركون أن انتهاك هذه القوانين سوف تكون له عواقب تنعكس سلبا على المدرسة وعلى زملائهم ومعلميهم وجميع أفراد المجتمع المدرسي وبالتالي على العملية التعليمية برمتها. ولذا فإن على المدرسة أن تنظر إلى الطالب كمواطن مسئول يقوم بدور أساسي في تحقيق النظام والاستقرار داخل المدرسة، وهذا من شأنه أن يعزز انتماء الطالب للمدرسة" (الجردانية، ٢٠٠٧أ، ١٨٠).

وتهدف التنمية الوطنية الشاملة لطلبة التعليم قبل الجامعي إلى تنمية وعي الشباب بمتطلبات المشاركة الايجابية في بناء مجتمعهم ووطنهم، وفي هذا المجال يأتي دور الإدارة المدرسية في إعداد الطلبة لمواجهة المشكلات واتخاذ القرارات كمواطنين بمساعدة كل منهم على تنمية قدراته على التطور والتفوق العلمي، وعلى التعبير عن اتجاهاتهم والوصول إلى حلول للمشكلات الاجتماعية والتحديات المعاصرة التي تعوق مسيرة التنمية والتقدم.

وتُعدّ قيم المواطنة والتفوق العلمي لدى الطلبة بمثابة "قوة المناعة في الجسم الاجتماعي" من حيث انتمائه، وجهده، وعمله، ووعيه بإمكانات الحاضر والمستقبل (محمد،٢٠١٠).

ويقع على عاتق الإدارة المدرسية إحداث التفاعل المطلوب بينها وبين المعلمين والطلبة، وبين المجتمع المجاور؛ لتتكسر الحواجز، ويحدث الاندماج والتعاون، للوصول إلى الهدف الأسمى وهو إحداث نقلة نوعية في تطوير المجتمع نحو الأفضل، ولن يتسنى ذلك إلا بالإقدام من الطالب وعن طيب خاطر على الممارسة الصحيحة لخدمة مجتمعه وبيئته بما يتناسب وظروفه الدراسية.

وفي هذا الجانب من السهل أن نلمس دور المدرسة في تعزيز مشاعر الانتماء لدى الطالب، أن ينشد الطالب النشيد الوطني أو السلطاني مثلا بفخر واعتزاز، ويشارك في المناسبات الوطنية والدينية كإلقاء قصيدة، أو في تمثيلية ذات موضوع وطني، أو السير في مواكب الاحتفالات الوطنية والدينية. كل هذه النشاطات تؤثر إيجابا على حبه للوطن ولسلطانه ولمواطنيه، وتنمي وتعزز بالتالي شعوره بالانتماء إلى السلطنة أرضا وبشرا، بيئة ومجتمعا (فريحة، ٢٠٠٨، ٥٧).

وتعتبر الأنشطة المدرسية ذات فائدة كبرى في دعم مشاعر الوطنية والانتماء والإحساس بالهوية القومية، إذ تساعد الأنشطة على نمو مهارات لازمة لتشكيل الشخصية الايجابية القادرة على التأثير في المحيط الذي تعيش فيه، فعادة ما تكون الأنشطة المدرسية أنشطة جماعية تتطلب قيام الطالب بالتخطيط لها وتبادل الآراء ووجهات النظر بخصوصها مع زملائه، وبالتالي فإن الطلبة الذين يشاركون بفعالية يتطور لديهم نوعاً من الشعور بالاندماج في شبكة العلاقات المدرسية مما يؤدي إلى دعم الإحساس بالثقة الاجتماعية يدفعه للرغبة في التطوع (رستم،٢٠٠٤، ٩١).

ولاشك أن للإدارة المدرسية دور كبير في بناء نظام قيمي صالح يقوم على بلورة قيم المواطنة الحقة من أجل تحقيق الأهداف الإستراتيجية التربوية التي تسعى إلى تحقيقها وزارة التربية والتعليم، من خلال العمل المكثف والجهود المتواصلة من أجل ترسيخ قيم التعاون والتضامن والمشاركة الفاعلة، كما تظهر في العلاقات التربوية بين المعلمين والطلبة، وبين الطلبة أنفسهم، بحيث تجعل من المدرسة والتعليم فرصة توفر للطلبة جواً من مشاعر التعاون والتضامن والتكامل (المحارّي،٢٠١٠).

وترى الباحثة أن لتنمية روح الانتماء إلى الوطن لدى الطلبة على الإدارة المدرسية أولاً السعي الحثيث إلى اكتشاف المواطن لذاته ومحيطه، ثم عن طريق المعرفة والمعايشة والقرب ثانيا. ومن خلال هذا الاكتشاف تتشكل لديه القناعات والتصورات المرتبطة بوجوده، والوعي بمختلف الأبعاد الحقوقية والاجتماعية والثقافية. وهذا ما يساعده بعد ذلك على بناء المواقف والاتجاهات ومناقشتها في ضوء القيم السامية للمواطنة، كما يساعده على بناء القدرات والمهارات التي تمكن من الإبداع والابتكار والتميز من أجل تطوير مسيرة الوطن وتغذيتها بكل أساليب التشجيع والتحفيز، فكم نحن بحاجة إلى أن نجسد الانتماء للوطن بكل قيمه المقدسة، ونعود لقيمنا الأصيلة: حب الوطن، والتضحية، والاستعداد للعطاء، والسلوك المنسجم مع الأخلاق والقيم الوطنية، والكفاح بكل صوره وبما يترتب عليه من التزام إلى آخر ما هنالك من القيم النبيلة.

ب- دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الحقوق:

يمثل تاريخ الإنسان نضالاً من أجل الكرامة والحقوق، والحقيقة أن بداية الاهتمام بحقوق الإنسان انطلقت من الديانات السماوية التي جاءت بالحقوق الربانية التي تنظم الحياة الإنسانية، وترى (Kviecinska,1996) إن تعليم حقوق الإنسان ليس مجرد تدريس مادة ولكنه فهماً للمواضيع والظواهر التي تحيط بنا التي من خلالها نتعلم عن حقوقنا، ويمكن أن تكون حقوق الإنسان مدمجة في تدريس كافة المواد الدراسية وليس في مادة معينة، وبذلك تصبح تدريجياً من مناخ وثقافة المدرسة والمجتمع والولاية، ولتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الحقوق يجب التركيز في تدريس حقوق الإنسان على احترام وتقدير حقوق أي إنسان، وتدريس الطلبة عن حقوق المواطن ومسئولياته، وتنمية المهارات الشخصية والمهارات الاجتماعية لديه (المعمري،٢٠٠٦، ٨١-٨٢).

ويعد التعليم حقا من حقوق الإنسان كما نصت عليه المادة (٢٦) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ويقصد بالتربية والتعليم لحقوق الإنسان عالمياً "الجهود المبذولة في سبيل نشر المعلومات والمعارف بهدف تنمية الوعي الثقافي العام لدى الفرد بحقوقه المشروعة وتزويده بالاتجاهات والمهارات التي تمكنه من ممارستها في حياته اليومية" (الطعيمات،٢٠٠٦، ٦٥).

إن مسألة حقوق الإنسان أصبحت من المسائل المهمة التي تناولتها العديد من المؤتمرات والندوات وحلقات العمل، كما أنها أصبحت من القضايا التي تبنتها العديد من الهيئات والمنظمات الدولية كهيئة الأمم المتحدة والتي انبثقت منها منظمة حقوق الإنسان (العاني،٢٠٠٨، ٨٧).

ولخّص راولس(Rawls) المشار إليه في (Lynch, 1991, p.30) المبدأ الأساسي للمواطنة بأنه الحق المتساوي لكل فرد في النظام الواسع لحرية المساواة والحريات الأساسية وتشمل حرية إبداء الرأي، وحرية التفكير، وحرية الصحافة، وحق التملك الخاص، وحق الحصول على تعليم مجاني خاصة في المرحلة الابتدائية.

كما جاء في الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان (٢٠١٠) أن الحقوق تعتبر إطاراً تشريعياً يؤسس للمواطنة والتربية عليه، ومنظومة تنضوي تحتها علاقات الأفراد، وقواعد تعني بتثمين الحريات ودعم الممارسات وترقية الأذهان، وتسوّي بين الأفراد، وتعتبر التربية على المواطنة وحقوق الإنسان استجابة لأسلوب تربوي حديث، تتعلق بالدعوة إلى انفتاح المؤسسة التربوية التعليمية على محيط الأطفال والمراهقين والشباب وما يعرفه هذا المحيط الثقافي والاجتماعي للمتعلمين من تصورات وقيم وسلوكيات.

وقد ورد في الشبكة أيضاً أن من أهم خصائص ومميزات التربية على حقوق الإنسان أنها تعترف بشمولية حقوق الإنسان وعدم قابليتها للتجزيء، وتؤدي إلى زيادة المعرفة بحقوق الإنسان وتفهمها، وتمكّن الأشخاص من المطالبة بحقوقهم، وتساعدهم على استخدام المواثيق والآليات القانونية التي وُضعت لحماية حقوق الإنسان، كما أنها تستخدم المنهجية التي تقوم على التفاعل والمشاركة لتكوين مواقف تنطوي على احترام حقوق الإنسان، وتطور المهارات اللازمة للدفاع عن حقوق الإنسان، وتدمج مبادئ حقوق الإنسان في الحياة اليومية، وتعمل على إيجاد مجالاً للحوار والتغيير، وتشجع على الاحترام والتسامح.

ولتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الحقوق؛ فإنه يتطلب من الإدارة المدرسية العمل على نشر ثقافة حقوق الإنسان وتعزيزها، من خلال حث المعلمين على دمجها في الأنشطة الصفية واللاصفية، وتمكين المتعلم من الإبداع وبناء شخصيته واكتساب الفضائل والسلوكيات التي تقتضيها المواطنة خاصة، والمجتمع البشري عامة (المشاط،١٩٩٢، ١٠٨).

وعلى الإدارة المدرسية الانتباه والإصغاء الجيد والاستجابة للأفكار والمقترحات التي يطرحها الطلبة أو المعلمين أو أولياء الأمور أثناء اجتماعاتها بهم، وأن تبني شعورا قويا بروح الجماعة حيث يشعر كل عضو بأنه خاص ومطلوب وجزء من المجموعة (سوبيرسون،٢٠٠٥، ٧-٧).

ولابد أن تكون علاقة مدير المدرسة بالطلبة علاقة طيبة، علاقة الأب بأبنائه، وتربيتهم من جميع النواحي الدينية والاجتماعية والثقافية، وإعدادهم للمواطنة الصالحة (أحمد، ٢٠٠٨، ٣٠٠).

كما أن من أهم مسؤوليات مدير المدرسة هي بناء مؤسسة تعليمية تتمحور حول قيم ديمقراطية أساسية من بينها -على سبيل المثال- الارتقاء بالمساواة والعدالة الاجتماعية في المدرسة والمجتمع بصورة أوسع (Moller, 2007, p.71).

وترى الباحثة أن تنمية قيم المواطنة في مجال الحقوق يعتبر مساهمة أساسية في الوقاية من انتهاكات حقوق الإنسان، واستثمارا في اتجاه إقامة مجتمع مدرسي عادل يحظى فيه الأفراد بالتقدير والاحترام.

ومن هنا يتعين على المدرسة معرفة مضامين حقوق الإنسان وضمانها للمتعلم، من خلال إدراجها في النصوص التشريعية التنظيمية المعمول بها، والعمل في ضوئها على تربية المتعلم على ثقافة السلم والسلام والعدالة الاجتماعية، ونبذ العنف بمختلف أشكاله، وذلك من خلال منحه مسؤولية التعلم الناجع الواعي وإشراكه في فعاليات الحياة المدرسية، بل وفي صنعها واحترام مكوناتها ونظامها والدفاع عنها بما يحقق ذاته ويفرض وجوده داخل المدرسة وخارجها.

ج- دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الواجبات:

يمثل جانب الواجبات محوراً أساسياً وعنصراً هاماً من عناصر المواطنة وعاملاً مهماً في تعميقها، وينبغي أن ينال نصيبه من الاهتمام وألا يقتصر الحديث عن قضية المواطنة على الحقوق كما نجد في معظم الخطابات التي طُرحت في العديد من المؤتمرات (المعمري، ٢٠١٠، ٦٣).

وترى الباحثة أن على الإدارة المدرسية ليس فقط إعلام الطلبة بواجباتهم وما يجب عليهم فعله، بل لابد أن يتعدى ذلك إلى إشراكهم في مواقف وممارسات تمكّنهم من معايشة المواطنة، وأن قيام الطلبة بأدوار مختلفة يرسخ لديهم القيم وتحدث تغييراً إيجابياً ملحوظاً في سلوكاتهم.

د- دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال المشاركة المجتمعية:

تعد تنمية قيم المواطنة نمطاً من أنماط التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات التربوية الرسمية أو غير الرسمية، والتنشئة الاجتماعية من العمليات الأساسية في حياة الإنسان، ذلك لأن مقومات شخصية الفرد تتبلور من خلالها، وتكمن أهمية تلك العملية في أنها تقوم بتحويل الفرد من مخلوق ضعيف عاجز إلى شخصية قادرة على التفاعل في المحيط الاجتماعي الذي يحتويها منضبطا بضوابطها (فرح، ١٩٨٩، ٢٤٢).

ولا شك أن الإدارة المدرسية تلعب الدور الأساسي والجوهري في تقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع الذي تنتمي إليه؛ حيث لابد وأن تعمل إدارة المدرسة على تعزيز وتشجيع المشاركة الفعالة للشباب/الطلبة على مستوى المدرسة والمجتمع، من خلال توفير فرص للتفاعل والترابط بينها والمجتمع المحلي مما يسهم بشكل كبير في إصلاح المجتمعات وبقائها وزيادة التلاحم الاجتماعي بينها.

كما أن الإدارة الفعالة هي إدارة تشاركية مبنية على طبيعة العلاقات داخل المجتمع وخارجه، ويتوجب على مدير المدرسة أن تكون لديه علاقات متعددة داخل المجتمع وخبرة واسعة في استخدام موارده، ورؤية منهجية في ربط المدرسة بالمجتمع الخارجي بمختلف البرامج والأنشطة.

(Webber & Mulford, 2007, p.p.121:122).

وحتى تقوم الإدارة المدرسية بدورها في مساعدة الطلبة على أداء وظائفهم الاجتماعية في مختلف الجوانب، لابد وأن تتقاسم الأدوار مع مختلف عناصر العملية التعليمية بحيث يقوم المعلمون بعملية التعليم، ويقوم الأخصائيون الاجتماعيون بعملية التربية الاجتماعية التي تركز على شخصية الطالب وتسعى لإنماء جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وهكذا يشتركان معاً في إعداد المواطن الصالح الذي يعتمد عليه المجتمع في نمائه وازدهاره (غبارى، ٢٠٠٩، ٨٣-٨٥).

إن وجود نظام مدرسي ديمقراطي، وإدارة مدرسية قائمة على فكرة المشاركة يساعد على توليد إيجابية حيال المشاركة المجتمعية، ويزيد من إحساس الطلبة بالمسئولية ومن استعدادهم للتعاون والعمل بروح الفريق، ويساعد على تمتع إدارة المدرسة بالمصداقية والاحترام والثقة في قدرتها على حل المشاكل المدرسية، ويعزز نمو إحساس الطلبة بالثقة في رموز السلطة المدرسية، ويمكن للإدارة المدرسية تحقيق ذلك من خلال: تحديث دور الإدارة المدرسية في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، والاهتمام بالثقافة القانونية للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور، وتعديل إطار العمل التنظيمي في التنظيمات المدرسية، ووضع الخطوات الإجرائية والطرق التي يجب أن يسلكها الطالب والتي تساعد على تنمية قيم المواطنة لديه (رستم،٢٠٠٤، ١٣١-١٣٣).

ويشير أبو السندس (٢٠٠٢، ١٠-١١) إلى أحد أهم المعالم الرئيسية التي يجب أن تتميز بها إدارة المدرسة في الألفية الثالثة التي تقضي بإشراك الأهالي في رسم سياسة المدرسة وتخطيط برامجها. فهي تعتبر مشروعاً اجتماعيا واسع المجال والبرامج العامة التي توضع لهذه المدرسة تناقش بصورة تعاونية، كما أن عليها ممارسة الأساليب الشورية في كل المعاملات الإنسانية والعمل على تطويرها؛ ليتعلم الطلبة مهارة الاتصال بالمشاركة الشورية الفعالة في نواحي الحياة المختلفة.

هـ - دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال القيم العامة:

إن مضمون المواطنة يقوم على مجموعة من القيم والمبادئ والأساسيات الإيجابية والأخلاقية؛ وبذلك فالمواطنة تشكل نسقا من القيم تتفاعل فيما بينها من جهة أولى، ومن جهة ثانية تتفاعل مع خارجها من القيم الأخرى، وهي قيم تتحرك نحو المواطن والوطن والدولة والبيئة والكون بشد لحمته. وهي تعني قيم المساواة والعدل والإنصاف والبناء والحوار والتكامل والتضافر والتآزر والتضامن والاندماج في المجتمع من أجل إغنائه وتطويره وتحسينه والحرية والكرامة والمشاركة والتسامح والديمقراطية (قريش، ٢٠٠٨).

وتعد القيم بمثابة جوهر الرؤية المدرسية في تحقيق الأهداف التربوية، وهي تتخلل كافة جوانب النشاط المدرسي. والقيم في المحيط المدرسي تعني تنسيق الجهود - سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة- لتربية الإنسان، ومن ثم ينبغي التركيز على ميثاق القيم؛ لدعم الاعتبارات الأساسية في المناخ المدرسي وتوجيه العمليات التربوية (مكروم،٢٠٠٥، ١٠٩).

وإذا كنا نؤمن بأهمية القيم في تشكيل شخصية الفرد، وصناعة الإنسان المدرك لمشكلات بلده، فهناك قيم في إطار النظام القيمي تفرض نفسها وتعد من أهمها في الوقت الحالي، إنها قيم المواطنة، ويتفق معظم المربين على أن الهدف الجوهري للتربية يتمثل في تحقيق المواطنة الصالحة، وإيجاد المواطن الصالح (تلفت،٢٠٠٦، ١٩).

ويأتي دور المدرسة في عملية بناء القيم الاجتماعية والوطنية لدى المتعلم، بأن تزرع في نفسه وشخصيته معايير لسلوكاته على الصُّعُد كافة، ودافعا للقيام بما يستطيعه لأجل مجتمعه ووطنه. فالمواطن ذو الأخلاق والقيم النبيلة لا يسعه إلا أن يهتم بكل ما هو مفيد لبيئته، ومجتمعه، ومدرسته؛ حيث يندفع ويشارك بكل نشاط يؤدي إلى نفع ما، ويمتنع عن أي عمل يؤذي هذه الأماكن التي يعيش فيها (فريحة،٢٠٠٨، ٦٠).

وتذكر سوبيرسون (٢٠٠٥، ٦-٩) أن على الإدارة المدرسية لتنمية القيم العامة كالصدق والصبر والمثابرة والتعاون وغيرها من القيم النبيلة لدى الطلبة أن تقدم مشاعر حقيقية وآراء صادقة في اجتماعاتها سواء مع الطلبة مباشرة أو مع الهيئة التدريسية، وأن تتوخى الدقة في ملاحظاتها، وتشجع على التزام المصداقية في كل آن وتحت جميع الظروف، منها التشجيع على تقديم تبريرات صحيحة عند التأخر والغياب دون خوف، والتصدي للشائعات والحث على التثبت من الحقيقة دائماً.

ولابد لإدارة المدرسة من وضع الدستور أو الميثاق الذي يوضح كل نشاط يتم داخل محيط المدرسة بواسطة مجموعة من الطلبة والمعلمين؛ بحيث تعمل جنباً إلى جنب مع الإدارة التي تقوم بأدوار الجمع والتمكين. فالدستور القيمي لا يتم توريثه أو إغفاله وإهماله ووضعه على الرف، ولا يمكن فرضه بواسطة سلطة خارجية، فالدستور القيمي والأخلاقي ينبثق من المناقشة التي تدور حول ماهية القيم والعادات الأساسية للمدرسة، ويجسد الدستور روح المدرسة، ولا تظهر الروح المدرسية صدفة؛ حيث أنها نتاج استشارة وتخطيط دقيق ودعم شامل إضافة إلى شعور الجميع بها، وفي عصر التغيير الواضح بات ضرورياً للمدرسة وعلى وجه الخصوص للإدارة المدرسية إعلان دستورها بصورة واضحة (برنت ديفيز وآخرون،٢٠٠٩، ٣٩- ٤٤).

ويؤكد الديب (٢٠٠٨، ٥) على أن صلاح ونهضة وقوة المجتمع والأمة إنما تأتي من صلاح وقوة وعزيمة وعمل شبابه وفتياته وأبنائه جميعاً، وصلاح وقوة وعمل وإنجاز أبنائه إنما يأتي بقوة البناء القيمي الداخلي لكل منهم.

ويرى منصور(٢٠٠٧) المشار إليه في (المحروقية، ٢٠٠٩، ٣١) حول دور مدير المدرسة في نشر قيمة الصدق في المدرسة إلى أنه يتوجب على المدير أن يكون صريحاً وغير متكلف أو متذبذب أو مرتبك أو متناقض في حديثه، وأن يبتعد عن المبالغات في النقل وألا يسمح للشائعات بالانتشار في البيئة المدرسية.

كما أن مدير المدرسة مطالب بالوضوح في أفعاله، وبالواقعية في خططه وأنشطته ومشروعاته وإجراءاته التنفيذية، ويجب عليه أيضاً أن تكون بياناته وتقاريره بمختلف موضوعاتها صحيحة ، ولابد أن يكون المدير على استعداد لجعل الصدق منهجاً وأن يتحمل مسئولية أفعاله المتعلقة بأذى الآخرين نتيجة عدم الصدق، وأن الخطأ لا يعالج بالكذب وإنما بالاعتذار.

ولقد ركزت التربية الإسلامية على التربية بالقدوة باعتبارها أخطر وسائل التربية الأخلاقية تأثيراً في نفسية الفرد من التنشئة الأولى، والقدوة الحسنة هي خير ما يدعم المبدأ والفكرة التي نريد بثها في نفس الناشئ، وتربيته عليها. فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالميول الطبيعية لدى الفرد للتعلم والتلقي والاكتساب عن طريق التقليد والمحاكاة والإقتداء، وهي إتباع الغير على الحالة التي يكون عليها حسنة أو سيئة (المناوي،١٩٩٩، ٥١).

إن النمذجة (القدوة) تمثل الإستراتيجية الأقوى لتعزيز وتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة. ولاشك فإن عبارة "اعمل ما تراني أعمله" هي دائما أقوى من عبارة "اعمل ما أقوله"، ومع ذلك وكما نعلم جميعا، فإن النمذجة المتسقة لقيمنا ومعتقداتنا يكون الاتساق فيها أسهل في الأقوال منه في الأفعال. وهنا على الإدارة المدرسية والمعلمين والمربين عامة أن يكونوا على تقييم ذاتي مستمر والتأمل في سلوكياتهم وأفعالهم والرغبة بالانفتاح على ضبط أو تعديل أية أخلاق أو سلوكات"ليست كاملة" لديهم، وعليهم أيضاً أن يقدموا نموذجا للطلبة بشأن كيفية إحداث تغييرات في أنماط سلوكية راسخة، كما أنه لابد أن ينموا مهاراتهم ويوسعوا من قاعدتهم المعرفية في طرق وأساليب تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة ليؤدوا واجبهم طبقا لمعايير تفوق شخصية عالية (سو بيرسون،٢٠٠٥، ٣-٢).

وترى الباحثة أن دور الإدارة المدرسية في تنمية القيم العامة كالصدق والأمانة والصبر والتعاون لدى الطلبة ينطلق من العمل بمبدأ القدوة وأن تكون علاقة المدير بالطلبة كعلاقة الوالد بولده، وبالتالي فإننا إذا أردنا أن نغرس الصدق في نفوس أبنائنا فإن علينا أن نكون أولاً صادقين، وإذا أردنا أن نغرس الأمانة فعلينا أن نكون أمناء في أنفسنا وسلوكنا، وإذا أردنا أن نغرس حُسن الخُلق فعلينا أن نري أبناءنا في كلامنا ومواقفنا وغضبنا ورضانا حسن الخلق وضبط اللسان وعفة القول. إن كثيراً من الأبناء يرون التناقض البيِّن بين سلوك آبائهم وأمهاتهم وبين ما يأمرونهم به ويحثونهم عليه. ويخطئ كثير من الآباء والأمهات عندما يظنون أن أبناءهم لا ينتبهون لسلوكهم ولا يلاحظون تصرفاتهم ولا يحاكمون أفعالهم ولا يقوِّمونها. إن الأبناء يزنون آباءهم وأمهاتهم ومربيهم بميزان فطري دقيق ويقيمون لهم في أنفسهم التقدير والاحترام على حسب رجحانهم في ذلك الميزان أو خسرانهم.

المجال الثاني: دور الإدارة المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال المناخ المدرسي وبعض الممارسات الإدارية

إن المناخ المدرسي بما يتضمنه من تنظيمات إدارية وعلاقات اجتماعية مختلفة يؤثر بدرجة فعالة في التنمية الخلقية للطلبة، ومن ثم فإن أهم المصادر لتعليم القيم وما يعبر عنها من ممارسات سلوكية هو الثقافة السائدة في المدرسة. فالطلبة يتعلمون أنواع السلوك التي ترمز إليها أهداف التربية ويتشربون القيم والمعايير التي تحكمها من السياقات المدرسية المختلفة، وأنهم بهذا التعليم يحاكون ويقلدون - بوعي وبغير وعي- ما تفرزه التفاعلات اليومية داخل المدرسة من خلال تنظيماتها المختلفة؛ وبالتالي فإن تعليم القيم يرتبط بمحتوى التعليم من ناحية، وبالشكل التي تنظم فيه بيئة المدرسة من ناحية أخرى (مكروم، ٢٠٠٥، ١٠٩).

إن قيم المواطنة بمختلف عناصرها ومكوناتها قابلة للتعلم والتعديل، ولا بد أن يمر ذلك بمراحل مختلفة مثل الوعي في التخطيط، والإخلاص في التنفيذ، والتنظيم والمتابعة والتقويم، كما يتطلب تعلم القيم إقامة علاقات ودية إيجابية تقوم على أساس من الثقة والتقدير المتبادلين بين مختلف عناصر العملية التعليمية (إبراهيم،١٩٩٨، ٣٧).

ومن أهم الممارسات الإدارية التي يجب أن تقوم بها الإدارة المدرسية لتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة هي: التخطيط، وتنظيم العمل الإداري، والإشراف، والتقويم، وتوثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

أ- دور الإدارة المدرسية في توفير مناخ مدرسي (School environment) يساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة:

إن طبيعة العلاقات بين المجموعات المختلفة داخل المدرسة (إدارة المدرسة، والمعلمين، والطلبة) تساهم إلى حد كبير في تحديد المناخ المدرسي؛ فالمناخ المدرسي يلعب دوراً هاماً في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؛ حيث أن العلاقات التي تعتمد على الصراحة والانفتاح بين مختلف عناصر العملية التعليمية من إدارة مدرسية ومعلمين وطلبة تساعد إلى حد كبير على مشاركة الطلبة في الأنشطة المدرسية، كما أن هذه العلاقة تخلق اتجاهات إيجابية نحو التسامح السياسي والديني والقومي والثقافي على المستوى المدرسي وعلى المستوى الخارجي، وتعمل أيضاً على رفع مستوى الوعي نحو المتطلبات القانونية والأخلاقية للحياة الديمقراطية.

وتؤكد الدراسات التربوية الحديثة أن مشاركة الطلبة في الأنشطة داخل المدرسة أو في المجتمع سوف تساهم مساهمة كبيرة في تشكيل شخصياتهم كمواطنين، كما أن مشاركة الإدارة المدرسية للطلبة والمعلمين في اتخاذ القرارات بأنواعها ومستوياتها المختلفة ، التي تتطلبها الحياة المدرسية يعتبر فرصة جيدة للتدريب على المواطنة (أيوب،١٩٩٨، ١٣٦- ١٣٧).

ويؤثر المناخ المدرسي تأثيرا مباشرا في تحقيق أهداف تربية المواطنة؛ حيث أن نوعية الحياة المدرسية تؤثر في صوغ أفكار الطالب وسلوكه، أكثر من عمل المنهاج بمواده ومضموناته. فممارسة الطلبة لمسؤولية تعليم أنفسهم وحل الخلافات والمشكلات التي تواجههم في مدرستهم سوف تجعلهم يتعلمون كيف يعملون بمسؤولية في مجتمعاتهم، ويتحدد دور المناخ المدرسي أيضا في تنمية قيم المواطنة بوجود إدارة تربوية تعِي مفهوم التربية الحديثة وتمارس أسلوباً ديمقراطياً في قيادة المدرسة، من خلال تطبيق الأنظمة والعمل على خلق بيئة تعليمية فاعلة، تتيح نسج العلاقات الإنسانية/التربوية للتواصل مع المعلمين والمتعلمين على حد سواء (الشماس،٢٠٠٨، ٧٥).

إن لكل مدرسة ثقافتها الخاصة بها وتنعكس هذه الثقافة على الأنشطة المدرسية والأشكال الجمالية وطرق التدريس والسلوك الفردي والجماعي لأعضائها (Swanson,2000,p.68)، وتلعب ثقافة المدرسة دورا مهما في التأثير على مدركات التلاميذ للبعد الخارجي أو المجتمع الذي يعيشون فيه، وتترك عليهم انطباعات مدى الحياة (عبد الرحمن،١٩٩٦، ٥٨).

وفي الحياة المدرسية كما في الحياة الاجتماعية يتطلب غرس قيم المواطنة لدى الطلبة إشراك الجميع وإسهامه في بناء صرح العلاقات التربوية بكل حرية وتلقائية واعتماد النقاش والحوار الحر والتلقائي والمسئول، وحتى تربي المدرسة اتجاهات إيجابية لدى الطلبة وسلوكياتهم فيما يختص بالسياسة لابد أن يسودها مناخ ديمقراطي وأن تقدم فرصاً للطلبة للمشاركة الايجابية، وتنعكس الأنشطة المدرسية والمناخ السائد فيها على مشاركة الطلبة في القضايا السياسية (فوليم،١٩٩٨، ١٣٠).

وتشير نبيه (٢٠٠٨، ٢٨٣-٢٨٤) إلى أن المناخ المدرسي له دور كبير في تنمية قيم المواطنة وتعزيزها لدى الطلبة وذلك من حيث:

- إتاحته لدرجة من التفاعل الاجتماعي وذلك من خلال تأكيد الثقة بين المسئولين والإدارة المدرسية والمعلمين والطلبة على المستوى التنفيذي حتى تنمو مشاعر الحب بين جميع أطراف العملية التربوية فتنمو مشاعر الفخر والاعتزاز بالمدرسة كمجتمع صغير ومن ثم المجتمع الكبير.
- تشجيعه لروح التعاون والتآلف والجماعية، وأن يدرك كل فرد فيه أن له دورا فاعلا داخل المدرسة تمهيدا لاختفاء القيم السلبية والفردية.
- توفيره فرصاً إيجابية لدعم الثقافة الوطنية والإشادة بها والتمسك بمضمونها دون انغلاق أو رفض لنتائج التطور المعرفي.

- مساعدته على تتغيير ثقافة الصمت والتلقين في أسلوب التعامل داخل المدرسة إلى أسلوب حواري يحقق فيه الطالب ذاته ويقوم على حرية الرأي ويؤكد على الحوار والمناقشة والنقد الإيجابي البناء بين الإدارة المدرسية والمعلمين والطلبة.

- دوره في إشباع حاجات الطلبة المعرفية والمهارية والوجدانية والسلوكية وتكون فيه الإدارة المدرسية والمعلمين قدوة للطلبة، ويعكس مشكلات المجتمع محليا وعالميا بحيث تناقش هذه القضايا في جو يسوده الحب والتوجيه السليم.

ويعد تدريب طالب المدرسة على دوره في الحياة مع أقرانه، من العوامل الأساسية لتعزيز قيم التعاون مع مؤسسات المجتمع كافة، لتحقيق الخير العام والإسهام في بناء الوطن المتقدم، كما أن تنمية قيم المواطنة لدى المتعلم تقتضي توجيهه نحو خلق الشعور بالنظام والانتظام لديه، بحيث يتهيأ نفسيا وذهنيا للتوافق مع متطلبات الحياة الاجتماعية، وذلك بوساطة تعزيز التفاعل التربوي وخلق البيئة التربوية المحفزة لهذا التفاعل (بيلو، ١٩٨٣، ١٠٩).

ويرى مكروم(٢٠٠٤، ٣٥٠-٣٥١) أن المناخ المدرسي بتنظيماته وطبيعة القوانين الحاكمة للعلاقات فيه، يؤكد على أهمية "المشاركة النشطة" من جانب الطلبة في كثير من مظاهر النشاط والأداء المدرسي، تلك المشاركة التي تعد من أهم العوامل في تنمية قيم المواطنة، وفعالية المناخ المدرسي في هذا الجانب تتضمن:

- تفعيل دور البرامج والأنشطة الخاصة بـ "ثقافة الطالب" لدعم قيم المواطنة والوعي القومي: حيث يطلق على هذه البرامج في كثير من الأحيان بـ "التثقيف السياسي" كمدخل لتنمية الوعي بقيم المواطنة.
- حسن تمثيل صوت الطلاب "للفعل والمشاركة" في بيئة القرار المدرسي. حيث تعد المجالس الطلابية واللجان الفرعية المرتبطة بها ومجالس الفصول، من أهم ملامح مشاركة الطلبة في بيئة القرار المدرسي، حيث أن المشاركة في هذه الحالة إما أن تكون بشكل مباشر أو عن طريق التمثيل الطلابي.
- التخطيط لضمان فعالية الأنشطة الطلابية والأنشطة المصاحبة للمناهج والمقررات الدراسية.

ويرى صيام (٢٠٠٧، ١١٢) أن البرامج والأنشطة التي تهدف إلى تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة لابد وان تعتمد على استثارة العقل وقدرة التفكير والقدرة على المبادرة خاصة وأنها يجب أن تقدم بالأساس من خلال سلسلة متتالية ومترابطة من الأنشطة التي تمارس داخل الفصل/ المدرسة/ الأسرة/ المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، كما أنها أنشطة تستهدف إحداث قدر من التفاعل والتأثير في واقع المؤسسات التي تتعامل معها لتنمية الإحساس بالقدرة على الفعل والمسئولية الاجتماعية والمشاركة لدى الطلبة.

ويوضح الشكل(٢) سلم مشاركة الطلبة في المجتمع المدرسي، ويمثل طبيعة حركة الأفكار التي يطرحها الطلبة من مستوى الصوت والرأي إلى الفعل والتأمل:

شكل(2) *

سلم مشاركة الطلبة في المجتمع المدرسي

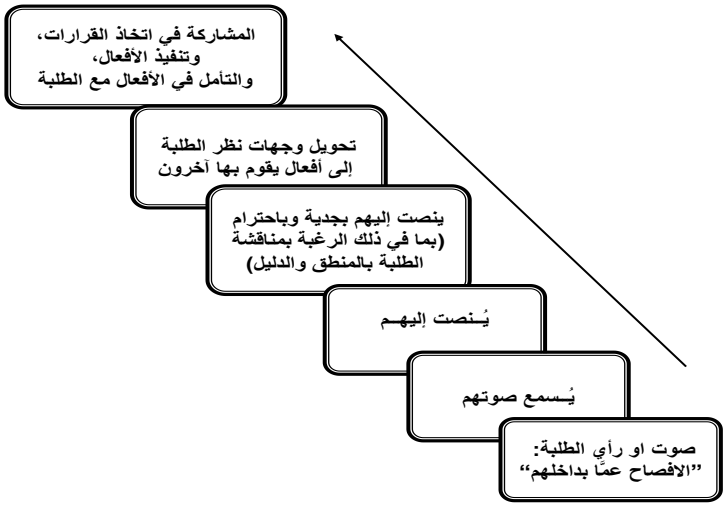

***المصدر:** هولدسورث، روجر(٢٠٠٠)، **مجلة مستقبليات**، سبتمبر(٢٠٠٠)، ص٤٣١.

يتضح من الشكل (٢) أن مشاركة الطلبة في المجتمع المدرسي تبدأ من السماح للطلبة بالإفصاح عمّا بداخلهم دون خوف؛ أي أن يكون لهم صوت ورأي، ومن ثم التدرج مع الطلبة إلى أن يتم إشراكهم في اتخاذ القرارات وتنفيذ الأفعال التي تخدم المجتمع المدرسي والمحلي.

ورغم تعدد طرق وأساليب وتقنيات العمل التي تنفذ بها تلك البرامج -التي تُعنى بتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة- إلا أنها تعتمد على استخدام استراتيجيات التعليم بالمشاركة كمفتاح لتطوير ومهارات قيم المواطنة، ومن بين هذه الأساليب:

- استطلاعات رأي يقوم بها الطلبة وتحليل نتائجها.
- مشروعات بحثية.
- ندوات ولقاءات حوارية.
- مجموعات العمل الصغيرة.
- لعب الأدوار والمحاكاة (للمسئولين/ للمؤسسات السياسية والتشريعية).
- توثيق وعمل أرشيفات صحفية.
- عروض سينمائية / مسرحيات والحوار حولها ونقدها.
- زيارات ميدانية لمؤسسات علمية/ سياسية/ تشريعية/ خدمية/ إعلامية/ مؤسسات مجتمع مدني.

- تنشيط وتفعيل التنظيمات المدرسية وإعادة بنائها بشكل ديمقراطي.
- عمل المجلات والنشرات الإعلامية حول قيم المواطنة.
- رحلات ثقافية - معسكرات صيفية - معسكرات عمل
- مسابقات طلابية (تركز على تنمية قيم المواطنة بمختلف أبعادها).

وأشار(القحطاني ١٩٩٨، ٥٧) إلى أن البيئة المدرسية لها تأثيراً مباشراً في تحقيق ما تهدف إليه التربية الوطنية، حيث أن تركيبة ونوعية الحياة داخل المدرسة تؤثر في الطالب أكثر من عمل المنهج الرسمي بمواده ومحتوياته المقررة، كما يعتقد بعض التربويين الذين يرون إمكانية تحسين أو تطوير التربية الوطنية من خلال المنهج الخفي، أي النظم والقواعد السائدة داخل المدرسة، فممارسة الطلبة لمسئولية تعليم أنفسهم، وحل الخلافات والمشكلات التي تواجههم في مدرستهم سوف تجعلهم يتعلمون كيف يعملون بمسئولية في مجتمعاتهم مستقبلاً.

وخلاصة القول: عندما تنجح إدارة المدرسة في إيجاد مناخ مدرسي صحي مفعم بنسيج من العلاقات المترابطة بين أفراد المجتمع المدرسي من معلمين وأخصائيين وطلبة وكل من يتصل بهؤلاء جميعاً من أولياء الأمور ومن أهالي المجتمع المحيط بالمدرسة، ومن ممثلي السلطات المحلية والمركزية المشرفة على التعليم،علاقات تتسم بالحب والتعاون والتفاعل الإيجابي المثمر بين الجميع سينعكس بدوره على الجو الاجتماعي في البيئة المحيطة بالمدرسة، وعندئذ يسود الحب وينتشر التعاون ويتحمس الجميع لتحمل مسؤولية بناء المجتمع وإنمائه وتصبح المدرسة بحق مركز إشعاع للبيئة وللوطن بأسره.

ب- دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال التخطيط المدرسي وتنظيم العمل الإداري:

نظراً للتطورات العلمية المتسارعة التي يشهدها عالم اليوم في الميادين الحياتية المختلفة، أصبحت عمليات التخطيط وتنظيم العمل الإداري في أساليب العمل وطرائق الحياة بشكل عام مطلب حضاري وضرورة تقتضيها تلك التطورات، ويعتبر التخطيط أحد الوظائف الرئيسية في الإدارة المدرسية، فالمدير هو في الأصل مخطط؛ لأنه يتخذ قرارات تؤثر في مستقبل المدرسة التي ينتمي إليها. كما يعتبر تنظيم العمل الإداري أيضاً من الوظائف الهامة في الإدارة المدرسية؛ حيث يشكل الإطار الذي يتم بموجبه ترتيب جهود الجماعة من الأفراد، وتنسيقها في سبيل تحقيق أهداف محددة.

إن الإدارة المدرسية والتخطيط التربوي وجهان لعملة واحدة، فالإدارة من دون التخطيط ضالة عمياء، وكذلك التخطيط من دون الإدارة مقعد عاجز وخاصة في ميدان التعليم (منصور،٢٠٠٩، ٢٢٠).

ويعني التخطيط الترجمة العملية للأهداف وما ينبغي أن ينفذ من برامج، فالتخطيط هو اختيار واع وعلمي من بين البدائل المتاحة، ويتضمن التخطيط توضيح الأهداف والأولويات وتصنيفها حسب أهميتها، واقتراح البرامج المحققة لهذه الأهداف وتقرير الإجراءات اللازمة لتنفيذ البرامج، ووضع معايير للأداء وجدولة الأعمال زمنياً (الصيرفي،٢٠٠٩، ٤٩٨).

"ويتوقف نجاح الإدارة المدرسية على دور المدير الفعَّال الذي يستطيع تحديد أهداف مرغوبة وذات قيمة، ويتمكن من تحقيقها باستخدام المتاح من الموارد والمعارف استخداماً أمثل. ويجب أن تأخذ الإدارة المدرسية على نمو خبرات كل من في المدرسة وفقاً للصالح العام مع مراعاة الإيمان بقيمة الفرد وجماعية القيادة وترشيد العمل" (مساد،٢٠٠٥، ٥).

إن أحد أهم أهداف المدرسة التي تسعى إلى غرس وتنمية القيم لدى الطلبة هو التخطيط والإعداد الجيد لدستور المدرسة القيمي والأخلاقي والذي يقوم مدير المدرسة بمراقبته بمرور الوقت (برنت ديفيز وآخرون،٢٠٠٩، ٤٣).

وترى نبيه (٢٠٠٨، ٢٨٦- ٢٨٧) أن تكون ضمن خطة المدرسة قائمة بالقيم المرغوب إكسابها للطلبة على أن يكون لها فاعليتها في علاقات الاتصال الفعال داخل المناخ المدرسي وبالتالي لها انعكاساتها على المجتمع الكبير وتستهدف هذه القائمة تحقيق الآتي:

- أن يتم عقد ندوات مدرسية يدعى فيها كبار المسئولين من قطاعات مختلفة وفي مسارب متعددة (دين- اجتماع- فكر) ويسمح لأولياء الأمور بالحضور جنبا إلى جنب مع الطلبة، وتناقش هذه الندوات ما يلزم الفرد للنهوض بمجتمعه وذاته معا.
- التحاور مع الطلبة حول أهم الرواد والأبطال ممن يعدوا نموذجا في المواطنة.

وللتنظيم دور هام في تحقيق الانسجام والتوافق بين كافة الأنشطة التي تؤديها المدرسة، كما له دور في زيادة قدرة المدرسة على التكيف والتعامل مع كافة التغيرات غير المتوقعة التي تطرأ على الظروف البيئية، والمساهمة في الاستغلال الأمثل لإمكانيات العاملين، كما يساعد التنظيم في الأمد الطويل على تكوين وتنمية الكوادر القيادية التي تحتاج إليها المدرسة (الصيرفي،٢٠٠٩، ٧٤).

وترى الباحثة أن التخطيط التربوي في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة لابد وأن تكون له أهداف وأبعاد مستقبلية محددة وواضحة مستقاة من الخبرات السابقة ومن تحليل واقع قيم المواطنة لدى الطلبة، كما أنه من الضرورة بمكان أن يشارك في عملية التخطيط وتنظيم العمل الإداري من جميع فئات المستفيدين من داخل وخارج المنظومة التعليمية والعمل على إنشاء قاعدة بيانات مكتملة ودقيقة، ولابد أيضاً من الإعداد الجيد والتدريب المستمر لمهارات الفريق المعني بالتخطيط في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة سواء على مستوى الوزارة أو على مستوى المدارس مع مراعاة تحديد الأدوار التنفيذية بوضوح؛ لتسهيل عملية المتابعة والتقويم.

ج- دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال الإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم:

إن الوقت الذي يقضيه الطلبة في مدارسهم يُعدّ الأكثر أهمية؛ حيث يتفرغ لما يقارب ست ساعات يوميا يتلقى من معلميه العديد من المعلومات المتنوعة، نحتاج لأن نعلم كم هي النسبة التي يتربى من خلالها معنى المواطنة والانضباط في ذاته. هذا التساؤل المهم لا يمكن أن يجيب عليه إلا من يقوم بهذه المسؤولية، ومن هنا نحتاج إلى تقييم الآتي(الشريدة،٢٠٠٥):

- المادة الدراسية ومدى طرحها للمفهوم القيمي وتركيزها على المسؤولية الأخلاقية والوطنية.
- الأنشطة المدرسية اللامنهجية ومدى تفعيلها للحس الوطني والأخلاقي.
- الأداء الوظيفي للإدارة المدرسية والمعلمين ومدى أداءهم لرسالتهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة

ومن هنا تأتي أهمية الإشراف؛ حيث يعمل مدير المدرسة على توجيه المعلمين وإرشادهم للاتجاهات المناسبة التي تحقق أهداف المدرسة، ويتم ذلك من خلال الزيارات الصفية، والمقابلات الفردية، والاجتماعات المدرسية مع المعلمين، وحلقات التدريب والتأهيل (بستان وطه،١٩٩٣، ٣٣٨).

ويجب أن يكون مدير المدرسة ديمقراطياً في جميع تصرفاته، وأن يتمسك بكل القيم التي يريدها، وعلى المعلمين أن يتثبتوها في نفوس الطلبة؛ لأن القدوة أحسن أثراً من التلقين. ويقتضي هذا أن يتوافر الاحترام وأن يسود استخدام المنطق، وأن يحترم رأي الأغلبية في الأمور التي يحسمها أخذ الأصوات (أحمد،٢٠٠٨، ٢٧٢).

كما يُعدّ التقويم خطوة أساسية وضرورية في العملية التعليمية/التربوية للوقوف على مدى فعالية البرامج والأنشطة من جهة، ومدى تحقق الأهداف الموضوعة من جهة أخرى. وفي مجال تنمية قيم المواطنة فإن ذلك يقتضي ابتكار أساليب جديدة لتقويم أداء المتعلمين، في مختلف جوانب وأبعاد قيم المواطنة التي اكتسبها مثل استخدام الاستبيانات المفتوحة، أو المقابلات الشخصية (مركز دراسات الوحدة العربية،٢٠٠١، ٣٠٢).

وتقع على الإدارة المدرسية مهمة التأكد من حسن سير العمل المدرسي ومتابعة أداء العاملين لضمان تحقيق الأهداف المدرسية، والعمل على التقويم المستمر للأداء داخل المدرسة؛ سعياً لتحسين الأداء والفعالية المدرسية (الهنداوي،٢٠٠٩، ٢٦٥).

وترى الباحثة أن الإدارة المدرسية بتوليها مسئولية تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة لا بد وأن تحمل معتقدات سليمة، ومخزونا ثقافياً واجتماعياً فاعلاً حول أهمية التعليم في توطيد الأمن الفكري للمتعلمين، وأن تسهم في غرس روح الانتماء والاعتزاز بالهوية الوطنية، وأن يكون مدير المدرسة واثقاً من نفسه، ومبدعا في أفكاره، ومرنا في سلوكه، وأن يقوم بدور المرشد والموجه للمتعلم في كيفية اكتساب مبدأ العمل والشعور بالمسؤولية المشتركة، والمحافظة على مكتسبات الوطن.

د- دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال توثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي:

يرى كوجان (Cogan,1998, p.p.1:2) أن البرامج التربوية في الماضي أسدلت لها مهمة إعداد المواطنين، وكان التركيز الأساسي في ذلك عبر المناهج والمواد الاجتماعية في معظم الدول التي كانت تهدف إلى تطوير المعرفة بآلية عمل الحكومة والمؤسسات في الدولة، وكذلك حقوق وواجبات المواطن. ويرى أيضاً أن هذا المفهوم للمواطنة كان جيداً عندما كان العالم بسيطاً؛ ولكن في ظل التحديات والعولمة التي تواجهنا الآن فإن هذا المفهوم للمواطنة لا يخدم المجتمعات ولا الفرد نفسه. وهذا يستوجب السعي نحو اتجاه جديد لتربية المواطنة، هذا الاتجاه يضمن أن تكون المدارس والمجتمعات التي تخدمها شركاء متساوون في تنمية قيم المواطنة لدى الأفراد.

ويشير سمعان (١٩٧٥، ٢٦٧) أن هناك عدة أمور يتوجب على الإدارة المدرسية العناية والاهتمام بها لتوثيق العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي منها:

- تعريف أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع ببرامج المدرسة وأوجه نشاطها.
- تزويد الصحف المحلية ببرامج المدرسة وما تقوم به من نشاط لخدمة المجتمع المحلي.
- مقابلة أولياء الأمور وأفراد المجتمع الراغبين في مناقشة المختصين بالمدرسة حول بعض المسائل التربوية أو التعليمية.
- تشجيع الآباء على زيارة المدرسة بدعوات عامة أو خاصة للتعرف على كافة نواحي النشاط فيها.
- تشكيل لجنة من المعلمين للإشراف على برنامج العلاقات العامة داخل المدرسة وخارجها.
- العمل على إصدار صحيفة مدرسية تعبر عن أهداف المدرسة و برامجها .
- الإشراف على استخدام المجتمع المحلي لبعض المرافق الحيوية بالمدرسة كالصالة الرياضية وقاعات المعارض والاجتماعات والاستفادة من خدمات المكتبة المدرسية ومصادر التعلم.
- الاشتراك في برامج مسح المجتمع المحلي.
- كتابة التقارير حول عمل المدرسة وعرضها على الأهالي في المجتمع المحلي ومناقشتها معهم.

وترى الباحثة أن توثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي وسعي المدرسة نحو الشراكة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بين المدرسة من ناحية وأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي من ناحية أخرى، تُعدّ حتمية إستراتيجية ترمي إلى ضمان أمن الأجيال والوطن مستقبلاً، كما أنها دعم ثمين لتطوير العملية التعليمية وترقيتها بما يحقق الطموحات ويرفع التحديات، وسبيل لتثمين العمل والنشاط التربوي في المدرسة، باعتبارها مؤسسة رسمية تتحلى بالتخطيط المنهجي الواضح لتعليم المعارف والقيم والاتجاهات بشكل منظم.

المبحث الثاني: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان..

تمهيد:

ينظر العالم أجمع في الوقت الحاضر إلى المؤسسة التربوية نظرة تلقي على كاهلها العديد من المسؤوليات، ليست فقط في تربية النشء وتعليمه وإعداده للحياة العملية إعدادا جيدا يتفق مع حاجات المجتمع ومتطلباته ويتوافق مع المتعلم وميوله واهتماماته، وإنما ينظر إليها أيضا على أن لها دورا أكبر في تطور المجتمع والنهوض به. وعلى هذا الأساس لم يعد اهتمام المؤسسات التربوية منصباً على الجانب المعرفي والعلمي بتلقين المعارف والعلوم فقط، وإنما أصبح غرس القيم والعادات الصحية والاجتماعية والثقافية والبيئية للمجتمع الذي تنتمي إليه هذه المؤسسات أمرا ذا أهمية بالغة. وتحقيقاً لذلك جاءت فلسفة التربية والتعليم وأهدافها العامة في السلطنة مؤكدة لهذا الدور المتكامل في بناء شخصية المتعلم من الناحيتين العلمية والأخلاقية (السليمي،٢٠٠٨، ٨).

ومنذ بزوغ فجر النهضة المباركة، ورؤية القيادة الحكيمة بأنها تقود شعبا جادا في سعيه، عظيما في همه، شغوفا في تطلعاته، حرّكت الحكومة الرشيدة بوصلة عملها إلى حيث تشير القراءة "المواطن العماني" فجاءت خططها الخمسية المتعاقبة أدوات فعالة من الاستراتيجيات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية، قوامها وبذورها وثمارها حياة أفضل واستغلال أمثل لموارد البلد العزيز، مؤكدةً بذلك أن أبناء الوطن هم "غاية التنمية وأداتها" وهم قلبها النابض وروحها التواقة لحياة أفضل (الجردانية،٢٠٠٧ب، ١٦٣).

وأصبح التعليم يُمثل أولوية وطنية منذ تولي صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله- مقاليد الأمور في سلطنة عمان عام ١٩٧٠م. وحققت السلطنة خلال الأربعة عقود الماضية إنجازات غير مسبوقة في توسيع مظلة التعليم بالبلاد ورفع معدلات الالتحاق به. وتركزت الجهود التي بُذلت خلال العقدين الأولين من للنهضة العمانية الحديثة على التوسع الكمي للتعليم. وتمخضت عن تلك الجهود زيادة في معدلات الالتحاق بالتعليم، وتحقيق المساواة بين الجنسين في فرص الالتحاق بالمدارس، وخفض معدلات الأمية بين المواطنين (الشيبانية، ٢٠٠٨، ١).

وعند تتبع مسيرة التعليم الحديث بالسلطنة منذ عام ١٩٧٠م وحتى الوقت الرّاهن يمكن ملاحظة الاهتمام المتنامي ببناء الإنسان العماني الذي يكن الولاء لوطنه، والانتماء لمجتمعه، ولاستعداد لخدمة وصون مكتسباته (المحروقي،٢٠٠٨).

إن التعليم في سلطنة عمان يشكل البوابة الأساسية لبناء المواطن العماني وإعداده للقيام بدوره المنشود، باعتباره أساس التنمية البشرية المستدامة، وأصبحت عمليات تقييم العملية التعليمية والسعي إلى تطويرها لتتواكب مع احتياجات التنمية الوطنية في المرحلة الحالية، تتم في الواقع على نحو ملموس ومتواصل؛ تنفيذا للتوجهات السامية لجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه-، وتعدّ القرارات التي تتخذها الحكومة بمثابة منطلقات تحدد مسار وخطى وزارة التربية والتعليم في وضع السياسات والخطط والبرامج التربوية (الموافي،٢٠٠٨، ٣٠).

وتعتبر التربية في السلطنة ركيزة أساسية لبناء المجتمع، وتستند في وضع أهدافها وبناء مناهجها على ما يتم استنباطه من روح الدستور (النظام الأساسي للدولة) والفلسفة التربوية؛ تحقيقاً للهدف الشامل المتمثل في صقل شخصية الطالب ليشعر بذاته ويتمكن من أداء واجباته الاجتماعية والوطنية والإنسانية (وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٨ب، ١٥).

وقد استندت فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان إلى ثلاث ركائز أساسية، أولها العقيدة الإسلامية السمحة، وثانيها المجتمع العماني من حيث عاداته وتقاليده وموروثاته الحضارية، وواقعه وآماله المستقبلية، وثالث هذه المصادر خطط التنمية الشاملة للبلاد (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣).

ويمثل المجتمع المدرسي صورة مصغرة للمجتمع الأكبر، حيث يتفاعل أفراده في ظل أنظمة اجتماعية وتربوية، ويسعون جميعهم إلى تحقيق أهداف وطنية سامية، ويضطلع كل فرد فيه بمهام أساسية تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق تلك الأهداف، وبطبيعة الحال فإن الطالب فرد من أفراد المجتمع المدرسي يشترك مع الآخرين في المهام والمسؤوليات. إن إعداد الطالب كفرد مسئول في المجتمع المدرسي هو في الواقع إعداد مواطن مسئول على مستوى الوطن وعلى مستوى العالم، ولا يستطيع الطالب أن يمارس هذا الدور إلا إذا كان على دراية بعناصر المدرسة وأنظمتها وتفاعلاتها التعليمية ومدركا لحقوقه وواجباته؛ حيث أن الفهم الواعي للحقوق والواجبات يمثل مكونا أساسيا لمفهوم المواطنة، وعندما يتعلم الطالب كيف يستمتع بحقوقه في المدرسة ويعي جيدا كيف يؤدي واجباته ويلتزم بالقوانين المدرسية، فإننا نكون قد أسهمنا في غرس لبنات وجوانب مهمة في المواطنة (الجردانية،٢٠٠٧أ، ١٨٠).

المحور الأول: مراحل بناء التعليم ما بعد الأساسي

يعتبر عام ١٩٩٨م نقطة تحول في النظام التعليمي بالسلطنة؛ حيث بدأت وزارة التربية والتعليم في هذا العام بتطبيق نظام التعليم الأساسي للصفوف (١-١٠) وسخرت له جميع الإمكانيات لضمان تكوين مخرجات تعليمية قادرة على مجابهة التحديات المستقبلية.

وبدأ التفكير في مرحلة تطبيق التعليم ما بعد الأساسي بالصفين الحادي عشر والثاني عشر منذ اللحظة الأولى للتطبيق الفعلي للتعليم الأساسي بمدارس السلطنة، حيث سبق هذا التطبيق العديد من الدراسات والندوات والمؤتمرات للوصول إلى هذا البرنامج التعليمي المطور. فكانت نقطة الانطلاقة مع مؤتمر الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني (عُمان ٢٠٢٠)، والذي أكد على مجموعة من التوصيات منها نشر التعليم، وإعداد الطالب لمواجهة التحديات الثقافية والتكنولوجية وتزويده بمجموعة من الكفايات والمهارات الضرورية لمواجهتها، وتأهيله تأهيلاً علمياً سليماً (الشنفري،٢٠٠٧، ١٤٥).

وأشار السليمي (٢٠٠٥، ١٥-١٦) في كلمته أمام مجلس الشورى الموقر إلى أن مؤتمر الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني (عُمان٢٠٢٠) قد خرج بتوصية تدعو إلى السعي نحو تحديد صيغة مناسبة للتعليم الثانوي تتناسب مع متطلبات وتحديات العصر؛ لذا حرصت وزارة التربية والتعليم بالسلطنة على الاستفادة من تجارب الدول الأخرى التي قطعت شوطاً في تطوير التعليم الثانوي، كما شاركت في العديد من المؤتمرات والندوات الدولية ونظمت ندوات محلية ومؤتمراً دولياً في السلطنة لبحث هذا الموضوع ودراسته.

ويمكن إيجاز الجهود التي بذلتها الوزارة - في هذا الجانب- على النحو الآتي (وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٨أ، ٩-١٠):

- **الدراسة الاستشارية حول التعليم الثانوي (نوفمبر ٢٠٠٠م):** بدأت أولى خطوات الوزارة في تطوير التعليم بالصفين الحادي عشر والثاني عشر - ما بعد التعليم الأساسي- بالتعاقد مع أحد بيوت الخبرة لإجراء دراسة استشارية حول التعليم بهذين الصفين، حيث قدمت هذه الدراسة ثلاثة نماذج مقترحة للتعليم في الصفين ١١و ١٢ بما ينسجم وحاجات المجتمع العماني ومتطلباته وهذه النماذج هي: نموذج لمركز مسارات التعلم المتعددة، ونموذج لمركز المهارات الأساسية للتعلم، ونموذج لمركز التعليم الذاتي الموجه.

- **ندوات حول تطوير التعليم ما بعد الأساسي على مستوى المناطق التعليمية (أكتوبر- نوفمبر٢٠٠١):** عنيت هذه الندوات بالتعرف على آراء وأفكار وطموحات الميدان التربوي والطلبة والمجتمع المحلي في نوعية التعليم الأساسي؛ نظراً لأهمية المشاركة المجتمعية في تحديد نوعية التعليم في الصفين الحادي عشر والثاني عشر.

- **الندوة الوطنية لتطوير التعليم ما بعد الأساسي (١- ٣ أبريل ٢٠٠٢):** عقدت هذه الندوة بمشاركة واسعة من الخبراء والمختصين في السلطنة ودول مجلس التعاون الخليجي، وقد ناقشت هذه الندوة العديد من المحاور التي ركزت على دور عملية التطوير ومواطن القوة والضعف في التعليم الثانوي الحالي والمعنيين كشركاء في عملية التطوير ونماذج متعددة من التعليم الثانوي ودور القيادات التربوية في تطوير هذا النوع من التعليم.

- **المؤتمر الدولي لتطوير التعليم (٢٢-٢٤ ديسمبر ٢٠٠٢):** حمل هذا المؤتمر شعار "التعليم الثانوي من أجل مستقبل أفضل، التوجهات والتحديات والأولويات"، وقد شارك فيه العديد من الخبراء ومراكز الخبرة الدولية وخلص هذا المؤتمر إلى العديد من التوصيات التي تم الاسترشاد بها عند تحديد نموذج التعليم في الصفين الحادي عشر والثاني عشر.

- **إجراء دراسة استشارية** بالتعاون مع بيت خبرة متخصص حول تطوير التعليم بالصفين الحادي عشر والثاني عشر.

- **تشكيل لجنة لتحديد نموذج التعليم المناسب لمخرجات التعليم الأساسي:** بعد أن عقدت الوزارة الندوات المحلية والإقليمية والمؤتمرات الدولية، تمّ تشكيل لجنة لتحديد الخطة الدراسية المناسبة لمخرجات الصف العاشر من التعليم الأساسي بموجب القرار الوزاري رقم (٢٠٠٣/٥٢) ضمت نخبة من المختصين والخبراء بالوزارة؛ بهدف وضع تصور متكامل لنموذج التعليم في الصفين الحادي عشر والثاني عشر وتحديد المتطلبات اللازمة لتنفيذه.

- **عرض النموذج المقترح على المؤسسات الرسمية والخاصة بالدولة:** تم عقد ثلاثة برامج الأول في أكتوبر ٢٠٠٣م ضم المختصين من وزارة التربية والتعليم، والثاني في نوفمبر ٢٠٠٣م ويونيو ٢٠٠٤م ضم ممثلين من الوزارات والمؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة ومجلس الشورى ومجلس الدولة؛ وذلك بهدف التعرف على ملاحظاتهم واقتراحاتهم على النموذج المقترح.

المحور الثاني: الأهداف العامة لمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان

جاء في وثيقة برنامج التعليم ما بعد الأساسي التي أصدرتها وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨أ، ١٥) أن نظام التعليم ما بعد الأساسي يسعى إلى تحقيق أهداف التربية والتعليم التي بُدئ بها في حلقتي التعليم الأساسي الأولى والثانية، وتتمثل الأهداف العامة لمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في الآتي:

- تعزيز الولاء للوطن ولجلالة السلطان المعظم.
- تأكيد الانتماء إلى المجتمع العربي والإسلامي والعالمي.
- تأكيد الإيمان بمبادئ الدين الإسلامي، وترسيخ العقيدة السمحة والقيم الروحية الإيجابية في نفوس المتعلمين، وتوظيفها للحياة، وجعلها معياراً للسلوك.
- الاعتزاز باللغة العربية والتوسع في تعليمها، وإتقان فنونها، مع اكتساب المهارات الكافية لإحدى لغات التواصل الدولي.
- الوعي بالاتجاهات العالمية في جوانبها كافة، والانتفاع بتجارب الآخرين في ضوء القيم الإسلامية.
- تنمية التفكير بكل أنواعه، والقدرة على حل المشكلات وتوظيف العلم في الحياة العملية، واتخاذ القرارات المرتبطة بها.

- تكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل المنتج بأنواعه ومستوياته كافة، والعمل التطوعي، والادخار، والحفاظ على الممتلكات.

- الاستخدام الفاعل لمهارات التعلم الذاتي، والتعلم المستمر، والبحث عن المعرفة وإنتاجها، والاتصال بمصادرها، واستثمارها، والإفادة من تقانة المعلومات بما يعين على تحقيق النمو الثقافي، والعلمي، والمهني للمتعلم.

- القدرة على التفاعل مع الآخرين بسلام، والمشاركة الاجتماعية الفاعلة المستندة إلى إدراك واع للحقوق والواجبات الاجتماعية، وروح عالية من تحمل المسؤولية.

- تنمية الوعي الصحي والسكاني والبيئي وتكوين اتجاهات إيجابية نحو البيئة، وإدراك قيمة التذوق الفني والجمالي.

وترى الباحثة أن الأهداف العامة لمرحلة التعليم ما بعد الأساسي تمثل انطلاقة جديدة ومكملة للأهداف العامة لمرحلة التعليم الأساسي نحو البناء الشامل للطالب/المواطن لجميع الميادين السياسية والاجتماعية والفكرية والثقافية والاقتصادية؛ من خلال التأكيد على الالتزام بالعقيدة الإسلامية نصاً وروحاً، والانتماء للوطن وتعزيز وحدته الوطنية والتضحية من أجله.

المحور الثالث: النظم واللوائح المنظمة لسير العمل بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان

يمثل النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم٩٦/١٠١ بتاريخ ١٩٩٦/١١/٦م، والمكون من(٨١) مادة الركيزة الأساسية لصيغة عمانية متميزة للحكم تقوم على مشاركة المواطن وحكم القانون وعلى التحديد الدقيق للاختصاصات لكل السلطات والهيئات والمؤسسات، وبما يحقق التناغم بينها جميعا.

ويشكل النظام الأساسي للدولة الإطار القانوني المرجعي الذي يحكم عمل السلطات المختلفة ويفصل بينها، حيث تستمد منه أجهزة الدولة المختلفة أسس ونطاق عملها، كما أنه يوفر أقصى حماية وضمانات للحفاظ على حرية الفرد وكرامته وحقوقه وعلى نحو يكرس حكم القانون على أرفع المستويات المعروفة دولياً. فقد حددت هذه الوثيقة التاريخية نظام الحكم في الدولة والمبادئ الموجهة لسياستها في المجالات المختلفة كما بينت الحقوق والواجبات العامة.

وقد نصّ النظام الأساسي للدولة في مادته الأولى على أن "سلطنة عمان دولة عربية إسلامية مستقلة ذات سيادة تامة عاصمتها مسقط"، كما نصت المادة الثانية منه على أن "دين الدولة الإسلام والشريعة الإسلامية أساس التشريع". ويقوم الحكم في السلطنة على أساس العدل والشورى والمساواة. وللمواطنين حق المشاركة في الشؤون العامة وفقاً للقانون، وفقاً لما جاء في المادة التاسعة (وزارة الإعلام،٢٠٠٦، ٥٢).

وبدراسة الباحثة لمواد النظام الأساسي للدولة تجد أن الباب الثالث منه جاء مفصلاً للحقوق والواجبات العامة في أربعين مادة، ومن بين تلك الحقوق: حق الجنسية والإقامة، والمساواة أمام القانون وفي الحقوق والواجبات العامة، وكفالة الحرية الشخصية وفقاً للقانون، وحق التقاضي، وحرية القيام بالشعائر الدينية، وحرية الرأي والتعبير عنه، ومن أهم الواجبات الواردة: الدفاع عن الوطن، والحفاظ على الوحدة الوطنية، وصيانة أسرار الدولة، وأداء الضرائب والتكاليف العامة، واحترام النظام الأساسي للدولة والقوانين والأوامر الصادرة من السلطات العامة تنفيذاً لها، ومراعاة النظام العام واجب على جميع سكان السلطنة.

وقد أصدرت وزارة التربية والتعليم مجموعة من اللوائح التنظيمية والأدلة العملية لتنظيم الجوانب التربوية بمدارسها وتأطيرها في نظام تربوي يتفق والأسس العامة التي تقوم عليها مبادئ العملية التعليمية وبما يحقق الاستفادة المثلى من الأنشطة والبرامج المدرسية (السليمي،٢٠٠٥، ٢٢).

وتمثل الأنظمة واللوائح المدرسية أهمية في تنظيم العمل بالمدارس، وإرساء قواعد نجاحه، وبث روح النظام والطمأنينة والاستقرار في نفوس العاملين فيها من خلال حفظها للحقوق وتحديدها للواجبات والمسئوليات، إضافة إلى اعتبارها مرجعاً أساسياً يرجع إليه القائمون على العملية التعليمية وأفراد المجتمع المحلي ومؤسساته العامة، ناهيك عما تمثله من أهمية من خلال تحديدها لمواعيد وبرنامج اليوم الدراسي والخطط الدراسية والأنشطة التربوية ومعدلات الهيئات الإدارية والتدريسية بها وحقوقها وواجباتها إضافة إلى تفصيلها للمجالس التربوية وتنظيمها لشؤون الطلبة وتقويم تعلمهم وغيرها من الشؤون المدرسية.

وقد حددت اللائحة التنظيمية لمدارس التعليم العام الصادرة بالقرار الوزاري ١٩٩٣/٢١م مهام مديري مدارس التعليم العام، كما حدد دليل عمل مدارس التعليم الأساسي ٢٠٠٣م مهام مديري مدارس التعليم الأساسي، وبعد مراجعة وتحليل الباحثة لتلك المهام، ترى أن العديد من تلك المهام تتيح قدراً من المرونة، وتسهم في دعم الدور الذي يقوم به مدير المدرسة من أجل تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، ومن بين تلك المهام أن (وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٩، ١١-٢٣):

- يلتزم بأخلاقيات مهنة التعليم سلوكاً وعملاً، ويغرس ذلك لدى العاملين بالمدرسة.
- يعمل على الانتماء والولاء الوطني والوظيفي، ويغرس ذلك لدى العاملين بالمدرسة.
- ينفذ القوانين والأنظمة واللوائح والقرارات المنظمة للعمل، ويتابع التزام العاملين بها.
- يعمل على تطوير أدائه ذاتياً.
- يضع خطة سنوية لتنفيذ واجباته الوظيفية.
- يعد خطة المدرسة بمشاركة العاملين والمستفيدين من خدمات المدرسة، وينفذها، ويتابعها، ويقومها.

- يعد لقاءات دورية مع الهيئة التدريسية والإدارية والفنية لتطوير الأداء المدرسي.
- يوفر فرص النمو المهني للكوادر العاملة بالمدرسة لتحسين الأداء بالتعاون مع المعنيين.
- يلبي احتياجات الطلبة التعليمية والاجتماعية والصحية والنفسية بالتنسيق مع المعنيين بالمدرسة.
- يشرف على تفعيل الأنشطة المدرسية داخل المدرسة وخارجها بمشاركة المجتمع المدرسي والمحلي.
- يفعّل دور مجالس الآباء/الأمهات بما يوثق الصلة بين المدرسة والمجتمع.
- يفعل دور المدرسة كمؤسسة تربوية لخدمة المجتمع ويستفيد من الإمكانات المتاحة لرفع مستوى الأداء المدرسي.
- يجري البحوث التربوية والدراسات الميدانية ذات الصلة بعمله.
- يقترح بعض المشاريع التطويرية التي تؤدي إلى تطوير الأداء الفني والإداري بالمدرسة.

المحور الرابع: جهود وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة

شهد النظام التعليمي في سلطنة عمان تطويراً وتحديثاً في جميع هياكله التربويَّة بعد تبني مشروع نظام التعليم الأساسي؛ حيث بدأت النظرة الشمولية لوزارة التربية والتعليم إلى موضوع تربية المواطنة، وبدأ العمل مع نهاية عام ٢٠٠٢م على توسيع وعي مختصِّي المناهج والمعلمين والمشرفين بالحقل التربوي حول مفهوم تربية المواطنة وأهميتها، وزاد التركيز على قضايا الوطن والمواطنة من خلال اقتراح مصفوفة جديدة لمناهج الدراسات الاجتماعية بمختلف فروعها، وتم التركيز في هذه المصفوفة على الجوانب والقضايا الوطنية بمختلف مجالاتها (البوسعيدي،٢٠٠٧، ٧٤).

وقد خطا النظام التربوي في سلطنة عمان خطوة هامة في مجال تربية المواطنة والتي تمثلت في إقامة ورشة دوليَّة عنوانها "المواطنة في المنهج المدرسي" في الفترة ٢٠-٢٢مارس من عام ٢٠٠٤م، وجاءت هذه الخطوة إدراكاً من وزارة التربية والتعليم بأهمية الموضوع في وقت تشهد فيه السلطنة مرحلة تطويرية شاملة لنظامها التربوي (المعمري،٢٠٠٦، ١٩).

وجديرٌ بالذكر أن المناهج العمانية عالجت موضوع تربية المواطنة من خلال أسلوبين: اعتمد أحدهما على تضمين قدر من المفاهيم والقيم والاتجاهات ذات العلاقة بالتنشئة الوطنيَّة للطالب في جميع المواد الدراسية وفق ما يتفق وطبيعة المادة الدراسية، وقام الأسلوب الثاني على تخصيص مادة مستقلة باسم التربية الوطنية تُعنى بالشأن الوطني والمواطنة، بُغية معالجتها من مختلف أبعادها وبعمق وتوسع من أجل غرس القيم والاتجاهات الوطنية المستهدفة لدى الطلبة (المحروقي، ٢٠٠٨، ٩).

وفي أبريل ٢٠٠٦م تمَّ تشكيل فريق لتربية المواطنة على مستوى الوزارة، يهتم بتحديد مفاهيم المواطنة، وتخطيط البرامج ذات الصلة والإشراف على تنفيذها (البوسعيدي،٢٠٠٧،٧٤).

وقد أوضحت وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨ج) أن الشأن المتعلق بالهوية والمواطنة يأتي باستمرار في مقدمة سلم أولويات وزارة التربية والتعليم، وإضافة إلى المراحل التي مرت بها عملية معالجة التربية الوطنية في المناهج الدراسية العمانية، نجد أن الخطة الدراسية لنظام التعليم الأساسي وما بعد الأساسي اشتملت على تدريس مادة مستحدثة وهي المهارات الحياتية، كما تم بناء مناهج وكتب دراسية لمرحلة التعليم ما بعد الأساسي بمسمى "هذا وطني" للصفين الحادي عشر والثاني عشر، و"العالم من حولي" للصف الثاني عشر.

وفيما يتعلق بالورش التدريبية التي نفذتها الوزارة والخاصة بالمواطنة، فقد نُفذت أول حلقة تدريبية في عام ٢٠٠٤م بعنوان "المواطنة في المنهج المدرسي"، وفي مطلع ٢٠٠٥م نفذت الوزارة ورشة عمل لمؤلفي مناهج الدراسات الاجتماعية حول "كيفية دمج مفاهيم وقضايا المواطنة في مناهج الدراسات الاجتماعية"، كما نفذت الورشة التدريبية الخاصة بتدريس المواطنة في الفترة ١٩-٢٠٠٦/٢/٢٢، والورشة التدريبية الخاصة بالمشاريع الطلابية في التربية والمواطنة ١٢- ١٦/ ٥/ ٢٠٠٦م، والورشة التدريبية الخاصة بتحليل محتوى المناهج الدراسية المتعلق بتربية المواطنة ٢٦-٢٠٠٦/٩/٢٧، والورشة التدريبية الخاصة بتربية المواطنة وحقوق الإنسان ١١-٢٠٠٦/١١/١٥، وقد استهدفت تلك الورش التدريبية معلمي المواد الدراسية المختلفة والمشرفين التربويين فضلاً عن اختصاصيي وأعضاء تطوير المناهج الدراسية وبعض فئات الهيئات الإدارية.

وتوجت الوزارة ذلك الجهد المتنامي بعملين مهمين لم تسبقها فيهما أي دولة عربية أخرى تمثل الأول في تشكيل فريق عمل من أجل بلورة رؤية خاصة بتربية المواطنة في النظام التعليمي في ٢٠٠٦م، ويتمثل الثاني في إقامة ندوة كبيرة حول "التربية المواطنية في فكر صاحب الجلالة السلطان المعظم" في مارس ٢٠٠٧م، وهي فرصة لإعادة قراءة تاريخ النهضة من زاوية المواطنة، مما يساعد على بناء تلك التوجهات والمبادئ والقيم في تربية المواطنة (المعمري،٢٠٠٨، ٤٥-٤٦).

وفي مجال الاستفادة من خبرات الدول في تربية المواطنة، فقد أولت وزارة التربية والتعليم اهتماما كبيرا بالمشاركة في العديد من المؤتمرات والبرامج التدريبية واللقاءات التربوية التي تعقد خارج السلطنة، فعلى سبيل المثال شارك مختصون من الوزارة في ورشة عمل حول المواطنة العالمية في المملكة المتحدة في الفترة٢٠-٢٠٠٥/١١/٢٥م،وأعقبتها زيارة مجموعة من الطلبة العمانيين للمملكة المتحدة في إطار مشروع المواطنة الإقليمي في الفترة ١١-٢٠٠٥/١٢/١٨م، ونفذ مجموعة من المختصِّين بالوزارة زيارة إلى مملكة البحرين للاطلاع على التجربة البحرينية في مجال تدريس المواطنة في الفترة ٢١-٢٠٠٦/٣/٢٢م، كما شارك مجموعة من المعلمين في الورشة التدريبية لتدريب مدرسين في مشروع المواطنة والتطوير المهني لمدربي مشروع المواطنية في المملكة الأردنية الهاشمية في الفترة ٤-٢٠٠٧/٩/١١ م (وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٨ج).

وتحرص الوزارة على الاهتمام بالأنشطة المدرسية -غير المنهجية- تأكيداً لدورها في إعداد الطالب للحياة كمواطن وكإنسان بأبعاد متعددة تشمل المعرفة الأكاديمية، والمعرفة الاجتماعية، والقيم، وتعزيز المواهب الطلابية وبناء القدرات، وتعزيز أهمية التراث (المادي وغير المادي) العماني في الثقافة الطلابية، وتأصيل المفاهيم العلمية والسلوكيات السوية وإذكاء روح المواطنة والانتماء وثقافة السلام، وخلق فرص الإبداع بين أفراد المجتمع المدرسي مما يحقق التنمية المستدامة.

كما سعت الوزارة إلى تعزيز مبدأ التربية وبناء شخصية المتعلم المتكاملة بالاعتماد على تكامل دور الأسرة والمدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية للمتعلمين، وبناء الشخصية الفاعلة المنتجة المساهمة في بناء الوطن والمحافظة على هويتها، وتعزيز قيم المواطنة، وتوجيه طاقات المتعلمين في أعمال تنمي الجوانب الشخصية لديهم، مثل القدرة على الحوار وتعزيز روح المبادرة الوقادة، وتمكين المتعلمين من استخدام مهارات اللغة العربية والعمل على نشر ثقافة القراءة، وإيجاد قاعدة بيانات بالقدرات والمواهب الموجودة، ومتابعتها بصورة مستمرة، مع التأكيد على تعزيز الهوية الشخصية والحضارية للمواطن في إطار من الوعي والتوازن في الانفتاح على الآخر(السليمي،٢٠٠٩).

وفي مجال الاهتمام بحقوق الطالب المدرسية والتي تعتبر من العناصر الهامة لتربية المواطنة، فقد اتخذت وزارة التربية إجراءات خاصة من أجل منح الطلبة بعض الامتيازات في مدارسها، منها:

- توفير برامج للرعاية الاجتماعية في المدارس، وقد تم إعادة تعريف دور الأخصائي الاجتماعي، وتحديده ليكون فعالاً أكثر في تلبية احتياجات الطلبة.
- توفير خدمات صحية منتظمة لجميع مدارس السلطنة بالتعاون مع وزارة الصحة، تركز تلك الخدمات على النظافة، والتغذية، والفحوصات الطبية الأساسية، والتطعيم، وتقديم الإسعافات الأولية.

وفيما يتعلق ببرنامج التعليم ما بعد الأساسي فإن أحد أهم المجالات التي يركز عليها هو إعداد الطلبة ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين في المجتمع الذي يعيشون فيه، وترى الوزارة أن مجالس الآباء والأمهات يمكنها أن تكون مكاناً مناسباً للمناقشات وأيضاً أداة للتغيير، وظلت تدرس الوسائل والسبل لمراجعة الدور الذي تقوم به مجالس الآباء والأمهات وإعادة تحديده على المستوى الوطني، وعلى مستوى المناطق التعليمية والمدارس لتشجيعها على المشاركة بقدر أكبر ولضمان أن أصوات الطلبة وأسرهم يتم الإنصات لها بفعالية من خلال هذه المجالس (وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٥، ١٤٠).

وترى الباحثة أن ما قامت به وزارة التربية والتعليم وتقوم به حالياً يؤدي بطبيعة الحال إلى تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، وانطلاقاً من الاهتمام البارز لوزارة التربية والتعليم بموضوع تربية المواطنة؛ فإن من الأهمية بمكان تبني برامج ومشروعات تستهدف الإدارة المدرسية وتعزز فعاليتها في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؛ نظراً لما يمثله إداريو المدارس من أهمية في تجويد أداء المدرسة كنظام متكامل ووحدة واحدة بكافة محتوياتها ومكوناتها.

المبحث الثالث: الدِّراسَات السَّابقة

إدراكاً لأهمية الدراسات السابقة، ودورها في إثراء موضوع هذه الدراسة ووضعها في سياقها العالمي؛ فإن هذا المبحث من الدراسة يتناول عرضاً لأهم الدراسات: العربية والأجنبية، التي اطلعت عليها الباحثة من خلال قيامها بإجراء دراسة مسحية للأدب التربوي، والإطلاع على رسائل الدكتوراه والماجستير التي اهتمت بموضوع المواطنة، وتوصيات المؤتمرات التربوية، والندوات والدراسات وأوراق العمل، والأبحاث المنشورة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أولاً: الدراسات العربية

هدفت دراسة **العيسري**(٢٠٠١) بعنوان: **القيم الوطنية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في سلطنة عمان**، التعرف إلى القيم الوطنية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في سلطنة عمان، و لتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث طريقة تحليل المحتوى، حيث تم تحليل النصوص الواردة في الكتب عينة الدراسة، وبعد تطبيق الباحث لأدواته على عينات البحث المحددة أظهرت نتائج دراسته أن أكثر القيم انتشارا بكتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية مجتمعة كانت القيم السياسية تليها القيم الوطنية، وقد أوصت الدراسة بضرورة مراعاة التوازن والشمول في تضمين القيم الوطنية بكتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية، وأن تكون هذه القيم أكثر وضوحا وبعيدة عن الغموض، كما أوصت الدراسة بضرورة التخطيط المسبق المدروس لتحديد القيم الوطنية وأنواعها، ونسبة شيوعها وتوزيعها سواء على مستوى كل كتاب أو كتب كل صف أو كتب المرحلة مجتمعة.

أما دراسة **المعمري** (٢٠٠٢) بعنوان: **تقويم مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية من التعليم العام بسلطنة عمان في ضوء خصائص المواطنة**؛ كان هدفها الأساسي تقويم مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمان في ضوء خصائص المواطنة، ولتحقيق الهدف الرئيس من الدراسة أعد الباحث قائمة بخصائص المواطنة (السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والقانونية) وعلى ضوء تلك القائمة أعد الباحث بطاقة تحليل محتوى لتحليل محتوى كتب التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية من خلالها، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

- التوصل إلى قائمة بخصائص المواطنة التي يجب تضمينها بمقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية.
- وجود قصور بمقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية، وخاصة كتاب التربية الوطنية للصف الثالث الإعدادي، وأيضاً لم تتوزع خصائص المواطنة توزعا متساو في مقررات المرحلة الإعدادية.

- توجد فروق دالة إحصائيا بين تكرارات خصائص المواطنة في مقررات التربية الوطنية للصفوف الثلاثة -عينة الدراسة- لصالح مقرر الصف الثاني الإعدادي.

وناشدت الدراسة بضرورة تضمين خصائص المواطنة بمقررات التربية الوطنية للمرحلة الإعدادية من التعليم العام بسلطنة عمان بصورة أكبر.

وجاءت دراسة **الزدجالي**(٢٠٠٢) بعنوان: **القيم اللازمة لكتب التربية الوطنية في المرحلة الإعدادية بسلطنة عمان ومدى تضمنها في هذه الكتب من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية،** بهدف تحديد القيم اللازمة لكتب التربية الوطنية في المرحلة الإعدادية بسلطنة عمان، ومدى تضمين هذه القيم في هذه الكتب من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، ودراسة أثر متغير الجنس، والجنسية،، والخبرة التدريسية على اختلاف وجهات نظر المعلمين والمعلمات في مدى تضمن الكتب المقررة للقيم اللازمة، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة،وتوصلت إلى النتائج الآتية:

- أن القيم العشر الأولى التي رأت عينة الدراسة أنها الأكثر تضمنا في كتب التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية مرتبة ترتيبا تنازليا من الأعلى إلى الأدنى هي كالتالي: حب الوطن، تقدير جهود السلطنة ودورها في النهوض بالمجتمع العماني، أهمية الموقع الجغرافي للسلطنة، محبة الأسرة، وطاعة الوالدين وأولى الأمر، المحافظة على العادات والتقاليد العمانية، احترام الأنظمة والقوانين، المحافظة على البيئة، احترام النظام، الوعي البيئي.

- هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث بين المعلمين والمعلمات في سبع قيم هي: المحافظة على الملكية العامة، واحترام ثقافات الأمم والشعوب الأخرى، والتعايش السلمي، وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الشخصية، والثقة بالإنتاج الوطني، وتشجيع الاستثمار، وتقدير موارد الوطن.

وقدَّم **ناجي** (٢٠٠٤) دراسة بعنوان: **تصورات شباب جامعة الفيوم حول حقوق وواجبات المواطنة،** المقدمة للمؤتمر العلمي الخامس عشر بالجامعة استهدفت الوقوف على تصورات شباب الجامعة حول حقوق وواجبات المواطنة، وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف بين الذكور والإناث في وجهات نظرهم حول مفهوم المواطنة والحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمواطنة، ووجود اتفاق حول ما يجب أن تقوم به الحكومة لنشر ثقافة المواطنة وحقوق الإنسان في المجتمع.

وجاءت دراسة **العامر** (٢٠٠٥) بعنوان: **أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي: دراسة استكشافية**، التي استهدفت التأصيل النظري لمفهوم المواطنة والانتماء، واستخلاص أبعاد المواطنة بمفهومها العصري من خلال أدبيات الفكر السياسي والاجتماعي وأهم المتغيرات العالمية المعاصرة التي انعكست على مفهوم المواطنة والتعرف على وعي الشباب السعودي بأبعاد المواطنة (الهوية- الانتماء- التعددية- الحرية والمشاركة السياسية) والوقوف على الفروق بين وعي الشباب بأبعاد المواطنة باختلاف متغير الجنس، ونوع التعليم، ومحل الإقامة، والمستوى الاقتصادي للأسرة، ومستوى تعليم الشاب وتقديم رؤية مقترحة حول آفاق تفعيل مبدأ المواطنة ودور مؤسسات المجتمع ذات العلاقة في ذلك، وأجريت الدراسة على شباب المملكة العربية السعودية (ذكور وإناث) في جامعة الملك سعود، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وكلية المجتمع بحائل، وكلية التربية للبنات بحائل وبلغ عددهم (٥٤٤) وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن هناك ارتفاع ملحوظ في وعي الشباب السعودي بالهوية والانتماء للوطن والحرص على مصالحه، وأن هناك ميلاً واضحاً لعدم المشاركة السياسية لدى الشباب السعودي.

وهدفت دراسة **عيوري والنجاشي وآخرون** (٢٠٠٥)، بعنوان: **دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ في اليمن**، إلى معرفة دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ في مجال تعزيز الانتماء، والحقوق، والواجبات، والمشاركة المجتمعية، وطبقت الدراسة على عينة من معلمي ومشرفي مواد الدراسات الاجتماعية واللغة العربية ومدراء المدارس للصفوف (٧-٩) من مرحلة التعليم الأساسي، واعتمدت الدراسة الاستبانة كأداة رئيسة لجمع معلوماتها، وخلصت إلى تقديم عدد من المقترحات منها: توفير بعض المكونات الأساسية للمدرسة مثل الملاعب الرياضية، والمكتبات المدرسية للمساهمة في تحقيق تنمية متكاملة لشخصية الطالب، وتعميم أخصائي اجتماعي لجميع المدارس، وتوسيع مجال الأنشطة المدرسية بتوفير الإمكانات المادية لها وتخصيص حصصاً محددة لممارستها، وغيرها من المقترحات التي يرى الباحثون أنها تعزز دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

أما دراسة **الحبيب** (٢٠٠٥) بعنوان: **تربية المواطنة، الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة**، هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على المصطلحات المرتبطة بالمواطنة، كالوطن والوطنية، والمواطنة، والتربية الوطنية، والوقوف على الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة من خلال بعض التجارب العالمية وتجربة المملكة العربية السعودية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وضع تصور مقترح لتنمية المواطنة في ضوء السياسة التعليمية السعودية وطبيعة المجتمع السعودي وبين فيه أدوار كل من المدرسة، والأسرة، والمسجد، والإعلام، والسياسة التعليمية العامة في تنمية المواطنة.

وقدَّم **الحامد** (٢٠٠٥) دراسة بعنوان: **الشراكة والتنسيق في تربية المواطنة،** هدفت إلى:

- بيان المنطلقات النظرية التي تقوم عليها تربية المواطنة.
- تحديد وظائف المؤسسات التربوية المؤثرة في تربية المواطنة.
- بيان كيفية تعزيز تربية المواطنة عبر كل مؤسسة تربوية.
- التعرف إلى أبرز أسس ومبادئ الشراكة الفاعلة بين المؤسسات التربوية.
- مناقشة التصور الأمثل للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في تربية المواطنة.
- صياغة أساليب تعزيز المواطنة عبر التنسيق والشراكة.

ومن أبرز النتائج التي خرج بها الباحث من خلال هذه الدراسة هي التوصل إلى تصور أمثل - كما يراه الباحث- للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في تربية المواطنة، كما قدَّم مجموعة من الأساليب لتعزيز تربية المواطنة عبر التنسيق والشراكة من بينها: غرس قيم الانتماء والمشاركة والمواطنة والعمل والإنتاج والإنجاز وفتح حوارات مع الشباب وبين الشباب، وتنويع أساليب تعليم التربية الوطنية، وتنويع برامج النشاط الطلابي، وتأهيل المعلمين باتجاه تربية المواطنة.

وجاءت دراسة **الشريدة** (٢٠٠٥) بعنوان: **صناعة المواطنة في عالم متغير: رؤية في السياسة الاجتماعية،** بهدف عرض سُبُل النهوض بواجبات الوطنية (صناعة المواطنة) والأدوار المنوطة بالدولة والأسرة ومؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية في سبيل تعزيز معنى الوطنية وحمايتها. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها عرض لأهم المقومات/الشروط - من وجهة نظر الباحث- التي يتأسس عليها مفهوم المواطنة/الوطنية وسبل تعزيز هذه المقومات، كما ناقش الباحث أيضاً الممارسات الفعلية التي تعمل على تآكل فكر الوطنية وواقع المواطنة سواء الفردية أو الاجتماعية أو المؤسسية، وتوصلت الدراسة إلى أهم الأدوار المنوطة بالدولة والأسرة ومؤسسات المجتمع في سبيل تعزيز معنى الوطنية وحمايتها. وعرض الباحث جملة من التوصيات في ختام دراسته كان أبرزها مناشدة الباحث بضرورة تقييم المؤسسات التربوية التعليمية؛ لنعلم كم هي النسبة التي يتربى أو تربي من خلالها معنى المواطنة والأخلاق والانضباط في ذاته، وأن هذا التساؤل المهم لا يمكن أن يجيب عليه إلا من يقوم بهذه المسؤولية، ومن هنا نحتاج إلى تقييم الآتي:

- المادة الدراسية ومدى طرحها للمفهوم القيمي وتركيزها على المسؤولية الأخلاقية والقيمية.
- المناشط اللامنهجية ومدى تفعيلها للحس الوطني والأخلاقي.
- الأداء الوظيفي للإدارة والمعلمين ومدى تجاوبه وتمثيله وأداءه للرسالة التعليمية والتربوية في تنمية الحس الوطني والأخلاقي.

أمَّا دراسة **الشندودي** (٢٠٠٧)، بعنوان: **تقويم كتب الدراسات الاجتماعية بالصفوف (٥ - ١٠) بسلطنة عمان في ضوء خصائص المواطنة في عصر العولمة**، هدفت إلى الكشف عن خصائص المواطنة في عصر العولمة المتضمنة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بالصفوف من الخامس إلى العاشر، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها ما يلي:

- التوصل إلى قائمة بخصائص المواطنة في عصر العولمة التي ينبغي أن تتضمنها كتب الدراسات الاجتماعية بالصفوف من الخامس إلى العاشر.

- أوضحت الدراسة من خلال مجموع التكرارات، ونسب التضمن في جميع الكتب -عينة الدراسة- بأن الخصائص القانونية لم تنل القدر المناسب من الاهتمام مقارنةً بالخصائص الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية، التي حازت على الاهتمام الأكبر، ووجود تباين بين محتوى الكتب الستة -عينة الدراسة- في تضمنها لخصائص المواطنة، وكان اتجاه الفروق لصالح كتاب الدراسات الاجتماعية بالصف الثامن، الذي حصل على أعلى نسبة توافر لخصائص المواطنة.

وقدَّم **عبدالحميد** (٢٠٠٧) دراسة بعنوان: **برنامج مقترح لتدعيم دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في عصر العولمة الثقافية** والتي استهدفت وصف وتحليل دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في عصر العولمة الثقافية للتوصل إلى برنامج مقترح لتدعيم دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن هناك قصور في دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب؛ حيث يتضح هذا القصور في تنمية الآتي: قيمة الهوية الوطنية الثقافية، وقيمة الانتماء الوطني، وقيمة الانفتاح على الآخر، وقيمة المشاركة السياسية.

وهدفت دراسة **بني صعب** (٢٠٠٧)، بعنوان: **دور المناهج في تنمية قيم المواطنة الصالحة، منهج التربية البدنية مثالاً**، إلى التعرف على قيم المواطنة التي تقدمها مناهج التربية الوطنية المعتمدة للتدريس بمدارس المملكة العربية السعودية ودرجة التوافق بينها وبين قيم المواطنة التي تقدمها مناهج التربية الوطنية كما هدفت إلى التعرف على الآليات المتبعة في تنمية المواطنة من خلال مناهج التربية البدنية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه يوجد توافق بين قيم تنمية المواطنة التي يقدمها منهج التربية البدنية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية مع قيم تنمية المواطنة التي تقدمها كتب التربية الوطنية المعتمدة في التعليم العام، ويستخدم منهج التربية البدنية آليات وأساليب متنوعة لدعم قيم تنمية المواطنة. وأهم توصيات الدراسة إثراء منهج التربية البدنية بعدد من قيم التربية الوطنية ذات العلاقة مثل: العمل التطوعي، وحب الوطن والدفاع عنه وعن مكتسباته والاعتزاز به وبمنجزاته ومنتجاته، والعمل، وآداب السلام، والتكافل والترابط الاجتماعي، والأمن والسلامة.

وأبـرز مـا خلـص إليـه **المـؤتمر الـوطني الثـاني لمناهضـة التمييـز الـديني "التعلـيم والمواطنـة"** (القاهرة:٢٤- ٢٥إبريل ٢٠٠٩م)، والمتعلق بموضوع الدراسة الحالية ما يلي:

- المواطنة هي باختصار المساواة في الحقوق والواجبات بغض النظر عن الأصول الدينية أو المذهبية أو القبلية أو العرقية أو الجنسية.

- يلعب ما يسمى بالمنهج الخفي - أي ما ينقله المعلم من ثقافته وقناعاته وتوجهاته وقيمه وممارساته إلى المتعلم بحيث تصبح جزء من العملية التعليمية- دوراً هاماً في نشر ثقافة وممارسات التمييز الديني، حيث أصبح المناخ السائد في الفصول المدرسية يفتقد لمبادئ المواطنة وحقوق الإنسان وغابت ثقافة التعددية لصالح ثقافة تستند على التمييز والتغريب.

- يعد المناخ المدرسي أحد العناصر الهامة في تربية المواطنة؛ لأنه يؤثر بالإيجاب أو السلب على المحيط المجتمعي القريب منه ويتأثر به.

وجاءت دراسة **الشهري** (٢٠٠٩)، بعنوان: **تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين مؤسسات المجتمع في تربية المواطنة للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية من منظور إسلامي**، حيث هدفت الدراسة إلى إيجاد تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين مؤسسات المجتمع في تربية المواطنة، وأعلنت الدراسة في نتائجها أن هناك فجوة بين أهداف تربية المواطنة وبين الواقع الفعلي لها في المدرسة والمؤسسات وأن المدرسة لم تعد قادرة على تقديم المواطنة بمفردها، كما أن كثير من مؤسسات المجتمع من مسجد وأجهزة أمنية وتلفزيون ليس لديها أهداف محددة لتربية المواطنة أو الوطنية إلا باجتهادات بسيطة، وبناءًا على نتائج الدراسة وضعت الباحثة تصوراً مقترحاً لتفعيل الشراكة بين مؤسسات المجتمع في تربية المواطنة، وطالبت الدراسة بإنشاء هيئة وطنية لتربية المواطنة تقوم بالتخطيط ووضع اللوائح والقوانين والدعم المالي والتنسيق مع المؤسسات المختلفة، والسعي لتطوير مستوى الجهاز الأمني وخدماته المقدمة في جميع المجالات.

وهدفت دراسة **زيدان** (٢٠١٠) بعنوان: **إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب**، التعرف إلى واقع إسهام مراكز الشباب في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل ومنهج المسح الاجتماعي بالعينة حيث منهج المسح الاجتماعي الشامل للقائمين على خدمات وبرامج رعاية الشباب ومنهج المسح الاجتماعي بالعينة وذلك لعينة من الشباب بمؤسسات رعاية الشباب، ومن أهم نتائج البحث: أثبت الدور الإيجابي لمراكز الشباب في تدعيم قيم الانتماء والولاء للمجتمع، وقيم المسئولية الاجتماعية لدى الشباب، وقيم حقوق وواجبات المحافظة على البيئة من وجهة نظر الشباب وأيضاً من وجهة نظر القائمين على خدمات مراكز الشباب، وفي ختام البحث قدم الباحث تصور مستقبلي مقترح لزيادة فاعلية مراكز الشباب كمؤسسات اجتماعية وتربوية وتثقيفية ورياضية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

جاءت دراسة **ويتش** (Woyach, 1992) بعنوان: **القيادة في تربية المواطنة**، التي تطرقت إلى مفهوم المواطنة والقيادة والعلاقة بينهما، والسمات الأساسية اللازمة لتفعيل دور القيادة في حل المشكلات المتعلقة بالمواطنة، كما تناولت تطور مفهوم القيادة وأثرها في تفعيل الثقافة المواطنية، ودور التعليم في تنمية كفايات القيادة لتفعيل ثقافة المواطنة، وأوصت الدراسة بضرورة قيام مدارس التعليم العام بدورها في تطوير روح القيادة والمواطنة.

وقدَّم **هاربر** (Harber, 1997) دراسة بعنوان: **فعالية التعليم المدرسي والتربية من أجل الديمقراطية واللاعنف**، هدفت إلى المساعدة في تنشئة مواطنين ديمقراطيين حريصين على المشاركة في حل النزاعات بطرق سلمية من خلال النقاش والتفاوض والتعاون على أساس الاحترام المتبادل. ومن أهم نتائج هذه الدراسة التوصل إلى بعض الأفكار المفيدة من أجل تدريس التربية المدنية وتصميم مشروعات لثقافة السلام واللاعنف في المؤسسات التربوية؛ ليستفيد منها جميع المعلمين والسلطات التعليمية في المساعي الرامية إلى تطوير التعليم بحيث يسهم إسهاماً ملموساً في ثقافة السلام.

أما دراسة **نعيمي وجن** (Niemi & Junn, 1998) بعنوان: **تربية المواطنة: ما الذي يجعل التلاميذ يقبلون على تعلمها؟**، فقد هدفت إلى تحليل واقع المدارس الأمريكية الثانوية وما الذي يتعلمه الطلاب عن حكومتهم وعن السياسة وآليات تعلمهم، أوضحت الدراسة أن هناك عمليات معرفية ينبغي للمربين التركيز عليها عند تعليم التربية الوطنية. وقد طور الباحثون نموذجا يرونه مناسبا لتعليم التربية الوطنية بشكل فاعل، وحاولوا تحديد ما يعرفه التلاميذ فيما يتعلق بتربية المواطنة ووجدوا تفاوتا كبيرا بينهم في المعرفة الوطنية تبعا لبعض المتغيرات مثل الجنس والعرق نوع المدرسة، وخصائص أخرى مرتبطة بالمنزل والمدرسة والفرد. وخلص الباحثون إلى أن التعليم يمكن أن يسهم بفاعلية في تعلم المفاهيم الوطنية وتربية المواطنة.

وجاءت دراسة **ستاركي** (Starkey, 2000) بعنوان: **تربية المواطنة في فرنسا وبريطانيا: تطور النظريات والتطبيق**، بهدف التعرف إلى واقع تربية المواطنة في كل من بريطانيا وفرنسا. ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث أنه رغم اهتمام كلا الدولتين بالتركيز على تربية المواطنة بصورة أكبر في أواخر التسعينات الميلادية؛ إلا أن نظام التعليم الإنجليزي كان يهتم بخلق مجتمع متنوع الثقافات ولكنه متوحد في وطنيته وولائه. في الوقت الذي أخذ النظام التعليمي الفرنسي على عاتقه التأكيد على الالتزام بنبذ العنصرية والمناداة بحقوق الإنسان ومعارضة الممارسات غير العادلة. ومهما كان الاختلاف بين النظامين إلا أنهما يتفقان على توعية المواطنين بواجباتهم وحقوقهم ودفعهم للعمل الإيجابي في خدمة الوطن وتحقيق مصالحه.

وقدَّم **ماندل** (Mündel, 2002) دراسة بعنوان: **أثر أنشطة وبرامج الجامعة الدولية بالمكسيك على تنشيط قيم المواطنة لدى الطلبة**، استهدفت التعرف على دور الأنشطة والبرامج التي تقدمها الجامعة في تنشيط قيم المواطنة لدى الطلبة وطبقت الدراسة على طلبة الجامعة الدولية بالمكسيك وكندا، وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن طريقة التعليم والبحث القائم على المشاركة المجتمعية والتدريب المستمر على التعامل مع قضايا المجتمع والتفاعل معها في تعلمهم داخل الجامعة ساعدت على تدعيم قيم المواطنة لدى الطلبة، كما ساعد وعي الطلبة وانغماسهم في التغيرات والتحولات التي تحدث للمجتمع في تعزيز قيم المواطنة لديهم.

أما دراسة **لوسيتو** (Losito, 2003) بعنوان: **تربية المواطنة في إيطاليا: المناهج وفرص الطلاب في التعليم**، فقد هدفت إلى التعرف على أثر مناهج التربية الوطنية في نظام التعليم الإيطالي ومدى الكفاءة النوعية لمشاركة الطلاب في النشاطات والفعاليات الوطنية مما يحقق أهداف التربية على المواطنة. ويشير لوسيتو إلى أنه ينظر للتربية الوطنية على أنها هدف أساس من أهداف نظام التعليم الإيطالي ولذا فهي تؤكد على مفاهيم ومنطلقات سياسية وطنية تحث على المحافظة على الدستور، واحترام حقوق الوطن، والتعريف بحقوق المواطنين. وفي مجال مشاركة الطلبة في النشاطات المنهجية وغير المنهجية المرتبطة بتربية المواطنة، أشار الباحث إلى أن طلبة المرحلة الثانوية يمارسون أنشطة تنمي لديهم العمل التطوعي والمشاركة الديمقراطية في انتخابات المدرسة، حيث يعقدون اللقاءات التنظيمية ولجان الانتخابات التي يختارون من خلالها ممثلهم في اللجان الرئيسة في المدرسة، وتسهم المناهج الدراسية في تأصيل هذه الأنشطة والتشجيع عليها. وتخلص الدراسة إلى نتيجة هامة أيضاً وهي: وجود فجوة بين المناهج المخطط لها وبين الواقع الفعلي لتنفيذها في المدارس وهذه الفجوة تشمل ممارسات المعلمين وعدم القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية التي بنيت عليها تلك المناهج، وبالتالي وجود نقص أساسي في استيعاب الطلبة لمفاهيم التربية الوطنية.

وأشارت دراسة **نافال وآخرون** (Naval, C. et.al, 2003) بعنوان: **تربية المواطنة في أسبانيا: دراسة نقدية للسياسة**، إلى أن نظام التعليم الأسباني أدرك أهمية التركيز على إصلاح برامج تربية المواطنة خاصة بعد تنامي دعاوى العولمة وبعد قيام الاتحاد الأوروبي الذي أصبح يمد ظلاله على الدول الأوروبية كافة بعيداً عن حواجز اللغة والثقافة. ولقد انتشرت المناداة بتعليم الديمقراطية في المدارس وتفعيل دور المدرسة لإعداد المواطن الجديد في القرن الحادي والعشرين ولن يتم ذلك إلا بعمل إصلاحي عميق تتم فيه مراجعة البرامج التعليمية وإجراء البحوث العلمية وصياغة السياسات التربوية وإصلاح المناهج الدراسية على أسس حديثة. وتؤكد الدراسة أن عملية إصلاح برامج تربية المواطنة ليست مسؤولية المدرسة فحسب بل هي مسؤولية الأسرة والمجتمع ووسائل الإعلام وكافة المؤسسات الرسمية وغير الرسمية.

ويشير تقرير **حملة الرسالة الوطنية للمدارس الأمريكية** (Campaign for the Civic Mission of Schools) (ديسمبر،٢٠٠٤) بعنوان : **من الفصل الدراسي إلى المواطنين: المواقف الأمريكية تجاه التربية الوطنية**، إلى أنه بالرغم من اعتقاد غالبية الشعب الأمريكي بأن التربية الوطنية قادرة على تعليم الطلبة الديمقراطية وأسس الحياة المدنية إلا أن هناك من يرى أن المدارس لا تحقق رسالتها الوطنية ولا تؤدي دورها المطلوب بشكل كاف في إعداد المواطن الصالح الذي يشارك ويتفاعل مع قضايا مجتمعه مما يجعله عاجزاً عن ممارسة واجباته الوطنية. ومن هنا فإن التقرير ينادي إلى أن تتولى المؤسسات التعليمية مسؤولية النهوض بالتربية الوطنية حتى تحقق ما أنيط بها من توقعات على المستوى الشعبي والوطني والرسمي.

وهدفت دراسة **بيترسون وآخرون** (Peterson D. et.al, 2005) بعنوان: **مسارات حول طريقة التأثير في الطلاب خارج المدرسة والعلاقة بين المجتمع والجامعة لتطوير الأخلاق والمواطنة**، التعرف على طرق تطوير الأخلاق والمواطنة في الطلاب خارج المدرسة والعلاقة بين المجتمع والجامعة في تطوير الأخلاق لديهم وطبقت الدراسة على الشباب في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية، لمعرفة طرق تفكير الشباب وحقوق وواجباتهم نحو مجتمعهم وأفكارهم وميولهم وسلوكهم وطموحاتهم في المستقبل، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن الاهتمام باحتياجات الشباب وتنمية المعارف العلمية لديهم وتحقيق التعاون بين الجامعة ومؤسسات المجتمع ومساعدة الشباب على التفكير السليم ساعد في تنمية قيم المواطنة والانتماء لديهم.

وجاءت دراسة هنري (Hanray, 2007) بعنوان: **المواطنة في الجامعات، مقدمة للتطبيق الفعّال والتعليم وتنمية المهارات**، بهدف التعرف إلى تأثير الجامعة في تعليم الطلاب حقوق وواجبات المواطنة وأدوارهم في المجتمع وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة داخل الجامعة واشتراكهم في الحوارات والمناقشات مع المعلمين واشتراكهم في قضايا ومشكلات المجتمع وفهم الموضوعات الاجتماعية والسياسية داخل الجامعة وخارجها وإعدادهم للتعامل مع التحديات التي تواجههم في الحياة وتعليمهم الأسلوب الديمقراطي ساهم في غرس وتدعيم قيم المواطنة لديهم.

- **تعليق عام على الدراسات السابقة:**

بعد استعراض مجموعة الدراسات السّابقة، تخلص الباحثة إلى الملاحظات الآتية:

١- أن الدراسات العربية رغم أنها قد خرجت قليلاً عن التركيز على الإطار الفكري والمفاهيمي، إلا أنها لازالت قليلة جداً تلك الدراسات التي تركز على الآليات الفعلية الهادفة إلى نشر وتنمية ثقافة المواطنة؛ حيث تركزت أغلب الدراسات حول التأصيل النظري لمفهوم المواطنة واستخلاص أبعادها وإلقاء الضوء على المصطلحات المرتبطة بالمواطنة والوقوف على الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة، ودور بعض مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنمية قيم المواطنة لدى أفرادها، أو حول التحليل الكمي لمحتوى عدداً من المناهج والكتب الدراسية للمواد الإنسانية والاجتماعية واللغات لمعرفة القيم التي تضمنتها حول المواطنة.

٢- تركز الدراسات الأجنبية على الآليات الفعلية الهادفة إلى نشر وتنمية ثقافة المواطنة وزيادة الوعي بشروطها والحقوق والواجبات التي يحددها القانون ودور التعليم في دعمها أو تعزيزها من خلال برامج تخضع للفحص والتقويم بشكل مرحلي، فهناك دراسات تقويمية لبرامج في تنمية قيم المواطنة للمرحلة الثانوية وبحث النتائج المتوقعة من تلك البرامج، كما أن هناك دراسات تبحث دور المدرسة والجامعة والكليات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها ودور الأنشطة والبرامج التي تقدمها للطلبة في غرس تلك القيم لديهم، وتطور مجال البحث في تربية المواطنة ليشمل الأنظمة التعليمية في بعض الدول.

٣- تنوعت أدوات تلك الدراسات، كُلٌ وِفقَ طبيعة دراسته، هناك دراسات اعتمدت بطاقة تحليل المحتوى لتحليل الكتب والمناهج -عينة الدراسة- من أجل تحقيق أهداف الدراسة، إلا أن أغلب الدراسات اعتمدت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع معلوماتها وتحقيق أهدافها، وهي الأداة التي استخدمتها الدراسة الحالية لتحقيق أهدافها.

٤- اختلفت منهجية التطبيق و آلياته بين دراسة وأخرى، ونظراً لتباين الهدف الرئيسي لكل من تلك الدراسات؛ لابد وأن يختلف منهج الدراسة بما يتلاءم وطبيعة كل واحدة منها. إلا أن الدراسات المعنية بدراسة قيم المواطنة من وجهة نظر الأفراد -عينة الدراسة-؛ فإن أغلبها اعتمدت المنهج الوصفي في تحليل وتفسير الظاهرة موضوع الدراسة، وهو المنهج الذي اعتمدته الباحثة في هذه الدراسة؛ نظراً لملاءمة المنهج الوصفي وموضوع الدراسة.

٥- تباينت البُلدان التي تم فيها تطبيق الدراسات السابقة بين العربية والأجنبية لتشمل كل من: سلطنة عمان، مصر، السعودية، اليمن، الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا، فرنسا، المكسيك، إيطاليا، أسبانيا.

٦- لم تحصل الباحثة على أي دراسة تُعنى بالبحث حول دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة،إلا أن بعض الدراسات -التي سبق الإشارة إليها- عرّجت لدور الإدارة المدرسية في هذا المجال بجزء يسير جدا؛ مما يُشير إلى حاجة هذا المجال إلى العديد من الدراسات الميدانية الأخرى المماثلة سواء في الدول العربية أو الأجنبية؛ الأمر الذي حدا بالباحثة إلى تبني مشكلة هذه الدراسة لتكون الأولى من نوعها في سلطنة عمان -على حد علم الباحثة- والتي تبحث واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان.

٧- ساهمت الدراسات العربية والأجنبية السابقة من خلال إطارها الفكري والنظري في ربط عناصر موضوع الدراسة الحالية ومكوناته، كما ساهمت في بناء أداة الدراسة وتحديد محاورها الرئيسية، والتعرف على أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة لموضوع الدراسة.

وعلى الرغم من استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة واشتراكها معها في مجال الاهتمام بقيم المواطنة إلا أنها تختلف عن هذه الدراسات من حيث:

أن الدراسة الحالية غير معنية بما ركزت عليه الدراسات السابقة من بحث أصول مفهوم المواطنة والمفاهيم المرتبطة بها، أو مدى تضمين تلك المفاهيم والقيم في بعض المناهج الدراسية، أو البحث حول دور المدرسة - بمختلف عناصرها- في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة، وإنما استهدفت هذه الدراسة إلى جانب البحث حول الأسس الفكرية والأطر النظرية التي تقوم عليها قيم المواطنة التعرف إلى واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، ووضع تصور مقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في هذا المجال.

الفصل الثالث

الطّريقَة والإِجرَاءات

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

أولاً: منهجُ الدِّراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لفهم وتحليل الجوانب المختلفة للظاهرة؛ باعتباره أكثر المناهج ملاءمةً لطبيعة الموضوع، حيث أن هدفه لا يتوقف عند وصف الظاهرة أو المشكلة، ولكن يتجاوز إلى تفسير الظاهرة وتحليلها، كما يعتمد المنهج الوصفي على جمع المعلومات والبيانات والحقائق وتحليلها تحليلاً دقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات من الظاهرة أو الموضوع محل البحث من خلال استقراء الواقع الفعلي لدور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان.

ثانياً: مجتمع الدِّراسة

يتكون مجتمع الدراسة من ثلاث فئات كما يوضحها الجدول(١)، وذلك على النحو الآتي:

١- مديرو ومديرات مدارس التعليم ما بعد الأساسي الحكومية بمناطق: (مسقط، الداخلية، الباطنة جنوب، ظفار) بسلطنة عمان، الذي كانوا على رأس عملهم خلال العام الدراسي ٢٠٠٩/ ٢٠١٠م، والبالغ عددهم (٥٢٤) مديرا ومديرة (٢١٣ ذكور و ٣١١ إناث).

٢- مساعدو مدراء مدارس التعليم ما بعد الأساسي الحكومية بمناطق: (مسقط، الداخلية، الباطنة جنوب، ظفار) بسلطنة عمان، الذي كانوا على رأس عملهم خلال العام الدراسي ٢٠٠٩/ ٢٠١٠م، والبالغ عددهم (٥٠٩) مساعدا ومساعدة (٢٠٠ ذكور و ٣٠٩ إناث).

٣- الطلبة بمدارس التعليم ما بعد الأساسي الحكومية بمناطق: (مسقط، الداخلية، الباطنة جنوب، ظفار) بسلطنة عمان، المقيدين بالصفوف ١١و١٢ خلال العام الدراسي ٢٠٠٩/ ٢٠١٠م، والبالغ عددهم (٥٠٢١٨) طالبا وطالبة (٢٥٥٤٨ ذكور و٢٤٦٧٠ إناث).

جدول (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقا للمتغيرات (النوع، الوظيفة، المنطقة التعليمية) للعام الدراسي (٢٠٠٩/٢٠١٠م)*

المنطقة التعليمية	النوع	مدراء المدارس	مساعدو مدراء المدارس	المجموع	النسبة المئوية	طلبة ما بعد الأساسي (١١، ١٢)	النسبة المئوية
مسقـــط	ذكـــر	٥٢	٤٩	١٠١	%٣٧	٨٣٢١	%٥٠,٩
	أنثى	٩٠	٨٢	١٧٢	%٦٣	٨٠٢١	%٤٩,١
	المجموع	١٤٢	١٣١	٢٧٣	%١٠٠	١٦٣٤٢	%١٠٠
الباطنة جنوب	ذكـــر	٤٧	٣٧	٨٤	%٣٦,٢	٦٤٣٦	%٥٠,٣
	أنثى	٦٧	٨١	١٤٨	%٦٣,٨	٦٣٥٢	%٤٩,٧
	المجموع	١١٤	١١٨	٢٣٢	%١٠٠	١٢٧٨٨	%١٠٠
الدَّاخليـــة	ذكـــر	٥٧	٥٠	١٠٧	%٣٨,٥	٧٠١١	%٥١,٦
	أنثى	٨٩	٨٢	١٧١	%٦١,٥	٦٥٧٩	%٤٨,٤
	المجموع	١٤٦	١٣٢	٢٧٨	%١٠٠	١٣٥٩٠	%١٠٠
ظفـــار	ذكـــر	٥٧	٦٤	١٢١	%٤٨,٤	٣٧٨٠	%٥٠,٤
	أنثى	٦٥	٦٤	١٢٩	%٥١,٦	٣٧١٨	%٤٩,٦
	المجموع	١٢٢	١٢٨	٢٥٠	%١٠٠	٧٤٩٨	%١٠٠
المجموع الكلّي	ذكـــر	٢١٣	٢٠٠	٤١٣	%٤٠	٢٥٥٤٨	%٥٠,٩
	أنثى	٣١١	٣٠٩	٦٢٠	%٦٠	٢٤٦٧٠	%٤٩,١
	المجموع	٥٢٤	٥٠٩	١٠٣٣	%١٠٠	٥٠٢١٨	%١٠٠

ثالثاً: عينة الدِّراسَة

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية طبقية؛ وذلك لضمان تمثيلها للمجتمع الأصلي للدراسة نظراً لطبيعة أفراد مجتمع الدراسة وهم من: مديري المدارس ومساعديهم والطلبة بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في أربع مناطق تعليمية وهي: (مسقط، الداخلية، الباطنة جنوب، ظفار) والتابعين لوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان.

ويوضح جدول(٢) أن إجمالي عينة الدراسة بالنسبة للإدارة المدرسية - مدراء المدارس ومساعديهم- قد بلغ (١٠٦) فردا بنسبة (١٠,٣ %) من مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (١٠٣٣) فردا، حيث بلغ عدد مدراء مدارس التعليم ما بعد الأساسي في المناطق الأربع - سابقة الذكر- عينة الدراسة (٥٥) مديرا ومديرة بنسبة (١٠,٥%) من مجتمع الدراسة والبالغ (٥٢٤) مديرا، في حين بلغ أيضاً عدد مساعدي المدراء (٥١) مساعدا ومساعدة بنسبة (١٠ %). أما فيما يتعلق بطلبة التعليم ما بعد الأساسي (الصفوف ١١، ١٢) فقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (١٠٠٤) طالبا وطالبة بنسبة (٢%)، وهذه النسبة تعتبر جيدة؛ وممثلة لمجتمع الدراسة من الطلبة والبالغ عددهم (٥٠٢١٨) طالبا وطالبة، والجدول (٣) يبين نسبة أفراد عينة الدراسة من مجتمع الدراسة.

---

* انظر ملحق (٧) توزيع أفراد المجتمع الأصلي لفئات الدراسة للعام الدراسي (٢٠٠٩/٢٠١٠م) ص١٨٢.
* هذه الأعداد حصلت عليها الباحثة من دائرة الإحصاء والمؤشرات بالمديرية العامة للتخطيط وضبط الجودة، وزارة التربية والتعليم.

جدول(٢) توزيع أفراد عينة الدراسة

المنطقة التعليمية	النوع	مدراء المدارس	مساعدو المدراء	المجموع	النسبة المئوية	طلبة١١،١٢ ما بعد الأساسي	النسبة المئوية
مسقـــط	ذكـــر	٦	٥	١١	%٣٩,٣	١٦٦	%٥٠,٩
	أنثـى	٩	٨	١٧	%٦٠,٧	١٦٠	%٤٩,١
	المجموع	١٥	١٣	٢٨	%١٠٠	٣٢٦	%١٠٠
الباطنة جنوب	ذكـــر	٥	٤	٩	%٣٧,٥	١٢٩	%٥٠,٤
	أنثـى	٧	٨	١٥	%٦٢,٥	١٢٧	%٤٩,٦
	المجموع	١٢	١٢	٢٤	%١٠٠	٢٥٦	%١٠٠
الدَّاخليـــة	ذكـــر	٦	٥	١١	%٣٩,٣	١٤٠	%٥١,٥
	أنثـى	٩	٨	١٧	%٦٠,٧	١٣٢	%٤٨,٥
	المجموع	١٥	١٣	٢٨	%١٠٠	٢٧٢	%١٠٠
ظفـــار	ذكـــر	٦	٧	١٣	%٤٨	٧٦	%٥٠,٧
	أنثـى	٧	٦	١٣	%٥٢	٧٤	%٤٩,٣
	المجموع	١٣	١٢	٢٦	%١٠٠	١٥٠	%١٠٠
المجموع الكلّي	ذكـــر	٢٣	٢١	٤٤	%٤٠,٤	٥١١	%٥٠,٩
	أنثـى	٣٢	٣٠	٦٢	%٥٩,٦	٤٩٣	%٤٩,١
	المجموع	٥٥	٥١	١٠٦	%١٠٠	١٠٠٤	%١٠٠

جدول(٣) نسبة أفراد عينة الدراسة من مجتمع الدراسة

فئات الدراسة	مجتمع الدراسة	العينة	النسبة	ذكور	النسبة	إناث	النسبة
مدراء المدارس	٥٢٤	٥٥	%١٠,٥	٢٣	%٤١,٨	٣٢	%٥٨,٢
مساعدو المدراء	٥٠٩	٥١	%١٠	٢١	%٤١,٢	٣٠	%٥٨,٨
المجموع	١٠٣٣	١٠٦	%١٠,٣	٤٤	%٤١,٥	٦٢	%٥٨,٥
الطلبة	٥٠٢١٨	١٠٠٤	%٢	٥١١	%٥٠,٩	٤٩٣	%٤٩,١

ويوضح الجدول (٤) التالي، توزيع أفراد عينة الدراسة من الإدارة المدرسية حسب متغيرات الدراسة (النوع، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمنطقة التعليمية).

جدول(٤) توزيع أفراد عينة الإدارة المدرسية حسب متغيرات الدراسة

المتغير	مستويات المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
النوع ن = ١٠٦	ذكـــر	٤٤	%٤١,٥
	أنثى	٦٢	%٥٨,٥
	الإجمالي	١٠٦	%١٠٠
المسمى الوظيفي ن = ١٠٦	مدير مدرسة	٥٥	%٥١,٩
	مساعد مدير	٥١	%٤٨,١
	الإجمالي	١٠٦	%١٠٠
المؤهل العلمي ن = ١٠٦	دبلوم دون الجامعي	٩	%٨,٥
	جامعي (بكالوريوس)	٩٢	%٨٦,٨
	جامعي (دراسات عليا)	٥	%٤,٧
	الإجمالي	١٠٦	%١٠٠
سنوات الخبرة ن = ١٠٦	أقل من خمس سنوات	٥	%٤,٧
	من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات	٢٧	%٢٥,٥
	عشر سنوات فأكثر	٧٤	%٦٩,٨
	الإجمالي	١٠٦	%١٠٠
المنطقة التعليمية ن = ١٠٦	مسقط	٢٨	%٢٦,٤
	الداخلية	٢٨	%٢٦,٤
	الباطنة جنوب	٢٤	%٢٢,٦
	ظفار	٢٦	%٢٤,٦
	الإجمالي	١٠٦	%١٠٠

يتضح من الجدول(٤) -السَّابق- أن أكبر عدد أفراد العينة هم من الإناث، حيث بلغ عددهن (٦٢) مديرة ومساعدة بنسبة (٥٨,٥%) فيما بلغ عدد الذكور (٤٤) مديرا ومساعدا بنسبة (٤١,٥%)، كما يوضح الجدول أيضا أن عدد مديرو ومديرات المدارس اكبر من عدد المساعدين؛ حيث بلغ عددهم (٥٥) مديرا ومديرة بنسبة (٥١,٩%)، فيما بلغ عدد المساعدين (٥١) بنسبة (٤٨,١%). أما من حيث المؤهل العلمي فيشير الجدول (٤) إلى أن النسبة الأعلى من عينة الدراسة هم من الجامعيين حملة البكالوريوس، حيث بلغ عددهم (٩٢) مديراً ومساعداً بنسبة (٨٦,٨%)، كما يشير الجدول إلى تمركز عينة الدراسة ضمن سنوات الخبرة (عشر سنوات فأكثر) حيث بلغ عددهم (٧٤) بنسبة (٦٩,٨%).

ومن حيث متغير (المنطقة التعليمية) فإن عينة الدراسة متقاربة جدا بالمناطق الأربع المختارة؛ نظراً لتقارب مجتمع الدراسة بها؛ حيث بلغ عدد مدراء المدارس ومساعديهم (عينة الدراسة) في كل من مسقط والداخلية (٢٨) مديراً ومساعداً بنسبة (٢٦%) من إجمالي العينة، وبلغ عددهم في ظفار(٢٦) بنسبة (٢٤,٦%)، فيما بلغ عددهم في منطقة الباطنة جنوب (٢٤) بنسبة (٢٢,٦%).

كما يبين الجداول (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلبة حسب متغيرات الدراسة (النوع، والمنطقة التعليمية).

جدول(٥) توزيع أفراد عينة الطلبة حسب متغيرات النوع والمنطقة التعليمية

المتغير	مستويات المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
النوع ن = ١٠٠٤	**ذكـــر**	٥١١	%٥٠,٩
	أنثـى	٤٩٣	%٤٩,١
	الإجمالي	١٠٠٤	%١٠٠
المنطقة التعليمية ن = ١٠٠٤	**مسقط**	٣٢٦	%٣٢,٥
	الداخلية	٢٧٢	%٢٧,١
	الباطنة جنوب	٢٥٦	%٢٥,٥
	ظفار	١٥٠	%١٤,٩
	الإجمالي	١٠٠٤	%١٠٠

بالنسبة لعينة الطلبة، فيشير الجدول (٥) إلى أن عدد الطلبة الذكور أعلى من الإناث؛ حيث بلغ عدد الذكور(٥١١) طالباً بنسبة (٥٠,٩%)، في حين بلغ عدد الإناث (٤٩٣) طالبة بنسبة (٤٩,١%).

وتمثل محافظة مسقط أعلى نسبة لعينة الدراسة من الطلبة حيث بلغت (٣٢,٥%) بعدد (٣٢٦) طالبا وطالبة، وتمثل محافظة ظفار أقل نسبة لعينة الدراسة حيث بلغت (١٤,٩%) بعدد (١٥٠) طالبا وطالبة؛ نظراً لنسبة تمثيل الطلبة في المجتمع الأصلي في المناطق (عينة الدراسة).

رابعاً: أداة الدراسة (الاستبيان)

تتمثل أداة الدراسة الميدانية في استبانتين (١، ٢) أعدتهما الباحثة من أجل تحقيق أهداف الدراسة، ولبناء الاستبانتين اعتمدت الباحثة مجموعة من المصادر والمراجع العربية والأجنبية (الدراسات والبحوث والكتب والمقالات) في مجال قيم المواطنة والممارسات الإدارية للإدارة المدرسية التي تساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة. كما عمدت الباحثة إلى دراسة دليل عمل الإدارة المدرسية الصادر عن وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩) من أجل استخلاص ما يتعلق بتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة. وكان لآراء المختصين في مجال تربية المواطنة ومن ذوي الخبرة الطويلة في هذا المجال دور في إعداد الباحثة لأداة الدراسة من خلال إجراء الباحثة لبعض المقابلات الشخصية مع مجموعة من الأساتذة والمختصين بوزارة التربية والتعليم وجامعة السلطان قابوس قبل إعداد أداة الدراسة.

الاستبانة الأولى (١): تم إعدادها لطلبة التعليم ما بعد الأساسي للتعرف إلى واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، وذلك ضمن ستة (٦) محاور يمثل المحور الأول دور الإدارة المدرسية في توفير مناخ مدرسي يساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة فيما تمثل باقي المحاور دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة من خلال عناصر وأبعاد قيم المواطنة.

أما **الاستبانة الثانية (٢)** فهي تعطي مساحة لإبداء وجهة نظر إدارة مدرسة التعليم ما بعد الأساسي ممثلة بـ (مدير المدرسة ومساعده) حول واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي، وذلك ضمن ثلاثة محاور تختص ببعض الممارسات الإدارية وأثرها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

أ- خطوات بناء أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التربوية المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية ودليل عمل الإدارة المدرسية (٢٠٠٩) الصَّادر من وزارة التربية والتعليم بالسلطنة، ونظرا - على حد علم الباحثة- لعدم توفر دراسات تربوية سابقة تُعنى بدور الإدارة المدرسية في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؛ فإن الباحثة ارتأت بناء أداة الدراسة على شكل استبانتين منفصلتين وبمحاور مختلفة وتم توزيع تلك المحاور بما يضمن مصداقية استجابة أفراد العينة سواء تلك الخاصة بالإدارة المدرسية (مدير المدرسة ومساعده) أو بما يتعلق بالطلبة من أجل الوصول إلى الهدف المنشود الذي رسمت من أجله، ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

الاستبانة (١): تبحث وجهة نظر طلبة التعليم ما بعد الأساسي حول واقع دور إدارات مدارسهم في تنمية قيم المواطنة لديهم، وذلك ضمن ستة محاور يمثل المحور الأول دور الإدارة المدرسية في توفير مناخ مدرسي يساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة فيما تمثل باقي المحاور دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة من خلال عناصر وأبعاد قيم المواطنة.

وتكونت الاستبانة(١) الخاصة باستجابات الطلبة من ثلاثة أقسام كما يلي:

القسم الأول: إرشادات الاستجابة عن الاستبانة.

القسم الثاني: خاص بالبيانات الأساسية (متغيرات الدراسة) من حيث:

١- النوع: (ذكر - أنثى).

٢- المنطقة التعليمية: (مسقط ، الداخلية، الباطنة جنوب، ظفار).

القسم الثالث: تضمن عبارات الاستبيان وعددها (٤٦) عبارة موزعة على ستة محاور وهي:

المحور الأول: دور الإدارة المدرسية في توفير مناخ مدرسي يساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، ويتكون من (٦) عبارات.

المحور الثاني: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال تعزيز الانتماء، ويتكون من (٩) عبارات.

المحور الثالث: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الحقوق، ويتكون من (١٠) عبارات.

المحور الرابع: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الواجبات، ويتكون من (٧) عبارات.

المحور الخامس: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال المشاركة المجتمعية، ويتكون من (٧) عبارات.

المحور السادس: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال القيم العامة، ويتكون من (٧) عبارات.

وقد تبنت الباحثة في هذا الاستبيان -الخاص باستجابات الطلبة- مقياس التدرج الثلاثي لحساب استجابات أفراد عينة الدراسة على النحو الآتي:

جدول(٦) التدرج الثلاثي لاستجابات عينة الدراسة (بالنسبة للطلبة)

درجة الملاءمة/الممارسة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
التدرج الثلاثي	٣	٢	١

أما **الاستبانة (٢)** فهي تبحث وجهة نظر إدارة مدرسة التعليم ما بعد الأساسي ممثلة بـ (مدير المدرسة ومساعده)، وذلك ضمن ثلاثة محاور تختص ببعض الممارسات الإدارية وأثرها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، وقد تكونت الاستبانة (٢) الخاصة باستجابات الإدارة المدرسية - مدير المدرسة، ومساعد مدير المدرسة - (عينة الدراسة) من ثلاثة أقسام كما يلي:

القسم الأول: إرشادات الاستجابة عن الاستبانة.

القسم الثاني: خاص بالبيانات الأساسية (متغيرات الدراسة) من حيث:

١- النوع: ذكر - أنثى

٢- الوظيفة الحالية: مدير مدرسة - مساعد مدير مدرسة

٣- المؤهل العلمي: دبلوم دون الجامعي- جامعي (بكالوريوس)- جامعي (دراسات عليا)

٤- عدد سنوات الخبرة في الوظيفة الحالية: أقل من خمس سنوات - من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات - عشر سنوات فأكثر.

٥- المنطقة التعليمية: مسقط، الداخلية، الباطنة جنوب، ظفار.

القسم الثالث: تضمن عبارات الاستبيان وعددها (٢٥) عبارة موزعة على ثلاثة محاور وهي:

المحور الأول: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال التخطيط المدرسي وتنظيم العمل الإداري، ويتكون من (١٠) عبارات.

المحور الثاني: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال الإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم، ويتكون من (١١) عبارة.

المحور الثالث: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال توثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي، ويتكون من (٤) عبارات.

وقد تبنت الباحثة في الاستبيان (٢) - الخاص باستجابات الإدارة المدرسية- مقياس التدرج الخماسي حسب نظام (ليكرت-Likert) لحساب استجابات أفراد عينة الدراسة وذلك على النحو الآتي:

جدول(٧) التدرج الخماسي لاستجابات عينة الإدارة المدرسية

درجة الملاءمة/الممارسة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
التدرج الخماسي	٥	٤	٣	٢	١

ب- صدق أداة الدراسة (الاستبانتان ١ ، ٢)

للتحقق من صدق الأداة استخدمت الباحثة الصدق المنطقي (Logical Validity) وهو صدق المحكّمين، وذلك بعرض الاستبانتين في صورتهما الأولية* على مجموعة من المحكمين المتخصصين الذين يمثلون الفئات التي يوضحها الجدول (٨) الآتي:

جدول(٨) فئات المحكمين لأداة الدراسة (الاستبانتان)*

م	فئات التحكيم	العدد
١	أساتذة متخصصين في تربية المواطنة على المستوى الإقليمي والدولي.	٢
٢	أساتذة متخصصين في أصول التربية والإدارة التربوية.	٥
٣	أساتذة متخصصين في مناهج الدراسات الاجتماعية وتربية المواطنة.	٤
٤	أساتذة متخصصين في اللغة العربية.	٢
٥	أساتذة بتخصصات تربوية مختلفة.	٤
٦	فئات تربوية أخرى من العاملين في الميدان التربوي، من ذوي الخبرة في تربية المواطنة.	٢
	إجمالي عدد المحكّمين	١٩

* انظر ملحق (٢) الاستبانتان ١و٢ في صورتهما الأولية ص١٥٩.

* انظر ملحق (٣) قائمة بأسماء المحكّمين لأداة الدراسة في صورتها الأولية ص١٦٦.

وقد قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة (الاستبانتان) على الفئات الموضحة في الجدول (٨)، والبالغ عددهم تسعة عشر محكّما، خلال الفترة من ١٤-٢٦/ أبــريل/ ٢٠١٠م، وذلك لإبداء الرأي في مدى وضوح عبارات الاستبانتان، والحكم على مدى ملاءمة كل عبارة من حيث صياغتها اللغوية وارتباطها بالمجال الذي تندرج تحته.

وفي ضوء ملاحظات وآراء المحكّمين على عبارات الاستبانتين في صورتهما الأولية تم إجراء التعديلات التي أجمع عليها أغلب المحكمين، حيث عُدِّلت العبارات التي اقترحوا تعديلها أو إعادة صياغتها، كما تم حذف بعض العبارات ودمج بعضها في عبارة واحدة تجنبا للتكرار، وإضافة عبارات جديدة لم يرد ذكرها مسبقا؛ لتطوير أداة الدراسة، ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

- **الاستبانة (١):**

أ- تعديلات بالحذف:

أظهرت آراء المحكّمين أن هناك (١١) عبارة بمختلف محاور الاستبانة من الأفضل الاستغناء عنها وحذفها منها لتكرار الفكرة بعبارة أخرى ومنها لعدم انتمائها للمجال الذي اندرجت تحته ولا تخدم أياً من مجالات الدراسة، كما أن هناك عبارات فضَّل المحكمون حذفها لعدم ملاءمتها ومستوى الطلبة، وقد تم حذف العبارتان (٨، ١١) من المحور الأول، والعبارات ذوات الأرقام (٢٣، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٦) من المحور الثالث، وحذف العبارة (٣٨) من المحور الرابع، و(٥٣) من المحور الخامس و(٥٤، ٦١) من المحور السادس.

ب- تعديلات بنقل عبارات من محور إلى آخر:

اجتمعت آراء (١٤) من المحكمين على نقل العبارة (٧) من المحور الأول "المناخ المدرسي" إلى المحور الخامس "المشاركة المجتمعية" مع إعادة صياغتها.

كما اجتمعت آراء (١٣) محكّماً على نقل العبارة (٤١) من المحور الرابع "الواجبات" إلى المحور الخامس "المشاركة المجتمعية" مع إعادة صياغتها.

وفي المحور الرابع أيضاً اجتمعت آراء (٨) محكّمين على نقل العبارة (٤٥) إلى المحور الثاني "تعزيز الانتماء" مع إعادة صياغتها.

ج- تعديلات بالإضافة:

اقترح (٣) محكمين إضافة عبارتان ضمن المحور الخامس "المشاركة المجتمعية" وهي:

أ- إدارة مدرستي تسعى نحو تعريف الطلبة باللجان المتخصصة لتقديم الخدمات المجتمعية.

ب- إدارة مدرستي تحرص على توعية الطلبة بأهمية العمل التطوعي ودوره في بناء الإنسان والمجتمع والوطن.

د - تعديلات بالدمج:

اقترح (١٢) محكّما دمج بعض عبارات الاستبانة (١)، وذلك بتضمين بعض العبارات في عبارة واحدة تجنباً للتكرار، وعليه جاءت تعديلات الدمج كما هي موضحة في الجدول (٩) التالي:

جدول(٩) عبارات الاستبانة(١) قبل الدمج وبعده في ضوء آراء المحكّمين:

رقم المحور	رقم العبارة	العبارات قبل الدمج (في الصورة الأولية للاستبانة)	العبارة بعد الدمج (في الصورة النهائية للاستبانة)
١	٢	تطبق إدارة المدرسة أنظمة واضحة ومحددة تشجعني على التقيد بها.	**إدارة مدرستي:** ٢- تطبق انظمة واضحة ومحددة تشجع الطلبة على الالتزام الذاتي بالقواعد والأنظمة المدرسية.
	٦	تشجعني الإدارة المدرسية على تطوير نظاما داخليا للانضباط الذاتي.	
١	٥	توفر الإدارة المدرسية مناخا مدرسيا ملائما لممارسة الأنشطة المدرسية بفعالية.	**إدارة مدرستي:** ٦- توفر مناخاً مدرسياً صحياً يعينني على التعلم الجيد وممارسة الأنشطة بفعالية.
	٩	توفر مناخاً مدرسيا صحيا يعينني على التعلم الجيد.	
٣	٢٠	تشرك الإدارة المدرسية الطلبة في اتخاذ القرارات التي تهمهم.	**إدارة مدرستي:** ١- تشرك الطلبة في اتخاذ القرارات داخل المدرسة وتأخذ بآرائهم في القضايا التي تهمهم بمختلف الوسائل (صناديق الاقتراحات - البريد الإلكتروني - الحوار المباشر - الإذاعة المدرسية).
	٢٥	أسلوب تعامل الإدارة المدرسية مع الطلبة يقوم على الحوار والمناقشة وإبداء الرأي بحرية.	
	٢٦	تسعى الإدارة المدرسية لأخذ آراء الطلبة بالقضايا التي تهمهم بمختلف الوسائل (صناديق الاقتراحات – الحوار المباشر – الإذاعة المدرسية)	
٤	٤٠	تحث الإدارة المدرسية على واجب الحفاظ على الممتلكات العامة.	**إدارة مدرستي:** ٣- تحث على المحافظة على المرافق المدرسية والأثاث المدرسي وتتخذ الإجراءات الإدارية المناسبة عند إتلافها.
	٤٤	تحث الإدارة المدرسية على المحافظة على المرافق المدرسية والأثاث المدرسي وتتخذ الإجراءات الرادعة عند إتلافها.	

هـ- تعديلات في الصياغة اللغوية:

تم إجراء العديد من التعديلات في الصياغة اللغوية في ضوء آراء (١٦) من المحكمين؛ ويرجع ذلك إلى أن أغلب عبارات الاستبيان كانت طويلة نسبياً وتحتاج إلى تجزئة وإعادة صياغة، حيث تم استبدال عبارة تمهيدية تبدأ بـ "إدارة مدرستي" عوضاً عن كلمة "العبارة"؛ لتجنب تكرار"إدارة المدرسة" بكل فقرة، وبالتالي تم تعديل صياغة جميع عبارات الاستبانة وفقاً لذلك.

ويمكن ملاحظة التعديلات -المتعلقة بالصياغة اللغوية- بالمقارنة بين الاستبانة في صورتها الأولية وصورتها النهائية.

▪ **الاستبانة (٢):**

أ- تعديلات بالحذف:

أظهرت آراء المحكمين أن هناك عبارتان من الأفضل حذفهما لتكرار الفكرة بعبارات أخرى وهما: العبارة (٤) من المحور الأول، والعبارة (١٣) من المحور الثالث.

ب- تعديلات بالإضافة:

اقترح (٢) من المحكمين إضافة عبارات تمهيدية قبل المحورين الثاني والثالث؛ وذلك لتجنب تكرار بعض الكلمات في العبارات، ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

المحور الثاني: اقترح المحكمين إضافة العبارة التمهيدية التالية قبل إدراج عباراته:

- إدارة المدرسة تحث المعلمين وتشجعهم على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال...

المحور الثالث: اقترح المحكمين إضافة العبارة التمهيدية التالية قبل إدراج عباراته:

- تسعى إدارة المدرسة إلى إشراك أولياء الأمور والمجتمع المحلي في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال...

ج- تعديلات في الصياغة اللغوية:

تم إجراء العديد من التعديلات في الصياغة اللغوية في ضوء آراء عدد (١٥) من المحكمين؛ ويرجع ذلك إلى أن أغلب عبارات الاستبيان طويلة نسبياً وتحتاج إلى تجزئة وإعادة صياغة، وكما أشارت الباحثة - سابقاً- في **تعديلات بالإضافة** إلى العبارات التمهيدية التي تم إضافتها قبل العبارات الخاصة بالمحورين الثاني والثالث، ولاشك أن الصياغة اللغوية في جميع العبارات تحتاج إلى تعديل وإعادة نظر؛ ويمكن ملاحظة تلك التعديلات بالمقارنة بين الاستبانة في صورتها الأولية والنهائية.

وفي ضوء تلك التوجيهات التي أبداها الأفاضل المحكّمون قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفقوا عليها، حيث أصبح الاستبيان (١) يتضمن (٤٦) عبارة من أصل (٦١)، وأصبح الاستبيان (٢) يتضمن (٢٥) عبارة من أصل (٢٨)، وأصبحا في صورتهما النهائية*.

ج. ثبات أداة الدراسة (الاستبانتان ١ و ٢):

▪ **الاستبانة (١):**

للتأكد من ثبات الاستبيان قامت الباحثة بحساب قيم الثبات لأداة الدراسة (الاستبيان ١) عن طريق توزيعها - بعد تعديلها في ضوء آراء المحكمين- على عينة من طلبة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط مكونة من (٣٠) طالبا وطالبة، وتم حساب قيم معامل الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) لجميع محاور الدراسة التي تضمنتها الاستبانة (١)، حيث تراوحت قيم معامل ثبات الاستبيان للمحاور بين (٠,٨٩%) و(٠,٦٩%)، أما بالنسبة للاستبيان ككل فقد بلغ (٠,٩٣%)، والجدول (١٠) يبين ذلك.

---

* انظر ملحق (٤) الاستبانتان ١و٢ في صورتهما النهائية ص١٦٧.

جدول(١٠) ثبات محاور الاستبانة (١) حسب معامل ألفا كرونباخ

م	محاور الاستبانة (١)	أرقام العبارات	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
١	دور الإدارة المدرسية في توفير مناخ مدرسي يساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.	١ – ٦	٦	%٠,٨٠
٢	دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال تعزيز الانتماء.	١ - ٩	٩	%٠,٨٩
٣	دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الحقوق.	١ - ١٠	١٠	%٠,٧٩
٤	دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الواجبات.	١ - ٧	٧	%٠,٨٠
٥	دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال المشاركة المجتمعية.	١ - ٧	٧	%٠,٧٥
٦	دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال القيم العامة.	١ - ٧	٧	%٠,٦٩
٧	الثبات الكلي لمحاور الاستبانة		٤٦	%٠,٩٣

يتضح من الجدول (١٠) -السابق- أن معامل الثبات مرتفع وكافٍ لاعتبار الأداة ثابتة، مما يجعلها صالحة لأغراض الدراسة، وهذا يؤكد أن الاستبيان(١) بمحاوره المختلفة قد تم فهمه من قبل الطلبة، وأنه يقيس ما وضع من أجله ويشير إلى تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات.

- **الاستبانة (٢):**

للتأكد من ثبات الاستبيان قامت الباحثة بحساب قيم الثبات لأداة الدراسة (الاستبيان ٢) عن طريق توزيعها - بعد تعديلها من قبل الباحثة في ضوء آراء المحكمين- على عينة من مديري ومديرات مدارس التعليم ما بعد الأساسي ومساعديهم بمنطقة الباطنة جنوب، مكونة من (٢٠) فردا، منهم (١٠) من مدراء المدارس والمساعدين من الذكور، و(١٠) من مديرات المدارس والمساعدات من الإناث، وتم حساب قيم معامل الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) لجميع المحاور التي تضمنتها الاستبانة(٢)، حيث تراوحت قيم معامل ثبات الاستبيان للمحاور بين (٠,٩٠%) و (٠,٨٧%)، أما بالنسبة للاستبيان ككل فقد بلغ (٠,٨٤%)، ويوضح جدول (١١) ذلك.

جدول(١١) ثبات محاور الاستبانة (٢) حسب معامل ألفا كرونباخ

م	محاور الاستبانة (٢)	أرقام العبارات	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
١	دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال التخطيط وتنظيم العمل الإداري.	١ - ١٠	١٠	%٠,٨٩
٢	دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال الإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم.	١ - ١١	١١	%٠,٩٠
٣	دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال توثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.	١-٤	٤	%٠,٨٧
٤	الثبات الكلي لمجالات الدراسة		٢٥	%٠,٨٤

يتضح من الجدول (١١) أن معامل الثبات مرتفع وكاف لاعتبار الأداة ثابتة، مما يجعلها صالحة لأغراض الدراسة، وأن الاستبيان (٢) يقيس ما وضع من أجله ويتمتع بدرجة عالية من الثبات.

د- إجراءات توزيع الاستبانة:

بعد التحقق من صدق وثبات الاستبانتان (١، ٢) وإخراجهما في صورتهما النهائية، تم مخاطبة المكتب الفني للدراسات والتطوير بوزارة التربية والتعليم بتاريخ ٢٠/أبريل/٢٠١٠م، وذلك لأخذ الموافقة لتطبيق أداة الدراسة، وبعدها تمت مخاطبة مديريات التربية والتعليم في المحافظات والمناطق الأربع - التي تمثل مجتمع الدراسة- من قبل المكتب الفني للدراسات والتطوير*.

حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبانات على عينة الدراسة بطريقة شخصية لاسيما بالنسبة للمناطق البعيدة جدا عن محافظة مسقط (ظفار)؛ وذلك لضمان وصولها والإجابة عليها وتجميعها في الوقت المحدد، بالتعاون مع مديريات التربية والتعليم بالمناطق نحو تسهيل مهمة الباحثة لتطبيق الأداة.

وقد استغرقت عملية توزيع واسترجاع الاستبانات (٤٠) يوما، وعمدت الباحثة إلى رفع عدد الاستبانات الموزعة - أكثر من عينة الدراسة- تحسباً لما قد يتم فقده أو عدم استكمال استجاباته؛ فقد بلغ عدد الاستبانات التي تم توزيعها على المناطق التعليمية الأربع (١٠٨٠) استبانة بالنسبة للاستبانة (١) الخاصة بالطلبة، ولكن تم استبعاد (٢٦) استبانة لعدم اكتمال الاستجابة على جميع عباراتها أو لوجود أكثر من استجابة للعبارة الواحدة؛ وتعتقد الباحثة أن سبب ذلك قد يعود إلى وجود بعض الحالات الخاصة "فئة صعوبات التعلم" ضمن عينة الدراسة. في حين بلغ فاقد الاستبانة (٥٠) استبانة؛ لذا فقد تم تحليل عدد (١٠٠٤) استبانة.

أما بالنسبة للاستبانة (٢) الخاصة بالإدارة المدرسية (مدراء المدارس ومساعديهم) فقد بلغ عدد الاستبانات التي تم توزيعها على المناطق التعليمية الأربع (١٣٠) استبانة، ولكن بلغ الفاقد (٢٤) استبانة؛ لذا تم تحليل عدد (١٠٦) استبانة.

خامساً: أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة:

عمدت الباحثة إلى التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانتان)، وحساب النتائج النهائية للدراسة عن طريق تفريغ البيانات وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم (SPSS) عن طريق الحاسب الآلي وإتباع الأساليب الإحصائية الآتية:

أ- رصد التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور الاستبانتين ١ و ٢، ولكل عبارة من عباراتهما؛ لمعرفة مستوى الدلالة لمجالات الدراسة.

ب- استخدام معامل (ألفا كرونباخ) لحساب معامل الثبات لأداة الدراسة.

ج- استخدام اختبار(ت) (T-Test) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات المجالات بين متغيرين في متغيرات الدراسة مثل: (النوع، والمسمى الوظيفي).

د- استخدام اختبار (ANOVA) لرصد النسب الفائية لإيجاد الفروق بين ثلاث أو خمس مجموعات في متغيرات الدراسة مثل: (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمنطقة التعليمية).

---

* انظر ملحق (٥) خطابات لتسهيل مهمة الباحثة لتطبيق الاستبيان من المكتب الفني للدراسات والتطوير بوزارة التربية والتعليم للمناطق التعليمية الأربع في سلطنة عمان ص١٧٤.

الفصل الرَّابع

نتـائج الـدِّراسـة

الفصل الرابع
نتائــجُ الدِّراســة

تمهيد:

تتناول الباحثة في هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة الميدانية التي تم التوصل إليها من خلال تحليل بيانات الدراسة الميدانية بالطرق الإحصائية التي سبق الإشارة إليها في الفصل الثالث من هذه الدراسة، حيث سيتم عرض النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة الأول والثاني والثالث، وسوف تتم الإجابة عن السؤال الرابع في الفصل السادس. وتقسِّم الباحثة نتائج الدراسة في هذا الفصل إلى قسمين: الأوَّل يتعلق باستجابات الطلبة حول واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من خلال المناخ المدرسي وعناصر وأبعاد المواطنة، أما القسم الثاني فسيتم عرض نتائج الدراسة المتعلقة باستجابات الإدارة المدرسية (مدير المدرسة ومساعد مدير المدرسة) حول واقع الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي من خلال بعض الممارسات الإدارية وذلك على النحو الآتي:

أولاً: نتائج استجابات الطلبة

أ- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الذي ينصُّ على: "ما واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان؟"

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة برصد التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لكل محور من محاور الاستبانة ولكل عبارة من عباراتها،لاستجابات أفراد عينة الدراسة من طلبة التعليم ما بعد الأساسي عن محاور الاستبانة الستة (٦) التي تدور حول دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال: توفير مناخ مدرسي يساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، وتعزيز الانتماء، والحقوق، والواجبات، والمشاركة المجتمعية، والقيم العامة.

ولتوفير مقارنات بين الاستجابات، اعتمدت الباحثة في تصنيفها لدرجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة على التصنيف الذي يوضحه الجدول (١٢).

جدول(١٢) معيار لتفسير متوسطات استجابات الطلبة لدرجة ممارسة الإدارة المدرسية دورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

مدى المتوسط الحسابي	درجة الملاءمة/الممارسة
٣,٠٠ ـ ٢,٣٠	كبيرة
٢,٢٩ ـ ١,٧٠	متوسطة
١,٦٩ ـ١,٠٠	ضعيفة

ويبين الجدول (١٣) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية (الرتبة) وفقا لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة مرتبة ترتيباً تنازلياً وفق قيمة الوسط الحسابي لكل محور؛ وذلك للتعرف على واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

جدول(١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحاور الستة مرتبة تنازلياً وفق قيمة الوسط الحسابي.

الرتبة	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
١	**دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال تعزيز الانتماء.**	١,٧٠	٠,٤٣	**متوسطة**
٢	**دور الإدارة المدرسية في توفير مناخ مدرسي يساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.**	١,٦٧	٠,٣٨	**ضعيفة**
٣	**دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الواجبات.**	١,٦٤	٠,٣٧	**ضعيفة**
٤	**دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال المشاركة المجتمعية.**	١,٦١	٠,٣٧	**ضعيفة**
٥	**دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال القيم العامة.**	١,٦٠	٠,٣٥	**ضعيفة**
٦	**دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الحقوق.**	١,٥٩	٠,٣٦	**ضعيفة**
	مجموع المحاور	١,٦٤	٠,٣٢	**ضعيفة**

يتضح من الجدول (١٣) بأن المتوسطات الحسابية للمحاور الستة المتعلقة بواقع ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان قد تراوحت بين (١,٧٠- ١,٥٩) كما أن محور "دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال تعزيز الانتماء" هو أكبر المحاور من حيث درجة تحققها بالمدارس (عينة الدراسة) بمتوسط حسابي (١,٧٠) بدرجة متوسطة، ثم جاءت باقي المحاور الخمسة بدرجة ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور" دور الإدارة المدرسية في توفير مناخ مدرسي يساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة" (١,٦٧)، يليه محور "دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الواجبات" بمتوسط حسابي (١,٦٤)، ثم محور "دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال المشاركة المجتمعية" بمتوسط حسابي (١,٦١)، ثم يأتي محور"دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال القيم العامة" بمتوسط حسابي (١,٦٠)، وأقل المحاور محور"دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الحقوق" بمتوسط حسابي (١,٥٩).

وفي المستوى العام فإن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر الطلبة (عينة الدراسة) متوسطة في محور واحد وهو: (محور دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال تعزيز الانتماء)، وضعيفة في خمسة محاور، فيما بلغ المتوسط الحسابي لجميع المحاور (١,٦٤) وبدرجة ضعيفة أيضاً.

ولمعرفة أهم العبارات لكل محور، تمَّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحاور الستة بشكل مستقل كما هو موضح فيما يأتي:

المحور الأول: دور الإدارة المدرسية في توفير مناخ مدرسي يساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

يوضح الجدول (١٤) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية (الرتبة) للعبارات المكونة للمحور الأول "دور الإدارة المدرسية في توفير مناخ مدرسي يساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة" من وجهة نظر الطلبة (أفراد عينة الدراسة) مرتبة ترتيباً تنازلياً وفق قيمة الوسط الحسابي لكل عبارة.

جدول(١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول: " دور الإدارة المدرسية في توفير مناخ مدرسي يساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة "

الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
١	توفر مناخاً مدرسيا صحيا يعينني على التعلم الجيد وممارسة الأنشطة بفعالية.	١,٩٨	٠,٤٨	متوسطة
٢	تعمل على إشراك الطلبة في تسيير اليوم الدراسي من خلال تدريبهم على برنامج الإدارة الطلابية الذاتية.	١,٨٧	٠,٥٣	متوسطة
٣	تنظم لقاءات دورية مع الطلبة لمتابعة جوانب تقدمهم الدراسي ومناقشة الصعوبات التي تواجههم.	١,٦٥	٠,٥٦	ضعيفة
٤	تجعل المناخ المدرسي يسوده روح التعاون والتآلف والجماعية بين عناصر العملية التعليمية (المدير - المعلم - الطالب).	١,٦٤	٠,٥٣	ضعيفة
٥	تطبق أنظمة واضحة ومحددة تشجع الطلبة على الالتزام الذاتي بالقواعد والأنظمة المدرسية.	١,٤٦	٠,٥٣	ضعيفة
٦	تعمل على نشر ثقافة المواطنة داخل المدرسة وفي المجتمع المحلي.	١,٤٤	٠,٥٦	ضعيفة

ويوضح الجدول (١٤) أن جميع عبارات المحور الأول المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في توفير مناخ مدرسي يساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة قد تراوحت بين (١,٩٨- ١,٤٤)؛ حيث أن العبارات التي جاءت رتبتها من (١-٢) تندرج في المستوى المتوسط، والعبارات التي رتبتها من (٣-٦) تندرج في المستوى الضعيف؛ وبالتالي فإن درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات المحور الأول التي تمثل دور الإدارة المدرسية في توفير مناخ مدرسي يساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة كانت في الأغلب ضعيفة.

المحور الثاني: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال تعزيز الانتماء.

يوضح الجدول (١٥) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية (الرتبة) للعبارات المكونة للمحور الثاني "دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال تعزيز الانتماء" من وجهة نظر الطلبة مرتبة ترتيباً تنازلياً وفق قيمة الوسط الحسابي لكل عبارة.

جدول(١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني: " دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال تعزيز الانتماء"

الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
١	تبث الحماس والفخر لدى الطلبة عند إنشاد السلام السلطاني كل صباح.	٢,٠٣	٠,٤٨	متوسطة
٢	تحرص على تعزيز مشاعر الانتماء للوطن من خلال الأنشطة المختلفة (الإذاعة المدرسية – الصحافة – المسرح المدرسي..)	١,٧٦	٠,٥٢	متوسطة
٣	تتعامل مع الطلبة والمعلمين بحب واحترام مما يجعلني أفخر وأعتز بمدرستي.	١,٧١	٠,٥٤	متوسطة
٤	ترعى العديد من المسابقات الوطنية التي تعزز الانتماء للوطن.	١,٦٧	٠,٥٤	ضعيفة
٥	تعرّف الطلبة برؤية المدرسة ورسالتها.	١,٦٦	٠,٥٥	ضعيفة
٦	تعمل على غرس قيم التفاهم والسلام والتعايش مع الآخرين تعزيزاً للوحدة الوطنية.	١,٦٥	٠,٥٢	ضعيفة
٧	تشجع الجميع على المشاركة في المناسبات الوطنية والدينية وتفعل أنشطة المدرسة المختلفة في ذلك.	١,٦٤	٠,٥١	ضعيفة
٨	تحرص على تنظيم رحلات طلابية إلى بعض المواقع المهمة بالسلطنة السياسية والأثرية والاقتصادية.	١,٦٠	٠,٥٣	ضعيفة
٩	تشجع الطلبة على التحدث باللغة العربية الفصحى وتغرس بداخلهم الاعتزاز بها.	١,٥٦	٠,٥١	ضعيفة

ويوضح الجدول (١٥) أن جميع عبارات المحور الثاني المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال تعزيز الانتماء قد تراوحت بين (٢,٠٣-١,٥٦)؛ حيث أن العبارات التي جاءت رتبتها من (١-٣) تندرج في المستوى المتوسط؛ والعبارات التي رتبتها من (٤-٩) تندرج في المستوى الضعيف؛ وبالتالي فإن درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني التي تمثل دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال تعزيز الانتماء كانت في الأغلب ضعيفة.

المحور الثالث: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الحقوق.

يوضح الجدول (١٦) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية (الرتبة) للعبارات المكونة للمحور الثالث "دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الحقوق" من وجهة نظر الطلبة (أفراد عينة الدراسة) مرتبة ترتيباً تنازلياً وفق قيمة الوسط الحسابي لكل عبارة.

جدول(١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة)
لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث:
" دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الحقوق "

الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
١	تقدم الرعاية الصحية المناسبة للطلبة (الإسعافات الأولية – التعاون والتنسيق مع المراكز الصحية -إن اقتضت الحاجة لذلك)	١,٧٧	٠,٥٤	متوسطة
٢	تتيح فرصة المشاركة في الأنشطة المدرسية لجميع الطلبة.	١,٧٥	٠,٥٣	متوسطة
٣	تتيح فرص استفادة كل طالب من مصادر التعلم المختلفة.	١,٦٥	٠,٥٣	ضعيفة
٤	تشجع الطلبة على مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي بإتاحة الفرص المتساوية لاستخدام التقنية الحديثة.	١,٦٤	٠,٥٥	ضعيفة
٥	تبرز دورها في الاحتفال بالمناسبات الصحية والداعمة لحقوق الإنسان المحلية والعالمية.	١,٦١	٠,٤٥	ضعيفة
٦	تعمل على تنمية المواهب والقدرات الإبداعية لدى الطلبة.	١,٦٠	٠,٥١	ضعيفة
٧	تساوي بين الطلبة في تطبيق الأنظمة واللوائح وخاصة تلك المتعلقة بالغياب والتأخر عن الطابور الصباحي.	١,٥٩	٠,٥٠	ضعيفة
٨	تتجنب استخدام وسائل العقاب لتعديل السلوك غير المرغوب فيه لدى الطلبة وتستخدم في ذلك أساليب تربوية مناسبة.	١,٥٣	٠,٥٠	ضعيفة
٩	تحرص على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة من خلال تعزيز ممارسة الانتخابات المختلفة بالمدرسة. (مجالس الإدارة الطلابية – مجالس الأنشطة المدرسية – مجالس الفصول)	١,٥١	٠,٥١	ضعيفة
١٠	تشرك الطلبة في اتخاذ القرارات داخل المدرسة وتأخذ بآرائهم في القضايا التي تهمهم بمختلف الوسائل (صناديق الاقتراحات - البريد الإلكتروني - الحوار المباشر - الإذاعة المدرسية).	١,٢٨	٠,٤٥	ضعيفة

ويوضح الجدول (١٦) أن جميع عبارات المحور الثالث المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الحقوق قد تراوحت بين (١,٧٧- ١,٢٨)؛ حيث أن العبارات التي جاءت رتبتها من (١-٢) تندرج في المستوى المتوسط، والعبارات التي رتبتها من (٣-١٠) تندرج في المستوى الضعيف؛ وبالتالي فإن درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث التي تمثل دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الحقوق كانت في الأغلب ضعيفة.

المحور الرابع: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الواجبات

يوضح الجدول (١٧) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية (الرتبة) للعبارات المكونة للمحور الرابع "دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الواجبات" من وجهة نظر الطلبة (أفراد عينة الدراسة) مرتبة ترتيباً تنازلياً وفق قيمة الوسط الحسابي لكل عبارة.

جدول(١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة)
لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الرابع:
" دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الواجبات"

الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
١	تغرس في الطلبة احترام الرموز الوطنية (العلم، والسلام السلطاني).	٢,٠٠	٠,٥٢	متوسطة
٢	تمنح الطلبة فرص حقيقية لتحمل المسؤولية من خلال ممارسة مجموعة من الأنشطة داخل المدرسة وخارجها.	١,٨٦	٠,٥٣	متوسطة
٣	تحث على المحافظة على المرافق المدرسية والأثاث المدرسي وتتخذ الإجراءات الإدارية المناسبة عند إتلافها.	١,٧١	٠,٥٥	متوسطة
٤	تولي اهتماماً بالكشافة/المرشدات وتؤكد على دورهم في خدمة المدرسة والوطن ونشر قيم الشجاعة والإقدام لدى زملائهم.	١,٦٤	٠,٥٣	ضعيفة
٥	توعي الطلبة بأهمية الاستغلال الجيد للوقت وتنفيذ الواجبات في مواعيدها من أجل الرقي الذاتي وبناء الوطن.	١,٤٥	٠,٥٣	ضعيفة
٦	تعزز لدى الطلبة حب العمل واحترام العاملين من فئة(الحرّاس، عاملو النظافة....)	١,٤٥	٠,٥٦	ضعيفة
٧	تفعّل دورها في ترشيد الاستهلاك للماء والكهرباء باعتبار أنهما ثروة وطنية.	١,٤١	٠,٥٣	ضعيفة

ويوضح الجدول (١٧) أن جميع عبارات المحور الرابع المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الواجبات قد تراوحت بين (٢,٠٠- ١,٤١)؛ حيث أن العبارات التي جاءت رتبتها من (١-٣) تندرج في المستوى المتوسط، والعبارات التي رتبتها من (٤-٧) تندرج في المستوى الضعيف؛ وبالتالي فإن درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات المحور الرابع التي تمثل دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الواجبات كانت في الأغلب ضعيفة.

المحور الخامس: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال المشاركة المجتمعية.

يوضح الجدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للعبارات المكونة للمحور الخامس "دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال المشاركة المجتمعية" من وجهة نظر الطلبة (أفراد عينة الدراسة) مرتبة ترتيباً تنازلياً وفق قيمة الوسط الحسابي لكل عبارة.

جدول(١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة)
لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الخامس:
" دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال المشاركة المجتمعية "

الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
١	تؤكد على أهمية اشتراك جميع الطلبة في أنشطة المحافظة على البيئة المدرسية.	١,٩٧	٠,٤٩	متوسطة
٢	تشجيع أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي لمشاركة المدرسة احتفالاتها وبرامجها المتنوعة.	١,٨٥	٠,٥٤	متوسطة
٣	تعزز فرص مشاركة الطلبة في أنشطة تربوية تخدم المجتمع المحلي.	١,٦٦	٠,٥٥	ضعيفة
٤	تسعى بمشاركة الطلبة على تقديم أنشطة وبرامج للمجتمع المحلي مثل محو الأمية ومساعدة الأسر ذوات الدخل المحدود.	١,٥٩	٠,٥٢	ضعيفة
٥	تسعى نحو تعريف الطلبة باللجان المتخصصة لتقديم الخدمات المجتمعية.	١,٤١	٠,٥٤	ضعيفة
٦	تشرك الطلبة في هيئات وجمعيات خيرية.	١,٤٠	٠,٥٥	ضعيفة
٧	تحرص على توعية الطلبة بأهمية العمل التطوعي ودوره في بناء الإنسان والمجتمع والوطن.	١,٣٦	٠,٤٩	ضعيفة

ويوضح الجدول (١٨) أن جميع عبارات المحور الخامس المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال المشاركة المجتمعية قد تراوحت بين (١,٩٧ – ١,٣٦)؛ حيث أن العبارات التي جاءت رتبتها من (١-٢) تندرج في المستوى المتوسط، والعبارات التي رتبتها من (٣-٧) تندرج في المستوى الضعيف؛ وبالتالي فإن درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات المحور الخامس التي تمثل دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال المشاركة المجتمعية كانت في الأغلب ضعيفة.

المحور السادس: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال القيم العامة.

يوضح الجدول (١٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للعبارات المكونة للمحور السادس "دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال القيم العامة" من وجهة نظر الطلبة (أفراد عينة الدراسة) مرتبة ترتيباً تنازلياً وفق قيمة الوسط الحسابي لكل عبارة.

جدول(١٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور السادس: " دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال القيم العامة "

الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
١	تنظم المحاضرات والندوات في تعزيز القيم العامة (الأمانة – الإخلاص – الصدق - .....)	١,٩٢	٠,٤٩	متوسطة
٢	تغرس لدى الطلبة ثقافة احترام ادوار الآخرين عند الجمعيات التعاونية وركوب الحافلات.	١,٨١	٠,٥٥	متوسطة
٣	تشجع الطلبة على التواصل مع زملائهم ومشاركتهم بعضهم البعض في مناسباتهم الاجتماعية.	١,٦١	٠,٥٢	ضعيفة
٤	تُصغي لحديث الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور عند مناقشة مختلف القضايا التعليمية والسلوكية.	١,٦٠	٠,٥٠	ضعيفة
٥	تحرص على توعية الطلبة بتجاهل الإشاعات والتثبت منها وعدم نشرها.	١,٥٨	٠,٥٢	ضعيفة
٦	تشكيل لجنة للأمانات أو صناديق بالمدرسة لإعادة الممتلكات المفقودة لأصحابها.	١,٣٧	٠,٥١	ضعيفة
٧	تشجع الطلبة على قول الصدق دائما وتقديم التبريرات الصحيحة عند التأخر أو الغياب أو التقصير في أداء أي واجب دون خوف.	١,٣٢	٠,٤٧	ضعيفة

ويوضح الجدول (١٩) أن جميع عبارات المحور السادس المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الواجبات قد تراوحت بين (١,٩٢ – ١,٣٢)؛ حيث أن العبارات التي جاءت رتبتها من (١-٢) تندرج في المستوى المتوسط؛ والعبارات التي رتبتها من (٣-٧) تندرج في المستوى الضعيف؛ وبالتالي فإن درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات المحور السادس التي تمثل دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال القيم العامة كانت في الأغلب ضعيفة.

ب- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الذي ينصُّ على: "هل تختلف استجابات الطلبة (عينة الدراسة) حول واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان باختلافهم في النوع والمنطقة التعليمية؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم التعامل مع كل متغير على حدة بالشكل الآتي:

- **متغير النوع:**

يوضح الجدول (٢٠) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار(ت)(T-Test) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور ومجموع المحاور الستة الممثلة لواقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان وفقاً لمتغير النوع (ذكر وأنثى).

جدول (٢٠) نتائج اختبار (ت) (T-Test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الدراسة وفقا للنوع (ذكر - أنثى)

المحور	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
دور الإدارة المدرسية في توفير مناخ مدرسي يساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.	ذكر	١,٤٨	٠,٣٠	١٩,٢٨٥	٠,٠٠٠
	أنثى	١,٨٧	٠,٣٤		
دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال تعزيز الانتماء.	ذكر	١,٥٠	٠,٣٦	١٦,٧٢٩	٠,٠٠٠
	أنثى	١,٩٠	٠,٤٠		
دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الحقوق.	ذكر	١,٤٠	٠,٣٥	٢٠,٨٨٢	٠,٠٠٠
	أنثى	١,٧٩	٠,٢٢		
دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الواجبات.	ذكر	١,٤٧	٠,٢٩	١٧,٣٥٩	٠,٠٠٠
	أنثى	١,٨٣	٠,٣٥		
دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال المشاركة المجتمعية.	ذكر	١,٤٢	٠,٢٩	١٨,١١٤	٠,٠٠٠
	أنثى	١,٧٩	٠,٣٦		
دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال القيم العامة.	ذكر	١,٤٠	٠,٢٩	٢٢,٠٣٤	٠,٠٠٠
	أنثى	١,٨١	٠,٢٨		
الإجمالي	ذكر	١,٤٥	٠,٢٣	٢٤,١١٣	٠,٠٠٠
	أنثى	١,٨٣	٠,٢٨		

يتضح من الجدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة في استجابتهم على محاور الاستبانة حيث كانت قيم (ت) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) ولصالح الإناث في جميع المحاور وفي المجموع الكلي؛ وبالتالي فإن الطالبات (الإناث) يرين أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في توفير مناخ مدرسي يساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، وفي تعزيز الانتماء، والحقوق، والواجبات، والمشاركة المجتمعية، والقيم العامة لديهن أكبر مما يراه الذكور.

- **متغير المنطقة التعليمية:**

يوضح الجدول (٢١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور ومجموع المحاور الستة الممثلة لواقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية بمستوياته الأربعة (محافظة مسقط، منطقة الداخلية، منطقة الباطنة جنوب، محافظة ظفار).

جدول(٢١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور ومجموع محاور الدراسة وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية.

المحاور	المنطقة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور الإدارة المدرسية في توفير مناخ مدرسي يساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.	مسقط	٣٢٦	١,٦٥	٠,٣٩
	الداخلية	٢٥٦	١,٦٩	٠,٣٦
	الباطنة جنوب	٢٧٢	١,٧١	٠,٣٧
	ظفار	١٥٠	١,٦٢	٠,٣٩
دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال تعزيز الانتماء.	مسقط	٣٢٦	١,٦٦	٠,٤٦
	الداخلية	٢٥٦	١,٧٦	٠,٣٩
	الباطنة جنوب	٢٧٢	١,٧٤	٠,٤٠
	ظفار	١٥٠	١,٦٢	٠,٤٦
دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الحقوق.	مسقط	٣٢٦	١,٦١	٠,٣٦
	الداخلية	٢٥٦	١,٦٢	٠,٣٤
	الباطنة جنوب	٢٧٢	١,٦١	٠,٣٥
	ظفار	١٥٠	١,٤٩	٠,٣٧
دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الواجبات.	مسقط	٣٢٦	١,٦٣	٠,٣٨
	الداخلية	٢٥٦	١,٦٧	٠,٣٧
	الباطنة جنوب	٢٧٢	١,٦٨	٠,٣٦
	ظفار	١٥٠	١,٥٤	٠,٣٦
دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال المشاركة المجتمعية.	مسقط	٣٢٦	١,٦٠	٠,٣٧
	الداخلية	٢٥٦	١,٦٢	٠,٣٨
	الباطنة جنوب	٢٧٢	١,٦٢	٠,٣٦
	ظفار	١٥٠	١,٥٥	٠,٣٨
دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال القيم العامة.	مسقط	٣٢٦	١,٦٠	٠,٣٤
	الداخلية	٢٥٦	١,٦٤	٠,٣٥
	الباطنة جنوب	٢٧٢	١,٦٠	٠,٣٥
	ظفار	١٥٠	١,٥٢	٠,٣٦
الإجمالي	مسقط	٣٢٦	١,٦٢	٠,٣٣
	الداخلية	٢٥٦	١,٦٧	٠,٣١
	الباطنة جنوب	٢٧٢	١,٦٦	٠,٣١
	ظفار	١٥٠	١,٥٦	٠,٣٣

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق المشاهدة بين المتوسطات على محاور ومجموع المحاور ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis Of Variance) للمقارنة بين المناطق التعليمية الأربع. ويوضح الجدول (٢٢) ذلك.

جدول(٢٢) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور ومجموع محاور الدراسة وفقا لمتغير المنطقة التعليمية.

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	٠,٩٢٤	٣	٠,٣٠٨	٢,١٧٥	٠,٠٨٩
	داخل المجموعات	١٤١,٥٩٦	١٠٠٠	٠,١٤٢		
الثاني	بين المجموعات	٢,٧١٢	٣	٠,٩٠٤	٤,٩٦٢	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	١٨٢,١٧٢	١٠٠٠	٠,١٨٢		
الثالث	بين المجموعات	١,٨٧٠	٣	٠,٦٢٣	٤,٩٨٩	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	١٢٤,٩٤٣	١٠٠٠	٠,١٢٥		
الرابع	بين المجموعات	٢,١٩٩	٣	٠,٧٣٣	٥,٣٨٥	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٣٦,١٠٧	١٠٠٠	٠,١٣٦		
الخامس	بين المجموعات	٠,٦٥٢	٣	٠,٢١٧	١,٥٦٠	٠,١٩٧
	داخل المجموعات	١٣٩,٣٥٠	١٠٠٠	٠,١٣٩		
السادس	بين المجموعات	١,٣٩٦	٣	٠,٤٦٥	٣,٧٤٥	٠,٠١١
	داخل المجموعات	١٢٤,٢١٠	١٠٠٠	٠,١٢٤		
الإجمالي	بين المجموعات	١,٣٩١	٣	٠,٤٦٤	٤,٦٠٨	٠,٠٠٣
	داخل المجموعات	١٠٠,٦١٢	١٠٠٠	٠,١٠١		

يتضح من الجدول(٢٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الأول، والمحور الخامس تعزى إلى المنطقة التعليمية، حيث كانت قيم (ف) غير دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الثاني، والمحور الثالث، والمحور الرابع، والمحور السادس، وإجمالي المحاور تعزى إلى المنطقة التعليمية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

وللتحقق من مصدر هذه الفروق للمحور الثاني، والمحور الثالث، تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، والجدول(٢٣) يوضح ذلك.

جدول(٢٣) اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق بين المستويات الأربعة للمنطقة التعليمية للمحاور الثاني، والثالث، والرابع، والسادس، وإجمالي المحاور.

المحور	المنطقة	المتوسط الحسابي	مسقط	الداخلية	الباطنة جنوب	ظفار
الثاني	مسقط	١,٦٦		*٠,٠٩٩	*٠,٠٨١	
	الداخلية	١,٧٦	*٠,٠٩٩			*٠,١٣٢
	الباطنة جنوب	١,٧٤	*٠,٠٨١			*٠,١١٤
	ظفار	١,٦٢		*٠,١٣٢	*٠,١٣٢	
الثالث	مسقط	١,٦١				*٠,١٠٤
	الداخلية	١,٦٢				*٠,١٣١
	الباطنة جنوب	١,٦١				*٠,١٢٠
	ظفار	١,٤٩	*٠,١٠٤	*٠,١٣١	*٠,١٢٠	
الرابع	مسقط	١,٦٣				*٠,٨٥٨
	الداخلية	١,٦٧				*٠,١٢٩
	الباطنة جنوب	١,٦٨				*٠,٣٩٣
	ظفار	١,٥٤	*٠,٨٥٨	*٠,١٢٩	*٠,٣٩٣	
السادس	مسقط	١,٦٠				*٠,٠٧٩
	الداخلية	١,٦٤				*٠,١٢٠
	الباطنة جنوب	١,٦٠				*٠,١٢٠
	ظفار	١,٥٢	*٠,٠٧٩	*٠,١٢٠	*٠,١٢٠	
الإجمالي	مسقط	١,٦٢				*٠,٠٦٤
	الداخلية	١,٦٧				*٠,١٠٩
	الباطنة جنوب	١,٦٦				*٠,١٠٢
	ظفار	١,٥٦	*٠,٠٦٤	*٠,١٠٩	*٠,١٠٢	

* مصدر الفروق.

يتبين من الجدول(٢٣) الآتي:

١- في المحور الثاني توجد فروق دالة لصالح منطقتي الداخلية والباطنة جنوب مقابل محافظة مسقط؛ وبالتالي فإن أفراد عينة الدراسة من منطقتي الداخلية والباطنة جنوب يرون أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال تعزيز الانتماء متحقق بدرجة أكبر مما يراه أفراد عينة الدراسة في محافظة مسقط ومحافظة ظفار.

٢- في المحور الثالث توجد فروق دالة لصالح المناطق الداخلية ومسقط والباطنة جنوب مقابل محافظة ظفار؛ وبالتالي فإن أفراد عينة الدراسة من المناطق الداخلية ومسقط والباطنة جنوب يرون درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الحقوق متحقق بدرجة أكبر مما يراه أفراد عينة الدراسة في محافظة ظفار.

٣- في المحور الرابع توجد فروق دالة لصالح المناطق الداخلية ومسقط والباطنة جنوب مقابل محافظة ظفار؛ وبالتالي فإن أفراد عينة الدراسة من المناطق الداخلية ومسقط والباطنة جنوب يرون أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الواجبات متحقق بدرجة أكبر مما يراه أفراد عينة الدراسة في محافظة ظفار.

٤- في المحور السادس توجد فروق دالة لصالح المناطق الداخلية ومسقط والباطنة جنوب مقابل محافظة ظفار؛ وبالتالي فإن أفراد عينة الدراسة من المناطق الداخلية ومسقط والباطنة جنوب يرون أن دور درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال القيم العامة متحقق بدرجة أكبر مما يراه أفراد عينة الدراسة في محافظة ظفار.

٥- في إجمالي المحاور توجد فروق دالة لصالح المناطق الداخلية ومسقط والباطنة جنوب مقابل محافظة ظفار؛ وبالتالي فإن أفراد عينة الدراسة من المناطق الداخلية ومسقط والباطنة جنوب يرون أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة متحقق بدرجة أكبر مما يراه أفراد عينة الدراسة في محافظة ظفار. وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان يُعزى إلى المنطقة التعليمية، وسيتم مناقشة ذلك في الفصل الخامس من الدراسة.

ثانياً: نتائج استجابات الإدارة المدرسية

أ- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الذي ينصُّ على: "ما واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان؟"

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة برصد التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية (الرتبة) لكل محور من محاور الاستبانة ولكل عبارة من عباراتها،لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مدراء المدارس ومساعدي مدراء المدارس للتعليم ما بعد الأساسي عن محاور الاستبانة الثلاثة التي تدور حول دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال بعض الممارسات الإدارية.

ولتوفير مقارنات بين الاستجابات، اعتمدت الباحثة في تصنيفها لدرجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة على التصنيف الذي يوضحه الجدول (٢٤).

جدول(٢٤) معيار لتفسير متوسطات تقدير درجة ممارسة الإدارة المدرسية دورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

مدى المتوسط الحسابي	درجة الملاءمة / الممارسة
٥,٠-٤,٢٠	كبيرة جدا
٤,١٩-٣,٤٠	كبيرة
٣,٣٩-٢,٦٠	متوسطة
٢,٥٩-١,٨٠	ضعيفة
١,٧٩-١,٠٠	ضعيفة جدا

ويبين الجدول (٢٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) وفقا لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة مرتبة ترتيباً تنازلياً وفق قيمة الوسط الحسابي لكل محور؛ وذلك للتعرف على واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

جدول(٢٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحاور الثلاثة مرتبة تنازلياً وفق قيمة الوسط الحسابي.

الرتبة	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
١	دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال توثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.	٢,٨٠	٠,٤٧	متوسطة
٢	دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال الإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم.	٢,٠٠٠	٠,٣٤	ضعيفة
٣	دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال التخطيط المدرسي وتنظيم العمل الإداري.	١,٨٨	٠,٦٣	ضعيفة
مجموع المحاور		٢,٢٣	٠,٣٧	ضعيفة

يتضح من الجدول (٢٥) بأن المتوسطات الحسابية للمحاور الثلاثة المتعلقة بواقع ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان قد تراوحت بين (١,٨٨- ٢,٨٠) كما أن محور "دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال توثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي" هو أكبر المحاور من حيث درجة تحققها بالمدارس (عينة الدراسة) بمتوسط حسابي (٢,٨٠) بدرجة متوسطة، يليه محور"دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال الإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم" بمتوسط حسابي (٢,٠٠٠) وبدرجة ضعيفة، وأقل محور "دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال التخطيط المدرسي وتنظيم العمل الإداري" بمتوسط حسابي(١,٨٨) وبدرجة ضعيفة أيضا، وفي المستوى العام فإن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر الإدارة المدرسية (عينة الدراسة) متوسطة في محور واحد وضعيفة في محورين، وبلغ المتوسط الحسابي لجميع المحاور (٢,٢٣).

ولمعرفة أهم العبارات لكل محور، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحاور الثلاثة بشكل مستقل كما هو موضح فيما يأتي:

المحور الأول: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال التخطيط المدرسي وتنظيم العمل الإداري

يوضح الجدول (٢٦) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية (الرتبة) للعبارات المكونة للمحور الأول "دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال التخطيط المدرسي وتنظيم العمل الإداري" من وجهة نظر الإدارة المدرسية (أفراد عينة الدراسة) مرتبة ترتيباً تنازلياً وفق قيمة الوسط الحسابي لكل عبارة.

جدول(٢٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول: " دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال التخطيط وتنظيم العمل الإداري"

الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
١	تتيح الإدارة الفرصة للطلبة مهمة القيام ببعض الأعمال الإدارية بالمدرسة.	٢,٣١	٠,٦٢	ضعيفة
٢	تسهم الإدارة في تطوير الأنظمة واللوائح المنظمة للعمل المدرسي بما يخدم تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.	٢,١٨	٠,٦٦	ضعيفة
٣	تجتمع الإدارة بالمعلمين وممثلي الطلبة وأولياء الأمور في تحديد ووضع الدستور القيمي الذي ستنتهجه المدرسة.	٢,٠٨	٠,٦٩	ضعيفة
٤	تُناقش الإدارة قضايا المواطنة في اجتماعات الهيئة التدريسية ومجالس الآباء والأمهات والمجالس الطلابية.	١,٩٢	٠,٥٨	ضعيفة جدا
٥	تتابع الإدارة الأهداف الموضوعة في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بصورة مستمرة.	١,٨٥	٠,٥٣	ضعيفة جدا
٦	تقوم الإدارة بتوعية أفراد المجتمع المدرسي والمحلي بالأنظمة واللوائح المنظمة للعمل المدرسي.	١,٨٥	٠,٥٣	ضعيفة جدا
٧	يتم تعريف المجتمع المدرسي بخطة المدرسة في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.	١,٨١	٠,٥١	ضعيفة جدا
٨	يشترك الطلبة (ممثلون عنهم) في وضع خطة المدرسة المتعلقة بمجال تنمية قيم المواطنة لديهم.	١,٧٣	٠,٥٥	ضعيفة جدا
٩	تراعي خطة المدرسة مختلف الأبعاد لقيم المواطنة (الانتماء - الحقوق -الواجبات - المشاركة المجتمعية - القيم العامة)	١,٥٨	٠,٥٦	ضعيفة جدا
١٠	تحوي خطة المدرسة على مجال يُعنى بتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة مع ما يصاحبه من أهداف ووسائل ومسؤوليات التنفيذ والتقويم.	١,٥٢	٠,٥٧	ضعيفة جدا

ويوضح الجدول (٢٦) أن جميع عبارات المحور الأول المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال التخطيط المدرسي وتنظيم العمل الإداري قد تراوحت بين (٢,٣١- ١,٥٢) حيث أن العبارات التي جاءت رتبتها من (١-٣) تندرج في المستوى الضعيف؛ والعبارات التي رتبتها من (٤-١٠) تندرج في المستوى الضعيف جدا؛ وبالتالي فإن درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات المحور الأول التي تمثل دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال التخطيط المدرسي وتنظيم العمل الإداري كانت ضعيفة وضعيفة جدا.

المحور الثاني: دور الإدارة المدرسية تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال الإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم

يوضح الجدول (٢٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للعبارات المكونة للمحور الثاني "دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال الإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم" من وجهة نظر الإدارة المدرسية (أفراد عينة الدراسة) مرتبة ترتيباً تنازلياً وفق قيمة الوسط الحسابي لكل عبارة.

جدول(٢٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة)
لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني:
" دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال الإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم"

الرتبة	العبارات: إدارة المدرسة تحثُّ المعلمين وتشجعهم على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
١	تشجيع الطلبة على إبراز مواهبهم وقدراتهم في مختلف المستويات من خلال المشاركة في الفعاليات والمسابقات المحلية والدولية.	٢,٩٥	١,٠٦	متوسطة
٢	إتباع أساليب الحياة الصحية والمواطنة و العمل بمبدأ القدوة.	٢,٦٣	٠,٩٥	متوسطة
٣	غرس قيم المواطنة من خلال المناهج الدراسية وتعزيزها بالأنشطة الإثرائية.	٢,٢٥	٠,٧٧	ضعيفة
٤	تحديد التنمية المهنية المطلوبة لجميع العاملين بالمدرسة في طرق وأساليب تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.	٢,٠٨	٠,٥٦	ضعيفة
٥	العمل بروح الفريق نحو التخطيط لأنشطة المواطنة وتنفيذها وتقويمها.	١,٩٦	٠,٥١	ضعيفة
٦	إعداد خطة عمل يتم فيها تنظيم المعلمين الذين يمتلكون مهارات جيدة في تدريس المواطنة للاستفادة من خبراتهم.	١,٨٩	٠,٤٩	ضعيفة
٧	استخدام الأساليب التدريسية الملائمة لتعزيز قيم المواطنة بما يتناسب وأعمار وقدرات الطلبة.	١,٨٦	٠,٤٨	ضعيفة
٨	تبادل المعلومات والخبرات مع المدارس الأخرى في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.	١,٧٧	٠,٥٤	ضعيفة جدا
٩	متابعة مدى اتساق خطط الأنشطة المدرسية مع خطة المدرسة في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.	١,٥٨	٠,٥٧	ضعيفة جدا
١٠	القيام ببحوث ودراسات ميدانية في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.	١,٥٧	٠,٥٧	ضعيفة جدا
١١	تقييم مستوى تقدم الطلبة في مجال المواطنة وإعداد التقارير في ذلك.	١,٤٣	٠,٥٣	ضعيفة جدا

ويوضح الجدول (٢٧) أن جميع عبارات المحور الثاني المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال الإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم قد تراوحت بين (٢,٩٥- ١,٤٣) حيث أن العبارات التي جاءت رتبتها من (١-٢) تندرج في المستوى المتوسط، والعبارات التي رتبتها من (٣-٧) تندرج في المستوى الضعيف، والعبارات التي رتبتها من (٨-١١) تندرج في المستوى الضعيف جدا.

المحور الثالث: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال توثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.

يوضح الجدول (٢٨) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية (الرتبة) للعبارات المكونة للمحور الثالث "دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال توثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي" من وجهة نظر الإدارة المدرسية (أفراد عينة الدراسة) مرتبة ترتيباً تنازلياً وفق قيمة الوسط الحسابي لكل عبارة.

جدول(٢٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني:

" دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال توثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي"

الرتبة	العبارات: تسعى إدارة المدرسة في إشراك أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
١	توعية أولياء الأمور بدورهم في تنمية قيم المواطنة لدى أبنائهم بالطرق المناسبة.	٣,٣٥	١,١٥	متوسطة
٢	إشراك أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي في البرامج والأنشطة والفعاليات المدرسية التي تعزز قيم المواطنة لدى الطلبة.	٢,٩٨	١,٠١	متوسطة
٣	مناقشة قضايا المواطنة والأنشطة والبرامج التي تنمي قيم المواطنة لدى الطلبة في اجتماعات مجلس الآباء والأمهات.	٢,٥٧	٠,٨٨	ضعيفة
٤	الترحيب باقتراحات أولياء الأمور فيما يتعلق بالأنشطة والبرامج التي تنمي قيم المواطنة لدى أبنائهم.	٢,٣٣	٠,٧٨	ضعيفة

ويوضح الجدول (٢٨) أن جميع عبارات المحور الثاني المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال توثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي قد تراوحت بين (٣,٣٥- ٢,٣٣) حيث أن العبارات التي جاءت رتبتها من (١-٢) تندرج في المستوى المتوسط، والعبارات التي رتبتها من (٣-٤) تندرج في المستوى الضعيف.

ب- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الذي ينصُّ على: "هل تختلف استجابات الإدارة المدرسية (عينة الدراسة) حول واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان باختلافهم في النوع، والوظيفة الحالية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمنطقة التعليمية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم التعامل مع كل متغير على حدة بالشكل الآتي:

- **متغير النوع (ذكر - أنثى):**

يوضح الجدول (٢٩) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)(T-Test) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور ومجموع المحاور الثلاثة الممثلة لواقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر الإدارة المدرسية وفقاً لمتغير النوع (ذكر وأنثى).

جدول(٢٩) نتائج اختبار (ت) (T-Test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الدراسة وفقا للنوع (ذكر – أنثى)

المحور	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال التخطيط المدرسي وتنظيم العمل الإداري.	ذكر	١,٦٥	٠,٤٨	٤,٤٧٣	٠,٠٠٠
	أنثى	٢,٠٥	٠,٣٩		
دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال الإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم.	ذكر	١,٨٥	٠,٣٥	٤,١٩٥	٠,٠٠٠
	أنثى	٢,١٢	٠,٢٩		
دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال توثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.	ذكر	٢,٩٨	٠,٦٧	٢,٥٠٤	٠,٠١٤
	أنثى	٢,٦٨	٠,٥٨		
الإجمالي	ذكر	٢,١٦	٠,٣٩	١,٦٢٧	٠,١٠٧
	أنثى	٢,٢٨	٠,٣٤		

يتضح من الجدول (٢٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة في استجابتهم لدور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تعزى إلى اختلافهم في النوع في جميع المحاور ما عدا الإجمالي، حيث كانت قيم (ت) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) ولصالح الإناث؛ وبالتالي فإن مديرات ومساعدات مدارس التعليم ما بعد الأساسي (الإناث: عينة الدراسة) يرين أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال التخطيط المدرسي وتنظيم العمل الإداري، والإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم، ومن خلال توثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي أكبر مما يراه الذكور.

وفي إجمالي المحاور الثلاثة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة في استجابتهم لواقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي تعزى إلى اختلافهم في النوع (ذكر، أنثى)، حيث كانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

- **متغير الوظيفة (مدير مدرسة ـ مساعد مدير):**

يوضح الجدول (٣٠) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)(T-Test) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور ومجموع المحاور الثلاثة الممثلة لدور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر الإدارة المدرسية وفقاً لمتغير الوظيفة (مدير مدرسة، مساعد مدير مدرسة).

جدول (٣٠) نتائج اختبار (ت) (T-Test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الدراسة وفقا للوظيفة (مدير – مساعد مدير)

المحور	الوظيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال التخطيط المدرسي وتنظيم العمل الإداري.	مدير	١,٩٤	٠,٤٣	١,٢١٠	٠,٢٢٩
	مساعد مدير	١,٨٣	٠,٥١		
دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال الإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم.	مدير	٢,٠٥	٠,٣١	١,٦٧٧	٠,٠٩٧
	مساعد مدير	١,٩٤	٠,٣٧		
دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال توثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.	مدير	٢,٨٣	٠,٦٩	٠,٤٦٣	٠,٦٤٤
	مساعد مدير	٢,٧٧	٠,٥٨		
الإجمالي	مدير	٢,٢٧	٠,٣٧	١,٣٠٦	٠,١٩٤
	مساعد مدير	٢,١٨	٠,٣٦		

يتضح من الجدول(٣٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لجميع محاور الدراسة ولإجمالي الدراسة تعزى إلى الوظيفة (مدير، مساعد مدير)، حيث كانت قيم (ت) غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

- **متغير المؤهل العلمي:**

يوضح الجدول (٣١) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور ومجموع المحاور الثلاثة الممثلة لواقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي بمستوياته الثلاثة (دبلوم دون الجامعي، جامعي (بكالوريوس)، جامعي (دراسات عليا).

جدول(٣١) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور ومجموع محاور الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

المحاور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال التخطيط المدرسي وتنظيم العمل الإداري.	دبلوم دون الجامعي	٩	١,٧٧	٠,٥٣
	جامعي(بكالوريوس)	٩٢	١,٩١	٠,٤٥
	جامعي (دراسات عليا)	٥	٢,٠٤	٠,٦٧
دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال الإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم.	دبلوم دون الجامعي	٩	١,٨٩	٠,٣٢
	جامعي(بكالوريوس)	٩٢	١,٩٩	٠,٣٤
	جامعي (دراسات عليا)	٥	٢,٢٧	٠,٢٩
دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال توثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.	دبلوم دون الجامعي	٩	٢,٧٥	٠,٥٠
	جامعي(بكالوريوس)	٩٢	٢,٨٠	٠,٦٤
	جامعي (دراسات عليا)	٥	٢,٩٥	٠,٨٤
الإجمالي	دبلوم دون الجامعي	٩	٢,١١	٠,٢٨
	جامعي(بكالوريوس)	٩٢	٢,٢٣	٠,٣٧
	جامعي (دراسات عليا)	٥	٢,٤٢	٠,٣٣

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق المشاهدة بين المتوسطات على محاور ومجموع المحاور ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis Of Variance) للمقارنة بين المجموعات الثلاث للمؤهل العلمي. ويوضح الجدول (٣٢) ذلك.

جدول (٣٢) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور ومجموع محاور الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي.

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	٠,٥١٩	٢	٠,٢٦٠	١,١٧١	٠,٣١٤
	داخل المجموعات	٢٢,٣٨٧	١٠٣	٠,٢٢٢		
الثاني	بين المجموعات	٠,٤٨٤	٢	٠,٢٤٢	٢,١٣٩	٠,١٢٣
	داخل المجموعات	١١,٦٦٤	١٠٣	٠,١١٣		
الثالث	بين المجموعات	٠,١٣٣	٢	٠,٠٦٧	٠,١٦٣	٠,٨٥٠
	داخل المجموعات	٤٢,١١٧	١٠٣	٠,٤٠٩		
الإجمالي	بين المجموعات	٠,٣٢٢	٢	٠,١٦١	١,٢٠٤	٠,٣٠٤
	داخل المجموعات	١٣,٧٦١	١٠٣	٠,١٣٤		

يتضح من الجدول(٣٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لجميع محاور الدراسة ولإجمالي الدراسة تعزى إلى المؤهل العلمي (دبلوم دون الجامعي، بكالوريوس، دراسات عليا)؛ حيث كانت قيم (ف) غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

- **متغير سنوات الخبرة:**

يوضح الجدول (٣٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور ومجموع المحاور الثلاثة الممثلة لدور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي وفقاً لمتغير سنوات الخبرة بمستوياته الثلاثة (أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر).

جدول(٣٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور ومجموع محاور الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

المحاور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال التخطيط المدرسي وتنظيم العمل الإداري.	أقل من خمس سنوات	٥	١,٩٦	٠,٥٧
	من خمس إلى أقل من عشر سنوات	٢٧	١,٨٩	٠,٥٥
	عشر سنوات فأكثر	٧٤	١,٨٨	٠,٤٤
دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال الإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم.	أقل من خمس سنوات	٥	٢,٠٥	٠,٣٢
	من خمس إلى أقل من عشر سنوات	٢٧	٢,٠٤	٠,٣٤
	عشر سنوات فأكثر	٧٤	١,٩٨	٠,٣٣
دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال توثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.	أقل من خمس سنوات	٥	٢,٨٠	٠,٤٨
	من خمس إلى أقل من عشر سنوات	٢٧	٢,٩٥	٠,٨٢
	عشر سنوات فأكثر	٧٤	٢,٧٥	٠,٦٥
الإجمالي	أقل من خمس سنوات	٥	٢,٢٧	٠,٣٧
	من خمس إلى أقل من عشر سنوات	٢٧	٢,٢٩	٠,٤٨
	عشر سنوات فأكثر	٧٤	٢,٢٠	٠,٣٢

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق المشاهدة بين المتوسطات على محاور ومجموع المحاور ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis Of Variance) للمقارنة بين المجموعات الثلاث لسنوات الخبرة.

ويوضح الجدول (٣٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لجميع محاور الدراسة ولإجمالي الدراسة تعزى إلى سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر)؛ حيث كانت قيم (ف) غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

جدول (٣٤) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على محاور ومجموع محاور الدراسة وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	٠,٠٣٤	٢	٠,٠١٧	٠,٠٧٦	٠,٩٢٧
	داخل المجموعات	٢٣,٣٢١	١٠٣	٠,٢٢٦		
الثاني	بين المجموعات	٠,٠٩٥	٢	٠,٠٤٨	٠,٤٠٧	٠,٦٦٧
	داخل المجموعات	١٢,٠٥٤	١٠٣	٠,١١٧		
الثالث	بين المجموعات	٠,٨٢١	٢	٠,٤١٠	١,٠٢١	٠,٣٦٤
	داخل المجموعات	٤١,٤٣٠	١٠٣	٠,٤٠٢		
الإجمالي	بين المجموعات	٠,١٨٥	٢	٠,٠٩٢	٠,٦٨٥	٠,٥٠٩
	داخل المجموعات	١٣,٨٩٨	١٠٣	٠,١٣٥		

▪ متغير المنطقة التعليمية:

يوضح الجدول (٣٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور ومجموع المحاور الثلاثة الممثلة لواقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية بمستوياته الأربعة (محافظة مسقط، منطقة الداخلية، منطقة الباطنة جنوب، محافظة ظفار).

جدول(٣٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور ومجموع محاور الدراسة وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية.

المحاور	المنطقة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور الإدارة المدرسية تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال التخطيط المدرسي وتنظيم العمل الإداري.	مسقط	٢٨	١,٨٥	٠,٣٣
	الداخلية	٢٤	١,٩٥	٠,٤٦
	الباطنة جنوب	٢٨	٢,٠٦	٠,٥٨
	ظفار	٢٦	١,٦٧	٠,٤١
دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال الإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم.	مسقط	٢٨	١,٩٥	٠,٢٤
	الداخلية	٢٤	٢,٠٥	٠,٣٤
	الباطنة جنوب	٢٨	٢,١٦	٠,٤١
	ظفار	٢٦	١,٨٣	٠,٢٧
دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال توثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.	مسقط	٢٨	٢,٦٧	٠,٦٠
	الداخلية	٢٤	٢,٩٤	٠,٦٦
	الباطنة جنوب	٢٨	٢,٨٥	٠,٥٥
	ظفار	٢٦	٢,٧٨	٠,٧٢
الإجمالي	مسقط	٢٨	٢,١٦	٠,٢٥
	الداخلية	٢٤	٢,٣١	٠,٣٨
	الباطنة جنوب	٢٨	٢,٣٦	٠,٤١
	ظفار	٢٦	٢,٠٩	٠,٣٦

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق المشاهدة بين المتوسطات على محاور ومجموع المحاور ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis Of Variance) للمقارنة بين المستويات الأربعة للمنطقة التعليمية، ويوضح الجدول (٣٦) ذلك.

جدول (٣٦) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور ومجموع محاور الدراسة وفقا لمتغير المنطقة التعليمية.

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	٢,٢٠٤	٣	٠,٧٣٥	٣,٥٤٣	٠,٠١٧
	داخل المجموعات	٢١,١٥٢	١٠٢	٠,٢٠٧		
الثاني	بين المجموعات	١,٥٧٥	٣	٠,٥٢٥	٥,٠٦٤	٠,٠٠٣
	داخل المجموعات	١٠,٥٧٤	١٠٢	٠,١٠٤		
الثالث	بين المجموعات	١,٠٠٤	٣	٠,٣٣٥	٠,٨٢٨	٠,٤٨١
	داخل المجموعات	٤١,٢٤٦	١٠٢	٠,٤٠٤		
الإجمالي	بين المجموعات	١,٢٤١	٣	٠,٤١٤	٣,٢٨٧	٠,٠٢٤
	داخل المجموعات	١٢,٨٤٢	١٠٢	٠,١٢٦		

يتضح من الجدول(٣٦) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الأول، والمحور الثاني، وإجمالي المحاور تعزى إلى المنطقة التعليمية، حيث كانت قيم (ف) دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الثالث تعزى إلى المنطقة التعليمية، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

وللتحقق من مصدر هذه الفروق للمحور الأول والثاني وإجمالي المحاور، تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، والجدول(٣٧) يوضح ذلك.

جدول (٣٧) اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق بين مجموعات المنطقة التعليمية للمحاور الأول والثاني وإجمالي المحاور

المحور	المنطقة	المتوسط الحسابي	مسقط	الداخلية	الباطنة جنوب	ظفار
الأول	مسقط	١,٦٦				
	الداخلية	١,٧٦				*٠,٣٩١
	الباطنة جنوب	١,٧٤				*٠,٢٨١
	ظفار	١,٦٢		*٠,٣٩١	*٠,٢٨١	
الثاني	مسقط	١,٦١		*٠,٢٠٨		
	الداخلية	١,٦٢	*٠,٢٠٨			*٠,٣٢٧
	الباطنة جنوب	١,٦١				*٠,٢٢١
	ظفار	١,٤٩		*٠,٣٢٧	*٠,٢٢١	
الإجمالي	مسقط	١,٦٢		*٠,١٩٨		
	الداخلية	١,٦٧	*٠,١٩٨			*٠,٢٦٣
	الباطنة جنوب	١,٦٦				*٠,٢٢٠
	ظفار	١,٥٦		*٠,٢٦٣	*٠,٢٢٠	

* مصدر الفروق.

يتبين من الجدول (٣٧) الآتي:

١- في المحور الأول توجد فروق دالة لصالح منطقتي الداخلية والباطنة جنوب مقابل محافظة ظفار؛ وبالتالي فإن أفراد عينة الدراسة من منطقتي الداخلية والباطنة جنوب يرون أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال التخطيط المدرسي وتنظيم العمل الإداري أكبر مما يراه أفراد عينة الدراسة في محافظة ظفار.

٢- في المحور الثاني توجد فروق دالة لصالح منطقتي الداخلية والباطنة جنوب مقابل محافظة ظفار؛ وبالتالي فإن أفراد عينة الدراسة من منطقتي الداخلية والباطنة جنوب يرون أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال الإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم متحقق بدرجة أكبر مما يراه أفراد عينة الدراسة في محافظة ظفار، كما أنه توجد فروق دالة لصالح منطقة الداخلية مقابل محافظة مسقط؛ وبالتالي فإن أفراد عينة الدراسة من منطقة الداخلية يرون أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال الإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم متحقق بدرجة أكبر مما يراه أفراد عينة الدراسة في محافظة مسقط.

٣- في إجمالي المحاور توجد فروق دالة لصالح منطقتي الداخلية والباطنة جنوب مقابل محافظة ظفار؛ وبالتالي فإن أفراد عينة الدراسة من منطقتي الداخلية والباطنة جنوب يرون أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال بعض الممارسات الإدارية (محاور الدراسة) أكبر مما يراه أفراد عينة الدراسة في محافظة ظفار، كما أنه توجد فروق دالة لصالح منطقة الداخلية مقابل محافظة مسقط؛ وبالتالي فإن أفراد عينة الدراسة من منطقة الداخلية يرون أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال بعض الممارسات الإدارية (محاور الدراسة) أكبر مما يراه أفراد عينة الدراسة في محافظة مسقط.

وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (الإدارة المدرسية) حول واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من خلال بعض الممارسات الإدارية (محاور الدراسة) يُعزى إلى المنطقة التعليمية، وسيتم مناقشة ذلك في الفصل القادم.

الفصل الخامس

مَناقشةُ نتائِجُ الدِّراسَة

الفصل الخامس
مناقشة نتائج الدِّراسَة

تمهيد:

لعلَّ نظرة متفحصة على ما أسفرت عليه عملية التحليل الإحصائي من نتائج والتي تم عرضها في الفصل الرابع من الدراسة تكشف عن مجموعة من الملاحظات الهامة التي تعكس واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان.. وفي هذا الفصل سوف تتم مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة الأول والثاني والثالث بذات التقسيم الذي اعتمدته الباحثة في عرضها للنتائج بالفصل الرابع من الدراسة؛ حيث ستقسم الباحثة مناقشتها لنتائج الدراسة إلى قسمين: الأوَّل يتعلق بمناقشة استجابات الطلبة حول واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من خلال المناخ المدرسي وعناصر وأبعاد المواطنة، أما القسم الثاني فسيتم مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة باستجابات الإدارة المدرسية (مدير المدرسة ومساعده) حول واقع الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي من خلال بعض الممارسات الإدارية، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: مناقشة نتائج استجابات الطلبة

أ- مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الذي ينصُّ على: "ما واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان؟"

أشارت نتائج الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية للمحاور الستة (٦) التي تمثل واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال: توفير مناخ مدرسي يساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، وفي مجالات تعزيز الانتماء، والحقوق، والواجبات، والمشاركة المجتمعية، والقيم العامة، قد تراوحت بين (١,٧٠- ١,٥٩) أي بين المتوسطة والضعيفة (في الأغلب ضعيفة)، فقد كان أعلى المتوسطات الحسابية من نصيب المحور الذي ينص على: "دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال تعزيز الانتماء"، وبالتالي يمثل أكبر المحاور من حيث درجة تحققها بالمدارس (عينة الدراسة) بمتوسط حسابي (١,٧٠) بدرجة متوسطة؛ وقد يعزى ذلك إلى ما كشفت عنه الدراسة الاستطلاعية، والتي كان من أبرز نتائجها -الذي يمثل مشكلة الدراسة- وجود بعض جوانب القصور في مفهوم قيم المواطنة لدى بعض مديري المدارس؛ حيث حصرها أغلب أفراد العينة -عينة الدراسة الاستطلاعية- في حب الوطن والانتماء إليه والولاء للسلطة؛ وهذا ما نلحظه من نتائج الدراسة الميدانية حينما تصدّر المحور الذي يتضمن مجال الانتماء باقي المحاور. ولعل ذلك يتفق مع ما جاء في نتائج دراسة الزدجالي (٢٠٠٢) حين تصدرت قيم الانتماء وحب الوطن قائمة القيم الأكثر تضمناً في كتب التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية. ورغم أن المجال هنا يبحث دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة إلا أن عناصر العملية التعليمية مترابطة ومتداخلة فيما بينها ويؤثر

ويتأثر كل منها بالآخر. في حين تختلف مع ما جاء في دراسة عبدالحميد (٢٠٠٧) التي أوضحت في نتائجها قصور دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها فيما يتعلق بالهوية الوطنية الثقافية والانتماء الوطني.

ثم جاءت باقي المحاور الخمسة بدرجة ضعيفة، إلا أن أقل تلك المحاور من حيث درجة تحققها بالمدارس هو المحور الذي ينص على: "دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الحقوق" بمتوسط حسابي (١,٥٩)؛ وتعتقد الباحثة أن السبب في ذلك قد يعزى إلى تداخل المفاهيم لدى بعض مديري المدارس بين مفاهيم حقوق الإنسان التي تعتبر حقوقاً عالمية، وحقوق المجتمع المحلية، وحقوق الطالب في البيئة المدرسية، كما قد يُعزى السبب في ذلك أيضاً إلى عدم اعتبار مجال الحقوق والتربية عليه ضمن المكونات الرئيسية لمفهوم المواطنة، وحصره على عنصر الانتماء كما سبقت الإشارة إلى ذلك. كما أن الخصائص القانونية لم تنل القدر المناسب من الاهتمام مقارنة بالخصائص الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية التي حازت على الاهتمام الأكبر وذلك ما جاء في دراسة الشندودي (٢٠٠٧) لتقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالصفوف (٥-١٠) بسلطنة عمان في ضوء خصائص المواطنة في عصر العولمة.

وفي المستوى العام فإن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من خلال عناصر وأبعاد المواطنة من وجهة نظر الطلبة تعتبر ضعيفة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي المحاور (١,٦٤)؛ وقد يرجع ذلك إلى أسباب عدة -من وجهة نظر الباحثة- أهمها إغفال الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتركيزها على دور المعلم والمناهج الدراسية وبالأخص مناهج الدراسات الاجتماعية في هذا المجال. أيضاً قلة البرامج التدريبية والتنمية المهنية - بشكل عام- التي تنفذها وزارة التربية والتعليم (المشاغل والورش التدريبية، والندوات والمحاضرات، النشرات والمطبوعات،....) في مجال تنمية قيم المواطنة والتي يستهدف فيها الكادر الإداري بالمدارس؛ حيث أن اغلب البرامج والفعاليات التي نفذتها الوزارة في هذا المجال استهدفت المعلمين وبالأخص معلمي الدراسات الاجتماعية والمشرفين التربويين والمعنيين بتطوير المناهج الدراسية. وهذا يتفق مع دراسة الشهري (٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن هناك فجوة بين أهداف تربية المواطنة وبين الواقع الفعلي لها في المدرسة وأن المدرسة لم تعد قادرة على تقديم المواطنة بمفردها.

ولمزيد من التوضيح ستعمد الباحثة إلى مناقشة أهم العبارات لكل محور من محاور الدراسة، بعد أن تمَّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحاور الستة بشكل مستقل - وفق ما تم توضيحه في الفصل الرابع من هذه الدراسة- وذلك على النحو الآتي:

المحور الأول: دور الإدارة المدرسية في توفير مناخ مدرسي يساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع عبارات المحور الأول المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في توفير مناخ مدرسي يساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة قد تراوحت بين (١,٩٨-١,٤٤) أي بين المتوسطة والضعيفة (في الأغلب ضعيفة)؛ إلا أن أعلى المتوسطات الحسابية كان من نصيب العبارة التي تنص على: "إدارة المدرسة توفر مناخاً مدرسيا صحيا يعينني على التعلم الجيد وممارسة الأنشطة بفعالية" بمتوسط حسابي (١,٩٨) حيث تندرج في المستوى المتوسط؛ وترى الباحثة أن تبني الوزارة نظاماً لتطوير الأداء المدرسي وتوضيح آلياته بالقرار الوزاري رقم٢٠٠٦/١٢م (وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٦أ) له أثر بارز في رفع جودة الأداء المدرسي بمجالاته الثلاثة (التعليم والتعلم والإدارة المدرسية) إذ يوجه المدرسة لتطور توقعاتها باستمرار من أجل رفع كفاءة أدائها عن طريق التحسين والتطوير المستمرين للعمليات بشكل صحيح منذ البداية وباستمرار وبالاعتماد على احتياجات المجتمع المدرسي ومتطلباته للوصول به إلى أقصى درجات الكفاءة والفاعلية. ويتفق ذلك مع أبرز ما خلص إليه المؤتمر الوطني الثاني لمناهضة التمييز الديني "التعليم والمواطنة" (٢٠٠٩) في اعتبار المناخ المدرسي أحد العناصر الهامة في تربية المواطنة كونه يؤثر بالإيجاب أو السلب على المحيط المجتمعي القريب منه ويتأثر به.

أما العبارة "إدارة المدرسة تعمل على نشر ثقافة المواطنة داخل المدرسة وفي المجتمع المحلي" فهي تمثل أقل العبارات في هذا المحور من حيث درجة تحققها بالمدارس (عينة الدراسة) بمتوسط حسابي (١,٤٤) بدرجة ضعيفة؛ وقد يُعزى ذلك إلى ضعف ثقافة المواطنة لدى أغلب مديري المدارس (عينة الدراسة) وترى الباحثة أن ذلك قد يعود إلى سببين أولهما: ضعف الاهتمام من قبل الإدارة المدرسية نحو الإنماء المهني الذاتي في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال الاطلاع على الدراسات الحديثة والمستجدات العلمية والعملية في هذا المجال، والآخر يتمثل في قلة البرامج واللقاءات والندوات والمؤتمرات التربوية التي تتم بين المسئولين التربويين والإداريين بالمدارس وأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي التي تناقش قضايا المواطنة وسُبل غرسها وتنميتها لدى الطلبة، ولا شك أن لتلك البرامج والفعاليات دور كبير في تعزيز ثقافة المواطنة لدى المستهدفين ونشرها في المجتمع المدرسي والمحلي.

المحور الثاني: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال تعزيز الانتماء.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع عبارات المحور الثاني المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال تعزيز الانتماء قد تراوحت بين (٢,٠٣-١,٥٦) أي بين المتوسطة والضعيفة (في الأغلب ضعيفة)؛ إلا أن أعلى المتوسطات الحسابية كان من نصيب العبارة التي تنص على: "إدارة المدرسة تبث الحماس والفخر لدى الطلبة عند إنشاد السلام السلطاني كل صباح" بمتوسط حسابي (٢,٠٣) حيث تندرج في المستوى المتوسط؛ ويمكن تفسير ذلك إلى أن بعض إدارات المدارس تعتبر السلام السلطاني وإنشاده بحماس من قبل الطلبة النشاط الأساسي لغرس الروح الوطنية لديهم، كما قد تعتبره الإدارة المدرسية واجهة المدرسة، وإنشاده بحماس يعطي الزائرين من المسئولين انطباع جيد عن المدرسة، أو لإحماء الطلبة للانطلاق ليوم دراسي مفعم بالنشاط والحيوية.

أما العبارة "إدارة المدرسة تشجع الطلبة على التحدث باللغة العربية الفصحى وتغرس بداخلهم الاعتزاز بها" فهي تمثل أقل العبارات في هذا المحور من حيث درجة تحققها بالمدارس (عينة الدراسة) بمتوسط حسابي (١,٥٦) بدرجة ضعيفة وقد يُعزى ذلك إلى الازدواجية في اللغة ما بين الفصيح والعامي؛ فالطالب لا يعرف اللغة الفصحى إلا في قاعة الدرس بخاصة لدى معلمي اللغة العربية إذا كان يتقن التعامل معها، وقد يرجع ذلك أيضا إلى قلة تشجيع الإدارة المدرسية للطلبة على التعبير عما يدور في نفوسهم ويودون الحديث عنه بلغة سليمة، أيضاً قلة البرامج التدريبية على مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى للهيئات الإدارية والتدريسية والإشرافية لمرحلة التعليم ما بعد الأساسي رغم اهتمام وزارة التربية والتعليم بتعلم مهارات اللغة العربية وتبنيها لمشروع "التحدث باللغة العربية الفصحى" الذي يستهدف الهيئات التدريسية والإشرافية والإدارية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي الصفوف (١-٤) بهدف إكسابهم مهارات اللغة العربية بأسلوب سليم ليصبحوا قادرين على التحدث بها واستخدامها لغة تواصل وتعليم داخل الصف وخارجه.

المحور الثالث: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الحقوق.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع عبارات المحور الثالث المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الحقوق قد تراوحت بين (١,٧٧- ١,٢٨) أي بين المتوسطة والضعيفة (في الأغلب ضعيفة)؛ إلا أن أعلى المتوسطات الحسابية كان من نصيب العبارة التي تنص على: "إدارة المدرسة تقدم الرعاية الصحية المناسبة للطلبة (الإسعافات الأولية-التعاون والتنسيق مع المراكز الصحية-إن اقتضت الحاجة لذلك) بمتوسط حسابي (١,٧٧) حيث تندرج في المستوى المتوسط؛ وقد يُعزى ذلك إلى أن الاهتمام بالصحة المدرسية يُعد مسألة ملحة لأنها استثمار لمستقبل الطلبة. كما أن الحالة الصحية للطلبة من أهم المؤشرات العلمية التعليمية لذا فإن وضع أي برنامج لتطوير العملية التعليمية لا بد من أن يشمل في مقدمته تطوير الناحية الصحية وذلك لحماية الطلبة من

الأمراض والمخاطر السلوكية والنفسية مما يساعدهم على النمو الصحي السليم بدنياً ونفسياً وعقلياً وينمي قدراتهم ومهاراتهم التعليمية والتحصيل الدراسي.

أما العبارة "إدارة المدرسة تشرك الطلبة في اتخاذ القرارات داخل المدرسة وتأخذ بآرائهم في القضايا التي تهمهم بمختلف الوسائل (صناديق الاقتراحات-البريد الإلكتروني-الحوار المباشر-الإذاعة المدرسية)" فهي تمثل أقل العبارات في هذا المحور من حيث درجة تحققها بالمدارس (عينة الدراسة) بمتوسط حسابي (١,٢٨) بدرجة ضعيفة وقد يُعزى ذلك إلى اختلاف المدراء في مدى أخذهم بمبدأ المشاركة الجماعية باختلافهم في الجوانب النفسية والشخصية، فهناك من يشجع المشاركة ومن يرفض هذا المبدأ، وبمعنى آخر فإن نماذج القيادة الإدارية السائدة هي التي تحدد مدى المشاركة في اتخاذ القرارات. وقد يعود ضعف إشراك الطلبة في اتخاذ القرارات من قبل الإدارة المدرسية إلى ضعف قناعة بعض مديري المدارس بقدرة الطلبة على إبداء الرأي والمشاركة في اتخاذ بعض القرارات المدرسية. وترى الباحثة ضرورة إشراك الطلبة في اتخاذ القرارات داخل المدرسة والأخذ بآرائهم وتطوير روح القيادة والمواطنة لديهم كما ناشدت بذلك أيضاً دراسة ويتش (Woyach,1992) التي تناولت تطور مفهوم القيادة وأثرها في تفعيل الثقافة المواطنية.

المحور الرابع: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الواجبات

أشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع عبارات المحور الرابع المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الواجبات قد تراوحت بين (٢,٠٠- ١,٤١) أي بين المتوسطة والضعيفة (في الأغلب ضعيفة)؛ إلا أن أعلى المتوسطات الحسابية كان من نصيب العبارة التي تنص على: "إدارة المدرسة تغرس في الطلبة احترام الرموز الوطنية (العلم، والسلام السلطاني)" بمتوسط حسابي (٢,٠٠) حيث تندرج في المستوى المتوسط؛ ويمكن تفسير ذلك إلى أن الرموز الوطنية (العلم والسلام السلطاني) تعتبر من العناصر المهمة لدى الشعب العماني، والذي حرص المجتمع بدءًا بالأسرة على غرسها في نفوس أبنائهم منذ نعومة أظافرهم؛ وعليه فلا تعتقد الباحثة أن ثمة صعوبة ستواجه الإدارة المدرسية نحو تفعيل دورها في ذلك.

أما العبارة "إدارة المدرسة تفعّل دورها في ترشيد الاستهلاك للماء والكهرباء باعتبار أنهما ثروة وطنية" فهي تمثل أقل العبارات في هذا المحور من حيث درجة تحققها بالمدارس (عينة الدراسة) بمتوسط حسابي (١,٤١) بدرجة ضعيفة وقد يُعزى ذلك إلى أن الإدارة المدرسية قد لا تعتبر ترشيد الاستهلاك لثروات الوطن(الكهرباء والمياه) من مهام ومسئوليات الإدارة المدرسية، كما أن تغطية التكلفة المالية للاستهلاك الشهري للكهرباء والمياه للمدرسة تُسدد من قبل المناطق التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم ولا توجد بنود واضحة للمحاسبية في هذا الجانب.

المحور الخامس: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال المشاركة المجتمعية.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع عبارات المحور الخامس المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال المشاركة المجتمعية قد تراوحت بين (١,٩٧-١,٣٦) أي بين المتوسطة والضعيفة (في الأغلب ضعيفة) إلا أن أعلى المتوسطات الحسابية كان من نصيب العبارة الذي تنص على: "إدارة المدرسة تؤكد على أهمية اشتراك جميع الطلبة في أنشطة المحافظة على نظافة البيئة المدرسية والمجتمع المحلي" بمتوسط حسابي (١,٩٧) حيث تندرج في المستوى المتوسط؛ ويمكن تفسير ذلك إلى الاهتمام المتزايد بمسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية، التي تأسست بموجب القرار الوزاري - لوزارة التربية والتعليم- رقم ٩١/٥٦ وتم تعديله بموجب قرار وزاري رقم ٩٣/٧٤، ولكي تأخذ المسابقة طابعاً متميزاً أنعم جلالة السلطان قابوس - حفظه الله- على هذه المنافسة المدرسية كأساً باسم جلالته، الأمر الذي أدى إلى اهتمام الإدارة المدرسية نحو إشراك جميع الطلبة في أنشطة المحافظة على البيئة المدرسية والمجتمع المحلي لنيل شرف الفوز في المسابقة.

أما العبارة "إدارة المدرسة تحرص على توعية الطلبة بأهمية العمل التطوعي ودوره في بناء الإنسان والمجتمع والوطن" فهي تمثل أقل العبارات في هذا المحور من حيث درجة تحققها بالمدارس (عينة الدراسة) بمتوسط حسابي (١,٣٦) بدرجة ضعيفة وقد يُعزى ذلك إلى قلة الوعي من قبل الإدارة المدرسية بمفهوم التطوع وفوائد المشاركة فيه على الفرد والمجتمع (ضعف ثقافة التطوع)، وبالتالي فإنه نادراً ما يتم تضمين الأنشطة والبرامج التطوعية في خطة المدرسة، وقد تعتبر بعض إدارات المدارس أن هناك جهات أخرى (مؤسسات وهيئات خيرية) هي المسئولة عن الأعمال التطوعية. وترى الباحثة أنه يتوجب على الإدارة المدرسية الاهتمام بمجال العمل التطوعي ومتابعة تفعيلة بمختلف جوانب العمل المدرسي وليس بتضمينه فقط في المناهج الدراسية كما جاء في أهم توصيات دراسة بني صعب (٢٠٠٧) بضرورة إثراء منهج التربية البدنية بعدد من قيم التربية الوطنية مثل العمل التطوعي.

المحور السادس: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال القيم العامة

أشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع عبارات المحور السادس المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال القيم العامة قد تراوحت بين (١,٩٢- ١,٣٢) أي بين المتوسطة والضعيفة (في الأغلب ضعيفة) إلا أن أعلى المتوسطات الحسابية كان من نصيب العبارة التي تنص على: "إدارة المدرسة تنظم المحاضرات والندوات في تعزيز القيم العامة (الأمانة - الإخلاص- الصدق- ....)" بمتوسط حسابي (١,٩٢) حيث تندرج في المستوى المتوسط؛ ويمكن تفسير ذلك إلى وجود جماعة مدرسية معنية بنشاط الندوات والمحاضرات؛ حيث تعتبر هذه الجماعة من

الجماعات الطلابية النشطة بالمدرسة ولونا من ألوان الأنشطة الثقافية الهامة ومن أهم أهدافها إكساب الطلبة القيم والمبادئ الحميدة التي تفيدهم في المدرسة والمجتمع، وتعمل هذه الجماعة بالتنسيق مع إدارة المدرسة في إعداد وتنفيذ تلك الندوات والمحاضرات.

أما العبارة "إدارة المدرسة تشجع الطلبة على قول الصدق دائما وتقديم التبريرات الصحيحة عند التأخر أو الغياب أو التقصير في أداء أي واجب دون خوف" فهي تمثل أقل العبارات في هذا المحور من حيث درجة تحققها بالمدارس (عينة الدراسة) بمتوسط حسابي (١,٣٢) بدرجة ضعيفة وقد يُعزى ذلك إلى العقوبات الصارمة التي تتخذها بعض إدارات المدارس ضد الطالب جرَّاء أي خطأ أو تقصير منه، مما يدفعه ذلك إلى عدم قول الصدق وتغليف نفسه لوقايتها من العقوبة، وقد لا تعطي بعضها الطالب فرصة للإفصاح عن مبرراته وتتهمه بالكذب قبل الاستماع لحديثه والتحاور معه، وترى الباحثة أن الطالب إذا نشأ في بيئة مدرسية شعارها الصدق قولاً وعملاً، وعملت الإدارة المدرسية والمعلمين على تحقيق حاجات الطالب النفسية الطبيعية كالاطمئنان مثلا؛ فطبيعي جداً أن ينشأ أميناً صادقاً في كل أقواله وأفعاله.

ب- مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الذي ينصُّ على: "هل تختلف استجابات الطلبة (عينة الدراسة) حول واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان باختلافهم في النوع والمنطقة التعليمية؟"

ولمناقشة نتائج هذا السؤال فقد تم التعامل مع كل متغير على حدة بالشكل الآتي:

- **متغير النوع:**

أشارت نتائج الدراسة إلى **وجود فروق** ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة في استجابتهم على محاور الاستبانة حيث كانت قيم (ت) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) **ولصالح الإناث** في جميع المحاور وفي المجموع الكلي؛ وبالتالي فإن الطالبات (الإناث) يرين أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في توفير مناخ مدرسي يساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، وفي تعزيز الانتماء، والحقوق، والواجبات، والمشاركة المجتمعية، والقيم العامة لديهن أكبر مما يراه الذكور؛ ويتفق ذلك مع دراسة ناجي (٢٠٠٤) التي توصلت إلى وجود اختلاف بين الذكور والإناث في وجهات نظرهم حول مفهوم المواطنة وحقوقها المختلفة. وقد يُعزى ذلك إلى ما حظيت به المرأة العمانية في عهد حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- من اهتمام ورعاية سامية مكنها من المساهمة بفعالية لبناء وطنها من موقعها الذي تشغله. كما أن السلطنة شهدت تطورا كبيرا في مجالات التعليم والعمل والثقافة وهذا انعكس على قدرة المرأة في المشاركة الفاعلة في المجتمع، وقد أثبتت المرأة العمانية أنها على قدر كبير من المسؤولية.

- **متغير المنطقة التعليمية:**

أشارت نتائج الدراسة وفقاً لتحليل التباين الأحادي (One Way Analysis Of Variance) للمقارنة بين المناطق التعليمية الأربع (عينة الدراسة) إلى الآتي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المنطقة التعليمية؛ حيث كانت قيم (ف) غير دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)؛ وذلك للمحور الأول الذي ينص على: "دور الإدارة المدرسية في توفير مناخ مدرسي يساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة"؛ وقد يعزى ذلك إلى تبني الوزارة العديد من البرامج التربوية من أجل إيجاد مناخ مدرسي فاعل يعين على التعلم الجيد وممارسة الأنشطة بفاعلية كتطبيق نظام الإدارة الذاتية وفقاً للقرار الوزاري رقم ٢٠٠٦/٢م (وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٦أ) وذلك بمختلف المدارس في السلطنة هو توجه الوزارة نحو منح المدارس صلاحيات أكبر للمدارس في إدارة شؤونها، وجعلها وحدة قائمة بذاتها تحت إدارة واعية تسعى نحو تحقيق أهدافها التربوية العامة والخاصة، كما قد يرجع ذلك أيضاً إلى وضوح اللوائح والتعليمات والقوانين المنظمة لسير العمل بالمدارس وتعميمها على كافة مناطق السلطنة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المنطقة التعليمية لصالح المناطق: الداخلية، ومسقط، والباطنة جنوب مقابل محافظة ظفار؛ حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) وذلك للمحاور "الثاني، والثالث، والرابع، والسادس، وإجمالي المحاور" والتي تنص على: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجالات: الانتماء، والحقوق، والواجبات، والقيم العامة، وإجمالي المحاور(عناصر وأبعاد المواطنة)؛ وبالتالي فإن أفراد عينة الدراسة من مناطق: الداخلية والباطنة جنوب ومسقط يرون أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في المجالات: الانتماء، والحقوق، والواجبات، والقيم العامة، وإجمالي المحاور (عناصر وأبعاد المواطنة) متحقق بدرجة أكبر مما يراه أفراد عينة الدراسة في محافظة ظفار، وقد يعزى ذلك إلى برامج الإنماء المهني اللامركزية التي تبنتها مناطق الداخلية والباطنة جنوب ومسقط ذات الصلة بتلك المجالات أو المسابقات والمشاريع التي تميزت بها هذه المناطق والتي بدورها تعزز فاعلية الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى برامج تبادل الزيارات بين المناطق: الداخلية ومسقط والباطنة جنوب كونها مناطق متقاربة من حيث المسافة مما يساعد على تبادل الخبرات والأفكار في مختلف مجالات العمل التربوية والتعليمية ومنها على سبيل المثال تبني منطقة الباطنة جنوب مشروعا تمثل في تنظيم مسابقة على مستوى المنطقة تحت عنوان"ونحيا مع النشيد"؛ لتعزيز الانتماء من خلال الاهتمام بالسلام السلطاني، وتمثل أهم أهداف تلك المسابقة غرس الروح الوطنية لدى الطلبة؛ باعتبار أن السلام السلطاني جزءاً ومظهراً من مظاهرها. وترى الباحثة أنه لابد من إجراء دراسة علمية للوقوف على الأسباب الواقعية لتلك الفروق بين المناطق التعليمية وتعزيز فاعلية الإدارة المدرسية في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المنطقة التعليمية؛ حيث كانت قيم (ف) غير دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)؛ وذلك للمحور الخامس الذي ينص على: "دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال المشاركة المجتمعية"؛ وقد يعزى ذلك إلى أن المشاركة المجتمعية لا تحدها حدود فهي العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحيط بها؛ وهذا يعني إدراك الإدارة المدرسية في مختلف المناطق التعليمية (عينة الدراسة) لدورها الأساسي والجوهري في تقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع من اجل تنمية قدرات الطالب وإمكانياته بحيث تجعله أكثر قدره على مشاركة مجتمعه وبناء وطنه وإنمائه، كما أن تبني الوزارة لمشاريع تخدم المجتمع وتعميمها على مختلف المناطق التعليمية ساهم في إدراك الإدارة المدرسية لأهمية دورها في تفعيل مبدأ الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، ومن بين تلك المشاريع التي تم تعميمها على مختلف مناطق السلطنة مشروع المدرسة المتعاونة وهو إحدى برامج محو الأمية القائمة على أساس الاستفادة من إمكانيات المدارس المختلفة وكذلك مشروع القرية المتعلمة للقضاء على الأمية الأبجدية والحضارية وغيرها من البرامج والمشاريع التي تهدف إلى مد جسور التواصل والتعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي.

ثانياً: مناقشة نتائج استجابات الإدارة المدرسية

أ- مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الذي ينصُّ على: "ما واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان؟"

أشارت نتائج الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية للمحاور الثلاثة التي تمثل واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال: التخطيط المدرسي وتنظيم العمل الإداري، والإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم، وتوثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي، قد تراوحت بين (١,٨٨-٢,٨٠) أي بين المتوسطة والضعيفة، وقد كان أعلى المتوسطات الحسابية من نصيب المحور الذي ينص على: "دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال توثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي" وبالتالي يمثل أكبر المحاور من حيث درجة تحققها بالمدارس (عينة الدراسة) بمتوسط حسابي (٢,٨٠) بدرجة متوسطة؛ وقد يعزى ذلك إلى إيمان الإدارة المدرسية بأن توثيق العلاقة مع أولياء الأمور يمكّن المدرسة من تقويم المستوى التحصيلي للأهداف التعليمية ويحقق أفضل النتائج العلمية فذلك يساعد المدرسة على تقويم السلوكيات الطلابية ويعينها على تلافي بعض السلوكيات غير المرغوبة التي ربما تظهر لدى بعض الطلبة، وكذلك فإن تواصل أولياء الأمور مع المدرسة يساعد على توفر الفرص للحوار الموضوعي حول المسائل التي تخص مستقبل الأبناء، ويسهم أيضاً في حل المشاكل التي يعاني منها الطلبة سواء على مستوى البيت أو المدرسة وإيجاد الحلول المناسبة لها، كما أن توثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي يسهم بشكل كبير في دعم الأنشطة والمشروعات التي تنفذها المدرسة.

ثم جاءت باقي المحاور -الأول والثاني- بدرجة ضعيفة، إلا أن أقل تلك المحاور من حيث درجة تحققها بالمدارس (عينة الدراسة) هو المحور الذي ينص على: "دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال التخطيط المدرسي وتنظيم العمل الإداري" بمتوسط حسابي (١,٨٨)؛ وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن الكثير من إدارات المدارس ليس لديها أهداف محددة لتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة إلا باجتهادات بسيطة، وترى الباحثة ضرورة وجود مجال يُعنى بتنمية قيم المواطنة ضمن دليل عمل الإدارة المدرسية الصادر عن وزارة التربية والتعليم في الجزء الخاص بالتخطيط المدرسي ومجالات الخطة المدرسية، وتعتقد أن ذلك له أثر كبير في حصر الأنشطة والبرامج المدرسية التي تعزز مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة والتخطيط لتفعيلها بصورة أكبر.

وفي المستوى العام فإن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من خلال بعض الممارسات الإدارية (محاور الدراسة) من وجهة نظر الإدارة المدرسية (عينة الدراسة) تعتبر ضعيفة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي المحاور (٢,٢٣)؛ وقد يعزى ذلك إلى قلة برامج الإنماء المهني في مجالات التخطيط المدرسي وتنظيم العمل الإداري والإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم خاصة فيما يتعلق بالتطبيق العملي لتلك الممارسات وعلاقتها بتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

ولمزيد من التوضيح ستعمد الباحثة إلى مناقشة أهم العبارات لكل محور من محاور الدراسة، بعد أن تمَّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحاور الثلاثة بشكل مستقل -وفق ما تم توضيحه في الفصل الرابع من هذه الدراسة.

المحور الأول: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال التخطيط المدرسي وتنظيم العمل الإداري.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع عبارات المحور الأول المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال التخطيط المدرسي وتنظيم العمل الإداري قد تراوحت بين (٢,٣١- ١,٥٢) أي بين الضعيف والضعيف جدا؛ وقد كان أعلى المتوسطات الحسابية من نصيب العبارة التي تنص على: "تتيح الإدارة الفرصة للطلبة القيام ببعض الأعمال الإدارية بالمدرسة" بمتوسط حسابي (٢,٣١) ورغم أنها تندرج في المستوى الضعيف إلا أنها أفضل قليلاً عن باقي العبارات؛ ولعل ما يبرر قصور الإدارة المدرسية في ذلك ضعف ثقتها بقدرات الطلبة الإدارية وقلة إدراكها لأهمية منح الطلبة فرص القيام ببعض الأعمال الإدارية في تعزيز قيم المواطنة لديهم.

أما العبارة "تحوي خطة المدرسة على مجال يُعنى بتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة مع ما يصاحبه من أهداف ووسائل ومسؤوليات التنفيذ والتقويم" فهي تمثل أقل العبارات في هذا المحور من حيث درجة تحققها بالمدارس (عينة الدراسة) بمتوسط حسابي (١,٥٢) بدرجة ضعيفة جداً وقد يُعزى ذلك إلى أن دليل عمل الإدارة المدرسية (٢٠٠٩) الصَّادر عن وزارة التربية والتعليم قد حصر

مجالات خطة المدرسة في ثلاثة مجالات وهي: مجال التعلم، ومجال التعليم، ومجال الإدارة المدرسية؛ ورغم تعدد وتنوع العناصر التي تندرج تحت هذه المجالات الثلاثة، التي بلا شك تعزز دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، إلا أن الباحثة ترى ضرورة وجود مجال ضمن الخطة المدرسية يُعنى - بشكل خاص- بتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

المحور الثاني: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال الإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم

أشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع عبارات المحور الثاني المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال الإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم قد تراوحت بين (٢,٩٥- ١,٤٣) أي بين المتوسطة والضعيفة (في الأغلب ضعيفة)؛ فقد كان أعلى المتوسطات الحسابية من نصيب العبارة التي تنص على: "إدارة المدرسة تحثُّ المعلمين وتشجعهم على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال: تشجيع الطلبة على إبراز مواهبهم وقدراتهم في مختلف المستويات من خلال المشاركة في الفعاليات والمسابقات المحلية والدولية" بمتوسط حسابي (٢,٩٥)، حيث تندرج في المستوى المتوسط؛ ويمكن تفسير ذلك إلى أن الاهتمام بمواهب الطلبة وقدراتهم من حيث حصر الطلبة الموهوبين والمجيدين والعمل على وضع الخطط والبرامج اللازمة لرعايتهم يعتبر من المهام المباشرة لدور الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة بإشراف ومتابعة من الإدارة المدرسية، كنا أن مسابقات الأنشطة المدرسية تركز على مواهب الطلبة وقدراتهم في مختلف المجالات.

أما العبارة "إدارة المدرسة تحثُّ المعلمين وتشجعهم على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال: تقييم مستوى تقدم الطلبة في مجال المواطنة وإعداد التقارير في ذلك" فهي تمثل أقل العبارات في هذا المحور من حيث درجة تحققها بالمدارس (عينة الدراسة) بمتوسط حسابي (١,٤٣) بدرجة ضعيفة وقد يُعزى -من وجهة نظر الباحثة- إلى أن عملية التقييم وإعداد التقارير التي توضح إيجابيات وسلبيات مشروع ما -كتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة مثلاً- لابد أن تسبقها عملية تخطيط لتنفيذه وسبقت الإشارة إلى ضعف التخطيط في هذا المجال.

المحور الثالث: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال توثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع عبارات المحور الثالث المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال توثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي قد تراوحت بين (٣,٣٥- ٢,٣٣) أي بين المتوسطة والضعيفة؛ فقد كان أعلى المتوسطات الحسابية من نصيب العبارة التي تنص على: "تسعى إدارة المدرسة في إشراك أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال: توعية أولياء الأمور بدورهم في تنمية قيم المواطنة

لدى أبنائهم بالطرق المناسبة" بمتوسط حسابي (٣,٣٥)، حيث تندرج في المستوى المتوسط؛ ويمكن تفسير ذلك إلى أن السياسة التي انتهجتها وزارة التربية والتعليم في رسم خطة تطوير التعليم، حيث تم إعدادها على قاعدة التواصل والتشاور المستمر مع كافة الشركاء من الطلبة وأولياء الأمور والمعلمين والمشرفين التربويين وممثلين من القطاعات الحكومية والخاصة.

أما العبارة "تسعى إدارة المدرسة في إشراك أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال: الترحيب باقتراحات أولياء الأمور فيما يتعلق بالأنشطة والبرامج التي تنمي قيم المواطنة لدى أبنائهم" فهي تمثل أقل العبارات في هذا المحور من حيث درجة تحققها بالمدارس (عينة الدراسة) بمتوسط حسابي (٢,٣٣) بدرجة ضعيفة وقد يُعزى ذلك إلى قلة وعي الإدارة المدرسية بالدور الذي تلعبه رؤى واقتراحات أولياء الأمور حول الأنشطة والبرامج التي من شأنها أن تنمي قيم المواطنة لدى أبنائهم. وترى الباحثة أن مشاركة المدرسة لأولياء الأمور ليس في اقتراح أنشطة وبرامج لتنمية قيم المواطنة فحسب؛ بل في التخطيط والإعداد والتنفيذ والمتابعة والتقويم لتلك البرامج، وذلك له بالغ الأثر في تحقيق الأهداف المنشودة؛ كون المدرسة والأسرة شركاء متساوون في تنمية قيم المواطنة لدى أبنائهم.

ب- مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الذي ينصُّ على: "هل تختلف استجابات الإدارة المدرسية (عينة الدراسة) حول واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان باختلافهم في النوع، والوظيفة الحالية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمنطقة التعليمية؟"

ولمناقشة هذا السؤال فقد تم التعامل مع كل متغير على حدة بالشكل الآتي:

- **متغير النوع (ذكر - أنثى):**

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة في استجابتهم على محاور الاستبانة حيث كانت قيم (ت) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) ولصالح الإناث في جميع المحاور ما عدا الإجمالي؛ وبالتالي فإن مديرات المدارس ومساعداتهن يرين أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال: التخطيط المدرسي وتنظيم العمل الإداري، والإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم، وتوثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي أكبر مما يراه الذكور؛ وقد يُعزى ذلك طبيعة المرأة وميلها إلى إجادة تلك الممارسات خاصة ما يتعلق بالتنظيم والعلاقات الاجتماعية، ويعزى أيضاً إلى التغيرات الجذرية التي تشهدها السلطنة منذ عام ١٩٧٠م والاهتمام الكبير الذي حظيت به المرأة العمانية من مجانية التعليم إلى عمل المرأة ووصولها لأعلى المراتب الوظيفية مما شجعها على التنافس تحقيقاً لذاتها وخدمة للوطن.

في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة في استجابتهم لواقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي من خلال بعض الممارسات الإدارية (محاور الدراسة) من وجهة نظر الإدارة المدرسية (عينة الدراسة) تعزى إلى اختلافهم في النوع (ذكر، أنثى)، حيث كانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)؛ ولعل السبب في ذلك يرجع إلى دعم الوزارة لإداريي المدارس (ذكوراً وإناثاً) بصورة متكافئة لمختلف برامج الإنماء المهني، وتوحيد مهام الهيئة الإدارية بالمدرسة والكفايات الواجب امتلاكها ذكوراً وإناثاً. كما أن الأنظمة واللوائح المنظمة للعمل في المدارس مشتركة بينهما.

- **متغير الوظيفة (مدير مدرسة - مساعد مدير مدرسة):**

أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لجميع محاور الدراسة ولإجمالي الدراسة تعزى إلى الوظيفة (مدير، مساعد مدير)، حيث كانت قيم (ت) غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)؛ وقد يعزى ذلك إلى أن هناك تناغم وتكامل ملحوظ بين مهام مدير المدرسة ومهام مساعد مدير المدرسة، التي حددتها اللائحة التنظيمية لمدارس التعليم العام الصادرة بالقرار الوزاري ١٩٩٣/٢١م ودليل عمل مدارس التعليم الأساسي ٢٠٠٣م (وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٩)؛ حيث يعمل مدير المدرسة ومساعده من أجل تحقيق الأهداف التي تنشدها المدرسة والنظام التعليمي. كما قد يرجع السبب في ذلك أيضاً إلى أن من مهام ووظائف مساعد مدير المدرسة القيام بدور المدير في حال غيابه ومشاركته ذات المهام عند وجوده.

- **متغير المؤهل العلمي:**

أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لجميع محاور الدراسة ولإجمالي الدراسة تعزى إلى المؤهل العلمي (دبلوم دون الجامعي، بكالوريوس، دراسات عليا)؛ حيث كانت قيم (ف) غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)؛ وقد يعزى ذلك سعي وزارة التربية والتعليم في السلطنة لتحسين جودة التعليم وذلك من خلال تطوير قدرات المدارس على الإدارة وتطبيق معايير الجودة بها؛ تمثل ذلك في العديد من برامج الإنماء المهني التأهيلية والتدريبية بين الدورات التدريبية وبرامج الدبلوم في الإدارة وبرنامج بكالوريوس الإدارة التربوية مما أدى إلى تقارب مستوى الأداء في مجال العمل الإداري رغم اختلاف مؤهلاتهم العلمية.

- **متغير سنوات الخبرة:**

أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لجميع محاور الدراسة ولإجمالي الدراسة تعزى إلى سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر)؛ حيث كانت قيم (ف) غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)؛ وقد يعود ذلك إلى مركزية الإدارة في النظام التربوي في سلطنة عمان من الناحية

العملية التي تؤدي إلى تقيد مديري المدارس باللوائح والأنظمة الصادرة عن وزارة التربية والتعليم، وفي الوقت ذاته يتأثر مديرو المدارس بالمجتمع من حيث تمسكهم بالعادات والتقاليد السائدة فيه. كما قد يرجع السبب في ذلك أيضاً إلى قلة مدى الفروق في مدة سنوات الخبرة؛ نظراً لوجود عنصر سنوات الخبرة ضمن شروط الترشح لوظيفة مساعد مدير مدرسة الذي يتم ترقيته فيما بعد إلى مدير مدرسة.

- **متغير المنطقة التعليمية:**

أشارت نتائج الدراسة وفقاً لتحليل التباين الأحادي (One Way Analysis Of Variance) للمقارنة بين المناطق التعليمية الأربع (عينة الدراسة) إلى الآتي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المنطقة التعليمية لصالح منطقتي: الداخلية والباطنة جنوب مقابل محافظة ظفار؛ حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، وذلك للمحور الأول الذي ينص على: "دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال التخطيط وتنظيم العمل الإداري" والمحور الثاني الذي ينص على: "دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال الإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم"؛ وبالتالي فإن أفراد عينة الدراسة من منطقتي الداخلية والباطنة جنوب يرون أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال التخطيط المدرسي وتنظيم العمل الإداري والإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم أكبر مما يراه أفراد عينة الدراسة في محافظة ظفار؛ قد يعزى ذلك إلى قرب المسافة بين ديوان عام وزارة التربية والتعليم ومنطقتي الداخلية والباطنة جنوب مقارنة بمحافظة ظفار، وقد يكون تركيز الإشراف والمتابعة من قبل الجهات المعنية بالوزارة على هذه المناطق والمدارس التابعة لها فتعطي الإدارة المدرسية دافعاً لتفعيل دورها في مجال الإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم وتنمية قيم المواطنة من خلالها.

كما توجد فروق دالة لصالح منطقة الداخلية مقابل محافظة مسقط وذلك للمحور الثاني الذي ينص على"دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال الإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم"؛ وبالتالي فإن أفراد عينة الدراسة من منطقة الداخلية يرون أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال الإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم متحقق بدرجة أكبر مما يراه أفراد عينة الدراسة في محافظة مسقط؛ وقد يعزى ذلك إلى البرامج والأنشطة التي تبنتها منطقة الداخلية للكادر الإداري بالمدارس التابعة لها، وربما قد تكون كثافة المدارس (طلبة ومعلمين) لها دور في ذلك إذ أن كثافة مدارس محافظة مسقط أعلى منها في الداخلية مما قد يشكل عبئاً أكبر للإدارة المدرسية في محافظة مسقط.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المنطقة التعليمية؛ حيث كانت قيم (ف) غير دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، وذلك للمحور الثالث الذي ينص على: "دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم

المواطنة لدى الطلبة من خلال توثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي"؛ وقد يعزى ذلك إلى إدراك الإدارة المدرسية - بمختلف المناطق التعليمية- لدورها في مجال توثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي ويتفق ذلك مع مهام مدير المدرسة الواردة بدليل عمل الإدارة المدرسية ٢٠٠٩م التي نصت على تفعيل دور مجالس الآباء/الأمهات بما يوثق الصلة بين المدرسة والمجتمع، وتفعيل دور المدرسة كمؤسسة تربوية لخدمة المجتمع والاستفادة من الإمكانات المتاحة بالمجتمع المحلي لرفع مستوى الأداء المدرسي. كما ساهم برنامج التواصل بين المدرسة والبيت الذي طبقته وزارة التربية والتعليم من نوفمبر ٢٠٠٩م ويستمر حتى ديسمبر ٢٠١٢م في تعزيز عمل الإدارة المدرسية نحو توثيق العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي؛ حيث يهدف البرنامج إلى تنمية كفاءة المديرين في مجالات التخطيط والاتصال والذكاء العاطفي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المنطقة التعليمية لإجمالي المحاور؛ حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، وذلك في **إجمالي المحاور**" الممثلة لواقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان" من خلال بعض الممارسات الإدارية (محاور الدراسة) من وجهة نظر الإدارة المدرسية (عينة الدراسة)؛ حيث توجد فروق دالة لصالح منطقتي الداخلية والباطنة جنوب مقابل محافظة ظفار؛ وبالتالي فإن أفراد عينة الدراسة من منطقتي الداخلية والباطنة جنوب يرون أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال بعض الممارسات الإدارية (محاور الدراسة) أكبر مما يراه أفراد عينة الدراسة في محافظة ظفار، وقد يعزى ذلك - كما سبق- إلى بعض الأسباب منها: ماهية وموضوعات برامج الإنماء المهني التي تنفذها مراكز التدريب بالمناطق التعليمية ذات الصلة بدور الإدارة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة سواء بصورة مباشرة من خلال عناصر وأبعاد المواطنة أو من خلال التدريب على بعض الممارسات الإدارية كالتخطيط والتنظيم والإشراف والتقويم أو تبني المنطقة لبرامج ومشاريع تعزز فاعلية الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، أوقد تعزى أيضاً تلك الفروق بين المناطق المذكورة إلى برامج تبادل الزيارات بين المناطق: الداخلية ومسقط والباطنة جنوب كونها مناطق متقاربة من حيث المسافة، وتركيز الزيارات والمتابعة من قبل الجهات المعنية بالوزارة للمناطق القريبة من ديوان عام الوزارة كالداخلية والباطنة جنوب إضافة إلى مدارس محافظة مسقط.

الفصل السَّادس

تَصوُّر مُقتَرح لتَفعِيل دَور الإِدارة المدرسيَّة في تنمية قِيَم المواطَنة لدى طلبَة التَّعليم ما بعد الأسَاسِي بسلطنَة عُمان

الفصل السَّادس

تصور مقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان

تمهيد:

في ضوء نتائج الدراسة النظرية ممثلة في الفصل الثاني من الدراسة، وما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية التي تم مناقشتها في الفصل الخامس؛ تسعى الباحثة لأن تنسج من خلاصة تلك النتائج -النظرية والميدانية- تصوراً مقترحاً لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: التصُّور المقترح

ويتضمن أهداف التصور المقترح، ومنطلقاته، ومحاوره، وإجراءات ومتطلبات تطبيقه، والصعوبات التي قد تواجهه وسبل التغلب عليها.

أ- أهداف التصور المقترح:

يسعى التصور المقترح إلى تفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم الموطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من خلال:

- تقديم ترجمة حقيقية للأفكار النظرية وما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية لتطوير أداء الإدارة المدرسية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.
- الإسهام في تحقيق الأهداف العامة لمرحلة التعليم ما بعد الأساسي التي تسعى نحو البناء الشامل للطالب/المواطن لجميع الميادين السياسية والاجتماعية والفكرية والثقافية والاقتصادية.
- نشر ثقافة المواطنة وسُبل غرسها وتنميتها لدى الطلبة وذلك لجميع العاملين في الميدان التربوي.
- العمل على رفع المستوى التأهيلي للإدارة المدرسية من خلال برامج ودورات تدريبية أثناء الخدمة في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؛ لاكتساب خبرات جديدة.
- تقديم طرق وأساليب حديثة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، واختيار ما يتناسب وطبيعة المجتمع العماني.
- التأكيد على أهمية بعض الممارسات الإدارية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة مثل: التخطيط وتنظيم العمل الإداري، والإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم، وتوثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.
- الإسهام في تطوير أداء الإدارة المدرسية في مجال تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، والتعرف على مسئولياتها ومهامها الإدارية والفنية في هذا المجال.

- التأكيد على أهمية الإنماء المهني الذاتي للإدارة المدرسية في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.
- توجيه الإدارة المدرسية نحو استغلال التكنولوجيا الحديثة والوقوف على أحدث المستجدات العلمية في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.
- توضيح دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال عناصر وأبعاد المواطنة المتمثلة في: الانتماء، والحقوق، والواجبات، والمشاركة المجتمعية، والقيم العامة.

ب- منطلقات التصور المقترح:

وتشتمل على منطلقات نظرية ومنطلقات محليَّة على النحو الآتي:

▪ المنطلقات النظريَّة:

تتمثل أهم المنطلقات النظرية التي توجه بناء التصور المقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في النقاط الآتية:

- قيم المواطنة لها جذورٌ عميقة في الإسلام والحضارة الإسلامية التي قدمت مفهوماً شاملاً للمواطنة؛ استناداً إلى ما يحمله الإسلام من نظرة إنسانة شاملة للوحدة الإنسانية والمساواة في الحقوق والواجبات وتأكيد مبادئ العدل والإنصاف.
- تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في المجتمع المدرسي تعمل على توجيه طاقات الشباب نحو المشاركة البناءة في العمل داخل المجتمع المحلي.
- تنمية قم المواطنة لدى الطلبة تساعد على تدريب القيادات وتقوية حسّ الطلبة/المواطنين نحو المشكلات والقضايا الإنسانية.
- تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تدعم الثقة لديهم في النظم السياسية النظامية، وتزودهم بفهم إيجابي وواقعي لحقوقهم وواجباتهم وفهم للنظام السياسي(التشريعي) للقطر الذي يعيشون فيه، واحترام وتقدير تلك التشريعات.
- تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تعرفهم بالقضايا الراهنة التي يعاني منها المجتمع الذي يعيشون فيه، وفهم التعاون الدولي بين المجتمعات وطبيعة النشاطات السياسية الدولية.
- للإدارة المدرسية دور كبير في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال بناء نظام قيمي يقوم على بلورة قيم المواطنة الحقة والعمل الدؤوب المتواصل من أجل تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجالات: الانتماء، والحقوق، والواجبات، والمشاركة المجتمعية، والقيم العامة.
- للإدارة المدرسية دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال توفير مناخ مدرسي يساعد الطلبة على تعزيز قيم المواطنة لديهم، وبعض الممارسات الإدارية مثل: التخطيط وتنظيم العمل الإداري، والإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم، وتوثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.

- **المنطلقات المحليَّة**

تتبلور أهم المنطلقات المحليَّة التي توجه بناء التصور المقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في النقاط الآتية:

- تعتبر التربية في السلطنة ركيزة أساسية لبناء المجتمع، وتستند في وضع أهدافها ومناهجها على ما يتم استنباطه من روح الدستور (النظام الأساسي للدولة) والفلسفة التربوية؛ تحقيقاً للهدف الشامل المتمثل في صقل شخصية الطالب ليشعر بذاته ويتمكن من أداء واجباته الاجتماعية والوطنية والإنسانية، وبناء شخصية المتعلم بناءًا متكاملاً من الناحية العلمية والأخلاقية.

- تأكيد الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني(٢٠٢٠) وخطة تطوير التعليم على ضرورة الاهتمام بتنمية الموارد البشرية من حيث حسن اختيار الكفاءات الإدارية والفنية من اجل تطوير قدراتها لمواكبة متطلبات العصر ومتغيراته.

- إصدار وزارة التربية والتعليم لمجموعة من اللوائح التنظيمية والأدلة العملية بهدف تنظيم الجوانب التربوية بمدارسها وتأطيرها في نظام تربوي يتفق والأسس العامة التي تقوم عليها مبادئ العملية التعليمية ويحقق الاستفادة المثلى من الأنشطة والبرامج المدرسية.

- تبني وزارة التربية والتعليم نظاماً لتطوير الأداء المدرسي وتوضيح آلياته بموجب القرار الوزاري رقم ٢٠٠٦/١٩م (وزارة التربة والتعليم،٢٠٠٦ب)، حيث يعد مدخلاً للتجديد والتجويد ووسيلة لتشخيص الأوضاع وتحديد المشكلات والمعوقات واقتراح الحلول الناجعة.

- تحديد وزارة التربية والتعليم لمهام عمل مديري المدارس(العام والأساسي) متمثلاً بالقرار الوزاري رقم ١٩٩٣/٢١م ودليل عمل مدارس التعليم الأساسي ٢٠٠٣ ودليل عمل الإدارة المدرسية ٢٠٠٩م بما يتيح قدراً من المرونة، وتسهم تلك المهام في دعم الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية من أجل تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

- تمثل الأهداف العامة لمرحلة التعليم ما بعد الأساسي انطلاقة جديدة ومكملة لمرحلة التعليم الأساسي نحو البناء الشامل للطالب/المواطن لجميع الميادين السياسية والفكرية والثقافية والاقتصادية.

- اهتمام وزارة التربية والتعليم بتربية المواطنة من خلال المنهج المدرسي، والعمل على توسيع وعي مختصي المناهج والمعلمين والمشرفين بالحقل التربوي حول مفهوم تربية المواطنة وأهميتها، واقتراح مصفوفة جديدة لمناهج الدراسات الاجتماعية بمختلف فروعها وتركز على قضايا الوطن والمواطنة بمختلف مجالاتها.

- اهتمام وزارة التربية والتعليم بتربية المواطنة من خلال تشكيل فريق لتربية المواطنة على مستوى الوزارة؛ يهتم بتحديد المفاهيم المتعلقة بالمواطنة، وتخطيط البرامج والمشروعات ذات الصلة، والإشراف على تنفيذها.

- عقد وزارة التربية والتعليم للعديد من المؤتمرات والندوات والمشاغل التطبيقية والدورات التدريبية في مجال تربية المواطنة داخل السلطنة، والاستفادة من الخبرات العربية والأجنبية من خلال مشاركتها العديد من المؤتمرات والبرامج التدريبية واللقاءات التربوية التي عقدت خارج السلطنة.

- توجه وزارة التربية والتعليم إلى الاهتمام بالأنشطة المدرسية اللاصفية؛ لتحقيق التوجهات التربوية والسياسية والاقتصادية نحو تأصيل المفاهيم العلمية والسلوكات السوية وإذكاء روح المواطنة بين أفراد المجتمع المدرسي.

- سعي وزارة التربية والتعليم إلى تعزيز مبدأ التربية وبناء شخصية المتعلم المتكاملة بالاعتماد على تكامل دور الأسرة والمدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية للمتعلمين وإصدار لائحة مجالس الآباء/الأمهات بالقرار الوزاري رقم ٩٩/١٠ وتعديلها بالقرار الوزاري رقم ٢٠٠٢/٤٤(وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٢).

ج- محاور التصور المقترح:

وتقسم الباحثة محاور التصور المقترح إلى قسمين على النحو الآتي:

أولاً: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال المناخ المدرسي وعناصر وأبعاد المواطنة.

المحور الأول: دور الإدارة المدرسية في توفير مناخ مدرسي يساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

يمكن تفعيل هذا المحور عن طريق الآليات المقترحة الآتية:

١- العمل على نشر ثقافة المواطنة داخل المدرسة وفي المجتمع المحلي:

- تفعيل أنشطة المدرسة الثقافية (إذاعة- صحافة- ندوات ومحاضرات- مسرح مدرسي - ...) من أجل نشر ثقافة المواطنة داخل المدرسة وخارجها.

- عقد ندوات وحلقات نقاش تطبيقية للمعلمين والطلبة وأولياء الأمور؛ بهدف نشر ثقافة المواطنية والتعريف بمكوناتها وعناصرها وأساليب تنميتها في نفوس الأفراد، ومراحل تنفيذ البرامج في ذلك في إطار خطة مرحلية بعيدة المدى.

- وضع دليل لتنمية قيم المواطنة يتضمن إرشاد الفئات (المعلمين- أولياء الأمور) حول قيم المواطنة، وأساليب غرسها وتعزيزها لدى الأفراد بطرق إجرائية واضحة.

- إصدار نشرات دورية مستمرة لتوضيح مفاهيم وآليات تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة والوقوف على أحدث المستجدات العلمية حول ذلك.

٢- تطبيق أنظمة واضحة ومحددة تشجع الطلبة على الالتزام الذاتي بالقواعد والأنظمة المدرسية:

- تعميم الأنظمة واللوائح المدرسية وجعلها في متناول أيدي العاملين بالمدرسة ومتابعة مدى التزامهم بتنفيذها.

- توعية الطلبة وأولياء أمورهم بالأنظمة والقرارات المدرسية وتزويدهم بنسخ ورقية منها (كنشرات أو مطويات).

- دراسة اللوائح والأنظمة المدرسية والمبادرة بتقديم المقترحات حولها؛ لتطويرها بما يعزز مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

٣- جعل المناخ المدرسي يسوده روح التعاون والتآلف والجماعية بين عناصر العملية التعليمية (المدير- المعلم - الطالب):

- مشاركة الإدارة المدرسية جميع أفراد المجتمع المدرسي مناسباتهم الاجتماعية وتشجيع العلاقات الإنسانية بين مختلف الفئات.

- تشجيع الطلبة على التعلم الذاتي، وممارسة مسؤولية حل الخلافات والمشكلات التي تواجههم في مدرستهم.

- التخطيط لأنشطة وبرامج تعزز التآلف والجماعية بين مختلف فئات المجتمع المدرسي (طلبة، معلمين، أخصائيين، عمال نظافة، ...) وتنظيم فعاليات خارج محيط المدرسة وساعاتها الرسمية كالأيام المفتوحة، والأمسيات، والإفطار الجماعي وغيرها.

٤- تنظيم لقاءات دورية مع الطلبة لمتابعة جوانب تقدمهم الدراسي ومناقشة الصعوبات التي تواجههم:

- تشجيع الطلبة على إجراء استطلاعات رأي مع زملائهم حول الصعوبات التي تواجههم والعمل على تحليلها ومن ثم مناقشة نتائجها مع الإدارة المدرسية.

- تشجيع الطلبة على إبداء آرائهم دون خوف واقتراح الحلول المناسبة للحد من المشكلات التي تواجههم.

- دعوة بعض المسئولين الحكوميين، والمختصين التربويين لزيارة الصفوف الدراسية، وتوفير الفرصة للطلبة للحديث معهم ومناقشتهم في القضايا التي تخصهم.

٥- إشراك الطلبة في تسيير اليوم الدراسي من خلال تدريبهم على برنامج الإدارة الطلابية الذاتية:

- تحديد المهام والصلاحيات التي يمكن للطلبة القيام بها لتسيير اليوم الدراسي، ووضع خطة إرشادية في ذلك.

- التخطيط -بمشاركة الطلبة- لبرامج تستهدف الطلبة لتدريبهم على أسس الإدارة الذاتية بالمدرسة.

- تدريب الطلبة على مهارات القيادة الديمقراطية واستراتيجيات التفوق والنجاح في العمل الإداري.

٦- توفير مناخاً مدرسيا صحيا يعين الطلبة على التعلم الجيد وممارسة الأنشطة بفعالية:

- دراسة الإمكانات البشرية والمادية الفعلية الموجودة في المدرسة والتخطيط لبرامج الأنشطة المدرسية في ضوئها؛ لتفعيلها بما يخدم تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

- تطوير الأنشطة المدرسية (الثقافية، الاجتماعية، الكشفية، العلمية، الرياضية،....) من حيث خططها وأهدافها وبرامجها ومعايير تقويمها بما يعزز تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

- تكريم الطلبة المجيدين في مختلف المجالات العلمية والأنشطة التربوية والتعليمية.

المحور الثاني: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال تعزيز الانتماء.

يمكن تفعيل هذا المحور عن طريق الآليات المقترحة الآتية:

١- بث الحماس والفخر لدى الطلبة عند إنشاد السلام السلطاني كل صباح:

- الإيمان والرؤية والقناعة بدور الإدارة المدرسية في تعزيز الانتماء لدى الطلبة والعاملين بالمدرسة، ومتى انطلقت في عملها من خلال الإحساس الوطني نجحت وحققت الكثير للوطن وأبنائه.

- تحفيز الطلبة على إنشاد السلام السلطاني بحماس وفخر وإقامة مسابقات على غرار مسابقة "ونحيا مع النشيد" التي تبنتها منطقة الباطنة جنوب التعليمية.

- الإشراف على تدريب الطلبة على إنشاد السلام السلطاني بصورة صحيحة.

- مبادرة الإدارة المدرسية والمعلمين بإنشاد السلام السلطاني مع الطلبة؛ إذ أن العملية التربوية والتعليمية تعتمد في مجملها على "القدوة" وتعتبر أبرز أساليب التعزيز وأهمها.

٢- العمل على تعزيز مشاعر الانتماء للوطن من خلال الأنشطة المدرسية المختلفة:

- التعاون التنفيذي بين الإدارة المدرسية والمعلمين مشرفي الأنشطة المدرسية -الصفية واللاصفية- في المدرسة ضروري جداً في القضاء على أي قصور يمكن أن يطرأ في مجال تعزيز الانتماء لدى الطلبة.

- مواكبة فعاليات الوطن وأحداثه وحاجاته في الأنشطة المدرسية المختلفة.

- تشجيع الطلبة على إعداد البحوث، والتقارير، والمقالات، والقصائد التي تتحدث عن تاريخ وحضارة عمان.

- توضيح إنجازات الوطن والتعريف بالهيئات والمؤسسات الحكومية وتوضيح مهامها واختصاصاتها.

- إقامة معارض وطنية (كتب ومؤلفات عمانية، صحف وطنية، وملصقات ومطويات خاصة بالمناسبات الوطنية، عروض صور فوتوغرافية لعمان تاريخ وحضارة).

٣- تعريف الطلبة برؤية المدرسة ورسالتها:

- توضيح مفهوم الرؤية والرسالة للمجتمع المدرسي والمحلي بمختلف الوسائل والأنشطة المدرسية، واستغلال اللقاءات والاجتماعات في ذلك.

- صياغة رؤية ورسالة المدرسة بإشراك مختلف فئات المجتمع المدرسي والمحلي.

- نشر رؤية المدرسة ورسالتها -بإشراك الطلبة- لدى مختلف فئات المجتمع المدرسي والمحلي وبوسائل وطرق متنوعة تتناسب وكل فئة.

- اقتراح وتنفيذ وسائل وطرق حديثة لإبراز رؤية المدرسة ورسالتها في المدرسة واهم القيم التي تلتزم بها مثل: اللوحات الإلكترونية، وشاشات العرض.

٤- التعامل مع الطلبة والمعلمين بحب واحترام لتعزيز مشاعر الفخر والاعتزاز بالمدرسة:

- التعامل مع اللوائح والأنظمة المدرسية بشيء من المرونة والتسامح؛ بما لا يخل بالانضباط والنظام المدرسي.

- مبادرة إفشاء السلام على الطلبة والمعلمين بكل حرارة و صدق، وتعاهد الابتسامة عند لقاهم.

- الاستماع للآخرين عندما يتحدثون، وترك أي عمل عند حديثهم والنظر إليهم والإصغاء لهم.

- إظهار الاهتمام بالطلبة والثناء على سلوكياتهم الإيجابية، فهذا يعزز من ثقتهم بنفسهم، ويحسسهم بأن لديهم إدارة مدرسية تحترمهم وتقدرهم.

٥- العمل على غرس قيم التفاهم والسلام والتعايش مع الآخرين تعزيزاً للوحدة الوطنية:

- ترسيخ مبادئ الإيمان والخير والإحسان للآخرين لدى الطلبة والمعلمين بمختلف الوسائل وفي مقدمتها النمذجة "القدوة".

- تشكيل فرق عمل مشتركة بين مختلف فئات المجتمع المدرسي والمحلي وتدريب الطلبة من خلالها على التعامل مع الفريق بحب واحترام وتقبل آراء ووجهات نظر الآخرين.

- تنمية روح الفريق الواحد بين الطلبة والمعلمين والإدارة المدرسية من خلال الأنشطة المدرسية المختلفة.

٦- تشجيع الطلبة على التحدث باللغة العربية الفصحى وغرس الاعتزاز بها في نفوسهم:

- الاهتمام بمسابقة حفظ القرآن الكريم وتنظيم الحلقات والمحاضرات لبيان إعجاز البيان في لغة القرآن الخالدة.

- تشجيع الطلبة على إبداء آرائهم ومقترحاتهم والإفصاح عما بداخلهم بلغة سليمة وواضحة.

- تشجيع المواهب الأدبية من خلال أنشطة وبرامج المدرسة، ورعاية المسابقات الأدبية كالكتابة (الشعر، والمقالات، والخواطر) والإلقاء والخطابة.

- إبراز الشخصيات الأدبية المحلية والعربية، التاريخية والمعاصرة بمختلف الوسائل والأنشطة.

٧- رعاية مسابقات وطنية؛ لتعزيز الانتماء للوطن:

- رسم خطط واضحة للمسابقات التي تعتزم المدرسة تطبيقها (مسمى المسابقة- أهدافها- مجالاتها- شروطها- جوائزها).

- الأخذ بآراء ومقترحات مختلف فئات المجتمع المدرسي والمحلي حول المسابقات والبرامج التي تعزز الانتماء للوطن وتحديد مجالاتها.

- دعوة مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور للمساهمة في تقديم الرعاية المادية

- ربط الجوائز والمكافئات التشجيعية للفائزين بما يعزز الانتماء للوطن مثل: الكتب العمانية - رحلات لأماكن ذات طابع سياسي أو تاريخي أو معلم حضاري من الوطن وغيرها.

٨- تشجيع جميع أفراد المجتمع المدرسي على المشاركة في المناسبات الوطنية والدينية وتفعيل أنشطة المدرسة المختلفة في ذلك:

- الإعلان عن المناسبات الوطنية والدينية بتواريخها ونشرها في أرجاء المدرسة.

- التعريف بالمناسبة وأهميتها وأحداثها من خلال الإذاعة المدرسية قبل موعدها وتوضيح آلية الاحتفال بالمناسبة (مهرجان- الإذاعة المدرسية- ندوة أو محاضرة-....).

- تكريم الطلبة المشاركين ومنحهم شهادة مشاركة في مجال الفعالية أو المناسبة.

٩- تنظيم رحلات طلابية إلى بعض المواقع المهمة بالسلطنة السياسية والأثرية والاقتصادية:

- إعداد قاعدة بيانات ومعلومات حول الأماكن السياسية والأثرية والاقتصادية بالسلطنة.

- عرض أفلام وثائقية حول المواقع المهمة بالسلطنة لتشجيع الطلبة وتحفيزهم للتعرف إليها وزيارتها.

- مرافقة ممثل للإدارة المدرسية للرحلات المدرسية لمشاركة الطلبة والإشراف على الرحلة.

- حث مشرفي جماعة الرحلات على التنويع في أساليب وطرق تقييم الرحلات المدرسية؛ بحيث لا تقتصر فقط على كتابة التقارير. وابتكار أساليب تقييم تشجيعية تنمي مواهب الطلبة (إعداد استبانة- تصوير- رسم- ....).

المحور الثالث: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الحقوق.

يمكن تفعيل هذا المحور عن طريق الآليات المقترحة الآتية:

١- إشراك الطلبة في اتخاذ القرارات داخل المدرسة والأخذ بآرائهم في القضايا التي تهمهم بمختلف الوسائل:

- توعية الطلبة بأهمية آرائهم ومقترحاتهم في تطوير العمل وتجويده والعمل على نشر صناديق الاقتراحات في مرافق المدرسة.

- تفعيل الإذاعة المدرسية بما يعزز قيم المواطنة لدى الطلبة، وتطوير برامج جديدة تسمح للطلبة بمختلف مستوياتهم (التعليمية والاجتماعية) بالتعبير من خلالها عن آراءهم ومقترحاتهم واستفساراتهم.

- تفعيل آليات التواصل الإلكترونية (البريد الإلكتروني، برامج المحادثة المباشرة) بين مختلف فئات المجتمع المدرسي؛ لتسهيل التواصل ومشاركة الطلبة في مناقشة القضايا التي تهمهم.

- إجراء دراسات مسحية للتعرف على آراء الطلبة وتحليلها بالطرق العلمية المناسبة حول مختلف القضايا المدرسية.

- عرض نتائج اقتراحات الطلبة ومناقشتها في الإذاعة المدرسية أو من خلال اللقاءات والاجتماعات بالطلبة.

٢- إتاحة فرص استفادة كل طالب من مصادر التعلم المختلفة:

- الالتزام بمبادئ العدل والحرية والمساواة بين الطلبة لمختلف البرامج التعليمية والأنشطة التربوية.

- التنسيق مع المؤسسات الخاصة لدعم المدرسية نحو توفير أجهزة حاسب آلي لكل فصل وجهاز للعرض.

- متابعة جماعة تقنية المعلومات ومدى التزامها بتحقيق مبادئ العدل والمساواة في استغلال مركز مصادر التعلم.

٣- تجنب استخدام (الإدارة المدرسية والمعلمين) وسائل العقاب لتعديل السلوك غير المرغوب فيه لدى الطلبة واستخدم أساليب تربوية مناسبة في ذلك:

- تشكيل لجنة قانونية بالمدرسة تمكّن صاحب الحق من المطالبة بحقه.

- تفعيل الدور الإرشادي للمدرسة من أجل إيجاد بيئة مدرسية آمنة، وتكثيف برامج التوعية.

- رصد موثق وتحليل للمؤشرات لحالات انتهاك حقوق الطالب/المواطن مع الكشف عن أسبابها وحجمها ونتائجها.

- تنفيذ برامج تدريبية وورش عمل حول الأساليب التربوية لتعديل السلوك بالتعاون مع جهات متخصصة.

٤- العمل على تنمية المواهب والقدرات الإبداعية لدى الطلبة:

- متابعة حصر الطلبة الموهوبين وتصنيفهم حسب الموهبة من قبل الأخصائي الاجتماعي ومتابعة الخطة الخاصة بتنمية المواهب لدى الطلبة.

- التعاون مع أسرة الطالب الموهوب حول آلية الشراكة بين المدرسة والأسرة من أجل تنمية المواهب.

- التنسيق مع الإعلام المحلي (الإذاعة- التلفزيون- الصحافة) نحو استضافة ومحاورة الطلبة الموهوبين في برامج خاصة تكشف عن إبداعاتهم وتعززهم للارتقاء بمواهبهم.

- تنظيم زيارات متبادلة بين المدارس تستهدف الطلبة الموهوبين؛ لتبادل الخبرات وصقل المواهب.

٥- الحرص على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة من خلال تعزيز ممارسة الانتخابات المختلفة بالمدرسة:

- منح المعلمين والطلبة الحرية في اختيار الجمعيات أو اللجان الصفية/المدرسية، التي يرغبون في ممارسة نشاطاتهم ضمنها.

- حث المعلمين على إعطاء الطلبة الحرية في انتخاب ممثليهم في مجالس الصفوف ومجالس الأنشطة المدرسية ومجلس الإدارة الطلابية؛ بحيث يتم ذلك بأسلوب ديمقراطي.

- توعية الطلبة بأن كل طالب/مواطن له حق وعليه واجب في ممارسة الاختيار الصحيح لهؤلاء الممثلين، بعيدا عن أية ضغوطات خارجية.

- غرس الثقة لدى الطلبة وتعزيز حقهم في الترشيح والترشح لرئاسة مختلف اللجان والجماعات الطلابية المدرسية.

٦- المساواة بين الطلبة في تطبيق الأنظمة واللوائح وخاصة تلك المتعلقة بالغياب والتأخر عن الطابور الصباحي:

- الحرص المستمر على سير العمل المدرسي وفق قوانين وتشريعات ومبادئ واضحة ومحددة.

- التحرر من التأثيرات المحيطة على تحقيق العدالة في المدرسة.

- تقوية العلاقات الإنسانية في المجتمع المدرسي والتعامل مع الطلبة بالحب والود.

- متابعة قضايا الطلبة داخل المدرسة ودراستها واستثمار جهود لجنة رعاية السلوك بالمدرسة في معالجة تلك القضايا بما يحقق رعاية وتقويم سلوك الطالب.

٧- تقديم الرعاية الصحية المناسبة للطلبة:

- الإشراف والمتابعة لخطة المعلم المشرف الصحي ومدى تغطيتها للبرامج الصحية اللازمة في البيئة المدرسية بالتعاون مع طبيب وممرض الصحة المدرسية.

- الاهتمام بتدريب الطلبة على مهارات الإسعافات الأولية.

- توعية الطلبة حول الوقاية من الأمراض والمشكلات الصحية الشائعة في المجتمع المدرسي، وتقديم الإسعافات الأولية عند الضرورة، وخدمات الاكتشاف المبكر للمشكلات الصحية والتدخل لعلاجها، وإحالتها إلى الخدمات العلاجية المختصة ومتابعة الحالات والتعامل مع الحالات الصحية المزمنة.

- رفع مستوى الوعي الغذائي في المجتمع المدرسي، وتوصيل الرسائل الصحية إلى أولياء أمور الطلبة وأسرهم.

- غرس العادات الصحية في نفوس الطلبة من خلال الأنشطة المختلفة.

- ربط الطالب بمجتمعه و ذلك من خلال حملات التبرع بالدم و التوعية الصحية.

٨- تشجيع الطلبة على مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي وإتاحة الفرص المتساوية لاستخدام التقنية الحديثة:

- وضع الطلبة في بيئة تعليمية مشجعة للإبداع والابتكار العلمي، والوقوف على انجازات العلماء وتجارب الخبراء والبحوث العلمية، في مختلف المجالات العلمية.

- الإشراف على خطط المعلمين التدريسية ومتابعة مدى تفعيلهم لمركز مصادر التعلم وآلية التنفيذ لضمان مشاركة جميع الطلبة من خدمات المركز.

- إنشاء فريق متخصص في المدرسة - طلبة ومعلمين- للبرمجة والتدريب والصيانة يكون على درجة كبيرة من الكفاءة والقدرة.

- تشجيع الطلبة على إجراء الدراسات والأبحاث العلمية التي تناقش مختلف التطورات العلمية والتكنولوجية، وعقد الندوات والمؤتمرات العلمية التي تناقش نتائج تلك الأبحاث والدراسات.

٩- الاحتفال بالمناسبات الصحية والداعمة لحقوق الإنسان المحلية والعالمية:

- تدريب جماعة الصحة المدرسية على مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم لبرامج الصحة المدرسية.

- تعريف الطلبة بأهم الأحداث السنوية الصحية حسب التقويم السنوي لمنظمة الصحة العالمية مثل يوم الصحة العالمي، واليوم العالمي للمتبرعين بالدم وغيرها.

- زيادة الوعي الصحي لدى الطلبة بطريقة عصرية حديثة، والاحتفال بالمناسبات الصحية مع بقية دول العالم للوصول لقلوب الطلبة وتثقيفهم صحياً بطريقة مسلية بعيدة عن الروتين والتلقين والرسمية.

١٠- إتاحة فرصة المشاركة في الأنشطة المدرسية لجميع الطلبة:

- إقامة ندوة تعريفية بالأنشطة المدرسية تستهدف المعلمين والطلبة وأولياء الأمور للتعرف على ماهية الأنشطة وأهدافها وبرامجها.

- متابعة مدى ملاءمة خطط الأنشطة المدرسية وتنوع برامجها بما يتناسب وقدرات واستعدادات الطلبة ونضجهم (مراعاة الفروق الفردية) بما يحقق النمو المتكامل للطالب روحياً وجسمياً وعقلياً واجتماعياً.

- تلبية الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة كالحاجة إلى الانتماء الاجتماعي والصداقة وتحقيق الذات والتقدير ومساعدتهم للتخلص من بعض المشكلات التي قد تواجههم كالقلق والاضطراب والانطواء.

المحور الرابع: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الواجبات.

يمكن تفعيل هذا المحور عن طريق الآليات المقترحة الآتية:

١- منح الطلبة فرص حقيقية لتحمل المسؤولية من خلال ممارسة مجموعة من الأنشطة داخل المدرسة وخارجها:

- تشجيع مشرفي الأنشطة على المرونة في تقديم البرامج بما يتواكب والاتجاهات التربوية المعاصرة، وأن تخضع للتقويم المستمر وتتيح فرص التعاون بين فئات المجتمع المدرسي.

- اقتراح أنشطة تساهم في تنمية تقدير الأعمال اليدوية وتتيح للطلبة فرصاً لاكتساب مهارات حياتية متنوعة من خلال التدريب والممارسة العملية.

- تعزيز الأنشطة المدرسية من أجل الإسهام في تكامل المعارف والتطبيقات والمهارات بحيث تكون وحدة تعليمية يستفيد منها الطلبة والمجتمع وتؤكد على اكتساب الطلبة لأساليب المنهجية العلمية في التفكير.

٢- غرس احترام الرموز الوطنية (العلم، والسلام السلطاني) لدى الطلبة:

- توعية الطلبة بأهمية الرموز الوطنية؛ وأنها رمز وحدة الشعب وتعبر عن التضحيات والقيم الخالدة.

- الاهتمام بتعريف الطلبة بمكونات علم الدولة ودلالاته، وتوضيح مفردات وعبارات السلام الوطني.

٣- حث الطلبة على المحافظة على المرافق المدرسية والأثاث المدرسي واتخاذ الإجراءات الإدارية المناسبة عند إتلافها:

- توعية الطلبة بواجباتهم وما يجب عليهم فعله، وإشراكهم في وضعيات ملموسة تمكنهم بالفعل من معايشة المواطنة.

- إشراك الطلبة في دراسة احتياجات المدرسة من الأثاث والتجهيزات والوسائل والمرافق وبحث كيفية الحصول عليها.

- إقامة ورش عمل (نجارة) لصناعة الأثاث المدرسي وإصلاح التالف منها ليستشعر الطالب قيمة الأثاث المدرسي.

٤- توعية الطلبة بأهمية الاستغلال الجيد للوقت وتنفيذ الواجبات في مواعيدها من أجل الرقي الذاتي وبناء الوطن:

- تنظيم ورش عمل للطلبة من قبل مختصين حول إدارة الوقت وتدريبهم على التخطيط لحياتهم ورسم أهداف واضحة.

- التدرج في تعزيز الطلبة حسب وقت تسليم الواجبات؛ بحيث ينال أقلهم وقتاً أعلى درجة من التعزيز.

- حث المعلمين على استخدام ساعات الإيقاف وتنظيم وقت استجابة الطلبة للأنشطة الصفية واللاصفية.

٥- حث الطلبة على ترشيد الاستهلاك للماء والكهرباء باعتبار أنهما ثروة وطنية:

- تشجيع الطلبة على إجراء بحوث ودراسات إجرائية حول واقع الاستهلاك الشهري للماء والكهرباء بالمدرسة وسبل ترشيد الاستهلاك.

- استغلال الأنشطة التربوية المختلفة لتوعية الطلبة حول ترشيد الاستهلاك (الكلمات الإذاعية- الندوات والمحاضرات،.....).

- متابعة قراءة عدادات الكهرباء والمياه وإعلام الطلبة والعاملين بالمدرسة بها شهرياً لمقارنة مدى الاستهلاك بكل شهر واقتراح الحلول المناسبة لترشيد الاستهلاك.

٦- تعزيز حب العمل واحترام العاملين من فئة (الحرّاس، عاملو النظافة، ...) لدى الطلبة:

- إشراكهم في بعض الأنشطة المدرسية والخدمات الاجتماعية.

- تكريمهم في الاحتفالات والمناسبات التي تنظمها المدرسة.

- منحهم بعض الصلاحيات الإدارية (بصفة تطوعية) كالمناوبة والإشراف على انتظام الطلبة وعند الجمعيات التعاونية.

- تشجيع الطلبة على مشاركة الحراس وعمال النظافة في أعمال الحراسة والتنظيف والمحافظة على المرافق العامة.

٧- التأكيد على دور الكشافة/المرشدات في خدمة المدرسة والوطن ونشر قيم الشجاعة والإقدام لدى زملائهم:

- وضع الخطط والأنشطة والبرامج الكشفية على مستوى المدرسة والمجتمع المحلي.

- تدريب الطلبة على مهارات الكشافة/المرشدات واقتراح الآليات والبرامج لتنمية مهاراتهم وصقل شخصياتهم بروح الشجاعة والإقدام.

- تنظيم المؤتمرات، والمخيمات، والندوات للكشافة/المرشدات بالتعاون مع المدارس المجاورة؛ للارتقاء بالحركة الكشفية وتفعيل دورها في خدمة المدرسة والمجتمع والوطن.

المحور الخامس: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال المشاركة المجتمعية.

يمكن تفعيل هذا المحور عن طريق الآليات المقترحة الآتية:

١- التأكيد على أهمية اشتراك جميع الطلبة في أنشطة المحافظة على نظافة البيئة المدرسية والمجتمع المحلي:

- تشكيل لجان طلابية لتقييم درجة نظافة كل صف وكل مرفق من مرافق المدرسة، على أن ترصد درجات كل صف وكل لجنة يناط بها تقييم أي مرفق تمهيداً للإعلان عنها على مستوى المدرسة.

- عقد ندوات ومحاضرات وحلقات نقاش تربوية تديرها أو تشترك فيها الإدارة المدرسية ويشارك فيها أولياء الأمور وممثلي المجتمع المحلي، والمعلمون والمعلمات ويدعى لإلقائها مسئولو الصحة والبلديات والبيئة بالمنطقة أو الولاية.

٢- السعي بمشاركة الطلبة على تقديم أنشطة وبرامج للمجتمع المحلي مثل محو الأمية ومساعدة الأسر ذوات الدخل المحدود:

- دعم الطلبة وتشجيعهم نحو دراسة احتياجات المجتمع المحلى ووضع خطط المشاركة المجتمعية.

- دراسة الظواهر الاجتماعية التي يعانى منها المجتمع المحلي وتقديم الاقتراحات لمواجهتها.

- إعداد برامج للزيارات المنزلية للأسر، لتزويدها بالمعلومات المتعلقة بتنمية قيم المواطنة وتقوية أواصر الألفة والمحبة والتعاون المشترك بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة.

٣- تشجيع أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي لمشاركة المدرسة احتفالاتها وبرامجها المتنوعة:

- إشراك أولياء الأمور وممثلي المجتمع المحلي في إعداد الخطة المدرسية والتنسيق لبرامجها وأنشطتها المختلفة.

- تشجيع أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي الفاعلين، وتكريم الذين يقدمون دعما ماديا ومعنويا والمساهمة في أنشطة وبرامج المدرسة؛ لضمان استمّرارية العطاء وتشجيع الآخرين.

٤- تعزيز فرص مشاركة الطلبة في أنشطة تربوية تخدم المجتمع المحلي:

- تعزيز دافعية الطلبة وتكثيف التوعية بالطرق المناسبة للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة.

- تشجيع الطلبة على اقتراح آليات وبرامج لمساعدة الآخرين والإحسان لهم، والسعي من أجل قضاء حاجات أهلهم وأفراد مجتمعهم والعمل من أجل متابعة مصالحهم وحل مشاكلهم ما أمكن ذلك.

٥- السعي نحو تعريف الطلبة باللجان المتخصصة لتقديم الخدمات المجتمعية:

- تعريف الطلبة بالصناديق والجمعيات الخيرية، كصندوق التضامن الأهلي وجمعيات المعوقين وجمعيات المرأة وغيرها.

- تعريف الطلبة بمراكز الرعاية الاجتماعية والرعاية الخاصة التي توفرها الدولة لجميع المواطنين وتشرف على فعالياتها وبرامجها وزارة التنمية الاجتماعية.

- تعريف الطلبة بأهداف وبرامج الجمعيات الخيرية ودُور الرعاية ومواقعها وسُبل الاتصال بها.

٦- إشراك الطلبة في هيئات وجمعيات خيرية:

- التنسيق مع الهيئات والمراكز والجمعيات الخيرية نحو تزويد المدرسة بالأدلة التعريفية لأنشطة كل منها، وآلية إسهام ومشاركة المواطنين في برامجها الخيرية.

- تبني المدرسة أنشطة وبرامج خيرية بالتعاون مع الهيئات والجمعيات الخيرية بالدولة.

٧- الحرص على توعية الطلبة بأهمية العمل التطوعي ودوره في بناء الإنسان والمجتمع والوطن:

- تنفيذ برامج ترويج العمل التطوعي داخل وخارج المدرسة، وتشجيع الطلبة على الأنشطة التطوعية بصورة منظمة وهادفة بما ينمي لديهم مفهوم إدارة العمل الوطني والخدمة التطوعية والمدنية.

- وجود برامج لتأهيل المتطوعين للمشاركة في مشروعات المدرسة، واقتراح آليات لتنظيم تطوع الطلبة وأولياء الأمور وغيرهم من المواطنين لدعم الأنشطة المدرسية المختلفة.

- مشاركة المدرسة أولياء الأمور والمجتمع المحلي والعمل على تشكيل فرق عمل تطوعية لخدمة البيئة والمجتمع، وتقديم حوافز تشجيعية للمتطوعين.

المحور السادس: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال القيم العامة.

يمكن تفعيل هذا المحور عن طريق الآليات المقترحة الآتية:

١- تشجيع الطلبة على قول الصدق دائما وتقديم التبريرات الصحيحة عند التأخر أو الغياب أو التقصير في أداء أي واجب دون خوف:

- التزام المصداقية في كل آن وتحت كل الظروف، والعمل بمبدأ القدوة؛ باعتبارها الإستراتيجية الأقوى في غرس قيمة الصدق والقيم العامة لدى الطلبة.

- وضع دستور أو ميثاق يوضح كل نشاط يتم داخل محيط المدرسة، والقيم التي تتبناها المدرسة وإعلانه بصورة واضحة.

- توعية الطلبة بالتزام الصدق بأساليب متنوعة ومشوقة.

٢- الحرص على توعية الطلبة بتجاهل الإشاعات والتثبت منها وعدم نشرها:

- تشكيل فريق من مختلف فئات المجتمع المدرسي وأولياء الأمور هدفه الأساسي التوعية والتصدي للشائعات، وتزويده بالمعلومات الكافية والدقيقة عن الموقف حتى يتمكن من توجيه الأحداث وتقديم نصائح للطلبة والمجتمع المحلي.

- دعم البحوث والدراسات حول الشائعات وعلاقتها بالمشكلات النفسية لتوفير قاعدة علمية يمكن الاستفادة منها لمواجهة الشائعات.

٣- تشكيل لجنة للأمانات أو صناديق بالمدرسة لإعادة الممتلكات المفقودة لأصحابها:

- ربط الطلبة بدينهم، وتأكيد الوازع الديني لديهم، والربط بين القيم الإسلامية كالأمانة والمحافظة على المال وبين هويتهم الوطنية.

- نشر صناديق الأمانات بمرافق المدرسة، وتفعيل دور أعضاء مجالس الفصول (أمناء السر، ومسئولو العلاقات العامة) في تعريف الطلبة بها ومتابعتها.

٤- الإصغاء لحديث الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور عند مناقشة مختلف القضايا التعليمية والسلوكية:

- السماح للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور بإبداء آرائهم ووجهات نظرهم بمختلف المواضيع التي تهمهم في الاجتماعات المدرسية واجتماعات مجالس الآباء/الأمهات والإصغاء لحديثهم.

- إظهار الاهتمام بما يقوله المتحدث وعدم مقاطعته، وطرح الأسئلة عليه، ومناقشته في إطار الموضوع.

٥- غرس ثقافة احترام ادوار الآخرين عند الجمعيات التعاونية وركوب الحافلات لدى الطلبة:

- تزويد الطلبة بالأدلة الإرشادية الخاصة بالأمن والسلامة عند ركوب الحافلات وعند الجمعيات التعاونية والتوعية بقواعد السلوك الواجب إتباعها.

- تحسين بيئة الحافلة المدرسية بتخصيص المقاعد والقيام بزيارات مفاجئة لحافلة المدرسة من قبل الإدارة المدرسية وممثلي الإدارة الطلابية والمعلمين ورجال الشرطة.

٦- تشجيع الطلبة على التواصل مع زملائهم ومشاركتهم بعضهم البعض في مناسباتهم الاجتماعية:

- توعية الطلبة نحو تفعيل مجالس الفصول الطلابية، وتفقد حال زملائهم عند غيابهم عن المدرسة وحث طلبة الفصل على السؤال والاطمئنان عليهم.

- تعزيز قيم الأخوة، والمودة، والتعاون بين الطلبة من خلال البرامج والأنشطة المدرسية المختلفة.

٧- تنظيم المحاضرات والندوات في تعزيز القيم العامة (الأمانة- الإخلاص- الصدق - ...):

- تفعيل المناسبات الدينية والوطنية في تنفيذ محاضرات وندوات تهدف إلى غرس القيم والأخلاق الحميدة لدى الطلبة.

- التنسيق والتعاون مع الجهات الحكومية الأخرى وأعضاء المجتمع المحلي المجيدين في الإلقاء بأفضل الأساليب المشوقة لمشاركة المدرسة نحو تنمية القيم الإسلامية لدى الطلبة.

- تنمية مهارات الطلبة في مجال الإلقاء وتشجيع التنافس بين الطلبة لتنفيذ محاضرات هادفة.

ثانياً: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال بعض الممارسات الإدارية.

المحور الأول: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال التخطيط المدرسي وتنظيم العمل الإداري.

يمكن تفعيل هذا المحور عن طريق الآليات المقترحة الآتية:

١- تحوي خطة المدرسة على مجال يُعنى بتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة مع ما يصاحبه من أهداف ووسائل ومسؤوليات التنفيذ والتقويم:

- وضع خطة لتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتصميم برامج عملية بالتنسيق مع جماعات الأنشطة المدرسية، يحدد فيها الأهداف وإجراءات التنفيذ والفئات المستهدفة والمنفذون ومتطلبات التنفيذ ومسئولية التقويم وآلياته.

- تنمية مهارات فريق الإدارة المدرسية في مجال التخطيط بمكوناته الأساسية.

٢- تراعي خطة المدرسة مختلف الأبعاد لقيم المواطنة:

- التعرف على مكونات قيم المواطنة وأبعادها الأساسية.

- تقسيم فريق الإدارة المدرسية للتخطيط واقتراح البرامج والأنشطة لكل مجال على حده (الانتماء- الحقوق- الواجبات- المشاركة المجتمعية- القيم العامة) ثم دمجها بخطة واضحة شاملة لتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

٣- إشراك الطلبة (ممثلون عنهم) في وضع خطة المدرسة المتعلقة بمجال تنمية قيم المواطنة لديهم:

- توعية الطلبة بمفهوم الخطة المدرسية ومكوناتها والأسس والمهارات اللازمة لرسمها.

- ترشيح الطلبة لجماعة الإدارة الطلابية لابد أن يتم وفق ضوابط وآليات واضحة ومحددة لدى جميع أفراد المجتمع المدرسي.

٤- يتم تعريف المجتمع المدرسي بخطة المدرسة في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة:

- تفعيل الأنشطة الثقافية بالمدرسة للإعلام عن الخطة المدرسية وضمان وصولها لمختلف فئات المجتمع المدرسي بما يتناسب وكل فئة.

- تذكير المجتمع المدرسي بالأنشطة والبرامج -كل أسبوع أو شهر- المدرجة ضمن الخطة المدرسية في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

٥- تقوم الإدارة بتوعية أفراد المجتمع المدرسي والمحلي بالأنظمة واللوائح المنظمة للعمل المدرسي:

- تعميم الأنظمة واللوائح المدرسية وما يستجد بشأنها لأفراد المجتمع المحلي؛ من خلال تزويد الأماكن العامة كالمكتبات، والأندية، وجمعيات المرأة بأرشيف خاص بتلك اللوائح.

- توعية الطلبة بمختلف الوسائل الإعلامية بالمدرسة بأهم القرارات واللوائح المدرسية وتزويدهم بملخص الأنظمة واللوائح لهم ولأسرهم.

٦- تسهم الإدارة في تطوير الأنظمة واللوائح المنظمة للعمل المدرسي بما يخدم تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة:

- دراسة اللوائح والأنظمة الصادرة من وزارة التربية والتعليم خاصة في مجالات شؤون الطلاب ومجالس الآباء والأمهات ولأنشطة المدرسية، وتوجيه الاقتراحات للجهات المعنية بما يعزز تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

- تعريف المجتمع المدرسي والمحلي بالأنظمة واللوائح المدرسية وتشجيعهم على إبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم بما يخدم أبنائهم الطلبة.

٧- تتيح الإدارة الفرصة للطلبة مهمة القيام ببعض الأعمال الإدارية بالمدرسة:

- توزيع طلبة الإدارة الذاتية وفقاً لقدراتهم على مختلف الممارسات الإدارية كالتخطيط، والتنسيق، والمتابعة، والتقويم، والتدريب.

- العمل على تنمية قدرات الطلبة وتدريبهم نحو ممارسة الأعمال الإدارية بفعالية.

٨- تتابع الإدارة الأهداف الموضوعة في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بصورة مستمرة:

- تعميم الأهداف العامة وأهداف البرامج والأنشطة في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة على جميع أفراد المجتمع المدرسي وأعضاء مجلس الآباء/الأمهات.

- صياغة معايير واضحة ومحددة لقياس مدى تحقق الأهداف؛ ليتم التقييم في ضوئها مع توضيح الأسباب للأهداف غير المتحققة.

٩- تُناقش الإدارة قضايا المواطنة في اجتماعات الهيئة التدريسية ومجالس الآباء والأمهات والمجالس الطلابية:

- تضمين قضايا المواطنة وخطة المدرسة في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بجدول الأعمال الذي سيناقشه الاجتماع.

- تزويد الفئة المستهدفة من الاجتماع بنسخة ورقية من الموضوعات وجدول الأعمال الذي سيناقشه الاجتماع.

١٠- تجتمع الإدارة بالمعلمين وممثلي الطلبة وأولياء الأمور في تحديد ووضع الدستور القيمي الذي ستنتهجه المدرسة:

- تشكيل فريق الإدارة المدرسية من مختلف الفئات وتحديد مهام واختصاصات الفريق.

- إعداد قاعدة بيانات لأعضاء الإدارة المدرسية وعناوين الاتصال بهم، ووضع جدول مقترح لمواعيد الاجتماعات الدورية ما لم يستجد أمر.

المحور الثاني: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال الإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم.

يمكن تفعيل هذا المحور عن طريق الآليات المقترحة الآتية:

١- تحديد التنمية المهنية المطلوبة لجميع العاملين بالمدرسة في طرق وأساليب تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة:

- تأهيل المعلمين وتدريبهم في مجال تنمية قيم المواطنة، والعمل على تطوير قدراتهم في ذلك عن طريق الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة.

- التخطيط والتنسيق مع جهات الاختصاص للبرامج التي تلبي احتياجات المعلمين في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

- نشر ثقافة التنمية المهنية الذاتية في مجال قيم المواطنة وآليات غرسها وتنميتها لدى الطلبة.

٢- تشجيع المعلمين على العمل بروح الفريق نحو التخطيط لأنشطة المواطنة، وتنفيذها، وتقويمها:

- تنظيم ورش وحلقات عمل تطبيقية للمعلمين لبناء وتصميم أنشطة المواطنة.

- إنشاء بنك لأنشطة المواطنة وتنظيمها بطريقة يسهل الاستفادة منها، وذلك لمختلف المواقف التعليمية والأنشطة التربوية مع أدلة استخدامها.

- تنظيم جلسات واجتماعات لمناقشة أنشطة المواطنة والصعوبات التي واجهت المعلمين أثناء تطبيقها وبحث آليات تطويرها.

٣- توفير فرص تبادل المعلومات والخبرات مع المدارس الأخرى في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة:

- العمل على توثيق العلاقة مع المدارس المجاورة وتبادل قاعدة بيانات خبرات المعلمين بالمدارس.
- استضافة المعلمين المجيدين في مجال تنمية قيم المواطنة لتنفيذ بعض البرامج الداعمة والإشراف على المعلمين ومناقشتهم في هذا المجال.

٤- تشجيع المعلمين على إتباع أساليب الحياة الصحية والمواطنة والعمل بمبدأ القدوة:

- التخطيط لبرامج وفعاليات تعزز قيم المواطنة لدى المعلمين.
- دعم المعلمين وتشجيعهم لتنمية مواهبهم وقدراتهم واختصاصاتهم، بما يخدم أنشطة وبرامج تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة كلٌ في مجال موهبته واختصاصه.

٥- تشجيع المعلمين على استخدام الأساليب التدريسية الملائمة لتعزيز قيم المواطنة بما يتناسب وأعمار وقدرات الطلبة:

- إقامة ورش عمل وحلقات التدريس المصغر لتطبيق أساليب تدريسية تعزز قيم المواطنة لدى الطلبة ومناقشتها مع المعلمين.
- تفعيل برنامج لتبادل الزيارات الصفية بين المعلمين في المدرسة والمدارس المجاورة لتطوير مهارات تدريس المواطنة.
- استحداث بند ضمن استمارة تقييم أداء المعلم يُعنى بتفعيل دوره لتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

٦- إعداد خطة عمل يتم فيها تنظيم المعلمين الذين يمتلكون مهارات جيدة في تدريس المواطنة؛ للاستفادة من خبراتهم:

- إعداد قاعدة بيانات للمعلمين المجيدين في تدريس المواطنة بمجالاتها المختلفة، والعمل على تبادل الخبرات مع المدارس الأخرى.
- تشجيع المعلمين أصحاب المهارات التدريسية الفاعلة في مجال المواطنة على تدريب زملائهم وتنفيذ برامج وورش تدريبية في مجال تدريس المواطنة.

٧- حث المعلمين على غرس قيم المواطنة من خلال المناهج الدراسية وتعزيزها بالأنشطة الإثرائية:

- اطلاع مدير المدرسة على جميع المناهج المدرسية لمختلف المراحل التعليمية بالمدرسة والتعرف على المواطن التي يمكن للمعلم استغلالها لتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؛ ليسهل عليه متابعة مدى تعزيز المعلم لجانب قيم المواطنة المضمنة في المنهاج لدى الطلبة أثناء الموقف التعليمي.
- متابعة مدى رصد المعلم لأهداف تعليمية تعني بجانب تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، ومدى استخدامه لأساليب تربوية شيقة وأنشطة تعليمية لتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

٨- متابعة مدى اتساق خطط الأنشطة المدرسية مع خطة المدرسة في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة:

- تزويد المعلمين مشرفي الأنشطة المدرسية بنسخة من خطة المدرسة ومناقشتها معهم؛ لبناء خطط الأنشطة واقتراح برامجها بما يخدم ويحقق أهداف الخطة العامة للمدرسة.

- دراسة خطط الأنشطة المدرسية قبل اعتمادها لتلافي الازدواجية في برامجها، وتفعيلها بما يخدم مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

٩- تقييم مستوى تقدم الطلبة في مجال المواطنة وإعداد التقارير في ذلك:

- إجراء بحوث ودراسات ومقاييس مقننة حول آليات تقييم الطلبة في مجال المواطنة.

- تفعيل ملف الطالب التراكمي؛ بحيث يعكس قدراته وكفاءاته ومشاركاته في مجال المواطنة.

١٠- تشجيع الطلبة على إبراز مواهبهم وقدراتهم في مختلف المستويات، من خلال المشاركة في الفعاليات والمسابقات المحلية والدولية:

- متابعة الإدارة المدرسية لإعلانات المسابقات المحلية والدولية (ماهيتها وشروط المشاركة فيها ومجالاتها)، وتعميمها على الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.

- التنسيق مع مؤسسات المجتمع ذات العلاقة لرعاية الطلبة المجيدين وتعزيز إبداعاتهم وقدراتهم.

١١- القيام ببحوث ودراسات ميدانية في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة:

- تشكيل/دعم فريق البحوث والدراسات بالمدرسة نحو القيام بدراسات مسحية تحليلية لقيم المواطنة لدى الطلبة.

- تقديم برامج ودورات تدريبية حول الأسس العلمية لإعداد البحوث، لمختلف فئات المجتمع المدرسي.

- تعزيز المبادرات الشخصية للطلبة والمعلمين في مجال البحوث والدراسات التي تخدم تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

- تنظيم مسابقات للبحوث والدراسات في مجال قيم المواطنة على مستوى المدرسة والمجتمع المحلي.

- التعاون مع المدارس المجاورة والتخطيط لإجراء بحوث ودراسات مشتركة في مجال قيم المواطنة.

المحور الثالث: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال توثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.

يمكن تفعيل هذا المحور عن طريق الآليات المقترحة الآتية:

١- توعية أولياء الأمور بدورهم في تنمية قيم المواطنة لدى أبنائهم بالطرق المناسبة:

- نشر الوعي لدى أولياء الأمور بأهمية مساندتهم للمدرسة ودورهم الفعَّال في تنمية قيم المواطنة لدى أبنائهم بمختلف الوسائل (ندوات ومحاضرات- نشرات ومطويات- لقاءات واجتماعات- ....).

- دعوة مختصين في التربية؛ لتنفيذ برامج وورش عمل لأولياء الأمور حول طرق وأساليب التعامل مع الأبناء من أجل تنمية قيم المواطنة لديهم.

- إعداد دليل توضيحي لولي الأمر؛ لتوعيته بآلية تعاونه مع المدرسة من أجل تعزيز تربية المواطنة لدى أبنائه.

- إرسال نشرات تثقيفية وإرشادية لأولياء الأمور والمجتمع المحلي حول قيم المواطنة.

٢- إشراك أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي في البرامج والأنشطة والفعاليات المدرسية التي تعزز قيم المواطنة لدى الطلبة:

- تفعيل لجان مجلس الآباء/الأمهات (الثقافية - الاجتماعية - التحصيل الدراسي ...) بما يعزز تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وفق اختصاصات ومهام كل لجنة.

- إنشاء قاعدة بيانات لحصر مؤسسات المجتمع وتحديد نوع الخدمة منها وطرق التواصل معها.

٣- مناقشة قضايا المواطنة، والأنشطة والبرامج التي تنمي قيم المواطنة لدى الطلبة في اجتماعات مجلس الآباء والأمهات:

- تضمين قضايا المواطنة لجداول أعمال اجتماعات مجلس الآباء والأمهات.

- إتاحة المعلومات الكافية لأولياء الأمور حول قيم المواطنة، ودورهم في تنميتها لدى أبنائهم؛ ليتمكنوا من مناقشة قضايا المواطنة واتخاذ القرار بشأنها.

- تعريف أولياء الأمور بالأنشطة واللجان المدرسية، ومهام واختصاصات كل منها؛ ليتمكنوا من اقتراح الأنشطة والبرامج التي تساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

٤- الترحيب باقتراحات أولياء الأمور فيما يتعلق بالأنشطة والبرامج التي تنمي قيم المواطنة لدى أبنائهم:

- دعوة أولياء الأمور وتشجيعهم على إبداء آرائهم ومقترحاتهم وتنمية الثقة لديهم حول أهمية اقتراحاتهم ودورها في تطوير برامج وأنشطة مدرسية لتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

- اقتراح الوسائل المناسبة والفاعلة؛ لتسهيل وصول صوت أولياء الأمور إلى المدرسة (مُراسل- الطلبة - الاجتماعات - البريد الإلكتروني-...).

- تنظيم مسابقات بين أعضاء مجلس الآباء/الأمهات، لابتكار مشاريع وبرامج تعزز قيم المواطنة لدى أبنائهم.

- الاهتمام بآراء واقتراحات أولياء الأمور، والإنصات لهم باحترام وتقدير، ومناقشة وجهات نظرهم في اجتماعات مجلس الآباء/الأمهات.

د- إجراءات تطبيق التصور المقترح:

تمثل إجراءات تطبيق التصور المقترح الآليات والأنشطة والبرامج العملية التي يجب أن تبادر بها الإدارة المدرسية لتفعيل دورها في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

ونظراً لعدم وجود دراسة تُعنى بدور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة -على حد علم الباحثة- فإنه ليس هناك مدخل أو نموذج متكامل يمكن أن تتبناه مدارس التعليم ما بعد الأساسي لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

ويمكن للباحثة تحديد إجراءات تطبيق التصور المقترح على النحو الآتي:

١- تشكيل جماعة مدرسية وطنية (المواطنة المدرسية)، فإذا كان بمدارسنا من الجماعات والأنشطة التي تختص بالمجالات الثقافية والاجتماعية والبيئية والفنون المختلفة؛ فإن وجود جماعة هدفها نشر ثقافة المواطنة بمفاهيمها وأهميتها والآليات والبرامج لغرسها وتنميتها لدى الطلبة يعد اليوم -في نظر الباحثة- أكثر أهمية في عالم يعجُّ بالمتغيرات المفيدة والمخيفة في آن واحد، والتنسيق في ذلك مع جميع الأنشطة والجماعات المدرسية من اجل تحقيق أهدافها الوطنية.

٢- دراسة واقع قيم المواطنة لدى الطلبة، وقيم المجتمع وبناء الدستور القيمي الذي ستنتهجه المدرسة.

٣- تضمين الخطة المدرسية لمجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بمختلف عناصرها وأبعادها، لتتسق مع تلك الخطة (خطة المدرسة) خطط الأنشطة الصفية واللاصفية، إذ أن تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة لابد أن تبنى على مجموعة من العوامل يأتي في مقدمتها التخطيط السليم الذي هو لبنة العمل الناجح، حيث لابد من برمجة أساسيات العمل وجدولتها زمنيا على شكل خطى محددة المعالم، تنفذ على مراحل متتابعة وتوزع على مدار العام الدراسي سعيا لتحقيق الأهداف المنشودة.

٤- صياغة رؤية ورسالة المدرسة التي تبرز اهتمام المدرسة بتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة ونشرها لدى الطلبة والمجتمع المحلي.

٥- تصميم قاعدة بيانات بين المدرسة والمدارس المماثلة لنفس المرحلة التعليمية وذلك في مختلف الجوانب والبرامج التي تساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؛ بحيث يتوفر لديها المعلومات الكافية لتلبية احتياجات المعلمين والطلبة المعرفية، وكذلك إعداد برامج تعليمية وأنشطة تربوية مشتركة في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

٦- تشكيل/تفعيل لجنة الدراسات والبحوث في المدرسة لعمل الآتي:

- اقتراح وصياغة مشروعات وبرامج تربوية مقننه تسهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.
- دراسة طبيعة القوى والعوامل المؤثرة على قيم المواطنة لدى الطلبة، ووضع التصورات الملائمة لزيادة تأثيراتها الإيجابية.
- بناء وتصميم أدوات ومقاييس مقننة لتقييم فعالية المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

هـ - متطلبات تطبيق التصور المقترح:

يعتمد التصور المقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان على مجموعة من المتطلبات تتحدد فيما يلي:

- تبني الإدارة العليا -وزارة التربية والتعليم- فكر وثقافة المواطنة في البيئة المدرسية والعمل على تحليل ونقد واقع قيم المواطنة في المجتمع المدرسي وما هو متوقع في المستقبل؛ حيث تعتبر مساندة الإدارة العليا من أهم عوامل نجاح تفعيل الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.
- مراجعة الأنظمة، والسياسات، والخطط والمشاريع، واللجان وفرق العمل وغيرها؛ لتهيئة البيئة الثقافية والتنظيمية للمدارس لممارسة دورها الفاعل في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.
- وجود إدارة مدرسية فاعلة تتمكن من تنمية مفهوم ثقافة المواطنة لدى أفراد المجتمع المدرسي والمحلي وغرس وتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بآليات وأساليب متنوعة وفاعلة.
- توافر المرافق المدرسية الداعمة لتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال ممارسة الأنشطة المدرسية (الملاعب، الاستراحات، قاعات الأنشطة، قاعات المعارض).
- توفير مصادر ومراجع متنوعة لتعزيز ثقافة المواطنة لدى أفراد المجتمع المدرسي والمحلي، ووضع أدلة شاملة حول قيم المواطنة وطرق وآليات تنميتها لدى الطلبة لتوضيح دور كل فئة في الميدان التربوي والمحلي (المنطقة التعليمية، الإدارة المدرسية، المعلمين، أولياء الأمور) من أجل جيل يتسم بأقصى درجات المواطنة.
- استحداث دليل للأنشطة المدرسية اللاصفيَّة (الإذاعة المدرسية-الندوات والمحاضرات- المسرح المدرسي- .....) يعرض من خلاله مفهوم النشاط وأهميته وكيفية تفعيله لتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجالات (الانتماء- الحقوق- الواجبات- المشاركة المجتمعية- القيم العامة).
- تدريب الإدارة المدرسية، والمعلمين، وأولياء الأمور في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتزويدهم بمختلف الوسائل وأحدث المستجدات العلمية كل في مجال اختصاصه.
- وجود قاعدة معلومات وبيانات رقمية في مجال قيم المواطنة (مفهومها- عناصرها- طرق وأساليب غرسها وتنميتها لدى الأفراد) وتضمينها بالموقع الإلكتروني لبوابة سلطنة عمان التعليمية.
- إعادة النظر في العناصر أو العوامل المساندة للإدارة المدرسية وما تتطلبه من أجل العمل معاً لتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، ومن هذه العوامل: نمط الإدارة المدرسية، الكادر الإداري بالمدرسة، المعلم، المناهج الدراسية، الأنشطة المدرسية...).
- المراجعة الدورية والمستمرة لأداء المدارس وتقديم التقارير والتغذية الراجعة التي تُظهر مدى التحسن في تفعيل دورها لتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.
- تقديم الحوافز والمكافآت للمدارس المتقدمة والمتميزة في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

و- الصعوبات التي قد تواجه التصور المقترح، وسبل التغلب عليها:

قد تواجه عملية تطبيق التصور المقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة الصعوبات الآتية:

- ضعف الثقافة المواطنية (مفهومها، ومكوناتها، وسُبل غرسها وتنميتها)، والوعي بأهمية تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة لدى بعض مدراء المدارس ومساعديهم.

- ضعف توافر بعض التجهيزات المدرسية (الملاعب- قاعات المعارض- قاعات الأنشطة المدرسية) التي تعزز من فاعلية الإدارة المدرسية في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

- قلة المختصين في تربية المواطنة على المستوى المحلي، وبالتالي قلة البرامج التدريبية في هذا المجال.

- كثرة البرامج، والمسابقات، والمشروعات التربوية المنفذة بالمدارس خلال العام الدراسي وبمختلف المستويات (الوزارة - المنطقة التعليمية - المدرسة).

- ضعف تقبل الإدارة المدرسية نحو الإنماء المهني الذاتي في مجال تنمية قيم المواطنة.

- صعوبة توفير ميزانية مالية كافية للمدارس؛ لتوفير الوسائل التعليمية والتوعوية الداعمة لنشر ثقافة المواطنة لدى المجتمع المدرسي والمحلي وتفعيل الأنشطة المدرسية المختلفة في هذا المجال.

- صعوبة توفير مشرف متخصص بالمدارس لمتابعة البرامج المدرسية في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

- عدم وجود معايير محددة لتقويم أداء الإدارة المدرسية في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

وللحد من الصعوبات التي قد تواجه التصور المقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؛ يمكن اقتراح الحلول الآتية والتي تمثل أدوار المسئولين والمعنيين بتطوير عمل الإدارة المدرسية (الوزارة، المنطقة التعليمية):

- تدريب الإدارة المدرسية على تفعيل الممارسات الإدارية لتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

- إدخال مواد نظرية وعملية حول تنمية قيم المواطنة بمختلف أبعادها، والتعرف على خبرات الدول العربية والأجنبية في هذا المجال، وذلك ضمن برامج تأهيل الإدارة المدرسية التي تنفذها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس والتي تتمثل في: برنامج دبلوم الإدارة المدرسية، وبرنامج البكالوريوس في الإدارة المدرسية.

- تبني برامج وأنشطة مدرسية (علمية وعملية وفكرية) تتناسب وإمكانات المدرسة البشرية والمادية؛ لتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

- إعداد أدلة توضيحية للإدارة المدرسية، ولولي الأمر، وللطالب على مستوى وزارة التربية والتعليم، لتوعيتهم بقيم المواطنة وآلية المشاركة بين مختلف الفئات من أجل تعزيز تربية المواطنة لدى أبنائه.

ثالثاً: التوصيات والبحوث المقترحة

▪ التوصيات:

- دراسة التصور المقترح بالدراسة الحالية من قِبل المسئولين بوزارة التربية والتعليم والعمل على تطويره، وتقنينه، وتطبيقه بالمدارس؛ لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

- تدريب وتأهيل الكادر الإداري بالمدارس حول مفاهيم المواطنة وأساليب غرسها وتنميتها لدى الطلبة، وتضمين خطط الإنماء المهني -على مستوى الوزارة والمناطق التعليمية- برامج تُعنى بذلك.

- تبني وزارة التربية والتعليم نظاماً لتقييم فاعلية الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة أو تضمينه بمعايير واضحة في برنامج تطوير الأداء المدرسي.

- تنظيم مسابقة على مستوى مدارس السلطنة (مسابقة المواطنة في البيئة المدرسية)؛ ولا شك أن مسابقة "المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية" هي مسابقة وطنية في حد ذاتها وتتضمن مبادئ ومفاهيم سلوكية تعنى بالهوية الثقافية العمانية والانتماء الوطني وغرس قيم النظام والانضباط والنظافة وغيرها من قيم المواطنة، إلا أن وجود مسابقة بمسمى المواطنة المدرسية - من وجهة نظر الباحثة- له أثر كبير في تعزيز مفاهيم وقيم المواطنة والتركيز عليها بصورة أكبر.

- إنشاء جهة مستقلة بوزارة التربية والتعليم تختص بالتخطيط لبرامج ومشروعات لتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة والإشراف على تنفيذها (مديرية- مركز- دائرة - قسم).

- التخطيط لبرامج الشراكة بين مؤسسات المجتمع والمدرسة في تربية المواطنة، والبعد عن العشوائية.

- تعاون الوزارة مع المؤسسات الحكومية والخاصة وتكاتف الجهود من أجل تعزيز ثقافة المواطنة، وخدمة مفاهيم المشاركة والوحدة الوطنية وتنميتها لدى الأفراد مثل: (الجامعات، المعاهد، وزارة التنمية الاجتماعية، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، وزارة الإعلام، الشؤون الرياضية، .....).

- تخصيص حلقات من البرامج التربوية الإعلامية التي تعدها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع وزارة الإعلام حول قيم المواطنة بشتى أبعادها ودور الإدارة المدرسية في تنميتها لدى الطلبة.

▪ البحوث المقترحة:

- التحديات التي تواجه الإدارة المدرسية لتفعيل دورها في مجال تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم (الأساسي/ما بعد الأساسي) بسلطنة عمان.

- النمط القيادي لدى مدير مدرسة التعليم (الأساسي/ما بعد الأساسي) في سلطنة عمان وأثره على قيم المواطنة لدى الطلبة.

- تصور مقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في مجال التخطيط الاستراتيجي لتنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم (الأساسي/ما بعد الأساسي) بسلطنة عمان.

- أثر التنمية المهنية للإدارة المدرسية على تفعيل الممارسات الإدارية لتنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم (الأساسي/ما بعد الأساسي) بسلطنة عمان.

مَراجع الدِّراسَة

المراجع:

أولا: المراجع العربية

إبراهيم، أمين وجيه(١٩٩٨).**القيم السائدة لدى المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم الفلسطينية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين(١٩٩٤).**لسان العرب**. ط٣، المجلد(٥)،لبنان، بيروت، دار صاد.

ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين(١٩٩٠).**لسان العرب**. ط١،المجلد(١٢)،لبنان، بيروت، دار صاد.

أبو السندس، عبد الحميد سلامه(٢٠٠٢).الأسس الفلسفية لمدرسة المستقبل. **ندوة مدرسة المستقبل**، جامعة الملك سعود، الرياض.

أبوالعنيين، علي خليل مصطفى(١٩٨٨).**القيم الإسلامية والتربية**. ط١، المدينة المنورة، مكتبة إبراهيم حلبي.

أحمد، إبراهيم أحمد(٢٠٠٨).**العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية**. ط١، الإسكندرية، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر.

الأسد، ناصر الدين(٢٠٠١).نظرات في لغة المصطلح وفي مضمونه. **ندوة أزمة القيم ودور الأسرة في تطوير المجتمع المعاصر**. الرباط أبريل ٢٠٠١.

أشموني، محمد علي بن منصور(٢٠٠٥).**الوطن والانتماء**. ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.

الأمم المتحدة، اللجنة الاجتماعية والاقتصادية لغربي آسيا(٢٠٠٣).**النوع الاجتماعي والمواطنة ودور المنظمات غير الحكومية في دول خليجية مختارة، دراسة حالة مملكة البحرين مع إشارة إلى حالة الكويت والمملكة العربية السعودية**. سلسلة دراسات عن المرأة العربية في التنمية(٣٣)، الأمم المتحدة، نيويورك.

أيوب، السيد عيسوي(١٩٩٨).أي تربية وأي مواطنة؟. ترجمة عن مجلة الإعلام والتجديد التربوي، العدد٩٠، مارس ١٩٩٧، **مجلة التربية**، المجلد(٨)، العدد (٢٥).

برنت ديفيز وآخرون(٢٠٠٩).**القيادة المدرسية في القرن الحادي والعشرين، تطوير مدخل استراتيجي**. ترجمة: موسى أبو طه و محمد عبدالحميد محمد، ط١، فلسطين، غزة، دار الكتاب الجامعي.

بستان، أحمد عبدالباقي، وطه،حسن جميل(١٩٩٣).**مدخل إلى الإدارة التربوية**. ط٣، الكويت، دار القلم.

البطش، محمد وليد والطويل، هاني عبدالرحمن(١٩٩٠).البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الأردنية. **مجلة دراسات تربوية**، المجلد(١٧)، العدد(١)،١٩٩٠، الأردن.

بكرة، عبدالرحيم الرفاعي(١٩٨٠).**القيم الأخلاقية في التربية الإسلامية من واقع مناهج المدرسة الإبتدائية العامة**.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية.

بني صعب، وجيه بن قاسم القاسم (٢٠٠٧).دور المناهج في تنمية قيم المواطنة الصالحة، منهج التربية البدنية مثالاً. **ندوة دور التربية البدنية في تعزيز المواطنة الصالحة**، الرياض.

البدري، طارق عبد الحميد(٢٠٠١).**الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية**. عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

البوسعيدي، محمد بن سيف بن مصبح(٢٠٠٧).المواطنة في المناهج العمانية. **رسالة التربية**، العدد(١٥)، يونيو٢٠٠٧، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

بيلّو، روبير(١٩٨٣).**المواطن والدولة**. بيروت.

تلفت، عادل محمد حسن(٢٠٠٦).**درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لقيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

الجردانية، منى بنت سالم(٢٠٠٧أ).طالب إيجابي مسئول.**رسالة التربية**، العدد(١٥)، يونيو٢٠٠٧، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

الجردانية، منى بنت سالم(٢٠٠٧ب).مسيرة المجد لأمة المجد. **رسالة التربية**، العدد (١٧)، نوفمبر٢٠٠٧، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

جلهوم، عدلي عزازي(١٩٨٣).**القيم الخلقية التي تشتمل عليها كتب القراءة بالمرحلة الابتدائية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.

الجمل، علي أحمد(١٩٩٦).**القيم ومناهج التاريخ الإسلامي**. ط١، القاهرة، عالم الكتب.

الحامد، محمد بن معجب(٢٠٠٥). الشراكة والتنسيق في تنمية المواطنة. **دراسة مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي**، الباحة ٢٦-١٤٢٦/١/٢٨هـ الموافق ٦-٢٠٠٥/٣/٨م، متوفرة في: **http://www.minshawi.com**

الحبيب، فهد إبراهيم(٢٠٠٠).**الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة**. الرياض، مكتبة العبيكان.

الحبيب، فهد إبراهيم(٢٠٠٥). **تربية المواطنة، الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة**. الباحة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الحربي، قاسم بن عائل(٢٠٠٨).**القيادة التربوية الحديثة**. ط١، عمّان، الجنادرية للنشر والتوزيع.

الخوالدة، محمد محمود(٢٠٠٤).**أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي**. عمّان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

خيرالله، سيد(١٩٧٠). تحليل سلوك الفرد. **سلسلة الدراسات التربوية**، العدد(٣٨)، المعهد القومي للإدارة العليا، القاهرة.

الديب، إبراهيم(٢٠٠٨).**قيم تربوية في دائرة الضوء**. ط١، مصر، مؤسسة أم القرى للنشر والتوزيع.

راتب، نجلاء عبد الحميد(١٩٩٩). **الانتماء الاجتماعي للشباب المصري، دراسة سوسيولوجية في حقبة الانفتاح**. مركز المحروسة للنشر، القاهرة.

رستم، رسمي عبدالملك وآخرون(٢٠٠٤).**دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية المدنية في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي، من كتاب: الديمقراطية المدرسية، دليل المعلم إلى التربية المدنية**. سلسلة دليل صنع القرار(١١)، القاهرة، مركز القرار للاستشارات.

رمضان، عمارة، والطرابلسي، صالح(٢٠٠١).**دليل المدرس في التربية على حقوق الإنسان**. تونس، المعهد العربي لحقوق الإنسان.

الزدجالي،منى بنت محمد(٢٠٠٢).**القيم اللازمة لكتب التربية الوطنية في المرحلة الإعدادية بسلطنة عمان ومدى تضمنها في هذه الكتب من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية**. رسالة ماجستير غير منشورة، سلطنة عمان،جامعة السلطان قابوس،كلية التربية.

زغلول، السعيد محمود(١٩٨٩).**القيم الدينية لدى طلاب جامعة الأزهر وبعض الجامعات الأخرى في مصر**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية.

الزيد، زيد عبدالكريم(١٩٨٨).**حب الوطن من منظور شرعي**. مطبعة السفير.

زيدان، مصطفى محمد قاسم(٢٠١٠).**إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب، دراسة وصفية مقارنة بين الشباب والقائمين على خدمات وبرامج مراكز الشباب**. كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

سعادة، جودت وآخرون(١٩٩٣).**أساليب تعليم الدراسات الاجتماعية**. ط٣، مسقط، المطابع العالمية.

سعود، قظام محمود (١٩٨٩).**دور التربية في مواجهة مظاهر صراع القيم**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

سعيد، سعاد جبر(٢٠٠٨).**القيم العالمية وأثرها في السلوك الإنساني**. الأردن، عمّان، عالم الكتب.

سعادة، جودة أحمد (١٩٨٤). **مناهج الدراسات الاجتماعية**.ط١، دار العلم للملايين، بيروت.

السليمي، يحيى بن سعود(٢٠٠٩). **معالي يحيى بن سعود بن منصور السليمي وزير التربية والتعليم بسلطنة عمان يرد على أسئلة بوابة مكتب التربية العربي لدول الخليج**. متوفر في الموقع: **http://www.abegs.org/Aportal/ShowArticle.aspx?ID=511**

السليمي، يحيى بن سعود(٢٠٠٨).نحو مزيد من العطاء المتواصل. **مسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية، فكر.. منهج وتطبيق**. كتيب خاص بمناسبة الاحتفاء بتسليم كأس حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم وتكريم المناطق والمدارس الفائزة في المسابقة للعام الدراسي٢٠٠٧/٢٠٠٨م، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، مطبعة عمان ومكتبتها المحدودة.

السليمي، يحيى بن سعود(٢٠٠٥).**بيان معالي وزير التربية والتعليم أمام مجلس الشورى الموقر**، الموافق ٢٧ فبراير ٢٠٠٥م.

سمعان، وهيب(١٩٧٥).**الإدارة المدرسية الحديثة**. ط١، القاهرة، عالم الكتب.

سوبيرسونSue Pearson(٢٠٠٥).**أدوات للمواطنة والحياة، استخدام مبادئ الإرشاد الدائمة والمهارات الحياتية الخاصة بنموذج التعليم المدمج "المتكامل" (ITI) في غرفة صفك**. ترجمة: مدارس الظهران الأهلية بالمملكة العربية السعودية،ط١،السعودية، الدمام، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

السيد، فايزة أحمد(١٩٩٣).**أثر استخدام تدريس بعض أساليب تدريس التاريخ على تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية، الأردن.

الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان(٢٠١٠).**لنحوّل التربية على حقوق الإنسان إلى واقع**. متوفر في: **http://www. hrinfo. org**

الشريدة، خالد بن عبدالعزيز(٢٠٠٥).صناعة المواطنة في عالم متغير،رؤية في السياسة الاجتماعية. **دراسة مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي**، الباحة ٢٦-١٤٢٦/١/٢٨هـ الموافق ٦-٢٠٠٥/٣/٨م، متوفر في: **http://www.minshawi.com**

شلبي، أحمد إبراهيم وآخرون(١٩٩٧).**تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق**. القاهرة، مركز الكتاب المصري.

الشماس، عيسى (٢٠٠٨).**المجتمع المدني (المواطنة والديمقراطية)**. سلسلة الدراسات(١٨)، دمشق، منشورات اتحاد الكتاب العرب.

الشندودي، حسن بن سيف بن خميس(٢٠٠٧).**تقويم كتب الدراسات الاجتماعية بالصفوف (٥ -١٠) بسلطنة عمان في ضوء خصائص المواطنة في عصر العولمة**.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الشنفري، سهيل بن سالم(٢٠٠٧).وزارة التربية والتعليم تبدأ بتطبيق نظام التعليم ما بعد الأساسي. **رسالة التربية**، العدد(١٦)، سبتمبر(٢٠٠٧)، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

الشهري، سميرة محمد (٢٠٠٩).**تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين مؤسسات المجتمع في تربية المواطنة للمرحلة الابتدائية بالمملكة من منظور إسلامي**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، المملكة العربية السعودية.

الشويحات، صفاء نعمه دخل الله (٢٠٠٣).**درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة**. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الشيبانية، مديحة(٢٠٠٨).التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان، **ندوة التطوير التربوي في ماليزيا وعمان: قصتا نجاح**، مسقط ٨-٩ أبريل ٢٠٠٨م.

الصباح، سعاد محمد(١٩٩٧).**حقوق الإنسان في العالم المعاصر**. ط٢، الكويت، دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع.

الصبحي، إبراهيم بن حمود(٢٠٠٨).**المواطنة بين المنظور والتطبيق**. ط١، سلطنة عمان، مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان.

الصدوقي محمد(٢٠٠٧).**التربية على المواطنة**. متوفر في: **http://www. marocsite.net**

صيام،عماد(٢٠٠٧).**المـواطنـة**.الموسوعة السياسية للشباب (٤)، مصر، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

الصيرفي، محمد(٢٠٠٩).**التميز الإداري للعاملين بقطاع التربية والتعليم**. ط١، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.

الطعيمات، هاني سليمان(٢٠٠٦).**حقـوق الإنسـان وحريـاته الأساسيـة**. ط٢، عمّـان، دار الشـروق.

العامر، عثمان بن صالح(٢٠٠٥).أثـر الانفتـاح الثقـافي على مفهـوم المواطنة لدى الشباب السعـودي، دراسة استكشافية، دراسـة مقدمـة **للقـاء السنـوي الثـالث عشـر لقادة العمـل التربوي**، الباحة ٢٦-٢٨/ ١/ ١٤٢٦هـ - ٦-٨/٣/٢٠٠٥م، متوفرة في: **http://www.minshawi.com**

العاني، وجيهة ثابت(٢٠٠٨).حقـوق الإنسـان في مبادئ فلسفـة التربيـة بسلطنـة عمـان، رؤية تحليلية، **رسالة التربية**، العدد(٢٢)، ديسمبر(٢٠٠٨)، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

عبدالحميد يوسف محمد(٢٠٠٧).برنامـج مقترح لتدعيم دور المـدرسة في تنميـة قيـم المواطنـة لـدى طلابها في عصـر العولمة الثقافيـة. **المـؤتمر العلمـي السنـوي الثـامن عشـر لكليـة الخدمـة الاجتماعيـة بجامعـة الفيـوم**، المنعقد في الفترة من ٢-٣ مايو ، ٢٠٠٧م.

عبدالرحمن، عبدالرحمن إبراهيم محمد(٢٠٠٢).**دراسات في فلسفة التربية المعاصرة**. ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.

عبد الرحمن، عبد الله محمد(١٩٩٦).**علم اجتماع المدرسة**. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

العيسري، حمود بن علي بن سيف(٢٠٠١).**القيـم الوطنيـة المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في سلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنيـة، عمّان، الأردن.

عيوري، فرج عمر وآخرون(٢٠٠٥).**دور المدرسـة الأساسية في تنمية قيـم المواطنـة لدى التلاميذ في اليمن**. متوفر في: **www.pdffactory.com**

الغامدي، عبدالله أحمد(٢٠٠٣).**دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز بعض مفاهيم التربية الوطنية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية**. رسـالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

الغتم، نورة أحمد عبدالله (٢٠٠٥). مدارس المستقبل استجابة الحاضر لتحولات المستقبل، دور المتعلم والمعلم والمدير. **المـؤتمر التربـوي التـاسع عشـر**، أبريل٢٠٠٥، البحرين.

غبارى، محمد سلامة محمد(٢٠٠٩).**مداخل الخدمة الاجتماعية المدرسيـة وأهدافهـا التنمويـة**. ط١، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر.

غلاّب، عبدالكريم(١٩٩٨).**أزمـة المفـاهيم وانحـراف التفكـير**. سلسلة الثقافة القومية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية.

غيث، محمد عاطف وآخرون (١٩٩٥).**المـرجع في مصطلحـات العلـوم الاجتمـاعية**. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

الفرات(٢٠٠٨).**المواطنـة والمؤسسة التربوية العربيـة (المواطنة والدولة)**. مقال منشور يوم الأحد بتاريخ ٢٠٠٨/٢/٢٤م بصحيفـة الفـرات، صحيفة يومية سياسيـة تصدر عن مؤسسة الوحـدة للصحافة والطباعة والنشر متوفر في:**http://furat.alwehda.gov.sy/archive.asp**

فرح، محمد (١٩٨٩).**البنـاء الاجتمـاعي والشخصيـة**. الإسكندرية، دار المعرفة.

فريحة، نمر منصور(٢٠٠٦).**التربيـة المواطنيـة في فكـر السلطـان قابوس**. ط١،لبنـان، بيروت، دار الإبداع.

فريحة، نمر منصور(٢٠٠٧).قيم لبناء المواطن العماني كما وردت في كلمات جلالة السلطان قابوس وأعماله. **رسالة التربية**، العدد(١٧)، نوفمبر(٢٠٠٧)،وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

فريحة، نمر منصور(٢٠٠٨).مشـاركة الطـلاب في شؤون بيئتهم المحليـة وجه مهم لانتمائهم الوطني. **مسابقـة المحافظـة على النظافة والصحـة في البيئة المدرسيـة، فكر.. منـهج وتطبيق**، كتيب خاص بمناسبة الاحتفاء بتسليم كأس حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم وتكريم المناطق والمدارس الفائزة في المسابقة للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م، وزارة التربيـة والتعليم، سلطنة عمان، مطبعة عمان ومكتبتها المحدودة.

فريحة، نمر منصور(٢٠٠٨).**التربية الكلية للتعليـم الأسـاسي**. ط١، لبنان، بيروت، دار الفكر اللبناني.

فوليم volum(١٩٩٨).التربية للمواطنة. ترجمة: السيد عيسوي أيوب، **مجلـة التربيـة**، مركز البحوث التربويـة والمنـاهج بوزارة التربيـة، المجلد(٨)، العدد(٢٤)، السنة الثامنة، ١٩٩٨، الكويت.

القاري، سميحة عبدالله(٢٠٠٥).توظيف التقنيـة في الارتقاء بالمـواطنة. دراسة مقدمة **للقـاء السنـوي الثـالث عشـر لقـادة العمـل التربـوي**، الباحة ٢٦-٢٨/ ١/١٤٢٦هـ - ٦-٨/٣/٢٠٠٥م، متوفر في: **http://www.minshawi.com**

القحطاني، سالم علي(١٩٩٨).التربيـة الوطنيـة، مفهومها، أهدافها، تدريسها. **رسـالة الخليـج العـربي**، العدد(٦٦)، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٩٨.

قريش، عبدالعزيز(٢٠٠٨). **مفهـوم المـواطنة وحقـوق المـواطن** - الجـزء الرابع- متوفـر في: **http://www.oujdacity.net/regional-article-12593-ar.html**

القماطي، أحمد محمد(١٩٨٥).**تطـور الإدارة التعليميـة في الجماهيرية العربيـة الليبيـة**. تـونس، طرابلس، الدار العربية للكتاب.

الكواري، علي خليفة (٢٠٠١).مفهـوم المواطنـة في الدولـة الديمقراطيـة. مجلـة **المستقبـل العـربي**، السنة(٢٣)، العدد(٢٦٤)، مركز دراسات الوحدة العربية.

لبيب، هاني (٢٠٠٠).في تعليق على كتاب "مبدأ المواطنة".**مجلة المستقبل العربي**، مايو٢٠٠٠م.

ليلة، علي(٢٠٠٧). **المجتمع المدني العربي، قضايا المواطنة وحقوق الإنسان**. ط١، مصر، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

المحاري،عبدالجليل(٢٠١٠).**كيـف تُنمي روح الانتمـاء والمواطنـة عند طلبتنـا؟**.متـوفر في: **http://www.moe.gov.bh/teachercc/article8.php**

محجوب،عباس(٢٠٠٧).تفعيل القيم الحضارية في السنة النبوية السبل والمعوقات. بحث مقدم **لندوة القيم الحضارية في السنة النبوية**، كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي،٢٢-٢٥ /٤/ ٢٠٠٧م، ج١.

المحروقي، ماجد بن ناصر(٢٠٠٨). دور المناهج الدراسية في تحقيق أهداف تربية المواطنة، ورقة عمل مقدمة إلى **ورشة عمل "المواطنة في المنهج المدرسي"** مسقط، وزارة التربية والتعليم.

المحروقية، عميرة سعيد محمد(٢٠٠٩).**قيم الإدارة المدرسية بسلطنة عمان ومعايير تحققها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

محمد، ثامر كامل(٢٠١٠). **دور المنظومة التعليمية في تنمية قيم المواطنة والتفوق العلمي**. بوابة مكتب التربية العربي لدول الخليج، نشر المقال بالموقع بتاريخ ٢٠١٠/٥/٣١م، متوفرة في:**http://www.abegs.org/Aportal/Blogs/ShowDetails?id=48**

المخلافي، عبد المجيد غالب(٢٠٠٧).التغير المستمر في النظام العالمي الجديد وانعكاساته على التربية المواطنية، **رسالة التربية**، سلطنة عمان، العدد (١٥)، يونيو.

مرعي، توفيق وأحمد، بلقيس(١٩٩٠).**الميسر في علم النفس الاجتماعي**. الأردن، دار الفرقان.

مركز دراسات الوحدة العربية (٢٠٠١).**الديمقراطية والتربية في الوطن العربي**. بيروت.

مساد، عمر حسن(٢٠٠٥).**الإدارة المدرسية ودورها في الإشراف التربوي**. ط١، الأردن، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

المشاط، عبدالمنعم(١٩٩٢).**التربية والسياسة**. الكويت، دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع.

المعمري، سيف بن ناصر(٢٠١٠).المواطنة في دول الخليج العربية وإشكالية العلاقة بين الحقوق والواجبات. **مجلة آراء**، العدد(٦٧)، أبريل(٢٠١٠)، مركز الخليج للأبحاث.

المعمري، سيف بن ناصر(٢٠٠٨).**المواطنة، رواية عمانية**. ط١، سلطنة عمان، مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان.

المعمري، سيف بن ناصر(٢٠٠٦).**تربية المواطنة، توجهات وتجارب عالمية في إعداد المواطن الصالح**. ط١، سلطنة عمان، مكتبة الجيل الواعد.

المعمري، سيف بن ناصر(٢٠٠٥).تربية المواطنة، تساؤلات في المفاهيم الأساسية. **نشرة التطوير التربوي**، العدد الرابع والعشرون، نوفمبر٢٠٠٥م، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

المعمري، سيف بن ناصر(٢٠٠٢).**تقويم مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية من التعليم العام بسلطنة عمان في ضوء خصائص المواطنة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

مقدم، فالنتين(٢٠٠٧).الحكومة ومواطنة المرأة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ورقة معدة **للقاء التشاوري الخاص بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا** الذي يستضيفه مركز البحوث للتنمية الدولية حول حقوق المرأة والمواطنة في القاهرة، مصر من ٩ -١٠ ديسمبر ٢٠٠٧.

مكروم،عبدالودود(٢٠٠٤).**القيم ومسئوليات المواطنة، رؤية تربوية**. ط١، القاهرة،دار الفكر العربي.

مكروم،عبدالودود(٢٠٠٥).**القيم في الفكر الغربي، رؤية وتحليل**. ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.

المناوي، محمد عبدالرؤوف(١٩٩٩).**التوقيف على مهمات التعريف**. تحقيق: عبدالحميد صالح حمدان، القاهرة ١٤١٠هـ/١٩٩٠.

منصور، لواء أمين(٢٠٠٩).**المواطنة ومنظومة التعليم في العالم العربي**. ط١، الجيزة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

المؤتمر الوطني الثاني لمناهضة التمييز الديني"التعليم والمواطنة"(القاهرة: ٢٤- ٢٥ إبريل٢٠٠٩)، البيان الختامي والتوصيات، نشر بجريدة **نهضة مصر** ٣٠ أبريل و٧ مايو **٢٠٠٩م**، متوفر:

http://www.gn4me.com/nahda/artDetails.jsp?edition_id=2487&artID=3356325

الموافي، عبدالحميد(٢٠٠٨).المشاركة سبيل لتنمية القيم والسلوكيات الإيجابية. **مسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية، فكر.. منهج وتطبيق**، كتيب خاص بمناسبة الاحتفاء بتسليم كأس حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم وتكريم المناطق والمدارس الفائزة في المسابقة للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٧م، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، مطبعة عمان ومكتبتها المحدودة.

الموسوعة العربية العالمية(١٩٩٦).**مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع**. الرياض.

ناجي، أحمد عبد الفتاح(٢٠٠٤).تصورات شباب الجامعة حول حقوق وواجبات المواطنة. **المؤتمر العلمي الخامس عشر بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم**، ج١، ١٠- ١١مايو٢٠٠٤.

ناصر، إبراهيم (٢٠٠٢).**المواطنة**. ط١، عمَّان، مكتبة الرائد العلميَّة.

ناصر، إبراهيم (٢٠٠٤).**أصول التربية، الوعي الإنساني**. ط١، عمَّان، مكتبة الرائد العلميَّة.

ناصر، إبراهيم عبدالله وشويحات، صفاء نعمة (٢٠٠٦).**أسس التربية الوطنية**. ط١، عمَّان، دارالرائد للنشر والتوزيع.

نبيه، نسرين عبدالحميد(٢٠٠٨).**مبدأ المواطنة، بين الجدل والتطبيق**. الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

النجار، باقر(٢٠٠٣).**صراع التعليم والمجتمع في الخليج العربي**. بيروت، دار الساقي.

هلال، فتحي، وآخرون(٢٠٠٠).**تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت**. الكويت، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية.

الهنداوي، ياسر فتحي(٢٠٠٦).**العدالة التنظيمية وأداء المعلمين لسلوك المواطنة بالمدارس الثانوية العامة في مصر**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية.

هولدسورث، روجر(٢٠٠٠).المدارس التي تخلق أدوار حقيقية ذات قيمة للشباب، ترجمة: د.أحمد عطية أحمد.**مجلة مستقبليات**، المجلد(٣٠)، العدد(٣)، القاهرة، مركز مطبوعات اليونسكو سبتمبر ٢٠٠٠م.

هيجان، عبدالرحمن أحمد(١٩٩٢).أهمية قيم المديرين في تشكيل ثقافة منظمتين سعوديتين للهيئة الملكية بالجبيل وشركة سابك. **مجلة الإدارة العامة**، الرياض، العدد(٧٤)، أبريل ١٩٩٢.

وزارة الإعلام(٢٠٠٦).**عمان٢٠٠٦-٢٠٠٧م**. سلطنة عمان، مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان.

وزارة التربيـة والتعليـم(٢٠٠٩). **دليـل عمـل الإدارة المدرسيـة**. سلطنـة عمان، إصـدارات تربويـة رقم ٢٠٠٩/١٩، مطبوعات وزارة التربية والتعليم.

وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٨أ). **دليل التعليم ما بعد الأساسي: الصفان الحادي عشر والثاني عشر**. سلطنة عمان، إصدارات تربوية رقم ٢٠٠٨/٢، مطبوعات وزارة التربية والتعليم.

وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٨ب). **عمان وتربية السلام**. سلطنة عمان، إصدارات تربوية، مطبوعات وزارة التربية والتعليم.

وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٨ج). **رد وزارة التربيـة والتعليم على الـدراسة التي نشـرت في ملحـق أشرعـة** بجريدة (الوطن) بعنوان "الهـوية والـوعي التاريخي في المنـاهج الدراسيـة العمانية"، في عددي ٢٧/ مايو/٢٠٠٨ و ٣/ يونيو/ ٢٠٠٨للأكاديمي العماني: د. سعيد الهاشمي، متوفر في: http://alwatan.com/graphics/2008/09sep/5.9/dailyhtml/ashreea.html#5

وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٦أ).نصّ **القرار الوزاري رقم ٢٠٠٦/٢ بتطبيـق نظـام الإدارة الذاتيـة،** الصادر بتاريخ ٢٠٠٦/١/١م، سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٦ب). نصّ القرار الوزاري رقم ٢٠٠٦/١٩ **بتطبيق نظام تطوير الأداء المدرسي وتوضيح آلياته،** سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٥).**التعليـم للجميـع في سلطنـة عمـان ١٩٧٠-٢٠٠٥، مشـاركة في احتفالات منظمة اليونسكو في الذكرى الستين لإنشائها**. مسقط، وزارة التربية والتعليم.

وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٣).**فلسفـة وأهـداف التربيـة في سلطنـة عمـان**. مسقط ،وزارة التربية والتعليم.

وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٢). نص القرار الوزاري رقم ٢٠٠٢/٤٤ **بتعديل لائحـة مجـالس الآبـاء والأمهات الصادرة بالقرار الوزاري رقم ٩٩/١٠،** سلطنة عمان.

اليسوعي،الأب وليم سيدهم (٢٠٠٧).**المـواطنة عبر العمـل الاجتمـاعي والعمـل المـدني**. القـاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

Borgan, D.W. (1990). **Citizenship Today**. U.S.A: University of North Carolina Press.

Carnegie Corporation of New York and the Centre of Information and Research on Civic Learning and Engagement (Circle). (2004**). From Classroom to Citizen: American Attitudes on Civic Education. Campaign for the civic Mission of Schools.** Available from: www.civicmissionofschools.org. [Accessed 1st August 2010].

Cogan, J. (1998). Citizenship education for the 21st century: Setting the context. In Cogan, J. & Derricott, R. (eds), **Citizenship for the 21st Century**. London: Kogan Page Limited, 1-7.

Crick, B. (2000). **Essays on Citizenship.** London: Continum.

Hanray, Magick. (2007). **Post 16 citizenship in colleges an introduction to effective practice, learning and skills network**. United States.

Harber, C. (1997). **The effectiveness of school education for democracy and non-aggression**. Paris: UNISCO.

Hellriegel & Solcum. (1982). **Management**. Reading: Addison-Wesley Publishing Company.

Hladnik, M. M. (1995). All Different-All Equal: Who defines education for citizenship in a new Europe? In Osler, A., Rathenow, H. & Starkey, H. (eds), **Teaching for Citizenship in Europe**. England: Trentham Books Limited, p.p: 35- 39.

Losito, B. (2003). Civic Education in Italy: intended curriculum and students' opportunity to learn. **Journal of Social Science Education (JSSE)** – Contents 2002-2009.Vol. 1 - Vol. 8. Available from: http://www.jsse.org.

Lynch, J. (1991). **Education for Citizenship in a multi-cultural Society**. London: Cassell.

Mitchell, G. D. (1989). **A new dictionary of sociology**. London: Routledge Kegan Paul.

Moller, J. , Eggen, A., Fuglestad, O., Langfeldt, G., Preshus, A., Skrovset, S., Stjernstrom, E. & Vedoy, G.(2007). **Successful Leadership Based on Democratic Values**. The Netherlands: Springer Netherlands.

Mündel, K. (2002). **Examining the Impact of University International Programs on Active Citizenship: The case of praxical participation in the Mexico -- Canada Rural Development Exchange**. Toronto: Ontario Institute for Studies Education, University of Toronto (Unpublished M.A. Thesis).

Naval, C. et al. (2003). *C***ivic Education in Spain: A critical review of policy.** Available from: www.sowi-onlinejournal.de/2003-2/index.html [accessed 10 July 2010].

Niemi, R. G. & Junn, J.(1998). C**ivic Education: What makes Students learn**. Available from www.sowi-onlinejournal.de/2003-2/index.html. [accessed10th July 2010].

Oliver, D. & Heater, D. (1994). **The Foundations of Citizenship**. New York: Harvester Wheatsheaf.

Petesron , D. J., Roebuck, J. C., Betts, S. C. and Stuart, M. E. (2005). **Pathways of school time: A Community-university partnership to develop ethics.** New directions for youth development. Wiley periodicals Inc.

Starkey, H.(2000). Citizenship Education in France and Britain: Evolving theories and practice. **Curriculum Journal**, 11 (1): 39-54

Swanson, J. (2000). **Accelerating the learning of all Students: Cultivating culture change in schools, classrooms, and Individuals**. Boulder, CO: Westview Press.

Timms, N. & Timms, R. (1982). **Dictionary of Social Welfare**. London: Roultedge Kegan Paul.

Webber, C. F. & Mulford, B. (2007). **School and Community: Studies in Educational Leadership, Intelligent leadership**. Available from http://www.springerlink.com/content/k1656681215ru06j/about/. [accessed 26 August 2010].

Woyach, R. B. (1992). **Leadership in Civic Education**. US: ERIC Digest Publication. Available from: www.ericdigests.org/1992-1/leadership.htm. [accessed 10 July 2010].

مَلاحق الدِّراسَة

- أداة الدِّراسة الاستطْلاعيَّة.
- أداة الدِّارسَة الأسَاسيَّة في صورتِهَا الأوليَّة.
- أسمَاء الأفاضل محكِّمي أداة الدِّراسة.
- أداة الدِّراسة الأسَاسيَّة في صورتِهَا النِّهائيَّة.
- خِطاب المكتب الفنِّي للدِّراسات والتَّطوير بوزارة التَّربية والتَّعليم للمناطق التَّعليميَّة (عيِّنة الدِّراسة) لتسهيل مهمَّة الباحثة نحو تطبيق أداة الدِّراسة.
- خِطاب المناطق التَّعليميَّة للمدارس التَّابعة لها لتسهيل مهمَّة الباحثة نحْو تطبيق أداة الدِّراسَة.
- توزيع أفراد المجتمع الأصلي لفئات الدِّراسة وفقاً للمتغيرات: (النَّوع، والمسمَّى الوظِيفي، والمنطقة التَّعليميَّة) للعَام الدِّراسي (٢٠٠٩/٢٠١٠م).

ملحق (١)

مقابلة استطلاعيَّة للتعرُّف إلى واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة

الفاضل: مدير مدرسة..... المحترم

السَّلام عليكُم ورحمَة الله وبركاتُه . . وبعد،،

تقوم الباحثة بدراسة استطلاعية تهدف التعرُّف إلى واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

أرجو التكرم بالإجابة على الأسئلة المرفقة بدقة وموضوعية حول واقع الدور الذي تقومون به في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، علما بأن إجاباتكم ستكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط . .

مع صادق الشكر والتقدير،،،

أسئلة المقـابلة:

١- ما مفهومكم لقيم المواطنة؟

٢- ما قيم المواطنة التي تنميها لدى طلاب المدرسة؟

٢- ما الوسائل (الإجراءات- الآليات – البرامج) التي تستخدمها في تنمية قيم المواطنة؟

الباحثة /

ثريَّا بنت أحمَد البَراشْدية

ملحق (٢)

الاستبانتان (١ ، ٢) في صورتهما الأولية

الأستاذ / الدكتور ..... المحترم

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . وبعد ،،

تقومُ الباحثة بإجراء دراسة عنوانها: "دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي"؛ وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص: الإدارة التعليمية بجامعة نزوى، وفي سبيل ذلك قامت الباحثة بإعداد صورة مبدئية لأدوات الدراسة (استبانتان) وذلك على النحو الآتي:

أ – استبانة للتعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة، وذلك وفق المناخ المدرسي ومجالات قيم المواطنة كما هو موضح أدناه:

المحور الأول	**دور الإدارة المدرسية في توفير مناخ مدرسي يساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.**
المحور الثاني	**دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال تعزيز الانتماء.**
المحور الثالث	**دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الحقوق.**
المحور الرابع	**دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الواجبات.**
المحور الخامس	**دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال المشاركة المجتمعية.**
المحور السادس	**دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال القيم العامة.**

وسوف تستخدم الباحثة من أجل التوصل لنتائج الدراسة (الاستبانة الخاصة بالطلبة) المقياس الثلاثي الآتي:

بدرجة كبيرة	**بدرجة متوسطة**	**بدرجة ضعيفة**

ب- استبانة للتعرف إلى واقع دور الإدارة المدرسية في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر مدراء المدارس ومساعديهم من خلال بعض الممارسات الإدارية موزعة على أربعة محاور كما يلي:

المحور الأول	**دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال التخطيط المدرسي.**
المحور الثاني	**دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال تنظيم العمل الإداري.**
المحور الثالث	دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال الإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم.
المحور الرابع	دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال توثيق العلاقة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي.

وسوف تستخدم الباحثة من أجل التوصل لنتائج الدراسة (الاستبانة الخاصة بالإدارة المدرسية) مقياس (ليكرت) ذي المستويات الخمسة:

بدرجة كبيرة جدا	**بدرجة كبيرة**	**بدرجة متوسطة**	**بدرجة ضعيفة**	**بدرجة ضعيفة جدا**

ونظراً لأهمية رأيكم في التأكد من مدى قدرة أدوات الدراسة المرفقة بالطي في تحقيق الهدف منها، وبهدف تنقيحها وتجويدها .. أرجو منكم التكرم بقراءة عباراتها وفق المحاور المشار إليها أعلاه، وإبداء ما ترونه مناسباً، ملتمسة فيه اطلاعكم وخبرتكم الواسعة في هذا المجال.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،

لطفا" .. قبل الانتقال إلى عبارات المقياس أرجو التكرم بإكمال البيانات التالية بهدف التوثيق..

بيانات المحكم الأساسية			
الاســـم		**التخصص**	
المؤهـل		**جهة العمل**	

استبانة لطلبة التعليم ما بعد الأساسي (١١ – ١٢)
" دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة
لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان "

القسم الأول: معلومات عامة

الجنس: ( ) ذكر ( ) أنثى

المنطقة التعليمية: .....

القسم الثاني: محاور الاستبانة وعباراتها
المحور الأول: دور الإدارة المدرسية في توفير مناخ مدرسي يساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

م	العبـــــارة	انتمائها للمجال		صياغتها اللغوية		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	جيدة	تحتاج لتعديل	
١	تعمل الإدارة المدرسية على نشر ثقافة المواطنة داخل المدرسة وفي المجتمع المحلي.					
٢	تطبق إدارة المدرسة أنظمة واضحة ومحددة تشجعني على التقيد بها.					
٣	تسود المناخ المدرسي روح التعاون والتآلف والجماعية بين عناصر العملية التعليمية (المدير – المعلم - الطالب).					
٤	تنظم الإدارة المدرسية لقاءات دورية مع الطلبة لمتابعة جوانب تقدمهم الدراسي ومناقشة المشاكل التي تواجههم والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها.					
٥	توفر الإدارة المدرسية مناخا مدرسيا ملائما لممارسة الأنشطة المدرسية بفعالية.					
٦	تشجعني الإدارة المدرسية على تطوير نظاما داخليا للانضباط الذاتي.					
٧	تعزز الإدارة المدرسية فرص المشاركة في أنشطة تربوية تخدم مجتمعي.					
٨	تهتم الإدارة المدرسية بالجانب الجمالي للمدرسة بإنشاء الحدائق والاستراحات المدرسية.					
٩	توفر مناخاً مدرسيا صحيا يعينني على التعلم الجيد.					
١٠	تعمل الإدارة المدرسية على إشراك الطلبة في تسيير اليوم الدراسي من خلال تدريبهم على ضبط النظام والمساعدة في انجاز بعض المهام الإدارية المتصلة بالبناء المدرسي والمرافق التابعة له.					
١١	توفر الإدارة المدرسية الجو المناسب الذي يساعد على تعلم الطلبة وعلى رعايتهم وحل مشكلاتهم ومراعاة قدراتهم.					

*** عبارات أخرى:**
إذا كانت لديكم عبارات أخرى لم يرد ذكرها في الاستبانة، يرجى التكرم بكتابتها

.....
.....

المحور الثاني: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال تعزيز الانتماء.

م	العبـــــارة	انتمائها للمجال		صياغتها اللغوية		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	جيدة	تحتاج لتعديل	
١٢	تبث الإدارة المدرسية لدى الطلبة الحماس والفخر عند إنشاد السلام السلطاني كل صباح.					
١٣	تحرص الإدارة المدرسية على تعزيز مشاعر الولاء والانتماء للوطن من خلال الأنشطة المختلفة (الإذاعة المدرسية – الصحافة – المسرح المدرسي...)					
١٤	تعمل إدارة المدرسة على تعريف الطلبة برؤية المدرسة ورسالتها.					
١٥	تتعامل الإدارة المدرسية مع الطلبة والمعلمين بحب واحترام مما يجعلني أفخر وأعتز بمدرستي.					
١٦	تعمل الإدارة المدرسية على غرس قيم التفاهم والسلام والتعايش مع الآخرين.					
١٧	تشجع الإدارة المدرسية الطلبة على التحدث باللغة العربية الفصحى وتغرس بداخلي الاعتزاز بها.					
١٨	ترعى الإدارة المدرسية العديد من المسابقات الوطنية التي تعزز الانتماء للوطن وتخصص جوائز قيمة للفائزين والمتميزين بها.					
١٩	تشجع جميع الطلبة على المشاركة في المناسبات الوطنية والدينية وتفعل أنشطة المدرسة المختلفة في ذلك.					

المحور الثالث: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الحقوق

م	العبـــــارة	انتمائها للمجال		صياغتها اللغوية		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	جيدة	تحتاج لتعديل	
٢٠	تشرك الإدارة المدرسية الطلبة في اتخاذ القرارات التي تهمهم.					
٢١	توفر الإدارة المدرسية فرص استفادة كل طالب من مصادر التعلم (المكتبة – المختبرات – الملاعب ....)					
٢٢	تتجنب الإدارة المدرسية استخدام وسائل العقاب لإطفاء السلوك غير المرغوب فيه وتستخدم في ذلك أساليب أخرى.					
٢٣	تعمل الإدارة المدرسية على نشر ثقافة حقوق الإنسان وتقدم نماذج متنوعة من انتهاكات حقوق الإنسان بمختلف الوسائل والأنشطة لتعزيز الشعور باستهجان تلك الممارسات اللا إنسانية.					
٢٤	تعمل الإدارة المدرسية على تنمية المواهب والملكات الإبداعية لدى الطلبة.					
٢٥	أسلوب تعامل الإدارة المدرسية مع الطلبة يقوم على الحوار والمناقشة وإبداء الرأي بحرية.					
٢٦	تسعى الإدارة المدرسية لأخذ آراء الطلبة بالقضايا التي تهمهم بمختلف الوسائل (صناديق الاقتراحات – الحوار المباشر – الإذاعة المدرسية)					
٢٧	تحرص الإدارة المدرسية على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة من خلال تعزيز ممارسة الانتخابات المختلفة بالمدرسة. (مجالس الإدارة الطلابية – مجالس الأنشطة المدرسية – مجالس الفصول)					
٢٨	تحرص الإدارة المدرسية على تعريف الطلبة بأهم جمعيات ومنظمات حقوق الإنسان ودور السلطنة فيها.					
٢٩	تطبق الإدارة المدرسية الأنظمة واللوائح وخاصة تلك المتعلقة بالغياب والتأخر عن الطابور الصباحي على جميع الطلبة دون استثناء.					
٣٠	تسعى الإدارة المدرسية على تقديم الرعاية الصحية المناسبة للطلاب (الإسعافات الأولية – التعاون والتنسيق مع المراكز الصحية -إن اقتضت الحاجة لذلك).					
٣١	تحرص الإدارة المدرسية على متابعة وتحليل نتائج التقويم في التحصيل الدراسي لتعطي كل طالب حقه (مراعاة الفروق الفردية).					

م	العبـــــارة	انتمائها للمجال		صياغتها اللغوية		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	جيدة	تحتاج لتعديل	
٣٢	تحرص الإدارة المدرسية على تحقيق الرعاية الصحية للطلاب من خلال التوعية المستمرة ومناقشة القضايا الصحية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.					
٣٣	تتيح الإدارة المدرسية المجال للتلاميذ استخدام التقنية الحديثة وتشجعهم على مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.					
٣٤	تبرز الإدارة المدرسية دورها في الاحتفال بالمناسبات الصحية والداعمة لحقوق الإنسان المحلية والعالمية.					
٣٥	تعمل الإدارة المدرسية على إتاحة الفرصة لجميع الطلبة للمشاركة في أنشطة المدرسة المختلفة.					
٣٦	تؤمن إدارة المدرسة بآرائي وقدراتي في العمل الإداري بالمدرسة وتضع أمامي طرق متعددة ليصل صوتي إليها (صناديق الاقتراحات – البريد الإلكتروني - مجلس الإدارة الطلابية)					

المحور الرابع: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب في مجال الواجبات.

م	العبـــــارة	انتمائها للمجال		صياغتها اللغوية		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	جيدة	تحتاج لتعديل	
٣٧	تمنح الإدارة المدرسية الطلاب فرص حقيقة لتحمل المسؤولية من خلال ممارسة مجموعة من الأنشطة في المجتمع المحلي.					
٣٨	تنمي الإدارة المدرسية الوحدة الوطنية من خلال نبذ التعصب للمذهب أو القبيلة أثناء تعاملاتها مع الطلاب.					
٣٩	تغرس الإدارة المدرسية احترام الرموز الوطنية (العلم، والسلام السلطاني) لدى الطلاب وتحرص على ذلك.					
٤٠	تحث الإدارة المدرسية على واجب الحفاظ على الممتلكات العامة.					
٤١	تؤكد الإدارة المدرسية على أهمية اشتراك جميع الطلبة في أنشطة المحافظة على البيئة المدرسية.					
٤٢	تحرص الإدارة المدرسية على توعية الطلاب بأهمية الاستغلال الجيد للوقت وتنفيذ الواجبات في مواعيدها من أجل الرقي الذاتي وبناء الوطن.					
٤٣	يصل صوت الإدارة المدرسية بمختلف الوسائل حول ترشيد الاستهلاك للماء والكهرباء باعتبارهما ثروة وطنية.					
٤٤	تحث الإدارة المدرسية على المحافظة على المرافق المدرسية والأثاث المدرسي وتتخذ الإجراءات الرادعة عند إتلافها.					
٤٥	تحرص الإدارة المدرسية على تنظيم زيارات ميدانية إلى بعض المواقع الهامة بالسلطنة السياسية والأثرية والاقتصادية.					
٤٦	تعزز الإدارة المدرسية لدى الطلبة حب العمل واحترام العاملين وترتب زيارات ميدانية إلى بعض مواقع الإنتاج اليدوية والصناعية.					
٤٧	تولي الإدارة المدرسية اهتمام بالكشافة/المرشدات وتؤكد على دورهم في حماية المدرسة والوطن ونشر قيم الشجاعة والإقدام لدى زملائهم.					

*** عبارات أخرى:**

إذا كانت لديكم عبارات أخرى لم يرد ذكرها في الاستبانة، يرجى التكرم بكتابتها.

.....

.....

المحور الخامس: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال المشاركة المجتمعية.

م	العبـــــارة	انتمائها للمجال		صياغتها اللغوية		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	جيدة	تحتاج لتعديل	
٤٨	تشجع الإدارة المدرسية الطلاب على الاشتراك في جمعيات خيرية على المستوى المحلي.					
٤٩	تسعى الإدارة المدرسية على تقديم أنشطة وبرامج للمجتمع المحلي مثل محو الأمية ومساعدة الأسر الفقيرة وغيرها.					
٥٠	تقدم الإدارة المدرسية معونات مادية أو معنوية للطلاب المحتاجين من أبناء المناطق المحيطة بالمدرسة.					
٥١	تنظم الإدارة المدرسية برامج إرشادية وتوعوية بالتنسيق مع المعنيين بالمدرسة لخدمة المجتمع المحلي.					
٥٢	تحرص الإدارة المدرسية على دعوة أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي لمشاركة المدرسة احتفالاتها وبرامجها المتنوعة.					
٥٣	تعرف الإدارة المدرسية الطلاب بأهم الهيئات والجمعيات الخيرية بالسلطنة والخدمات المجتمعية التي تقدمها.					

المحور السادس: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال القيم العامة.

م	العبـــــارة	انتمائها للمجال		صياغتها اللغوية		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	جيدة	تحتاج لتعديل	
٥٤	تقدّم إدارة المدرسة مشاعر حقيقية وآراء صادقة في اجتماعاتها ولقاءاتها مع الطلاب.					
٥٥	تشجع إدارة المدرسة الطلاب على قول الصدق دائما وتقديم أسباب صحيحة عند التأخر أو الغياب أو التقصير في أداء أي واجب دون خوف.					
٥٦	تحرص الإدارة المدرسية على توعية الطلاب تجاه الإشاعات بضرورة تجاهلها والتثبت من الحقيقة وعدم نشر إشاعات وأخبار مؤذية.					
٥٧	تحرص الإدارة المدرسية على تشكيل جماعة للأمانات أو صناديق بالمدرسة لتسليم ما عُثر عليه من نقود وممتلكات حتى تصل لصاحبها الحقيقي.					
٥٨	تُصغي الإدارة المدرسية لحديث الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور عند مناقشة مختلف القضايا التعليمية والسلوكية.					
٥٩	تغرس الإدارة المدرسية لدي ثقافة الصبر واحترام ادوار الآخرين عند الجمعيات التعاونية وركوب الحافلات.					
٦٠	تحرص الإدارة المدرسية على التواصل مع الطلاب وتشاركهم في مناسباتهم الاجتماعية.					
٦١	تشجع الإدارة المدرسية الطلبة على التواصل مع بعضهم البعض وتفقد زميل لهم حال مرضه.					

*** عبارات أخرى:**

إذا كانت لديكم عبارات أخرى لم يرد ذكرها في الاستبانة، يرجى التكرم بكتابتها .

.....

.....

.....

استبانة لإدارة مدرسة التعليم ما بعد الأساسي (١١ – ١٢)
" دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة
لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان "

القسم الأول: بيانات أولية

١	**الجنس: ( ) ذكر ( ) أنثى**
٢	**الوظيفة الحالية: ( ) مدير مدرسة ( ) مساعد مدير مدرسة**
٣	**المؤهل العلمي:**
	( ) دبلوم دون الجامعي ( ) جامعي (بكالوريوس) ( ) جامعي (دراسات عليا)
٤	**عدد سنوات الخبرة في الوظيفة الحالية:**
	( ) أقل من خمس سنوات ( ) أقل من عشر سنوات ( ) عشر سنوات فأكثر
٥	**المنطقة التعليمية:**
	( ) مسقط ( ) الباطنة جنوب ( ) الداخلية ( ) ظفار

القسم الثاني: محاور الاستبانة وعباراتها

المحور الأول: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال التخطيط المدرسي

م	العبـــــارة	انتمائها للمجال		صياغتها اللغوية		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	جيدة	تحتاج لتعديل	
١	تحوي خطة المدرسة على مجال يُعنى بتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب مع ما يصاحبه من أهداف ووسائل ومسؤوليات التنفيذ والتقويم.					
٢	تراعي خطة المدرسة مختلف المجالات الأساسية لقيم المواطنة (الانتماء – الحقوق – الواجبات – المشاركة المجتمعية – القيم العامة)					
٣	يشترك الطلاب (ممثلون عنهم) في وضع خطة المدرسة والمتعلقة بمجال تنمية قيم المواطنة لديهم.					
٤	تتضمن خطة المدرسة أهداف واضحة لتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب.					
٥	يتم تعريف المجتمع المدرسي والمحلي بخطة المدرسة في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب.					

المحور الثاني: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال تنظيم العمل الإداري

م	العبـــــارة	انتمائها للمجال		صياغتها اللغوية		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	جيدة	تحتاج لتعديل	
٦	توعية أفراد المجتمع المدرسي والمحلي بالأنظمة واللوائح المنظمة للعمل المدرسي.					
٧	المساهمة في تطوير الأنظمة واللوائح المنظمة للعمل المدرسي بما يخدم تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب.					
٨	يناط للطلبة القيام ببعض المهام الإدارية بالمدرسة.					
٩	المتابعة المستمرة للأهداف الموضوعة في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب لضمان الاستفادة من الموارد المتوفرة بفعالية.					
١٠	تُناقش قضايا المواطنة في اجتماعات الهيئة التدريسية ومجالس الآباء والأمهات والمجالس الطلابية.					
١١	يتم الاجتماع بالمعلمين وممثلو الطلاب وأولياء الأمور في تحديد ووضع الدستور القيمي الذي ستنتهجه المدرسة وتوزع الأعمال في ذلك.					

*** عبارات أخرى:**
إذا كانت لديكم عبارات أخرى لم يرد ذكرها في الاستبانة، يرجى التكرم بكتابتها .

المحور الثالث: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال الإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم

م	العبـــــارة	انتمائها للمجال		صياغتها اللغوية		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	جيدة	تحتاج لتعديل	
١٢	وجود خطة واضحة للتنمية المهنية لجميع العاملين بالمدرسة في أساليب وطرق تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب.					
١٣	يتم استشارة المعلمين حول احتياجاتهم التدريبية لتدريس المواطنة.					
١٤	تشجيع المعلمين للعمل بروح الفريق نحو التخطيط لأنشطة المواطنة (الصفية واللاصفية) وتنفيذها وتقويمها.					
١٥	إتاحة الفرصة للمعلمين لتبادل المعلومات والخبرات مع المدارس الأخرى والاستفادة من خبراتها في مجال تنمية قم المواطنة لدى الطلاب.					
١٦	تشجيع المعلمين على إتباع أساليب الحياة الصحية والمواطنة (العمل بمبدأ القدوة)					
١٧	تشجيع المعلمين على وضع المتعلم موضع التطبيق والتأكيد على أهمية الخبرة العملية في خدمة المجتمع المحلي.					
١٨	حث المعلمين على استخدام الأساليب التدريسية الملائمة لتعزيز قيم المواطنة بما يتناسب وأعمارهم وقدراتهم.					
١٩	إعداد شبكة عمل يتم فيها تنظيم المعلمين الذين يمتلكون مهارات جيدة في تدريس المواطنة للاستفادة من خبراتهم.					
٢٠	تشجيع المعلمين على بث قيم المواطنة عبر المناهج الدراسية وتعزيزها بالأنشطة الإثرائية (الصفية واللاصفية)					
٢١	متابعة مدى اتساق خطط الأنشطة المدرسية مع خطة المدرسة في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب.					
٢٢	تشكيل فريق عمل لتسجيل تقدم الطلاب وجهودهم في مجال المواطنة وإعداد التقارير في ذلك.					
٢٣	تشجيع أفراد المدرسة على إبراز مواهبهم وقدراتهم في مختلف المستويات من خلال المشاركة في الفعاليات والمسابقات المحلية والدولية.					
٢٤	تشجيع المعلمين والطلاب على القيام ببحوث ودراسات ميدانية في مجال تنمية قيم المواطنة.					

المحور الرابع: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال توثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.

م	العبـــــارة	انتمائها للمجال		صياغتها اللغوية		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	جيدة	تحتاج لتعديل	
٢٥	تعمل الإدارة المدرسية على توعية أولياء الأمور بدورهم في تنمية قيم المواطنة لدى أبنائهم من خلال المحاضرات والنشرات في هذا الجانب.					
٢٦	مشاركة أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي في البرامج والأنشطة والفعاليات المدرسية التي تعزز قيم المواطنة لدى الطلاب.					
٢٧	تناقش إدارة المدرسة قضايا المواطنة والآليات والبرامج التي تنمي قيم المواطنة في اجتماعات مجلس الآباء والأمهات.					
٢٨	ترحب إدارة المدرسة باقتراحات أولياء الأمور فيما يتعلق بالأنشطة والبرامج التي تنمي قيم المواطنة لدى الطلاب.					

* **عبارات أخرى:** إذا كانت لديكم عبارات أخرى لم يرد ذكرها في الاستبانة، يرجى التكرم بكتابتها.

ملحق (٣)

قائمة بأسماء محكِّمي أداة الدراسة

م	اسم المحكِّم	المؤهل وجهة العمل
	أولاً – فئة الأساتذة المتخصصين في تربية المواطنة على المستوى الإقليمي والدولي	
١	أ.د. نمر منصور فريحة	دكتوراه في التربية، تخصص مناهج وإعداد معلمين، خبير تربوي في نشاطات "المكتب الدولي للتربية – اليونيسكو" في جنيف ومنظمة اليونيسيف، عميد كلية الآداب والعلوم التطبيقية، جامعة ظفار، سلطنة عمان. (شغل منصب مستشار مناهج بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان خلال الفترة من ٢٠٠٤ وحتى سبتمبر ٢٠٠٩م).
٢	د. سيف بن ناصر المعمري	دكتوراه الفلسفة في التربية، تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، أستاذ مساعد بكلية التربية جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان. عضو جمعية التاريخ البريطانية، وعضو رابطة تدريس المواطنة في المملكة المتحدة، وعضو الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية في مصر، وعضو فريق وحدة المواطنة العالمية كلية التربية – جامعة جلاسجو لتقويم مشروع منظمة سكاف SCIAF للمواطنة العالمية المطبق في بعض المدارس الاسكوتلندية.
	ثانياً – فئة الأساتذة المتخصصين في أصول التربية والإدارة التربوية.	
٣	أ.د. حسين رحيم مصطفى	دكتوراه في التربية، تخصص إدارة تربوية، جامعة صحار، سلطنة عمان.
٤	أ.د. محمد عبدالصمد عبدالدايم	دكتوراه في التربية، تخصص أصول التربية والإدارة التعليمية، جامعة الإمارات، الإمارات العربية المتحدة.
٥	د. حسن عيسى الخميري	دكتوراه في التربية، تخصص الإدارة التربوية، جامعة الإمارات، الإمارات العربية المتحدة.
٦	د. عبدالعزيز أحمد داود	دكتوراه في التربية، تخصص إدارة تعليمية، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
٧	د. محمد سليمان الجرايدة	دكتوراه في التربية، تخصص إدارة تربوية، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
	ثالثاً – فئة الأساتذة المتخصصين في مناهج الدراسات الاجتماعية وتربية المواطنة.	
٨	د. سعود بن سليمان النبهاني	دكتوراه في التربية، مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، كلية العلوم التطبيقية بنزوى، سلطنة عمان.
٩	د. علي بن خلفان النقبي	دكتوراه في التربية، تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، جامعة الإمارات، الإمارات العربية المتحدة.
١٠	د. محمد بن خلفان الشيدي	دكتوراه في التربية، تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، المديرية العامة للمناهج بوزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.
١١	أ. زينب بنت محمد الغريبية	ماجستير في التربية، تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، مكتب معالي وزير التربية والتعليم، سلطنة عمان.
	رابعاً – فئة الأساتذة المتخصصين في اللغة العربية.	
١٢	د. عبدالرحمن إبراهيم السفاسفة	دكتوراه في التربية، تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
١٣	د. يسرية بنت علي آل جميل	دكتوراه الفلسفة في التربية، تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة مسقط، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.
	خامساً – فئة الأساتذة بتخصصات تربوية مختلفة.	
١٤	أ.د. الطيب عبدالوهاب محمد مصطفى	دكتوراه في التربية، تخصص اقتصاديات التعليم وتخطيطه، جامعة بخت الرضا، جمهورية السودان.
١٥	د. إبراهيم عبدالرحمن التركي العمرو	دكتوراه الفلسفة في التربية، نائب المشرف العام ومدير عام مدارس رياض نجد، المملكة العربية السعودية.
١٦	د. خالد مصطفى مالك	دكتورة في التربية، تخصص تكنولوجيا التعليم، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
١٧	د. علي بن شرف الموسوي	دكتوراه في التربية، تكنولوجيا التعليم، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
	سادساً – فئات تربوية أخرى من العاملين في الميدان التربوي، من ذوي الخبرة في تربية المواطنة.	
١٨	أ. بدرية بنت محمد النبهانية	ماجستير في التربية، تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، مشرفة تاريخ، عضو فريق متابعة مشروع تربية المواطنة، المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة مسقط، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.
١٩	أ. لينا بنت علي الفاضل	بكالوريوس في التربية، مشرفة أولى للدراسات الاجتماعية، وعضوه ومقررة فريق متابعة مشروع تربية المواطنة، المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة مسقط، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

ملحق (٤)

الاستبانتان (١ ، ٢) في صورتهما النهائية

استبانة لِطلبَة التَّعليم ما بَعْد الأساسي (١١-١٢)

" دورُ الإدارة المدرسية في تنميةِ قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان "

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد،،

تقومُ الباحثةُ بإجراء دراسة ميدانية تهدف التعرف إلى واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان، وفي سبيل ذلك قامت الباحثة بإعداد هذه الاستبانة للتوصُّل إلى نتائج سيتم في ضوئها وضع تصور مقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

إن إسهامك في الاستجابة عن هذه الاستبانة دليل على تنامي حسّك بأهمية البحث العلمي ويعكس الصورة الحقيقية لما تتمتع به من رغبة صادقة في تطوير مدرستك وأنشطتها، فأرجو منك مساعدتي على إنجاز هذه الاستبانة التي بين يديك بطريقة علمية وواقعية؛ فأنت محل ثقة الجميع وفيما يلي سوف تجد بعض الإرشادات التي بالتزامك بها سوف تعينني على تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الاستبانة:

القسم الأول: إرشادات الاستجابة عن الاستبانة

- أرجو الإجابة عن جميع العبارات الواردة في هذه الاستبانة، وتؤكد الباحثة على السرية التامة لجميع البيانات التي ستقدمها.
- ليس المطلوب منك كتابة اسمك أو اسم مدرستك؛ لتكون إجابتك بدقة وموضوعية ومبنية على قناعاتك.
- أرجو قراءة كل عبارة من عبارات الاستبانة، ووضع إشارة (✓) تحت المستوى الذي ترى أنه يعبرعن وجهة نظرك؛ حيث لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فكل إجابة تختار هي تمثل وجهة نظرك.

أقدر لك تعاونك، ولك شكري الجزيل مع أطيب الأمنيات بالنجاح والتوفيق،،

الباحثة /

ثريَّا بنت أحمَد البَراشْدية

القسم الثاني: البيانات المطلوبة

النوع	**أ. ( ) ذكـر ب. ( ) أنثـى**
المنطقة التعليمية	**أ.( ) الباطنة جنوب ج.( ) الداخلية د.( ) مسـقط هـ.( ) ظفـار**

القسم الثالث: محاور الاستبانة وعباراتها

المحور الأول: دور الإدارة المدرسية في توفير مناخ مدرسي يساعد على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

المنـاخ المدرسي: الجو العام لسير عمليـة التعليم والـتعلم السـائد فـي المدرسـة ومـا يـرتبط بـه (كـاللوائح والأنظمـة المعمول بها) والتفاعلات بين أعضاء المجتمع المدرسي ومدى تأثيره في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

م	إدارة مدرستـــــي:	بدرجة ...		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	تعمل على نشر ثقافة المواطنة داخل المدرسة وفي المجتمع المحلي.			
٢	تطبق أنظمة واضحة ومحددة تشجع الطلبة على الالتزام الذاتي بالقواعد والأنظمة المدرسية.			
٣	تجعل المناخ المدرسي يسوده روح التعاون والتآلف والجماعية بين عناصر العملية التعليمية(المدير - المعلم - الطالب).			
٤	تنظم لقاءات دورية مع الطلبة لمتابعة جوانب تقدمهم الدراسي ومناقشة الصعوبات التي تواجههم.			
٥	تعمل على إشراك الطلبة في تسيير اليوم الدراسي من خلال تدريبهم على برنامج الإدارة الطلابية الذاتية.			
٦	توفر مناخاً مدرسيا صحيا يعينني على التعلم الجيد وممارسة الأنشطة بفعالية.			

المحور الثاني: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال تعزيز الانتماء.

الانتماء: شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه وللدفاع عنه.

م	إدارة مدرستـــــي:	بدرجة ...		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	تبث الحماس والفخر لدى الطلبة عند إنشاد السلام السلطاني كل صباح.			
٢	تحرص على تعزيز مشاعر الانتماء للوطن من خلال الأنشطة المختلفة (الإذاعة المدرسية – الصحافة – المسرح المدرسي...)			
٣	تعرّف الطلبة برؤية المدرسة ورسالتها.			
٤	تتعامل مع الطلبة والمعلمين بحب واحترام مما يجعلني أفخر وأعتز بمدرستي.			
٥	تعمل على غرس قيم التفاهم والسلام والتعايش مع الآخرين تعزيزاً للوحدة الوطنية.			
٦	تشجع الطلبة على التحدث باللغة العربية الفصحى وتغرس بداخلهم الاعتزاز بها.			
٧	ترعى العديد من المسابقات الوطنية التي تعزز الانتماء للوطن.			
٨	تشجع الجميع على المشاركة في المناسبات الوطنية والدينية وتفعل أنشطة المدرسة المختلفة في ذلك.			
٩	تحرص على تنظيم رحلات طلابية إلى بعض المواقع المهمة بالسلطنة السياسية والأثرية والاقتصادية.			

المحور الثالث: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الحقوق.
الحقوق: تشير إلى الامتيازات التي يجب أن تقدمها أو توفرها المدرسة لدى الطلبة بحيث يتمتعوا بها ويمارسونها وتعرّفهم بحقوقهم في الدولة، ومن أهم تلك الحقوق: الحريات الشخصية وتشمل: حرية التملك، وحرية العمل، وحرية الاعتقاد، وحرية الرأي، وصيانة الملكية، والحقوق الخاصة، والتعليم، والرعاية الصحية، وتوفير الحياة الكريمة، والمساواة أمام القانون.

م	إدارة مدرستـــــي:	بدرجة ...		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	تشرك الطلبة في اتخاذ القرارات داخل المدرسة وتأخذ بآرائهم في القضايا التي تهمهم بمختلف الوسائل (صناديق الاقتراحات – البريد الإلكتروني – الحوار المباشر – الإذاعة المدرسية).			
٢	تتيح فرص استفادة كل طالب من مصادر التعلم المختلفة.			
٣	تتجنب استخدام وسائل العقاب لتعديل السلوك غير المرغوب فيه لدى الطلبة وتستخدم في ذلك أساليب تربوية مناسبة.			
٤	تعمل على تنمية المواهب والقدرات الإبداعية لدى الطلبة.			
٥	تحرص على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة من خلال تعزيز ممارسة الانتخابات المختلفة بالمدرسة. (مجالس الإدارة الطلابية – مجالس الأنشطة المدرسية – مجالس الفصول)			
٦	تساوي بين الطلبة في تطبيق الأنظمة واللوائح وخاصة تلك المتعلقة بالغياب والتأخر عن الطابور الصباحي.			
٧	تقدم الرعاية الصحية المناسبة للطلبة (الإسعافات الأولية – التعاون والتنسيق مع المراكز الصحية -إن اقتضت الحاجة لذلك)			
٨	تشجع الطلبة على مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي بإتاحة الفرص المتساوية لاستخدام التقنية الحديثة.			
٩	تبرز دورها في الاحتفال بالمناسبات الصحية والداعمة لحقوق الإنسان المحلية والعالمية.			
١٠	تتيح فرصة المشاركة في الأنشطة المدرسية لجميع الطلبة.			

المحور الرابع: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال الواجبات.

الواجبات: ما يجب على الطالب المواطن تجاه مدرسته ومجتمعه ووطنه، ومنها: احترام النظام، والتصدي للشائعات المغرضة، وصون أمن الوطن، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والحفاظ على الممتلكات، والدفاع عن الوطن، والمساهمة في تنمية الوطن، والمحافظة على المرافق العامة، والتكاتف مع أفراد المجتمع.

م	إدارة مدرستـــــي:	بدرجة ...		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	تمنح الطلبة فرص حقيقية لتحمل المسؤولية من خلال ممارسة مجموعة من الأنشطة داخل المدرسة وخارجها.			
٢	تغرس في الطلبة احترام الرموز الوطنية (العلم، والسلام السلطاني).			
٣	تحث على المحافظة على المرافق المدرسية والأثاث المدرسي وتتخذ الإجراءات الإدارية المناسبة عند إتلافها.			
٤	توعي الطلبة بأهمية الاستغلال الجيد للوقت وتنفيذ الواجبات في مواعيدها من أجل الرقي الذاتي وبناء الوطن.			
٥	تفعّل دورها في ترشيد الاستهلاك للماء والكهرباء باعتبار أنهما ثروة وطنية.			
٦	تعزز لدى الطلبة حب العمل واحترام العاملين من فئة (الحرّاس، عاملو النظافة، ...)			
٧	تولي اهتماماً بالكشافة/المرشدات وتؤكد على دورهم في خدمة المدرسة والوطن ونشر قيم الشجاعة والإقدام لدى زملائهم.			

المحور الخامس: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال المشاركة المجتمعية.

المشاركة المجتمعية: مشاركة الطلبة في الأعمال التي تخدم مجتمعهم ووطنهم بشتى أنواعها.

م	إدارة مدرستـــــي:	بدرجة ...		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	تؤكد على أهمية اشتراك جميع الطلبة في أنشطة المحافظة على نظافة البيئة المدرسية والمجتمع المحلي.			
٢	تسعى بمشاركة الطلبة على تقديم أنشطة وبرامج للمجتمع المحلي مثل محو الأمية ومساعدة الأسر ذوات الدخل المحدود.			
٣	تشجيع أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي لمشاركة المدرسة احتفالاتها وبرامجها المتنوعة.			
٤	تعزز فرص مشاركة الطلبة في أنشطة تربوية تخدم المجتمع المحلي.			
٥	تسعى نحو تعريف الطلبة باللجان المتخصصة لتقديم الخدمات المجتمعية.			
٦	تشرك الطلبة في هيئات وجمعيات خيرية.			
٧	تحرص على توعية الطلبة بأهمية العمل التطوعي ودوره في بناء الإنسان والمجتمع والوطن.			

المحور السادس: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجال القيم العامة.

القيم العامة: تُمثل مجموعة المبادئ والأخلاقيات التي يفترض أن يتحلّى بها المواطن، ومن أمثلتها: الأمانة، الإخلاص، الصدق، الصبر، التعاضد والتناصح.

م	إدارة مدرستـــــي:	بدرجة ...		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	تشجع الطلبة على قول الصدق دائما وتقديم التبريرات الصحيحة عند التأخر أو الغياب أو التقصير في أداء أي واجب دون خوف.			
٢	تحرص على توعية الطلبة بتجاهل الإشاعات والتثبت منها وعدم نشرها.			
٣	تشكيل لجنة للأمانات أو صناديق بالمدرسة لإعادة الممتلكات المفقودة لأصحابها.			
٤	تُصغي لحديث الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور عند مناقشة مختلف القضايا التعليمية والسلوكية.			
٥	تغرس لدى الطلبة ثقافة احترام ادوار الآخرين عند الجمعيات التعاونية وركوب الحافلات.			
٦	تشجع الطلبة على التواصل مع زملائهم ومشاركتهم بعضهم البعض في مناسباتهم الاجتماعية.			
٧	تنظم المحاضرات والندوات في تعزيز القيم العامة (الأمانة – الإخلاص – الصدق - .....)			

انتهت الاستبانة .. شكراً لك .. مع أطيب تمنياتي بالتوفيق والنجاح،،

الباحثة /

ثريّا بنت أحمَد البَراشْدية

استبانة لإدارة مدرسة التَّعليم ما بَعْد الأساسي (١١ – ١٢)
" دورُ الإدارة المدرسية في تنميةِ قيم المواطنة
لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان "

الفاضل: مدير مدرسة التعليم ما بعد الأساسي / المدارس التي تشمل الصفوف (١١-١٢) المحترم

الفاضل: مساعد مدير مدرسة التعليم ما بعد الأساسي/ المدارس التي تشمل الصفوف(١١-١٢) المحترم

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . وبعد ،،

تقوم الباحثة بدراسة تربوية ميدانية بعنوان **"دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان"** وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، في تخصص: الإدارة التعليمية بجامعة نزوى؛ وفي سبيل ذلك قامت الباحثة بإعداد هذه الاستبانة التي بين أيديكم والتي تهدف التعرف إلى واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب التعليم ما بعد الأساسي بهدف تقديم دراسة موضوعية يُتوصل من خلالها لنتائج تخدم المجال الإداري في مجال تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة، ولا شك أن إسهامك في الاستجابة عن هذه الاستبانة دليل على تنامي حسك بأهمية البحث العلمي ويعكس الصورة الحقيقية لما تتمتعون به من رغبة صادقة في تطوير مدرستكم وأنشطتكم، فأرجو منكم مساعدتي على إنجاز هذه الاستبانة التي بين أيديكم بطريقة علمية وواقعية؛ فأنتم محل ثقة الجميع وفيما يلي سوف تجدون بعض الإرشادات التي تعينني على تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الاستبانة:

القسم الأول: إرشادات الاستجابة عن الاستبانة

- أرجو الإجابة على جميع الفقرات الواردة في هذه الاستبانة وتؤكد الباحثة على السرية التامة لجميع البيانات الواردة فيها.
- ليس المطلوب منكم كتابة أسمائكم أو أسماء مدارسكم لتكون إجاباتكم بدقة وموضوعية ومبنية على قناعاتكم.
- أرجو قراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة ووضع إشارة (✓) تحت المستوى الذي ترى أنه يعبر عن وجهة نظرك.
- تقديراً لدوركم في هذه الدراسة فإن الباحثة يسرها أن تقدم خُلاصة لنتائج الدراسة الحالية عقب فراغها منها، في حال رغبتكم في ذلك يرجى التكرم بإدراج عناوين واضحة لبريدكم الالكتروني حتى تتمكن الباحثة من إرسال مستخلص البحث ونتائجه لكم:

عنوان البريد الإلكتروني	

هذا ويحدوني أمل كبير في تجاوبكم تجاه مفردات هذه الاستبانة للوصول إلى الهدف المنشود الذي رُسمت من أجله، مقدرةً في ذات الوقت مهامكم ومسؤولياتكم الكبرى، سائلة المولى القدير أن يعينكم عليها وأن يوفقكم ويكلل أعمالكم بالتوفيق والنجاح.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،

الباحثة / ثريّا بنت أحمد البراشدية

القسم الثاني: البيانات المطلوبة

١	**النوع:**
	أ. ( ) ذكر ب.( ) أنثى
٢	**الوظيفة الحالية:**
	أ. ( ) مدير مدرسة ب. ( ) مساعد مدير مدرسة
٣	**المؤهل العلمي:**
	أ.( ) دبلوم دون الجامعي ب.( ) جامعي (بكالوريوس) ج.( ) جامعي (دراسات عليا)
٤	**عدد سنوات الخبرة في الوظيفة الحالية:**
	أ.( ) أقل من خمس سنوات ب.( ) من خمس سنوات- أقل من عشر سنوات ج.( ) عشر سنوات فأكثر
٥	**المنطقة التعليمية:**
	أ.( ) الباطنة جنوب ج.( ) الداخلية د.( ) مسقط هـ. ( ) ظفار

القسم الثالث: محاور الاستبانة وعباراتها..

المحور الأول: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال التخطيط المدرسي وتنظيم العمل الإداري.

تقصد الباحثة بالتخطيط المدرسي (خطة المدرسة): هي الخطة السنوية أو الفصلية للمدرسة المنبثقة من الخطة العامة للنظام التربوي والتي تتضمن كيفية توظيف الموارد المادية والبشرية المتاحة لتحقيق رؤيتها ورسالتها وأهدافها على المدى البعيد والقريب.

م	العبـــــارة	درجة الملاءمة / الممارسة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
١	تحوي خطة المدرسة على مجال يُعنى بتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة مع ما يصاحبه من أهداف ووسائل ومسؤوليات التنفيذ والتقويم.					
٢	تراعي خطة المدرسة مختلف الأبعاد لقيم المواطنة (الانتماء – الحقوق – الواجبات – المشاركة المجتمعية – القيم العامة)					
٣	يشترك الطلبة (ممثلون عنهم) في وضع خطة المدرسة المتعلقة بمجال تنمية قيم المواطنة لديهم.					
٤	يتم تعريف المجتمع المدرسي بخطة المدرسة في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.					
٥	تقوم الإدارة بتوعية أفراد المجتمع المدرسي والمحلي بالأنظمة واللوائح المنظمة للعمل المدرسي.					
٦	تسهم الإدارة في تطوير الأنظمة واللوائح المنظمة للعمل المدرسي بما يخدم تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.					
٧	تتيح الإدارة الفرصة للطلبة مهمة القيام ببعض الأعمال الإدارية بالمدرسة.					
٨	تتابع الإدارة الأهداف الموضوعة في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بصورة مستمرة.					
٩	تُناقش الإدارة قضايا المواطنة في اجتماعات الهيئة التدريسية ومجالس الآباء والأمهات والمجالس الطلابية.					
١٠	تجتمع الإدارة بالمعلمين وممثلي الطلبة وأولياء الأمور في تحديد ووضع الدستور القيمي الذي ستنتهجه المدرسة.					

المحور الثاني: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال الإشراف والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم.

م	إدارة المدرسة تحثُّ المعلمين وتشجعهم على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال:	درجة الملاءمة / الممارسة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
١	تحديد التنمية المهنية المطلوبة لجميع العاملين بالمدرسة في طرق وأساليب تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.					
٢	العمل بروح الفريق نحو التخطيط لأنشطة المواطنة وتنفيذها وتقويمها.					
٣	تبادل المعلومات والخبرات مع المدارس الأخرى في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.					
٤	إتباع أساليب الحياة الصحية والمواطنة و العمل بمبدأ القدوة.					
٥	استخدام الأساليب التدريسية الملائمة لتعزيز قيم المواطنة بما يتناسب وأعمار وقدرات الطلبة.					
٦	إعداد خطة عمل يتم فيها تنظيم المعلمين الذين يمتلكون مهارات جيدة في تدريس المواطنة للاستفادة من خبراتهم.					
٧	غرس قيم المواطنة من خلال المناهج الدراسية وتعزيزها بالأنشطة الإثرائية.					
٨	متابعة مدى اتساق خطط الأنشطة المدرسية مع خطة المدرسة في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.					
٩	تقييم مستوى تقدم الطلبة في مجال المواطنة وإعداد التقارير في ذلك.					
١٠	تشجيع الطلبة على إبراز مواهبهم وقدراتهم في مختلف المستويات من خلال المشاركة في الفعاليات والمسابقات المحلية والدولية.					
١١	القيام ببحوث ودراسات ميدانية في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.					

المحور الثالث: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال توثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.

م	تسعى إدارة المدرسة إلى إشراك أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال:	درجة الملاءمة / الممارسة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
١	توعية أولياء الأمور بدورهم في تنمية قيم المواطنة لدى أبنائهم بالطرق المناسبة.					
٢	إشراك أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي في البرامج والأنشطة والفعاليات المدرسية التي تعزز قيم المواطنة لدى الطلبة.					
٣	مناقشة قضايا المواطنة والأنشطة والبرامج التي تنمي قيم المواطنة لدى الطلبة في اجتماعات مجلس الآباء والأمهات.					
٤	الترحيب باقتراحات أولياء الأمور فيما يتعلق بالأنشطة والبرامج التي تنمي قيم المواطنة لدى أبنائهم.					

انتهت الاستبانة .. مع صادق الشكر والتقدير،،

ملحق (٥)

خطاب المكتب الفني للدِّراسات والتَّطوير بوزارة التربية والتعليم للمناطق التَّعليمية (عينة الدراسة) لتسهيل مهمَّة الباحثة نحو تطبيق أداة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم
المكتب الفني للدراسات والتطوير

الرقم: ص.ت.م. ف/ ٦٨٤
التاريخ: ٢٥/٤/٢٠١٠ هـ الموافق

السيدة/ المديرة العامة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط المحترمة

الموضوع: تسهيل مهمة باحث

أود إفادتكم بأن الفاضلة / ثريا بنت أحمد بن سليمان البراشدية .طالبة دراسات عليا ماجستير جامعة نزوى تخصص إدارة تعليمية ،تقوم بإجراء دراسة حول (دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان) .وترغب المذكورة في تطبيق أداة الدراسة على عينة من مديري المدارس للتعليم ما بعد الأساسي، ومساعديهم ، وعينة من الطلبة بالمحافظة .

عليه المرجو التكرم بتسهيل مهمة الباحثة في تطبيق أداة الدراسة وذلك وفق الإجراءات المعمول بها لديكم ، وفي حالة وجود أي استفسار يمكن للمعنيين لديكم الاتصال بالباحثة مباشرة على هاتف رقم

شاكرين لكم حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

جنيتو بنت محمد اللمكية
مستشارة معالي الوزير لتطوير البرامج التعليمية
المكلفة بأعمال مدير المكتب الفني للدراسات والتطوير

بسم الله الرحمن الرحيم

سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم
المكتب الفني للدراسات والتطوير

الرقم: ص.م.ف ٦٨٤
التاريخ: ٢٥/٤/٢٠١٠ هـ الموافق

الفاضل/ المدير العام للمديرية العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الداخلية المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة باحث

أود إفادتكم بأن الفاضلة/ ثريا بنت أحمد بن سليمان البراشدية . طالبة دراسات عليا ماجستير جامعة نزوى تخصص إدارة تعليمية ،تقوم بإجراء دراسة حول (دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان) . وترغب المذكورة في تطبيق أداة الدراسة على عينة من مديري المدارس للتعليم ما بعد الأساسي، ومساعديهم ، وعينة من الطلبة بالمنطقة .

عليه المرجو التكرم بتسهيل مهمة الباحثة في تطبيق أداة الدراسة وذلك وفق الإجراءات المعمول بها لديكم ، وفي حالة وجود أي استفسار يمكن للمعنيين لديكم الاتصال بالباحثة مباشرة على هاتف رقم

شاكرين لكم حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

جنيتو بنت محمد اللمكية
مستشارة معالي الوزير لتطوير البرامج التعليمية
المكلفة بأعمال مدير المكتب الفني للدراسات والتطوير

بسم الله الرحمن الرحيم

سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم
المكتب الفني للدراسات والتطوير

الرقم: ص.ت.م. ف ٦٨٤
التاريخ: ٢٥/٤/٢٠١٠ هـ الموافق

الفاضلة/ المديرة العامة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباطنة جنوب المحترمة

الموضوع: تسهيل مهمة باحث

أود إفادتكم بأن الفاضلة / ثريا بنت أحمد بن سليمان البراشدية . طالبة دراسات عليا ماجستير جامعة نزوى تخصص إدارة تعليمية ،تقوم بإجراء دراسة حول (دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان) . وترغب المذكورة في تطبيق أداة الدراسة على عينة من مديري المدارس للتعليم ما بعد الأساسي، ومساعديهم ، وعينة من الطلبة بالمنطقة .

عليه المرجو التكرم بتسهيل مهمة الباحثة في تطبيق أداة الدراسة وذلك وفق الإجراءات المعمول بها لديكم ، وفي حالة وجود أي استفسار يمكن للمعنيين لديكم الاتصال بالباحثة مباشرة على هاتف رقم

شاكرين لكم حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

جنيتو بنت محمد اللمكية
مستشارة معالي الوزير لتطوير البرامج التعليمية
المكلفة بأعمال مدير المكتب الفني للدراسات والتطوير

المكتب الفني للدراسات والتطوير

بسم الله الرحمن الرحيم

سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم
المكتب الفني للدراسات والتطوير

الرقم: ص.م.ف ٦٨٤
التاريخ: ٢٥/٤/٢٠١٠ الموافق هـ

الفاضل/ المدير العام للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة باحث

أود إفادتكم بأن الفاضلة/ ثريا بنت أحمد بن سليمان البراشدية . طالبة دراسات عليا ماجستير جامعة نزوى تخصص إدارة تعليمية ،تقوم بإجراء دراسة حول (دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان) . وترغب المذكورة في تطبيق أداة الدراسة على عينة من مديري المدارس للتعليم ما بعد الأساسي، ومساعديهم ، وعينة من الطلبة بالمحافظة .

عليه المرجو التكرم بتسهيل مهمة الباحثة في تطبيق أداة الدراسة وذلك وفق الإجراءات المعمول بها لديكم ، وفي حالة وجود أي استفسار يمكن للمعنيين لديكم الاتصال بالباحثة مباشرة على هاتف رقم

شاكرين لكم حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

جنيتو بنت محمد اللمكية
مستشارة معالي الوزير لتطوير البرامج التعليمية
المكلفة بأعمال مدير المكتب الفني للدراسات والتطوير

ملحق (٦)

خطاب المناطق التَّعليمية (عينة الدراسة) للمدارس التابعة لها لتسهيل مهمَّة الباحثة نحو تطبيق أداة الدراسة

سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم
المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط
مكتب المدير العام

بسم الله الرحمن الرحيم

Sultanate of Oman
Ministry of Education
Directorate General of Education - Muscat
Director General Office

التاريخ: ١١ / ٥ / ١٤٣١ هـ
الموافق: ٢٦/ ٤ / ٢٠١٠ م

الرقم: م ع ت م/ ١٠/ ١/ ١٠٠

إلى : الأفاضل/ مديرو ومديرات مدارس التعليم ما بعد الأساسي
والمدارس التي تشمل الصفوف (١١-١٢) المحترمين

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . وبعد ،،

الموضوع / تسهيل مهمة باحثة

تقوم الباحثة / ثريَّا بنت أحمد بن سليمان البراشدية بإجراء دراسة حول (**دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان**)، وترغب المذكورة في تطبيق أداة الدراسة على عينة من مديري المدارس ومساعديهم وطلبة الصفوف الحادي عشر والثاني عشر.

وبالإشارة إلى رسالة الفاضلة / المكلفة بأعمال مدير المكتب الفني للدراسات والتطوير، رقم ٦٨٤،بتاريخ ١٤٣١/٥/١٠هـ الموافق ٢٠١٠/٤/٢٥م، ونظراً لأهمية الدراسة المقترحة للحقل التربوي؛ فإننا نأمل منكم التكرُّم بتسهيل مهمة الباحثة في تطبيقها للأداة، بشكل مهم وعاجل؛ خدمة لأغراض البحث، علما بأن البيانات المطلوبة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين حسن تعاونكم،،
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،

سلطنة عمان
المديرية العامة للتربية والتعليم
محافظة مسقط
مكتب المدير العام
وزارة التربية والتعليم

سناء بنت حمد بن سعود
المديرة العامة

سلطنة عُمان
وزارة التربية والتعليم
المديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الباطنة جنوب

الرقم ـــــــ
التاريخ ـ /ـ /ـ هـ
الموافق ٢٧/ ٤ /٢٠١٠م

الأفاضل/ مديرو ومديرات المدارس ومساعديهم التي بها الصفين (١١، ١٢) وما بعد الأساسي المحترمون
الأفاضل/ المكلفون بإدارات المدارس ومساعديهم التي بها الصفين (١١، ١٢) وما بعد الأساسي المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

الموضوع (الفاضلة/ثريا بنت أحمد بن سليمان البراشدية)

بالإشارة إلى رسالة الفاضلة/ جنيتو بنت محمد اللمكية . مستشارة الوزير لتطوير البرامج التعليمية المكلفة بأعمال مدير المكتب الفني للدراسات والتطوير رقم ٦٨٤ بتاريخ ٢٤/٤/٢٠١٠م ، نود الإفادة بأن المذكورة أعلاه تقوم حاليا بإجراء دراسة ميدانية حول موضوع (**دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان**) ، وترغب المذكورة في تطبيق أداة الدراسة على مديري ومديرات المدارس ومساعديهم بالمدارس التي بها الصفين (١١، ١٢) وما بعد الأساسي .

عليه ، نأمل تكرمكم بسحب تلك الأستبانة بواقع نسختين (واحده للمدير والأخرى للمساعد) وكذلك عدد (٢٥) استبانة (مرفق) يتم تعبئتها من قبل (طلاب/طالبات) مدرستكم على أن يتم اختيار تلك الفئة من قبلكم وإعادتها للفاضل/ سليم بن سعيد العبري - مشرف تنسيق ومتابعة بمكتبنا خلال أسبوع من تاريخه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

ليلى بنت أحمد النجار
المديرة العامة للتربية والتعليم لمنطقة الباطنة جنوب
alnajjar@moe.om

سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم
المديرية العامة للتربية والتعليم
بالمنطقة الداخلية

بسم الله الرحمن الرحيم

Sultanate of Oman
Ministry of Education
Directorate General of Education
Al- Dakhiliyah Region

الرقم : ١٦٧/١/٣
التاريخ : ١٤٣١/٥/١٣هـ
الموافق : ٢٠١٠/٤/٢٨م

دائرة تنمية الموارد البشرية

الأفاضل / مديرو المدارس ومديراتها المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

الموضوع : تسهيل مهمة باحثة

بالإشارة إلى رسالة المكتب الفني للدراسات والتطوير برسالته رقم (٦٨٤) بتاريخ ٢٠١٠/٤/٢٥م ، حول الموضوع أعلاه ، نود إفادتكم بأن الفاضلة / ثريا بنت أحمد بن سليمان البراشدية، تقوم بإجراء دراسة تحت عنوان (**دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان**) ، وترغب المذكورة في تطبيق أدوات دراستها على عينة من مدراء مدارس التعليم ما بعد الأساسي ومساعديهم وعينة من الطلبة بمدارس المنطقة .

عليه يرجى التكرم نحو تسهيل مهمة الباحثة في تطبيق أدوات دراستها . .

شاكرين حسن تعاونكم معنا

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير .

ناصر بن علي بن سليم الخياري
مدير دائرة تنمية الموارد البشرية
Nasser-kayari@moe.om

بسم الله الرحمن الرحيم

سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم
المديرية العامة للتربية والتعليم
بمحافظة ظفار

الرقم : م ع ت ط/ .....
التاريخ : / / ١٤ هـ
الموافق : ٣ / ٥ / ٢٠١٠م

الأفاضل/ مديرو مدارس ما بعد الأساسي والمدارس التي تشمل الصفين (١١-١٢) المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . . وبعد ،،،

الموضوع/ **تسهيل مهمة باحث.**

حول الموضوع أعلاه، نفيد كم علما بأن الفاضلة/ ثريا بنت أحمد بن سليمان البراشدية تقوم بإجراء دراسة حول (دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان) وترغب المذكورة أعلاه في تطبيق أداة الدراسة على عينة من مديري المدارس ومساعديهم وعينة من طلبة الصفين (١١-١٢) بمدرستكم.

علية يرجى تكرمكم بتسهيل مهمة الباحثة في تطبيق أداة الدراسة خدمة لأغراض البحث، علما بأن البيانات المطلوبة لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين حسن تعاونكم
وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير ،،،

سلطنة عمان
المديرية العامة للتربية والتعليم
بمحافظة ظفار
دائرة تنمية الموارد البشرية
وزارة التربية والتعليم

د . سعيد بن نخيت المهري
مدير دائرة تنمية الموارد البشرية

ملحق (٧)

توزيع أفراد ا لمجتمع الأصلي لفئات الدراسة وفقا للمتغيرات

(النوع، والمسمى الوظيفي، والمنطقة التعليمية) للعام الدراسي (٢٠٠٩/٢٠١٠م)

المنطقة التعليمية	النوع	مدراء المدارس	مساعدو مدراء المدارس	المجموع	النسبة المئوية	طلبة التعليم ما بعد الأساسي (الصفوف ١١، ١٢)	النسبة المئوية
مسقـــط	ذكـــر	٥٢	٤٩	١٠١	%٣٧	٨٣٢١	%٥١
	أنثـى	٩٠	٨٢	١٧٢	%٦٣	٨٠٢١	%٤٩
	المجموع	١٤٢	١٣١	٢٧٣	%١٠٠	١٦٣٤٢	%١٠٠
الباطنة شمال	ذكـــر	٦٩	٩٣	١٦٢	%٤٠	١١٥١١	%٥٣
	أنثـى	١٠٥	١٣٥	٢٤٠	%٦٠	١٠٢٠٤	%٤٧
	المجموع	١٧٤	٢٢٨	٤٠٢	%١٠٠	٢١٧١٥	%١٠٠
الباطنة جنوب	ذكـــر	٤٧	٣٧	٨٤	%٣٦	٦٤٣٦	%٥٠
	أنثـى	٦٧	٨١	١٤٨	%٦٤	٦٣٥٢	%٥٠
	المجموع	١١٤	١١٨	٢٣٢	%١٠٠	١٢٧٨٨	%١٠٠
الدَّاخلية	ذكـــر	٥٧	٥٠	١٠٧	%٣٨	٧٠١١	%٥٢
	أنثـى	٨٩	٨٢	١٧١	%٦٢	٦٥٧٩	%٤٨
	المجموع	١٤٦	١٣٢	٢٧٨	%١٠٠	١٣٥٩٠	%١٠٠
الشرقية شمال	ذكـــر	٣٣	٢٦	٥٩	%٤٣	٣٧٣٢	%٥٢
	أنثـى	٤٥	٣٤	٧٩	%٥٧	٣٤٤٠	%٤٨
	المجموع	٧٨	٦٠	١٣٨	%١٠٠	٧١٧٢	%١٠٠
الشرقية جنوب	ذكـــر	٢٧	٢٩	٥٦	%٣٧	٣٧٦٣	%٥١
	أنثـى	٥٤	٤١	٩٥	%٦٣	٣٦٤٠	%٤٩
	المجموع	٨١	٧٠	١٥١	%١٠٠	٧٤٠٣	%١٠٠
الوسطى	ذكـــر	١٣	١٢	٢٥	%٨٦	٤٨٦	%٥٩
	أنثـى	٢	٢	٤	%١٤	٣٣٨	%٤١
	المجموع	١٥	١٤	٢٩	%١٠٠	٨٢٤	%١٠٠
ظفـــار	ذكـــر	٥٧	٦٤	١٢١	%٤٨	٣٧٨٠	%٥٠
	أنثـى	٦٥	٦٤	١٢٩	%٥٢	٣٧١٨	%٥٠
	المجموع	١٢٢	١٢٨	٢٥٠	%١٠٠	٧٤٩٨	%١٠٠
الظاهرة	ذكـــر	٣٦	٢٢	٥٨	%٤٣	٣١٧٢	%٥١
	أنثـى	٤٠	٣٨	٧٨	%٥٧	٣٠٥١	%٤٩
	المجموع	٧٦	٦٠	١٣٦	%١٠٠	٦٢٢٣	%١٠٠
البريـمي	ذكـــر	٩	١٤	٢٣	%٤٦	١١٦٠	%٥٤
	أنثـى	١٤	١٣	٢٧	%٥٤	٩٨٢	%٤٦
	المجموع	٢٣	٢٧	٥٠	%١٠٠	٢١٤٢	%١٠٠
مسندم	ذكـــر	٦	٦	١٢	%٤٠	٤٥٨	%٤٩
	أنثـى	١٠	٨	١٨	%٦٠	٤٦٩	%٥١
	المجموع	١٦	١٤	٣٠	%١٠٠	٩٢٧	%١٠٠
المجموع الكلّي	ذكـــر	٤٠٦	٤٠٢	٨٠٨	%٢٩	٤٩٨٣٠	%٥٢
	أنثـى	١٣٩٣	٥٨٠	١٩٧٣	%٧١	٤٦٧٩٤	%٤٨
	المجموع	١٧٩٩	٩٨٢	٢٧٨١	%١٠٠	٩٦٦٢٤	%١٠٠